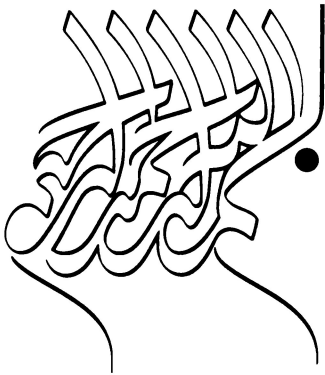


الْمُدَايِرَةُ فِي النَّحْوِ

تحقيق: حسين شيرافكن





عنوان و نام پدیدآور: الهدایة فی النحو/ تحقیق حسین شیرافکن.

مشخصات نشر: قم: نصاب، ۱۳۹۳

مشخصات ظاهری: ۳۰۴ ص .

شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۵۳۲-۱۰۸-۴

وضعیت فهرست نویسی: فیبا

یادداشت: عربی.

یادداشت: این کتاب به افراد مختلف از جمله ابوحنیفان نحوی منسوب است.

یادداشت: کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشران متفاوت منتشر شده است.

موضوع: زبان عربی -- نحو

موضوع: زبان عربی -- راهنمای آموزشی

شناسه افزوده: ابوحنیفان، محمد بن یوسف ، ۶۵۴ - ۷۴۵ ق.

شناسه افزوده: شیرافکن، حسین، ۱۳۴۳

رده بندی کنگره: ۱۳۹۳ هـ / الف ۶۱۵۱ P]

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۵

شماره کتابشناسی ملی: ۳۵۷۱۸۵۳

الهداية في النحو

حسين شيرافكن



الهداية في النحو

تحقيق: حسين شيرأفكن

الناشر: نصاب

الطبعة: الثالث - ١٤٣٦ هـ.ق - ١٣٩٤ هـ.ش

عدد النسخ: ٣٠٠٠ نسخة

المطبعة: احسان

السعر: ١٦٥٠٠٠ تومان

مركز النشر والتوزيع:

قم المقدسة / شارع المعلم / مجمع الناشرين / لوحة ٤١١ / تلفون: ٣٧٨٤١٨١٨-٣١٦٥٦ (٠٢٥)

متجر ١:

قم المقدسة / شارع آية الله مرعشي النجفي / ممرالقدس / الطابق الأرضي السفلي / لوحة ٤٨

متجر ٢:

قم المقدسة / شارع المعلم / مجمع الناشرين / لوحة ١٠

SMS: ٣٠٠٠٤٣١٦٦٠

www.nasayehpub.ir

info@nasayehpub.ir

الهدايةُ في النحوِ

حسين شيرافكن



ملاحظة

لقد جعلتُ بعض المراكز الحوزويّة هذا الكتاب في برنامجها الدراسي إلا أنّهم كانوا يرون سعة حجم الكتاب وكثرة تمارينه بحيث كان تدريسه يحتاج إلى ما يقارب ١٦٠ ساعة (١٠ وحدات) ولهذا عزمْتُ على إجراء بعض التغيير بحيث يتمّ تدريس الكتاب في ما يقارب ١١٤ ساعة (٧ وحدات) فقامت بما يلي:

١. تقليل التمارين؛
٢. حذف بعض المباحث الصعبة مثل باب التنازع؛
٣. حذف بعض الأقوال غير المشهورة؛
٤. إضافة الشواهد الشعرية في آخر الكتاب وتخريجها وإعرابها وشرحها؛
٥. شرح بعض العبارات المغلقة في الهوامش؛
٦. نقل بعض العبارات الصعبة إلى الهوامش؛
٧. إعمال بعض المقترحات التي أبدتها الأساتذة الكرام.

وأخيراً فنحن نُرحب بأيّ وجهة نظريديها الأساتذة والمتخصّصون ونتمني للجميع التوفيق. و
أحمد الله تعالى الذي وفقني لمراجعة وتصحيح هذا الكتاب مرة أخرى.

حسين شيرافكن
رمضان المبارك
عام ١٤٣٢ ق

١ - سحبه م و معد و صرف
٢ - تصيير حروف اهل و ر
٣ - مصار لعت
١ و نر كها و علائم اسم و و معد احد

٤ - تصيير اسميه يا فعليه و و
اسميه اولاً () مستراه خن /
فعليه اولاً () معد و خاند / معد مصور

م
غير ركن م ن م بطلوق حال تميم
فعل فاعد
نائب فاعد
مستاده
نكلام



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد ﷺ
وآله أجمعين. (١ - ١٠)

أما بعد فهذا مختصر مضمون في علم النحو جمع في مهمات النحو على ترتيب الكافية موباً
ومفضلاً بعبارة واضحة مع إيراد الأمثلة في جميع مسائلها من غير تعرض للأدلة والعلل لئلا
يسوء ذهن المبتدي عن فهم المسائل.

وسميت بـ «الهداية» رجاء أن يهدي الله به الطالبين ورتبته على تمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة
بتوفيق الملك العزيز العلام.

قال صاحب الذريعة: «نقل (معجم المطبوعات: ص ٣٠٨ و ٢٠٢٤) عن أحمد أبي علي، أمين مكتبة
الاسكندرية أنها تأليف أبي حيان الأندلسي محمد بن يوسف نزيل القاهرة (٦٥٤ - ٧٥٦) ومؤلف منطق الخرس
في لسان الفرس. وقال مشار: قد تنسب إلى الزبير البصري ابن أحمد الشافعي أو إلى عبد الجليل بن فيروز
الغزنوي أو إلى ابن درستويه عبد الله بن جعفر كما في كشف الظنون». الذريعة: ١٦٥/٢٥ و ١٦٦.
٢. و الظاهر أنه سهو من الناسخ، لأن خاتمة الكتاب لم توجد في آخره.



الفهرس الإجمالي

❖ ١٠ ❖

الذروس ١ إلى ٣

التمهيد

الذروس ٤ إلى ٤٥

باب الاسم

الذروس ٤٦ إلى ٥٦

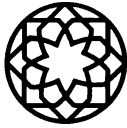
باب الفعل

الذروس ٥٧ إلى ٧٢

باب الحرف

١٦

نو



التمهيد

تعريف علم النحو...الكلمة وأقسامها

حدّ الاسم والفعل وعلامتهما

حدّ الحرف وعلاماته وفوائده

تعريف الكلام وأقسامه



الدَّرْسُ الثَّانِي

أ) جِدِّ الْأَسْمَاءِ

إِنَّهُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا غَيْرَ مُقْتَرَنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ - أَعْنَى الْمَاضِي وَالْحَالِ وَالْأَسْتِقْبَالِ - نَحْوُ: «رَجُلٌ» وَ«عِلْمٌ».

علاماته: [وهي عشرة:] (

مصدر	فعل
فعل	فعل
فعل	فعل
فعل	فعل

١. أَنْ يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ وَبِهِ. [مَحْوُولُهُ عَلَيْهِ: «الْبُخْلُ عَارٌ»:]
٢. الْإِضَافَةُ. [مَحْوُولُهُ عَلَيْهِ: «صَدْرُ الْعَاقِلِ صُنْدُوقُ سِرِّهِ»:]
٣. دُخُولُ لَامِ التَّعْرِيفِ. [مَحْوُولُهُ عَلَيْهِ: «الْمَالُ مَادَّةُ الشَّهَوَاتِ»:]
٤. الْجِزْنُ [مَحْوُولُهُ عَلَيْهِ: «الظَّفَرُ بِالْحَزْمِ»] وَ«الْحَقْلُ بِالرَّسْمِ».

نَحْجُ الْبِلَاغَةَ: فَصَارَ الْحُكْمُ: ٣. * ١٥ ١٦ ١٧

- ٦ المصدر:
- ٥٨ المصدر:
- ٤٨ المصدر:
- ٢٨ المصدر:

١٧ (١٨) ١٩

٣
١٥

٥. التنوين^١. [حَقْوَقَوْلُهُ عَلَيْهِ: «الْعِلْمُ وَرِثَةُ كَرِيمَةٍ»^٢];
٦. التشبيه^٣. [حَقْوَقَوْلُهُ عَلَيْهِ: «هَلَكَ فِي رَجُلَانِ؛ مَحَبُّ غَالٍ وَمُبْغِضٌ قَالٍ»^٤];
٧. الجمع^٥. [حَقْوَقَوْلُهُ عَلَيْهِ: «الْأَدَابُ (حُلُلٌ) مُجَدَّدَةٌ»^٦ و «مِنْ أَشْتَأَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنِ الشَّهَوَاتِ»^٧];
٨. النعت^٨. [حَقْوَقَوْلُهُ عَلَيْهِ: «الْفِكْرُ مِرَاةٌ صَافِيَةٌ»^٩ و قوله تعالى: ﴿...قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾^{١٠}];
٩. التصغير. [نحو ما ورد في الدعاء: «فَأَعِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عِبِيدَكَ الْمُبْتَلَى»^{١١}];
١٠. النداء، نحو: «يَا اللَّهُ».
- فَإِنَّ كَلَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ الْأَسْمِ.

ب) حَدَّ الْفِعْلِ

إِنَّهُ كَلِمَةٌ تَدَلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا مَقْتَرَنٌ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ، نَحْوُ: «صَرَبْتُ، يَصْرِبُ، إِضْرِبُ». علاماته: [وهي عشر أيضاً:]

١. أَنْ يَصِحَّ الْإِخْبَارُ بِهِ لَا عِنْدَهُ. [حَقْوَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَتَبْنَا رَبِّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾^١ و قوله عَلَيْهِ: «الْإِعْجَابُ يَنْتَعِ الْإِزْدِيَادُ»^٢];
٢. دَخُولُ «قَدْ». [حَقْوَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّيْهَا﴾^٣];

- المصدر: ٥.
- ٢ المصدر: ٤٦٩.
- ٣ المصدر: ٥.
- ٤ المصدر: ٢-٣١. دليل على تليق
- المصدر: ٥.
- البروج/ ٢١.
- ٧ مفاتيح الجنان، دعاء الندبة.
- ٨ الأنعام/ ٥٤.
- ٩ نوح البلاغة، قصار الحكم: ١٦٧
- الشمس/ ٩.
- يا مسترود برهان
- سماي مستدرار
- معنى مسند
- حرر

٣. [دخول] «السين» [نحو قوله تعالى: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَى ﴾]:

٤. [دخول] «سوف»، [نحو قوله تعالى: ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾]:

٥. الجزم، [نحو قوله تعالى: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾]:

رسالة

٦. التصريف إلى الماضي والمضارع:

٧. كونه أمراً ونهياً:

٨. اتصال الضمائر البارزة المرفوعة: [نحو قوله تعالى: ﴿ ...قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ جِشْدَكُ بِالْحَقِّ ... ﴾]

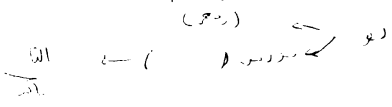
٩. [اتصال] تاء التانيث الساكنة، [نحو قوله تعالى: ﴿ ...قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾]:

٩. [اتصال] تاء التانيث الساكنة، [نحو قوله تعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾]:

١٠. [اتصال] نونى التأكيد، [نحو قوله تعالى: ﴿ وَ لَيْسَ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لَيْسَ جَنِّي وَ لَيَكُونِيَا مِنْ الصَّاعِرِينَ ﴾]:

◆ ١٦ ◆

فإن كل هذه من خواص الفعل.



تتبعها:

١. معنى الإخبار عنه أن يكون محكوماً عليه فاعلاً (مفعول ما لم يُسمَّ فاعله) أو مبتدأ.

٢. معنى الإخبار به أن يكون محكوماً به، [نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَلَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾]

وقوله عَلَّيْهِ: «الحسود لا يسود»:

Handwritten notes and corrections surrounding the main text. Includes underlines, circles, and arrows. Some words are written in different colors or styles. There are also some small diagrams and symbols.

٦. الأعلى

٣. التكاثر

٣. الإخلاص

٤. البقرة / ٧١

٥. مريم / ٢٧

٦. نوح / ٥

٧. المسد / ١

٨. يوسف / ٣٢

٩. النور / ٣٥

١٠. ميزان الحكمة ٢/ ٤٢٥؛ ح ٣٩٢٩.

الأسئلة

١. عَرِّبِ الاسمَ معِ ذِكْرِ أمثلةٍ له.

٢. ما هو تعريف الفعل؟

التَّمارين

١. عَيِّنْ علاماتِ الأسماءِ في الآيتينِ التاليتين:

أ) ﴿ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ... ﴾ (الكهف/٣٢).

ب) ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنْهُمُ الْمُتَّقُونَ وَالَّذِينَ تَبِعُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ قَالُوا لِرَبِّهِمْ ارْزُقْنَا يَا رَبَّنَا إِنَّنَا لَمُضِلُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ (التوبة/١٠٠).

٢. استخراج الأفعال من الآيات الشريفة الآتية واذكر علاماتها:

أ) ﴿... فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْتُدَّنَّ عَنْكُمْ فِئَةً ذَاتَ آفٍ فَاصُومُوا ۚ إِنَّكُمْ وَأَنْتُمْ لَأَصْفَاءٌ آلِفِيكُمْ ۗ رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٦﴾ ﴾ (الطلاق/٦).

ب) ﴿ فَذَكَرْ إِذْ نَفَعَكَ الذِّكْرَى ﴿٥﴾ سَيِّدُكَ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ مَن يَخْشَى ﴿١﴾ ﴾ (الأعلى/١ و٤).

ج) ﴿ وَاسْتَوْفِ بِعَيْطِكَ رَبِّكَ فَقَتْرَضْنِي ﴿٥﴾ ﴾ (الضحى/٥).

د) ﴿ ثُمَّ لَمَّا رَوَّيْتَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ﴾ (التكاثر/٧).

ذ

س

س

س

س

بفعلوا مطلق مصرر فوا

ليس العيون الكلام من الاسم

* صوابه



الدَّرْسُ الثَّالِثُ

◆ ١٨ ◆

ج) حَدُّ الحَرْفِ

إِثْبَاتُ كَلِمَةٍ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا بَلْ فِي غَيْرِهَا، نَحْوُ: «مِنْ» وَ «إِلَى» [فَإِنَّ مَعْنَاهُمَا «الْإِبْتِدَاءُ»] وَ «الْإِنْتِهَاءُ»] وَ هُمَا لَا تَدُلُّنَّ عَلَيْهِمَا إِلَّا بَعْدَ ذِكْرٍ مَا يُفْهَمُ مِنْهُ «الْإِبْتِدَاءُ» وَ «الْإِنْتِهَاءُ» كَالْبَصْرَةِ وَ الْكُوفَةِ فِي قَوْلِكَ: «سَرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ».

علاماته: [وهي ثلاث:]

١. أَنْ لَا يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ وَلَا بِهِ؛
٢. أَنْ لَا يَقْبَلَ ^{بِأَسْمَاءِ} عِلَامَاتِ الْأَسْمَاءِ؛
٣. [أَنْ لَا يَقْبَلَ] عِلَامَاتِ الْأَفْعَالِ.

فَوَائِدُ الحَرْفِ: لِلحَرْفِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ كَالرِّبْطِ بَيْنَ اسْمَيْنِ، [نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ

١ في تسميتها بالعلامة تسامخ. و الحق ما ذكر في «الفوائد الصمدية»: «و يُعرف بعدم قبول شيء من خواص أخويه». تعليقة الأستاذ المدرس الأفغاني رحمه الله على جامع المقدمات: ٤٣٨ / ٢.
٢. يمكن إرجاعها إلى أمر واحد و هو: «عدم قبوله علامات الأسماء و الأفعال».

المعاني على أساس أن قصير

إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي... [١٤] واسم وفعل، نحو قوله تعالى: ﴿فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ...﴾ [١٥] أو جملتين، [نحو قوله تعالى: ﴿...إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ...﴾] [١٦] وغير ذلك من الفوائد التي سيأتي تعريفها في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

٢. تعريف الكلام وأقسامه

تعريفه: إته لفظ تصمّن كلمتين بالإسناد.

فائدة: الإسناد نسبة إحدى الكلمتين إلى الأخرى، بحيث تقيّد المخاطب فائدة تامّة يصح السكوت عليها نحو: «قام زيد».

أقسامه: علّم أنّ الكلام لا يحصل إلا من «اسمين»، [نحو قوله عليه السلام: «الوزع جنة»] ويسمى «جملة اسمية» أو «فعل» واسم، [نحو قوله تعالى: ﴿...جاء الحقّ وزهق الباطل...﴾] ويسمى «جملة فعلية»، إذ لا يوجد المسند والمسند إليه معاً في غيرها فلا بدّ للكلام منهما. فإن قيل: هذا ينتقض بالنداء، [نحو قوله تعالى ﴿يَا بَرّهيم...﴾] [١٧].

قلنا: حرف النداء قائم مقام «أدعو» أو «أطلب» وهو الفعل، فلا ينتقض بالنداء.

الأسئلة

١. بيّن تعريف الحرف مع ذكر الأمثلة.

٢. أذكر تعريف الكلام وبيّن ذلك بمثالي.

١ الصفات / ٩٩.

٢ العنكبوت / ٤٠.

٣ محمد / ٧.

٤ اعلم أنه يستى الاسم اسماً لسوّه على قسيمة، لا لكونه وصفاً على المعنى ويسمى الفعل فعلاً باسم أصله وهو المصدر؛ لأن المصدر هو فعل للفعل حقيقةً ويسمى الحرف حرفاً لوقوعه في الكلام حرفاً أي طرفاً؛ لأنه ليس بمقصود بالذات مثل المسند والمسند إليه.

نحج البلاغة، قصار الحكم: ٤.

الإسراء / ٨١.

هود / ٧٦.

التّمارين

١. استخراج الأسماء والأفعال والحروف من الجمل الآتية:

أ) ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ ١ ﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّيلٍ﴾
 ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ ٢ ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ﴾ ٣ ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ أَمَاكُورٍ﴾ ٤ (الفيل/١-٥).

ب) ﴿إِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِّنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَتَحَهُ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَهُوَ لِيَأْسَ التَّقْوَىٰ وَدِرْغَمٌ مِّنْ لِّلَّهِ الْحَصِينَةِ وَجُنَّتْهُ الْوَيْثِقَةُ فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ تَلَسَّ اللَّهُ نُوبَ الذَّلِيلِ﴾.

٢. استخراج الجمل الفعلية والإسمية من الجمل التالية:

أ) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ٢ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ ٣ ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ٤ (الإخلاص/١-٤).

ب) ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾ (الكوثر/٢).

ج) «صِحَّةُ الْجَسَدِ مِنْ قَلَّةِ الْحَسَدِ».

د) «الْأَمَلُ يُنْسِي الْأَجَلَ».

علم محقق

١ - ٢ - ٣ - ٤

حار سبور، هر وقت ضرورتی باشد
 متعلق آن مهذوف است

المهذوف
 مبتدأ محذوف



الباب الأول
باب الاسم

القسم الأول
المعربات

المقدمة

تعريف الاسم المعرب وحكمه

أصناف إعراب الاسم

الاسم المنصرف وغير المنصرف



الدَّرْسُ الرَّابِعُ

❖ ٢٢ ❖

إذا فَرَّغْنَا مِنَ التَّمْهِيدِ فَلْنَشْرَعْ فِي الْأَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ وَاللَّهِ الْمَوْقِقُ الْعَيْنِ.

الباب الأول في الاسم: وقد مرّ تعريفه.

أقسام الاسم [من حيث الإعراب والبناء]:

إنّه ينقسم على قسمين: معرب ومبني؛ فَلتَذْكُرْ أَحْكَامَهُ فِي قِسْمَيْنِ:

القسم الأول: في الاسم المعرب، وفيه مقدّمة وثلاثة مقاصد وخاتمة.

أما المقدّمة: ففيها ثلاثة فصول:

[الأول: تعريفُ الاسمِ المعربِ وحكمه؛

الثاني: أصنافُ إعرابِ الاسم؛

الثالث: الاسمُ المنصرفُ وغيرُ المنصرفِ.

والتفصيلُ يأتي فيما يلي:]

١. تعريفُ الاسمِ المعربِ وحكمه

تعريفُ الاسمِ المعربِ: وهو كُلُّ اسمٍ رَجَبٍ مَعَ غَيْرِهِ وَلَا يُشْبِهُهُ مَبْنِيٌّ الْأَصْلُ - أعني الحرفِ والفِعْلِ الماضي والأمرُ المحاضر - نحو: «زيدٌ» في «قام زيدٌ»، لا «زيدٌ» وَخَدَهُ لِعَدَمِ التَّرْكِيبِ، وَلَا «هُؤْلَاءُ»

العلماء
سواء
المعرب
سواء
معرب
سواء

في «قام هؤلاء» لوجود الشبهِ ويُستَمَى متمكناً.

حكه: وهو أن يختلف آخره باختلاف العوامل اختلافاً لفظياً، نحو: «جائي زيداً، رأيتُ زيداً، مررتُ بزيدٍ» أو تقديرياً، نحو: «جائي موسى، رأيتُ موسى، مررتُ بموسى».

بَقِيَتْ هُنَا أُمُورٌ

١. حَذَّ الإِعْرَابِ: [وهو] ما به يختلف آخر المعرب كـ «الضمة والفتحة والكسرة والواو والياء والألف».

٢. محل الإعراب: محله من الاسم هو الحرف الآخر.

٣. أنواع إعراب الاسم: [وهي ثلاثة]: «رفع ونصب وجر».

٤. تعريف العامل: [هو] ما يحصل به رفع ونصب وجر.

نحو: «قام زيدٌ» فـ «قام» عاملٌ و «زيدٌ» معربٌ و «الضمة» إعرابٌ و «الذال» محل الإعراب. و إنْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا مَعْرَبَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا الْأَسْمُ التَّمَكَّنَ وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ. وسيجيء حكمه في القسم الثاني إن شاء الله تعالى.

الأسئلة

١. عرف المعرب ومثله.

٢. ما هو حكم المعرب؟

٣. عرف الإعراب والعامل.

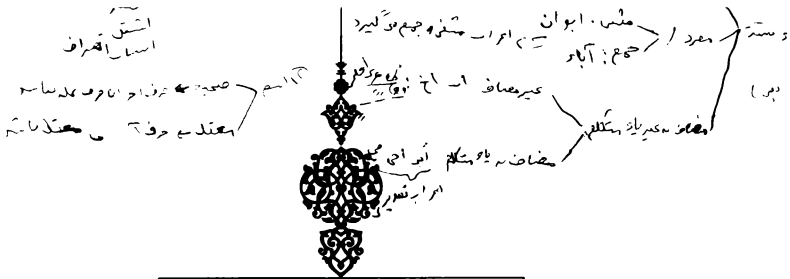
التمارين

١. عَيِّنِ «المعرب» و «العامل» و «الإعراب» و «محله» فيما يلي من الجمل:

أ) ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ (الناس: ١/).

ب) ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ (الزلزلة: ١/).

ج) ﴿...فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ...﴾ (الأنفال: ١/).



الدرس الخامس

❖ ٢٤ ❖

٢. أصناف إعراب الاسم

وهي تسعة:

الأول: أن يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والمجرؤ بالكسرة ومختص بالأقسام التالية:

(أ) بالاسم المفرد المنصرف الصحيح وهو عند النحاة: ما لا يكون آخره حرف العلة، نحو: «زيد»؛

(ب) بالجارى مجزئ الصحيح وهو: ما يكون آخره «واو» أو «ياء» ما قبلها ساكن، نحو: «ذئو» و«ظني»؛

(ج) بالجمع المكسر المنصرف، نحو: «رجال»؛ تقول: «جاني زيد» و«هاجني ظني» و«هؤلاء رجال» و«هي ذئو» و«رأيت زيدا وذئوا وظيباً ورجالاً» و«مررت بزيد وذئو وظني ورجال».

الثاني: أن يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والمجرؤ بالكسرة ويختص بما يلي:

(أ) بجمع المؤنث السالم، نحو: «مسلمات»؛

ب) بالملحق به، نحو: «أولات» و «أذرعَات»؛ تقول: «جائثني مسلماتٌ» و «رأيتُ مسلماتٍ» و «مررتُ بمسلماتٍ».

الثالث: أن يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير المنصرف، نحو: «أحمدُ»، تقول: «جائثني أحمدُ» و «رأيتُ أحمدَ» و «مررتُ بأحمدَ».

الرابع: أن يكون الرفع بالواو والنصب بالألف والجر بالياء ويختص بالأسماء الستة، مكتوبة، مؤخدة، مضافة إلى غيرياء المتكلم. وهي «أخوك» و «أبوك» و «حموك» و «هنوك» و «فوك» و «ذو مالٍ»؛ تقول: «جائثني أخوك» و «رأيتُ أخاك» و «مررتُ بأخيك» و كذا البواقي.

الأسئلة

١. أذكر تعريف الاسم الصحيح والجارى مجزأه مع ذكر الأمثلة.

٢. ما هو إعراب الأسماء غير المنصرفه؟ إضرب مثلاً له.

٣. أذكر الأسماء الستة و بين علامات إعرابها مع ذكر أمثلة.

التعارين

١. استخراج الأسماء العربية مع ذكر نوع إعرابها تمايلي من الجمل:

أ) ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ...﴾: (البقرة/١٨٨).

ب) ﴿...فَاسْتَبِقُوا الْحَيَاتِ...﴾: (البقرة/١٤٨).

ج) ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾: (الرحمن/٢٧).

د) ﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي...﴾: (طه/٤٢).

هـ) ﴿.. قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ...﴾: (يوسف/٩٤).

و) ﴿أَلَا وَقَدْ أَمَرْنَا لِهِنَّ يِقْتَالَ أَهْلَ النَّبِيِّ﴾.

٢. ضَعْ كَلِمَةً مَنَاسِبَةً فِي الْمَكَانِ الْحَالِي مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

(أَبْوَاكَ - أَبْوَيْكَ - ذُو مَالٍ - أَخَاكَ - حَمُوكَ - ذِي مَالٍ - فَاهُ - فِيهِ)

أ) «إِرْحَمْنَا.....وَأَذِغْ لِهْمَانَا».

ب) «جَالِسٌ.....وَاسْمِعْ نُصْحَهُ».

ج) «.....مِنْ أَقْرَبَائِكَ فَأَكْرَمِيهِ».

د) «أَعْرِضْ عَنِّي كُلِّي.....مُتَكَبِّرًا».

هـ) «قَلْبُ الْأَحْمَقِ فِي.....وَلِسَانُ الْعَاقِلِ فِي قَلْبِهِ».

بِه

❖ ٢٦ ❖

Handwritten notes and diagrams in Arabic script, including the words "أَبْوَاكَ", "أَبْوَيْكَ", "ذُو مَالٍ", "أَخَاكَ", "حَمُوكَ", "ذِي مَالٍ", "فَاهُ", "فِيهِ", "إِرْحَمْنَا", "وَأَذِغْ لِهْمَانَا", "جَالِسٌ", "وَاسْمِعْ نُصْحَهُ", "مِنْ أَقْرَبَائِكَ فَأَكْرَمِيهِ", "أَعْرِضْ عَنِّي كُلِّي مُتَكَبِّرًا", "قَلْبُ الْأَحْمَقِ فِي", "وَلِسَانُ الْعَاقِلِ فِي قَلْبِهِ".



الدرس السادس

تتمة أصناف إعراب الاسم
الخامس: أن يكون الرفع بالألف والتصبُّ والمجرُّ بالياء المفتوح ما قبلها ويختصُّ بما يأتي:

أ) بالمتى، نحو: «رجال»؛

ب) [بالملاحق به وهو «كلا» و«كلتا» مضافين إلى ضمير، و«اثنان» و«اثنان»؛ تقول: «جائني الرجلان كلاًهما، واثنان» و«رأيت الرجلين كليهما، واثنين» و«مررت بالرجلين كليهما، واثنين».]

السادس: أن يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها والتصبُّ والمجرُّ بالياء المكسور ما قبلها ويختصُّ بما يلي:

أ) بجمع المذكر السالم، نحو: «مسلمون»؛

ب) [بالملاحق به، نحو: أولوا وعشرون مع أخواتها] وهي ثلاثون إلى تسعين؛ تقول: «جائني مسلمون، وعشرون رجلاً، وأولوا مال» و«رأيت مسلمين، وعشرين رجلاً، وأولوا مال» و«مررت بمسلمين، وعشرين رجلاً، وأولوا مال».

تنبيه: واعلم أن نون التشبية مكسورة أبداً ونون الجمع مفتوحة أبداً وهما يسقطان عند

الإضافة، نحو: «جائني غلاماً زيداً، و مسلمو مضرٍ».

السابع: أن يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والمجرى بتقدير الكسرة ويختص بالاسمين التاليين:

أ) بالمقصور وهو ما آخرة الف مقصورة [لازمة]، نحو: «عصاً» [كما ورد في الذكر الحكيم: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ...﴾ و﴿وَأَلْقَى عَصَاكَ﴾ و﴿فَقُلْنَا أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾]؛

ب) بالماض إلى ياء المتكلم غير التثنية وجمع المذكر السالم^٢، نحو: «غلامي»؛ تقول: «جائني غلامي» و«رأيتُ غلامي» و«مررتُ بغلامي».

الثامن: أن يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بالفتحة لفظاً والمجرى بتقدير الكسرة ويختص بالمنقوص وهو ما آخره ياءً [لازمة] مكسوراً ما قبلها، نحو: «القاضي»؛ تقول: «جائني القاضي» و«رأيتُ القاضي» و«مررتُ بالقاضي».

التاسع: أن يكون الرفع بتقدير الواو والنصب والمجرى بالياء لفظاً ويختص بجمع المذكر السالم مضافاً إلى ياء المتكلم؛ تقول: «جائني مسلمي»، أصله «مُسْلِمُوِي» اجتمعت «الواو» و«الياء» في كلمة واحدة والأولى منهما ساكنة فقلبت «الواو» ياءً وأدغمت «الياء» في «الياء» وأبدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصارت «مُسْلِمِي»؛ وتقول «رأيتُ مُسْلِمِي» و«مررتُ بِمُسْلِمِي» [أصله «مُسْلِمِي ي» ادغمت الياء في الياء فالياء الأولى في المثال الأول علامة النصب وفي الثاني علامة المجرى].

رأيت مسلمي

① مسلمي + ي
② مسلمي
مسلمي ي

الأسئلة

١. ما الفرق بين علامتي التثنية وجمع المذكر السالم؟
٢. ما هو الاسم المقصور؟ مثل له مثلاً.
٣. عرف المنقوص ومثل له.
٤. في أي المواضع يُقدَّرُ الإعراب؟ أذكرها مع المثال.

١ طه/ ١٨ جاد مسلموي

٢ النمل/ ١٠ ① اء مصف تميم وبنون تميم «جمع حذف ي نور هاء

٣ البقرة/

١. استخرج الأسماء العربية مع ذكر نوع إعرابها مما يلي من الجمل:

أ) ﴿...وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتِ...﴾؛ (البقرة/٨٧).

ب) ﴿يَقَوْمًا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ...﴾؛ (الأحقاف/٣١).

ج) ﴿يَصْلِحْ لِي السُّجْنَ وَأَرْبَابَ مُتَّفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ﴾؛
(يوسف/٣٩).

د) ﴿...مَا أَنَا بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي...﴾؛ (إبراهيم/٢٢).

هـ) ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾؛ (الأنعام/١٦٢).

و) ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ * وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾؛ (البلد/٨-١٠).

ز) «الراضي بفعل قوم كالداخل فيه معهم»؛ (نهج البلاغة، فصار الحكم: ١٥٤).

ح) «أشرف الغني ترك المنى»؛ (المصدر: ٣٤).



الدَّرْسُ السَّابِعُ

❖ ٣٠ ❖

٢. الاسم المنصرف و غير المنصرف

أقسام المعرب: الاسم المعرب على نوعين:

١. منصرف: وهو ما ليس فيه سببان من الأسباب التسعة أو واحد منها يقوم مقامهما، نحو: «زيد» ويُسَمَّى الأَمَكَنَ و حِكْمَهُ أَنْ تَدْخُلَهُ الحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مع التنوين، مثلُ أَنْ تقول: «جائني زيد، رأيتُ زيداً، مررتُ بزيد».

٢. غير منصرف: وهو ما فيه سببان من الأسباب التسعة أو واحدٌ منها يقومُ مقامهما و حِكْمَهُ أَنْ لَا تَدْخُلَهُ الكسرةُ و التنوينُ و يكون في موضع الجزم مفتوحاً، كما مر:

الأسبابُ المانعةُ من الصرف

الأسبابُ التسعة هي «العَدْلُ» و «الوَصْفُ» و «التأنيثُ» و «المعرفةُ» و «العُجْمَةُ» و «الجمعُ» و «التركيبُ» و «الألفُ و النونُ الرَّائِدَتَانِ» و «وزن الفعل»؛ و أمَّا تفصيله فيأتي فيما يلي:

أ) العدل

تعريفه: وهو تغيير اللفظ من صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى.

أقسامه: وهو على قسمين:

أ) تحقيقي: [وهو الاسم الذي يعدل عن أصلها؛ نحو: «ثلاث» و«مثلث» و«آخر» و«جمع» فالأولان معدولتان عن «ثلاثة ثلاثة» والثالث عن «الأخر» أو «آخرين» والرابع عن «جمع» أو «جماعي» أو «جمعاوات»؛

ب) تقديري: [وهو الاسم الذي سمع أنه غير منصرف وليس فيه سوى العلمية، فحينئذ يفرض له أصلٌ عُدِلَ عنه لِيُوجَهَ به منعُ الصرف؛] نحو: «عَمَر» و«زُفِر» [حيث قُدِّرَ أتُهما معدولتان عن «عامر» و«زافر»].

واعلم أن العدلَ التحقيقيَّ يجتمع مع الوصف والتقديريَّ مع العلمية، ولا يجتمعان مع وزن الفعل أصلاً.

ب) الوصف

وشرطه أن يكون وصفاً في أصل الوضع؛ فـ «أَسْوَد» و«أَرْقَم» غيرُ مُنْصَرَفَيْنِ وإن صارَا اسمين للحيّة، لأصالتهما في الوصفية؛ و«أربع» في قولك «مَرَزْتُ بنسوة أربع» منصرفٌ، مع أن فيه وصفيةً ووزنَ الفعل، لعدم الأصلية في الوصف. [ولا يخفى أن الوصف لا يجتمع مع العلمية أصلاً.

الأسئلة

١. عرف الاسم المتمكّن وبيّن حكمه مع ذكر أمثلة.
٢. عرف غير المنصرف وبيّن حكمه ومثله.
٣. عدد الأسباب التسعة المانعة عن صرف الاسم.
٤. اذكر تعريف العدل وأقسامه مع الأمثلة.
٥. لماذا يمتنع صرف «أسود» و«أرقم»؟

التّمارين

استخرج الأسماء غير المنصرفة مع ذكر سببها من الآيتين الشريفتين التاليتين:

أ) ﴿ جَاعِلِ الْمَلَيْكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنِحَةٍ مِّثْنَىٰ وَتُلَاقِي رَبَّنَا ﴾ (فاطر/١).

ب) ﴿...فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ...﴾ (البقرة/١٨٤).



الدّرس الثامن

ج) التانيث

[وهو إما لفظي أو معنوي. واللفظي إما بـ «الشاء» أو بـ «الألف المقصورة» أو «المدودة»] أما التانيث بـ «الشاء» فشرطه أن يكون علماً، نحو: «طلحة» و«خديجة» وكذا المعنوي، [الذي يُجْعَلُ علماً دون علامة التانيث] نحو: «زينب» وأما التانيث بالألف المقصورة، نحو: «حُنبلى» و«الممدودة»، نحو: «حمراء» فمتنع صرفه البتة لأنّ الألف قائم مقام السببين للتانيث ولزومه.

تبصرة: [إن] المؤنث المعنوي إن كان ثلاثياً، ساكن الوسط، غير أعجمي يجوز صرفه مع وجود السببين، نحو: «هند» لإجل الحفّة وإلّا يجب منعه، نحو: «زينب» و«سقر» و«ماه» و«جُور».

د) المعرفة

ولا يُعتبر في منع الصرف بها إلاّ العلميّة وتجمّع مع غير الوصف نحو: «يعقوب».

هـ) الفخمة

وشرطها أن تكون علماً في العجميّة وزائدة على ثلاثة أحرف، نحو: «إبراهيم» و«إسماعيل» أو

ثلاثياً متحركاً الوسط، نحو: «سَتْر»، فـ«لِجَام» منصرفٌ لعدم العلميّة في العجميّة و«نوح» و«لوط» منصرفان لسكون الأوسط فيهما.

و) الجمع

وشرطه أن يكون على صيغة منتهى الجموع وهو أن يكون بعد ألف الجمع حرفان متحركان، نحو: «مساجد» و«ذواب» أو ثلاثةٌ أُخْرِفَ أوسطها ساكنٌ، غيرُ قابلةٍ للثاء، نحو: «مصاييح»، فـ«صياقلة» و«فرازية» منصرفان لقبولهما الثاء.

[ثم إن الجمع] أيضاً قائمٌ مقامَ السببين؛ للجمعيّة وامتناع أن يُجمع مرّةً أخرى جمعَ التكسير، فكأنه جُمِعَ مرّتين.

الأسئلة

◆ ٣٤ ◆

١. ما هو شرط منع الصرف في المؤنث المعنوي؟
٢. لِمَ لا يعتبر في منع الصرف بالمعرفة إلا العلميّة؟
٣. أذكر شرائط منع صرف العجمة مع ذكر الأمثلة.
٤. ماهي منتهى الجموع؟

التمارين

١. استخراج الأسماء غير المنصرفة مع ذكر سببها من الجمل الآتية:
 - أ) ﴿وَلَهُمْ مَقَابِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾: (الحج/٢١).
 - ب) ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ...﴾: (الملك/٥).
 - ج) ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ...﴾: (البقرة/٣٤).
 - د) ﴿...وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى﴾: (طه/١٨).
 - هـ) ﴿...فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ...﴾: (طه/٧٤).

وا... فَلَيْثَت سَيْنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ... ﴿١٠/طه﴾.

زا... وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ
وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٣/النساء﴾.



الدَّرْسُ التَّاسِعُ

◆ ٢٦ ◆

ز) التركيب

وشرطه أن يكون علماً بلاإضافة ولاإسناد، نحو: «بَعَلْبَكَ» فـ«عبد الله» منصرفٌ للإضافة و«شَابَ قَرَّتَاهَا» مبنيٌّ للإسناد.

ح) الألف والنون الزائدتان

إن كانت الألف والنون الزائدتان في اسم فشرطه أن يكون علماً، نحو: «عِمران» و«عُثمان»، فـ«سُعدان» منصرفٌ [لأنه ليس علماً بل] اسم نَبَتٍ.

وإن كانتا في صفة فشرطها أن لا يكون مُؤنَّثها «فَعْلَانَةٌ»، نحو: «سَكْران» و«عَظشان» لأنَّ مؤنَّثهما «سَكْرَى» و«عَظْشَى»، فعليه «تَدْمَان» منصرفٌ لوجود «تَدْمَانَةٌ».

ط) وزن الفعل

وشرطه أن يختصَّ بالفعل، نحو: «ضَرِبَ» و«سَمَّرتَ» وإن لم يختصَّ به فيجب أن يكونَ في أوله أحد

١ بمعنى الندم والمعاشرة، لا التَّادِم، لأنَّ مؤنَّث «ندمان» بمعنى النادم «تَدْمَى»، لا «تَدْمَانَةٌ»، فيكون غير منصرف.

حروف المضارعة ولا يدخله الهاء، نحو: «أحمد» و«يشكر» و«تغلب» و«تزوجس»: ف«أزمل»^١ منصرف لقبوله التاء، نحو قولهم: «امرأة أرملة».

تنبيه: اعلم أن كل ما يشترط فيه العلميّة - وهو التأنيث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب والاسم الذي فيه الألف والتون الزائدتان - وما لم يشترط فيه ذلك ولكن اجتمع مع سبب آخر فقط - وهو العدل ووزن الفعل - إذا نكرته انصرف؛ أما في القسم الأول فلبقاء الاسم بلا سبب وأما في القسم الثاني فلبقائه على سبب واحد؛ تقول: «جاء طلحة وطلحة آخر» و«قام عمر و عمر آخر» و«قام أحمد وأحمد آخر».

تبصرة: كل ما لا ينصرف إذا أُضيف أو دخله اللام، دخلته الكسرة في حالة الجز، نحو: «مررت بأحمدكم وبالأمهر».

الأسئلة

١. بين شرائط منع صرف المركب ومثل له.
٢. ما هو شرط منع صرف الاسم المختوم بـ «الالف والنون» المزيدتين؟

التعمارين

١. استخراج الأسماء غير المنصرفة مع ذكر سببها من الجمل الآتية:
 - أ) ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا...﴾: (طه/٨٦).
 - ب) ﴿تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ...﴾: (طه/١٠٤).
 - ج) ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾: (آل عمران/٣٣).
٢. لماذا جُرت بالكسرة الأسماء غير المنصرفة في الجمل التالية:
 - أ) ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغْرِبِ...﴾: (المعارج/٤٠).

١ بمعنى الفقير: أنظر للباح المنير، مادة: (ر-م-ل).

ب) « مَا أَحْسَنَ تَوَاضَعِ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلَبًا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ »^١

ج) « وَاشْفَعْ لِي أُوَّائِلَ مِثْنِكَ بِأَوَاخِرِهَا وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِخَوَائِدِهَا »^٢.

د) « مِنْ أَعْظَمِ الْفَجَائِعِ إِضَاعَةُ الصَّنَائِعِ »^٣.

٣. عتِن الأسماء المنوعة من الضرف واذكر سبب منعها فيما يلي من الكلمات:

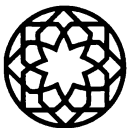
سَامِرَاءُ	عُشَارُ	بَيْضَاءُ	شُعَيْبُ
نِسَاءُ	أَصْنَامُ	أَيْبِيَّةُ	مَرِيْمُ
مَوَاعِظُ	مَغْدِيكِرْبُ	مُخَمَّسُ	مَرْوَانُ
أَزْجَلُ	زَكْرِيَاءُ	ظَلْمَنَانُ	أَفْصَحُ
حَضْرَمَوْتُ	هُودُ	رَوَاسِي	قَوَارِيرُ

❖ ٢٨ ❖

١ نصح البلاغة، قصار الحكم: ٤٠٦.

٢ الصّحيفة السّجّادية، الدعاء: ٤٧ - ١٢٢

٣ غرر الحكم: ص ٧٢٨، الفصل ٧٨، ح



المقصد الأول المرفوعات

الفاعل

مفعول ما لم يُسَمَّ فاعله

المتبدأ والخبر

اسم النواسخ و خبرها



الدَّرْسُ العَاشِرُ

◆◆◆

١. الفاعل

سید محمد
و علی

[وفيه خمسة مباحث:]

الأول: تعريفُ الفاعل: وهو اسمٌ قَبْلَهُ فِعْلٌ أو شِبْهُهُ أُسْنِدٌ إليه على جهة قيامه به، لا وقوعه عليه، نحو: «قام زيدٌ» و «زيدٌ ضاربٌ أبوه» و «ما ضَرَبَ زيدٌ عمراً».

الثاني: حاجة الفعل إليه: [ثم إنَّ كلَّ فعلٍ لا يَدُلُّه من فاعلٍ مرفوعٍ، مُظْهِراً كان، نحو: «ذهب زيدٌ» أو مُضْمِراً] مُسْتِثْرَافاً، نحو: «زيدٌ ذَهَبَ» [أو بارزاً، نحو: «الزَّيْدَانُ ذَهَبَا»].

حبره ٢٠٠٠

وإن كان متعدياً كان له أيضاً مفعولٌ به منصوبٌ، نحو: «زيدٌ ضَرَبَ عمراً».

حبره ٢٠٠٠

تنبیه: [لا يخفى عليك أن الفاعل إما أن يكون اسماً صريحاً كما مرَّ أو مُؤَوَّلَافً به، نحو قوله تعالى: ﴿...أَو لَمْ يَكْفِيهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا...﴾ أي: إنزلنا ﴿...أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ...﴾ أي: خُشُوعٌ قُلُوبِهِمْ لِذِكْرِ اللَّهِ].

مستخرج

الثالث: إسنادُ الفعلِ إلى الفاعل: [إذا أُسْنِدَ الفعلُ إلى الفاعلِ، فله أحكامٌ من حيث العدد و

أ) مِنْ حَيْثُ الْإِقْرَادِ وَالتَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ: الْفَاعِلُ إِنْ كَانَ مُظْهِراً وَوَجَدَ الْفِعْلُ أبدأً، نَحْوُ: «صَرَبَ زَيْدٌ» وَ«صَرَبَ الزَّيْدَانِ» وَ«صَرَبَ الزَّيْدُونَ»، وَإِنْ كَانَ مُضَمَّراً وَوَجَدَ الْفِعْلُ لِلْفَاعِلِ الْوَاحِدِ نَحْوُ: «زَيْدٌ صَرَبَ» وَ يُشْتَقُّ لِلْمَثَلِيِّ، نَحْوُ: «الزَّيْدَانِ صَرَبَا» وَ يُجْمَعُ لِلْجَمْعِ، نَحْوُ: «الزَّيْدُونَ صَرَبُوا».

ب) مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ: إِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثاً حَقِيقِيّاً - وَهُوَ مَا يُوجَدُ بِإِزَاتِهِ مَذْكَراً مِنَ الْحَيَوَانَاتِ - أَتَيْتُ الْفِعْلُ أبدأً إِنْ لَمْ تُفْصَلْ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ، نَحْوُ: «قَامَتْ هُنْدٌ» فَإِنْ فَصَلَتْ فَلِكِ الْخِيَارِ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ، نَحْوُ: «صَرَبَ أَوْ صَرَبَتْ الْيَوْمَ هُنْدٌ» وَكَذَلِكَ فِي الْمَوْثَبِ غَيْرِ الْحَقِيقِيِّ، نَحْوُ: «ظَلَعَتْ أَوْ ظَلَعَ الشَّمْسُ» هَذَا إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ظَاهِراً وَأَمَّا إِذَا كَانَ مُضَمَّراً فَيُؤْتَى الْفِعْلُ الْبَتَّةَ، نَحْوُ: «الْشَّمْسُ ظَلَعَتْ».

تتمة [إعلم أن] جمع التفسير كالمؤنث غير الحقيقي؛ تقول: «قَامَ أَوْ قَامَتِ الرِّجَالُ».

الأسئلة

١. عَدِّدِ الْأَسْمَاءَ الْمَرْفُوعَةَ.
٢. عَرِّفِ الْفَاعِلَ وَأذْكَرْ أَنْوَاعَهُ.
٣. مَتَى يُشْتَقُّ وَيُجْمَعُ الْفِعْلُ؟
٤. مَا هُوَ حَكْمُ الْفِعْلِ إِذَا اسْتَدَّ إِلَى جَمْعِ التَّكْسِيرِ؟

التعمارين

١. اسْتَخْرِجِ الْفَاعِلَ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:
 - أ) ﴿ فَأَدْخُلِي فِي عِبْدِي * وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴾: (الفجر/٢٩-٣٠).
 - ب) ﴿...إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَدْهَبُوا بِهِ... ﴾: (يوسف/١١٣).
 - ج) ﴿ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴾: (الواقعة/٥٩).
٢. عَيِّنِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تَحِبُّ أَوْ تَحُورُ فِيهَا التَّاءُ مَعَ الْفِعْلِ ذَاكراً لِلْسَّبَبِ:

أ) ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا... ﴾
(آل عمران / ٣٥).

ب) ﴿ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ... ﴾ (الأنعام / ١٠٣).

ج) ﴿...لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُنَّ بِهَا... ﴾ (الأنعام / ١٠٩).

د) ﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا... ﴾ (الحجرات / ١٤).

هـ) ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ • وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ (الانشقاق / ١ و ٢).

و) ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾ (الانفطار / ٥).

ترتيب قابل در جمله فعلية:

فعل + فاعل + مفعول به

وهو ترتيب القاعدة في الجمل

بنت قاعدة اصل



الدرس الحادي عشر

الرابع: الترتيب بين الفاعل والمفعول: يجب تقديم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضع:

أ) إذا انتفى الإعراب سواءً أكانا مقصورين [أم اتمنى إشارة أم مضافين إلى الياء] وخيف اللبس، نحو: «ضرب موسى يحيى» [أو هذا ذاك أو أبي غلامي] ويجوز تقديم المفعول على الفاعل إذا كانت قرينة موجبة لعدم اللبس مقصورين كما في «أكل الكُفري يحيى» و«ضرب عمراً زيداً».

ب) إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول متأخراً عن الفعل، نحو: «ضربتُ زيداً».

ج) إذا كان المفعول محصوراً فيه بـ «إلا» أو معناها، نحو: «ما ضربتُ زيداً إلا عمراً» و«إنما ضربتُ زيداً عمراً».

الخامس: حذف الفعل والفاعل: ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة، نحو: «زيد» في جواب مَنْ قال: «مَنْ ضرب؟» وكذا حذف الفعل والفاعل معاً، نحو: «نعم» في جواب مَنْ قال: «أقام زيد».

وقد يحذف الفاعل ويُقام المفعول مُقتاته وذلك إذا كان الفعل مجهولاً، نحو: «ضربتُ زيداً» وهو القسم الثاني من المرفوعات.

٢. مفعول ما لم يُسَمَّ فاعله

تعريفه: وهو كلُّ مفعولٍ حُذِفَ فاعله وأقيم المفعولُ مقامه [ويستى نائب الفاعل]، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾، و حكمه في توحيد فعله وتثنيته و جمعيه وتذكيره وتأنينه على قياس ما عرفت في الفاعل.

[ثم اعلم أنه قد تقع الجملة نائب فاعل وهو مختص بباب القول، نحو: ﴿قِيلَ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ﴾.]

تنقّة: إذا لم يكن في الكلام مفعول به، ناب عن الفاعل أحد الأسماء الثلاثة:

الأول: «المصدر» إذا كان مختصاً بالوصف، نحو: «ضَرَبَ ضَرْبٌ شَدِيدٌ» أو ببيان نوع، نحو: «ضَرَبَ ضَرْبَ الْأَمِيرِ» أو بتحديد عدد، نحو: «ضَرَبَتْ ضَرْبَتَانِ».

الثاني: «الظرف» إذا كان مختصاً بالوصف، نحو: «سُهِرَتْ لَيْلَةٌ كَامِلَةٌ» أو بالإضافة، نحو: «جُلِسَ أَمَامَ الْأُسْتَاذِ» أو بالعلميّة، نحو: «صَيَّمَ رَمَضَانٌ».

الثالث: «المجرور بالحرف» بشرط أن لا يكون مجروراً بحرف التعليل، نحو: «مُرَبَّالْحَدِيقَةِ الْجَمِيلَةِ» فعليه يكون نائبُ الفاعل في قولك: «وُقِفَ لَكَ» ضميراً مستتراً عائداً إلى المصدر أي: وَقِفَ الوقوفُ لك].

الأسئلة

١. متى يجب تقديم الفاعل على المفعول؟

٢. هل يحذف الفعل أو الفعل والفاعل معاً؟

٣. عرف نائب الفاعل ومثّل له.

التمارين

١. هل يجوز تقديم المفعول على الفاعل فيما يلي من الأمثلة؟

أ) «كَلَّمْتُ بِحِي فَتَانَةً».

ب) «أَتَعَبَتِ الْحُتَّى سُغْدَى».

ج) «أَكْرَمْتُ صَدِيقِي أَخِي».

د) «أَكْرَمْتُ سُغْدَى بِحِي».

٢. استخراج الفاعل ونائبه من الجمل الآتية:

أ) ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ وَنَسِئَا أَقْلَبِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ... ﴾ (هود/٤٤).

ب) ﴿ وَجَاءَتْ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ﴾ (الفجر/٢٣).

ج) ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ * وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً * فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ (الحاقة/١٣-١٥).

٣. إحدفِ الفاعلَ وأجعلِ المفعول نائباً عنه:

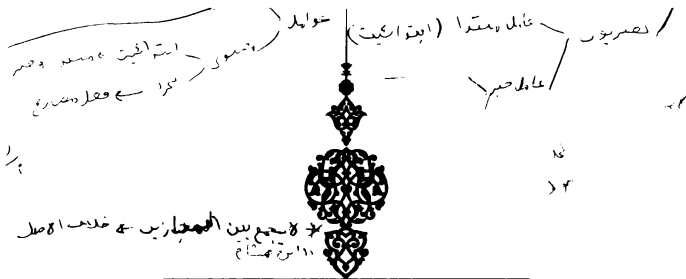
أ) «أشارَ المعلمُ إلى التلميذِ».

ب) «إغسِلْ يَدَيْكَ جَيِّدًا».

ج) «سارَ زَيْدٌ سِيرَ الصَّالِحِينَ».

سائل
جواب
ناتيفع المحدث
تصنف السنن اللباب
عند كل من سنن
عند كل من سنن
اختر كتابك
يوم ببطر المره ما عهدت يراه
فانت الاعراب اسأله لم تؤموا
ولكن قولوا اسلمها ولا يرد

ناتف ماعد
عليه يوم و لورد
بذ لم هو اسعلبون
إلى همهم
سنة خفيفا
بب مجتهد
تد اعلمرو سرفاه
لسليحان صده - ال



الدرس الثاني عشر

◆٤٦◆

٣. و ٤. المبتدأ والخبر

[ففيهما مباحث:]

تعريف المبتدأ: هو اسمٌ [مرفوعٌ] مجردٌ عن العوامل اللفظية مستندٌ إليه.

تعريف الخبر: هو ما أسند إلى المبتدأ مُتَمِّمًا معناه، نحو قوله ﷺ: «الزُّهْدُ ثَرَوَةٌ» و«هَلِ مِنْ عَالَمٍ فِي الدَّارِ». [ولا يَخْفَى أَنْ] عاملُ الرَّفْعِ فِيهِمَا مَعْنَوِيٌّ وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ.

الأصل فيهما من حيث التعريف والتنكير: أصل المبتدأ أن يكون معرفةً وأصل الخبر أن يكون نكرةً فإن كانا معرفتين فاجعل أتهما شيئاً مُبْتَدَأً وَالأخْرَ خَبِيراً، نحو: «اللهُ - تعالى - إلهنا» و«آدمُ ﷺ - أبونا» و«محمدٌ ﷺ - نبيُّنا».

١ قد تدخل على المبتدأ العوامل اللفظية الزائدة، نحو قوله تعالى: ﴿... وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ...﴾؛ آل عمران/ ٦٢ و قول سيد الشهداء الإمام حسين بن علي ﷺ: «هل من موحد يخاف الله فينا؟»؛ حياة الإمام الحسين ﷺ، ٣/ ٢٧٤. «و هل من ذاتٍ يُدْبُّ عن حرم رسول الله ﷺ؟»؛ بحار الانوار: ٤٥/ ٤٦ و مقتل خوارزمي: ٣٢٢/ ٢.

٢ نصح البلاغة، قصار الحكم: ٤.

تبصرة: واعلم أن النكرة إذا خُصِّصَتْ جاز أن تقع مبتدأً والتخصيصُ بوجوه:

١. ﴿بِالْوَسْفِ﴾ مذكوراً كان أو مقدرأً، نحو قوله تعالى: ﴿...وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ...﴾^{حواد آيات}
٢. بوقوعها بعد الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿...أَوَلَيْتَ مَعَ اللَّهِ...﴾^{القول فعمل معناه قوله}
٣. بوقوعها بعد التثنية، نحو: «ما صديق لنا»^{علا}
٤. بتقديم الخبر عليها إذا كان ظرفاً مختصاً، نحو قوله تعالى: ﴿...وَلَتَنْبَأَنَّ مَرِيضٌ﴾ و﴿في قلوبهم مَرَضٌ...﴾
٥. بكونها دعاءً، نحو قوله تعالى: ﴿...سَلِّمْ عَلَيْكَ...﴾ و﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾^{بمعنى}
٦. بالإضافة، نحو: «عمل برّ يزيّن صاحبه»^{بمعنى}
٧. بعمومية المبتدأ، نحو قوله تعالى: ﴿...كُلُّ إِلَهِنَا رَاجِعُونَ﴾^{بمعنى}
٨. بالتصغير، نحو: «رُحْبِيلٌ عِنْدَنَا»^{بمعنى}

نكات:

١. قد يتقدم الخبر على المبتدأ إن كان ظرفاً، نحو قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ...﴾^{شامه مآثر}

- ١ البقرة/ ٢٢١
- ٢ النمل/ ٦٢
- ٣ ق/ ٣٥
- ٤ البقرة/ ١٠
- ٥ مريم/ ٤٧
- المطففين/ ١
- ٧ الأنبياء/ ٩٣
- ٨ البقرة/ ١١٥
- ٩ الأنعام/ ٥٩

معارف

تم

اسم مؤنث

مساراة (نكرة)

نكرة مبتدأ

ال

نكرة

نكرة

(دخلى)

٢. يجوز للمبتدأ الواحد أخبار كثيرة، نحو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾^١.
٣. يَكُونُ المبتدأ اسماً صريحاً كما مر أزواجاً مؤنثاً به، نحو قوله تعالى: ﴿...وَأَنْ تَضِيرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ...﴾^٢ أي: صَبْرُكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ.

الأسئلة

١. عرف المبتدأ والخبر ومثل لهما.
٢. ما هو العامل في المبتدأ والخبر؟
٣. أذكر أربعاً من مسوغات الإبتداء بالتكررة مع ذكر الأمثلة.
٤. بين أقسام المبتدأ بالمثال.

◆ ٤٨ ◆

التمارين

١. عَيِّنِ المبتدأ والخبر في الجمل التالية:
 - أ) ﴿... قُلِ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (الزهد/١٦).
 - ب) ﴿... وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ...﴾ (البقرة/١٨٤).
 - ج) ﴿... فَلْتَمَّ أَنْ يَهْدَىٰ قُلٌ هَذَا قُلٌ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ...﴾ (آل عمران/١٦٥).
 - د) ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْذُوذُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾ (البروج/١٤-١٦).
٢. ما هو المسوغ للإبتداء بالتكررة في الجمل الآتية:
 - أ) ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ...﴾ (آل عمران/١٨٥).
 - ب) ﴿... أَنَّىٰ لِلَّهِ شَكٌّ...﴾ (إبراهيم/١٠).
 - ج) ﴿فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ﴾ (البيئته/٣).
 - د) ﴿سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الصفوات/١٠٩).

اصنعوا المحلّين الذين يدلّونكم دُونَ المحلّ
عليه السّلام

مصحوب
مصحوب



الدّرس الثالث عشر

❖❖❖

أقسام الخبر

[واعلم أنّ] الخبر قد يكون مفرداً وهو ما كان غير جملة وإن كان مثني أو مجموعاً، والخبر المفرد إما جامد غير مؤوّل، نحو: «هذا جدّك» أو مؤوّل، نحو: «زيد أسد» أي شجاع وإما مشتق، نحو: «زيد قائم» أي جملة [وهي أربعة]:

١. الإسمية، نحو: «الظلم مرّتعه وخيم»؛

٢. الفعلية، نحو قوله تعالى: ﴿...وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ...﴾؛

٣. الشرطية، نحو: «زيد إن جائي فأكرمه»؛

٤. الظرفية، نحو قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ...﴾ و﴿...وَاللَّهُ مَعَ الصّٰدِقِينَ﴾^٢.

[ولا يخفى أنّ] الظرف يتعلّق بفعل عند الأكثر وهو «استقر» لأنّ المقدّر عامل في الظرف والأصل في العمل الفعل؛ فقولك: «زيد في الدار» تقديره: زيد استقر في الدار

نحو

ابراهيم / ٢٤

٢ الحمد / ٢

٣ البقرة / ٢٤٩

تنبيه: لا يُبدَأُ مِن ضمير في الجملة ليعود إلى المبتدأ «الهاء» فيما مَرَّ و يجوز حذفه عند وجود قرينة، نحو: «السَّنُّ مَتَوَانٍ يَدْرُزُهُمْ» و «البُرُّ الكُرْبِيسَتَيْنِ دَرِيْهًا» أَى: منه.

أنواع المبتدأ

اعلم أن المبتدأ على قسمين:

١. الاسمي كما مر.

٢. الوصفي وهو الذي ليس بمسند إليه بل صفة ووقعت بعد النفي، نحو: «ما قائمٌ زيدٌ» و «غير قائم الزيدان» [أو بعد الاستفهام، نحو: «أقائمٌ زيدٌ؟» و «كيف مضروب العمران؟»] بشرط أن ترفع تلك الصفة اسماً ظاهراً أو ضميراً منفصلاً بعدها، نحو: «ما قائمٌ الزيدان» و «أقائمٌ الزيدون؟» و «أجالسُ أنت؟» بخلاف «أقائمان الزيدان؟».

اعلم أن الاسم المرفوع بعد المبتدأ الوصفي يُعربُ نائب فاعل إذا كان الوصف اسم المفعول أو فاعلاً إذا كان غيره.

الأسئلة

١. عدد أقسام الخبر مع ذكر مثال لكل واحد منها.
٢. ما هو متعلق الظرف؟ بينه بمثال.
٣. ما هو المبتدأ الوصفي وما هو شرطه؟

التعاريف

١. عین أقسام المبتدأ والخبر في الجملة التالية واذكر العائد من الجملة الخبرية:
 - أ) ﴿ قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا... ﴾: (طه/ ١٣٥).
 - ب) ﴿...وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴾: (آل عمران/ ١٤).
 - ج) ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ... ﴾: (الاسراء/ ٨٤).
 - د) ﴿...أَنْتَ عَنَّا لَهِيَ يَتْلَبِزُهِمْ... ﴾: (مریم/ ٤٦).

- ٥ ﴿...وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ...﴾: (المنافقون/٨).
- ٦ ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ...﴾: (التوبة/٧١).
- ٧ «الْعِلْمُ يَخْرُسُكَ وَأَنْتَ تَخْرُسُ الْمَالَ»^١.
- ٨ «الْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمَنْكُمْ وَإِيكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ»^٢.
٩. أُغْرِبَ مَا يَلِي:
- أ) «الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ وَحُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ»^٣.
- ب) «الْإِسْلَامُ يَغْلُو وَلَا يُغْلَى عَلَيْهِ»^٤.

١ نصح البلاغة، قصار الحكم: ١٤٧.

٢ مفاتيح الجنان، الزيارة الجامعة الكبيرة.

٣ نصح البلاغة، قصار الحكم: ١٣٣.

٤ ميزان الحكمة: ج ٤، ص ٥١٨، ح ٨٧٦٢.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشْرَ

٥. اسم الفواسخ و خبرها

[يأتي في أربعة مباحث:]

الأول: خبر إن وأخواتها

وهي «أَنَّ» و«كَانَ» و«لَكِنَّ» و«لَيْتَ» و«لَعَلَّ».

وهذه الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتصب المبتدأ ويُسمى اسماً لها وترفع الخبر ويُسمى خبراً لها؛ فالخبر هو المسند بعد دخولها، نحو قوله تعالى: ﴿...إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ وحكمه في كونه مفرداً أو جملةً، معرفةً أو نكرةً، كحكم خبر المبتدأ.

ثم اعلم أنه لا يجوز تقديمه على اسمها إلا إذا كان ظرفاً، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ و﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ ليتجال التوسُّع في الظروف.

الثاني: اسم «كان» وأخواتها

البقرة/ ١١٥

الشرح/ ٦

الغاشية/ ٢٥ و ٢٦.

٤. هل يتقدّم خبر «كان» وأخواتها على اسمها؟ وَصِّحْ ذلك بأمثلة.
٥. هل يجوز تقديم أخبار هذه الأفعال على نفسها؟ اِشْرَحْ ذلك بأمثلة.
٦. ما الفرق بين «ما» و«لا» المشبّهتين بـ «ليس»؟
٧. ما هو عمل «لا» النافية للجنس؟ أذكره مع المثال.

التمارين

١. اسْتَخْرِجِ التَّوَاسِخَ وِ مَعْمُولِيهَا فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ وَ عَيِّنِ أَقْسَامَ خَبَرِهَا:
- أ) ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً...﴾؛ (الحج/٦٣).
- ب) ﴿...وَيَقُولُ يَلْبِثْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾؛ (الكهف/٤٢).
- ج) ﴿وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتَ حَيًّا﴾؛ (مريم/٣١).
- د) ﴿...مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ...﴾؛ (المجادلة/٢).
- هـ) ﴿...وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَزُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَظَلُّوْا...﴾؛ (البقرة/٢١٧).
- و) ﴿...فَقَتِلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾؛ (التوبة/١٢).
- ز) ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتُلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُورٌ﴾؛ (الصف/٤).
- ح) ﴿...فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾؛ (الشعراء/٤).
- ط) ﴿قَوْلَاهِ مَا زِلْتُ مَدْفُوعًا عَنْ حَقِّي﴾؛ (نهج البلاغة، المنطبة: ٦).
- ي) ﴿فَصَارَتِ الدُّنْيَا أَمْلَكَ بِكُمْ مِنَ الْآخِرَةِ﴾؛ (المصدر، المنطبة: ١١٣).
٢. مَيِّزِ الصَّحِيحَ وَالْمُخْطَأَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:
- أ) «حَقًّا كَانَ وَعَدُّ رَبِّي».
- ب) «لَيْسَتْ بِالرَّوَةِ الْعَرَّةُ».

ج) «واقفاً ما برح خليل».

د) «مُحْطَرًّا أَضْبَحَ الْحَوْءُ».

ه) «ما زالت ممدوحة العدالة».

٣. أغرب ما يلي:

أ) ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾
(غافر/٥٩).

تمارين عامة

استخرج الأسماء المرفوعة من الجمل الآتية وأغربها:

أ) ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ... ﴾ (النحل/١٢٦).

ب) ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ
الْمُجْرِمِينَ ﴾ (الأنعام/١٤٧).

ج) ﴿ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (آل عمران/١٩٩).

د) ﴿ فَأَصْدَغَ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (الحجر/٩٤).

ه) ﴿ ...كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ (الزوم/٣٢).

و) ﴿ أذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ (الحج/٣٩).

ز) ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ (الأنعام/٢٣).

ح) ﴿ ...أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ (الأنعام/٥٣).

ط) ﴿ ...وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا... ﴾ (البقرة/١٠٢).

ي) «لا فقر أشد من الجهل».

♦٥٦♦



المقصد الثانى المنصوبات

المفعول المطلق

المفعول به

المفعول فيه

المفعول له

المفعول معه

الحال

التمييز

المستثنى

اسم التواسخ و خيرها

صفات تفرق
٢٤
١٠٣٦

سورب و صغور و صغور



تجربة سق نادره ناستراي (استرودر) تطانز لند

عز

الدرس الخامس عشر

❖ ٥٨ ❖

١. المفعول المطلق

تعريفه: وهو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله.

أقسامه: وهو ثلاثة:

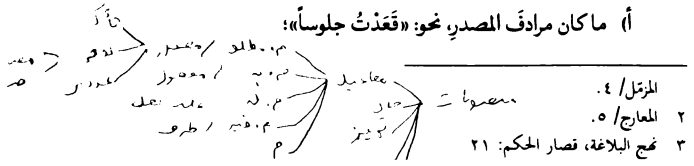
أ) المؤكّد: [وهو ما يذكر للتأكيد؛ نحو قوله تعالى: ﴿...وَرَبِّلِ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا﴾^١.

ب) المبين للنوع: [وهو ما يذكر لبيان النوع؛ نحو قوله تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾^٢ وقوله عليه السلام: «الْفُرْصَةُ تَمُوتُ مَرَّةَ السَّحَابِ»^٣.

ج) المبين للعدد: [وهو ما يذكر لبيان العدد، نحو: «جَلَسْتُ جَلْسَةً، أَوْ جَلَسْتَيْنِ، أَوْ جَلَسَاتٍ».

النائب عنه: ينوب عن المفعول المطلق المؤكّد ثلاثة أشياء:

أ) ما كان مرادف المصدر، نحو: «قَعَدْتُ جُلُوسًا»؛



ب) ما كان ملاقياً له في الاشتقاق، نحو قوله تعالى: ﴿...وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾؛

ج) ما كان اسم المصدر، نحو: «تَوَضَّأْتُ وَضُوءً».

و ينوب عن غير المؤكِّد أمور منها:

أ) «كل»، نحو قوله تعالى: ﴿...فَلَا تَبْيُلُوا كُلَّ الْمَيْلِ...﴾؛

ب) «بعض»، نحو: «بِمَثِّ بَعْضِ التَّوَمِ»؛

ج) «أى»، نحو: «جَدَدْتُ أَيَّ جِدٍّ»؛

د) الصفة، نحو: «سِرْتُ أَحْسَنَ السَّيْرِ» و «أَكْرَمْنَا الضُّيُوفَ كَثِيرًا» و الأصل: «سرتُ سيرا أحسن السير» و «أَكْرَمْنَا الضُّيُوفَ إِكْرَامًا كَثِيرًا»؛

ه) اسم الإشارة، نحو: «قُلْتُ ذَلِكَ الْقَوْلَ»؛

و) العدد، نحو: «جُلِدَ الْمَجْرُمُ عَشْرَ جَلَدَاتٍ».

العامل فيه: عاملُ المفعول المطلق إما فعل، نحو قوله تعالى: ﴿...وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ أو مصدر، نحو قوله تعالى: ﴿...فَإِنَّ جَهَنَّمَ جِزَاءُكُمْ جِزَاءً مَوْفُورًا﴾ أو وصف أعني اسم الفاعل والمفعول وصيغة المبالغة، نحو قوله تعالى: ﴿وَالصَّافِيَاتُ صَفَاءً فَأَلْزَجِرَتْ زَجْرًا فَالتَّبْلِيغَاتُ ذِكْرًا إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ﴾.

وقد يُحذف عامله لقيام قرينة:

أ) جوازاً، نحو قولك للقادم: «خَيْرٌ مَقْدَمٌ».

فـ «خير» اسم تفضيل ومصدريةٌ إما باعتبار الموصوف [المحذوف] وهو «قُدُومًا» [والتقدير: قدمت قُدُومًا خَيْرٌ مَقْدَمٍ] أو المضاف إليه وهو «مَقْدَمٌ» [والتقدير: قدمت خَيْرٌ مَقْدَمٍ].

ر

١ المُرْتَل / ٨.

٢ النساء / ١٢٩.

٣ النساء / ١٦٤.

٤ الإسراء / ٦٣.

٥ الصافات / ١-٤.

ب) وجوباً سماعاً، نحو: «شكراً» و«سقياً» [أى: شكرتُ شكراً وسقاك الله سقياً].

الأسئلة

١. عرف المفعول المطلق مع المثال.
٢. عذد أقسام المفعول المطلق مع ذكر الأمثلة.
٣. ما هو النائب عن المفعول المطلق المؤكّد؟
٤. متى يُحذف عامل المفعول المطلق؟

التمارين

١. استخرج المفعول المطلق من الجمل التالية واذكر نوعه وبيّن عامله:
أ) ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾: (الطارق/ ١٥ و ١٦).
ب) ﴿فَيَعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾: (الغاشية/ ٢٤).
ج) ﴿وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾: (الحاقة/ ١٤).
د) ﴿يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْقِيهِ﴾: (الانشقاق/ ٦).
هـ) ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾: (الأحزاب/ ٤١).
و) «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَدَّ الشَّاكِرِينَ»؛ (مفاتيح الجنان، زيارة عاشوراء).

٢. عيّن النائب عن المفعول المطلق في الجمل الآتية:

- أ) ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا...﴾: (التوبة/ ٨٢).
- ب) ﴿...وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾: (الشعراء/ ٢٣٧).
- ج) ﴿...وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ...﴾: (الإسراء/ ٢٩).
- د) ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا وَلَا يُوثِقُ وِقَاةً أَحَدًا﴾: (العنكبوت/ ٢٥ و ٢٦).
- هـ) ﴿...فَأَجِلْهُمْ تَمَنِينَ جَلْدَةً...﴾: (النور/ ٤).

◆ ٦٠ ◆

١. «إِنِّي اللَّهُ بَعْضَ الشَّيْءِ وَإِنَّ قَلَّ».

٣. عَيْنِ الْعَامِلِ الْمَحذُوفِ فِي الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ فِيمَا يَلِي:

أ) ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً...﴾؛ (البقرة/١٣٨).

ب) ﴿... وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا...﴾؛ (النساء/١٢٢).

ج) ﴿... سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾؛ (يونس/١٨).

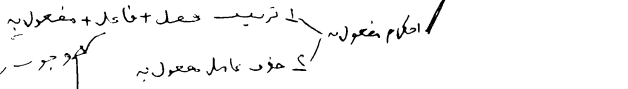
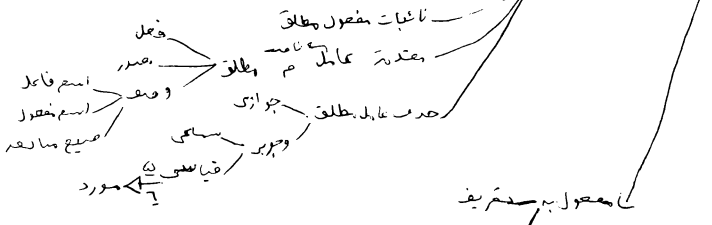
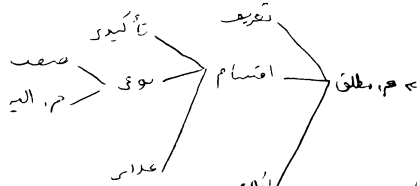
٤. أُغْرِبَ مَا يَلِي:

أ) ﴿فَلَا تُطِيعِ الْكٰفِرِيْنَ وَجٰهِدْهُم بِءِ جِهَادٍ كَبِيْرًا﴾؛ (الفرقان/٥٢).

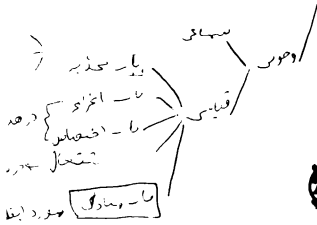
ب) ﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَادًا ثُمَّ إِنِّي أَغْلَنْتُ لَهُمْ وَأَشْرَزْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا فَفَلَنْتُ

أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾؛ (نوح/٨-١٠).

٦١١



الباب الأول: باب الأسماء، المعربات، المقدمه



الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشْرُ

❖ ٦٢ ❖

٢. المفعول به

تعريفه: وهو اسمٌ ما وَقَعَ عليه فعلُ الفاعل، نحو: «ضَرَبْتُ زَيْدًا».

تقديمه: اعلم أن الأصل تقديم الفاعل على المفعول وقد يمتنع، وذلك في ثلاثة مواضع:

(أ) إذا اتصل بالفاعل ضميرٌ يعود إلى المفعول به، نحو: «ضَرَبَ زَيْدًا غَلَامَهُ»؛

(ب) إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً بالفعل، و الفاعل اسماً ظاهراً، نحو: «ضَرَبَكَ زَيْدٌ»؛

(ج) إذا كان الفاعل محصوراً فيه [بـ «الآ» أو معناها]، نحو: «ما ضَرَبَ عَمراً إِلَّا زَيْدٌ» و «إِنَّمَا ضَرَبَ عَمراً زَيْدٌ».

حذف عامله

قد يُحذف عامله لقرينة:

(أ) جوازاً: نحو: «زَيْدًا» في جواب من قال: «مَنْ أَضْرَبُ؟»؛

(ب) وجوباً: في ستة مواضع أولها سَمَاعِيٌّ والبواقي قياسيةة:

الأول: في نحو: «إمْرَةٌ وَنَفْسُهُ».

أي: دَعَا وَنَفْسُهُ، وقوله تعالى: ﴿...أَنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ...﴾ أي: إِنْتَهُوا عَنِ التَّلِيثِ وَأَقْصِدُوا خَيْرًا لَكُمْ و«أَهْلًا وَسَهْلًا» أي: أَتَيْتَ مَكَانًا أَهْلًا وَأَتَيْتَ مَكَانًا سَهْلًا.

الثاني: في باب التحذير

[وهو تنبيه المخاطب على أمر مكروه لِيَجْتَنِبَهُ ولا يجب حذف العامل في هذا الباب إلا في ثلاثة مواضع:]

[أ] فيما إذا كان التحذير «إِيتَا» [وهو معمول بتقدير «إِتَّقِ» أو «إِحْذَرُ» أو «بَاعِذُ» أو «تَجَنَّبُ» أو نحوها] تحذيراً مما بعده، نحو: «إِيَّاكَ وَالْأَهْلِدَ» أصله: في نَفْسِكَ مِنَ الْأَسَدِ.

[ب] فيما إذا كان [المَحْذَرُ مِنْهُ مَكْتَرًا، نحو: «الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ»، أصله: إِتَّقِ الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ.

[ج] فيما إذا كان [المَحْذَرُ مِنْهُ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ، نحو: «الْكَذْبَ وَالْحِدَاعَ»، أصله: إِتَّقِ الْكَذْبَ وَاحْذَرِ الْحِدَاعَ.

الثالث: في باب الإغراء

[وهو تنبيه المخاطب على أمر محمود لِيَفْعَلَهُ والاسم المنصوب معمول بتقدير «إِلْزَمُ» أو «أَطْلُبُ» أو «إَفْعَلُ» أو نحوها تشويقاً إلى ما بعده. وحذف العامل في هذا الباب واجب في الموضوعين الأخيرين المذكورين، نحو: «الْأَدَبُ الْأَدَبُ»، أصله: إِلْزَمِ الْأَدَبَ الْأَدَبَ و«الْجِدُّ وَالْعَزْمُ» أصله: إِلْزَمِ الْجِدَّ وَالْعَزْمَ.

سَلَامًا مِمَّا أَحَلَّ الْبَيْتَ

الرابع: في باب الاختصاص

الاسم المنصوب في هذا الباب معمول بتقدير «أَخْضُ» أو «أَعْنِي» وهو واقع بعد ضمير غير غائب لبيان المراد منه، نحو: «تَحْنُ الطَّلَابِ شِعَارُنَا الْجِدُّ» أصله: تَحْنُ - تَحْنُ الطَّلَابِ - شِعَارُنَا الْجِدُّ.

الأسئلة

١. عَرِّفِ المفعول به ومثّل له.
٢. عَدِّدِ مواضع وجوب تقديم المفعول على الفاعل.
٣. متى يُحذَفُ عامل المفعول به؟
٤. أذكر مواضع حذف العامل في باب التحذير.
٥. ما هو العامل المحذوف في باب الإغراء؟
٦. ما هو شرط الاسم المنصوب في باب الاختصاص؟

التمارين

◆ ٦٤ ◆

١. استخراج المفعول به من الجمل التالية مع ذكر العامل فيه:
 - أ) ﴿ فَيَتَوَمَّيذُ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ... ﴾ (الروم/٥٧).
 - ب) ﴿ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴾ (غافر/٨١).
 - ج) ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا... ﴾ (النحل/٣٠).
 - د) ﴿ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يُأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ (الأعراف/٩٩).
 - هـ) ﴿ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمَّنَّ... ﴾ (البقرة/١٢٤).
 - و) ﴿... إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (الأحزاب/٣٣).
 - ز) ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا... ﴾ (الزوم/٣٠).
- ح) «إِيَّاكَ وَالْعَصَبَ فَإِنَّهُ طَيْرَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ»^١.
- ط) «اللَّهُ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ لَا يَسْبِقُكُمْ بِالْعَمَلِ بِهِ غَيْرُكُمْ»^٢.

١ نصح البلاغة، الكتاب: ٧٦.

٢ المصدر: ٤٧.

٢. أَعْرَبَ مَا يَلِي:

﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾ (الأنعام/٦٦).

◆ ٦٥ ◆

١. المفرد المعرفة: [وهو الاسم المعرفة الذي ليس مضافاً ولا شبيهاً به.]
٢. النكرة المقصودة: [وهي التي أريد بها معيّنٌ ولم تكن أيضاً مضافةً ولا شبيهاً بالمضاف.]
٣. المضاف: [وهو ما أُضيفَ إلى ما بعده.]
٤. شبه المضاف: [وهو الذي اتصل به شيءٌ من تمام معناه، وما بعده إما أن يكون معمولاً له أو معطوفاً عليه.]
٥. النكرة غير المقصودة: [وهو اسم الجنس الذي لا يراد به فردٌ معيّنٌ.]

فالمنادى إن كان مفرداً معرفةً أو نكرةً مقصودةً يُبنى على علامة الرفع كـ «الصَّخْرَةَ»، نحو: «يا زيدٌ» و«يا رجلٌ» و«يا رجالاً» و«يا مسلماتُ» و«الألف»، نحو: «يا زَيْدَانِ» و«الواو»، نحو: «يا زَيْدُونَ»، وإلا ينصب، نحو: «يا عبدَ الله» و«يا صاحكاً وجهه» و«يا محموداً فعله» و«يا طالعاً جبلاً» و«يا ناصراً لدين الله» و«يا مسافراً اليوم» و«يا ثلاثةً وثلاثين رجلاً» و«يا رجلًا أخذ بيدي».

تتمتة: إن المستغاث يُخفّضُ بـ «لام» الاستغاثية، نحو: «يا لزيد» و«يا لزيدة» و«يا لزيدة» و«يا لزيدة».

ثم إن ما يراد نداؤه إن كان معرفاً باللام قيل: «يا أيتها الرجلُ» و«يا أيتها المرأة». ويستثنى من ذلك لفظُ «الله» فيقال فيه: «يا الله» وقد يحذف فيه حرفُ النداء ويُعوّضُ عنها في آخره «ميم» مشددة فيقال: «اللهم».

الأسئلة

١. ما هو شرط الاسم المقدم في باب «الاستغاث»؟
٢. عرف المنادى مع ذكر المثال.
٣. أذكر المنادى المعرب ومثله.
٤. كيف يستعمل المستغاث؟

١. استخراج الأسماء المنصوبة من باب الاشتغال مع ذكر العامل فيها:

أ) ﴿ وَفَرَأْنَا مَا فَرَّقْنَاهُ مِن قَبْلُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا ﴾: (الإسراء/١٠٦).

ب) ﴿ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾: (الرحمن/١٠).

ج) ﴿ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَلِبَتَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴾: (الإسراء/١١٣).

د) ﴿ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾: (النبأ/٢٩).

هـ) ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْحَجِيمَ صَلُّوهُ ﴾: (الحاقة/٣٠ و٣١).

٢. استخراج المنادى من الجمل التالية وبين نوعه وإعرابه:

أ) ﴿ يَذْكُرِيَا إِنَّا نَبِّئُكَ بِغَلْمٍ أَهْمُ بِحَقِّ... ﴾: (مريم/٧).

ب) ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلُغِي مَاءَكَ وَيَسْمَأْهِ أَقْلِي... ﴾: (هود/٤٤).

ج) ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾: (الانفطار/٦).

د) ﴿ يَخْسِرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾: (يس/٣٠).

هـ) ﴿ ...يَنْقُومُ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ... ﴾: (الأعراف/٥٩).

و) ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ... ﴾: (النساء/١٧١).

ز) «مَوَالِيَ لَا أُحْصِي سَنَاتِكُمْ وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ».

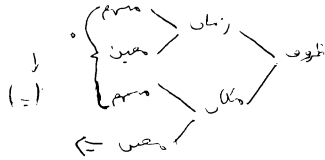
ح) «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شِفَاعَةَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْوُرُودِ».

٣. أغرب ما يلي:

أ) ﴿ بَنِي عَادَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ

١ . مفاتيح الجنان: الزيارة الجامعة الكبيرة.

٢ . مفاتيح الجنان: زيارة عاشوراء.



الدَّرْس الثَّامِنَ عَشَرَ

❖ ٧٠ ❖

ترخيم المتنادى: يجوز ترخيم المتنادى وهو حذف في آخره للتخفيف كما تقول في «يا مالِكُ»، «يا مالٍ» وفي «يا منصورُ» «يا مَنْصُ» وفي «يا عُثْمَانُ»، «يا عُثْمُ» وفي «يا فاطمةُ»، «يا فاطمَ». ويجوز في آخر المرخَّم الضمة أو الحركة الأصلية، كما تقول في «يا حَارِثُ»، «يا حَارِ ويا حَارِ».

المندوب: واغلم أن «يا» من حروف النداء وقد تستعمل في المندوب أيضاً وهو المتَّفَجَعُ عليه بـ«يا» أو «وا»، يقال: «يا زيدا» و«وازيداه» فـ«وا» مُخْتَصَّةٌ بالمندوب و«يا» مشتركةٌ بين النداء والمندوب.

[والمندوب يُستعمل على ثلاثة أوجه: «وازيدُ» و«وازيداه» و«وازيداه» وفقاً.]

٣. المفعول فيه

تعريفه: وهو اسم ما وَقَعَ الفعلُ فيه من الزَّمانِ والمكانِ ويسمى «ظرفاً».

أقسامه: [وهو على قسمين:]

١. ظرف الزَّمانِ [وهو على قسمين] أيضاً:]

١ و المتنادى إن كان مؤنثاً بالياء فهو مخم بلا شرط و إلا فهو مخم بشرط أن يكون علماً غير مركب بالإضافة و الإسناد زائداً على ثلاثة أحرف فلا يجوز ترخيم «عالم» و «عبد الله» و «تأبط شرأ» و «حسَن».

أ) مبهم وهو ما لا يكون له حدّ معيّن، نحو: «دهر» و«حين»:

ب) محدود وهو ما يكون له حدّ معيّن، نحو: «يوم» و«ليلة» و«شهر» و«سنة».

و كلاًهما منصوبٌ بتقديرٍ «في» تقول: «صُنْتُ دهرًا» و«سافرت شهرًا» أى: في دهرٍ وفي شهرٍ.

٢. ظرف المكان - كذلك - مبهمٌ [كالجهاياتِ السبّ وأسماء المقادير المكانية] وهو منصوبٌ أيضاً، نحو: «جَلَسْتُ خَلْفَكَ» و«سَرْتُ فرسخاً»؛ و محدودٌ و هو لا يكون منصوباً بتقدير «في» بل لا بُدَّ مِنْ ذِكْرٍ «في»، نحو: «جَلَسْتُ في الدَّارِ» و«في السُّوقِ» و«في المسجد».

[النائب عنه: ينوب عن الظرف خمسة أشياء وهي تُنصَبُ على أنّها مفعول فيه:

أ) المضاف إلى الظرف، نحو: «مشيت كلَّ النهار أو بعض النهار»؛

ب) صفة الظرف، نحو: «نمت طويلاً» أى: نمت زَمناً طويلاً؛

ج) اسم الإشارة، نحو: «سرتُ تلك الليلة»؛

د) العدد المميّزُ بالظرفِ أو المضافُ إلى الظرفِ، نحو: «قَرَأْتُ القرآنَ ثلاثينَ دقيقةً» و«استرحمتُ ثلاثةَ أيام»؛

هـ) المصدرُ المتضمنُ معنى الظرفِ، نحو: «جِئْتُكَ قُدُومَ الحاجِّ».]

الأسئلة

١. كيف يكون آخر المنادى المرخّم؟

٢. كم وجهاً للمندوب؟

٣. عرف المفعول فيه؟

٤. أيُّ ظرف لا يُستَمَى بمفعول فيه؟

٥. ماذا ينوب عن الظرف؟

١ و هو ما دلّ على مكان غير معيّن (أي ليس له صورةٌ تُدْرِكُ بالحوس الظاهر و لا حدود للصورة)؛ جامع الدروس العربية، الجزء الثالث، المفعول فيه.

٢ و هو ما دلّ على مكان معيّن (أي له صورةٌ محدودة محصورة)؛ المصدر نفسه.

٦ تقدير
من المصنوع
ظاهر

٧١٦

١. رَجِمَ المَنَادَى الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ التَّرْحِيمُ:

«يا زَيْنُبُ»، «يا صَاحِبَ الزَّمَانِ»، «يا جَعْفَرُ»، «يا شَافِعُ»، «يا خَدِيجَةُ»، «يا نُوحُ»،
«يا طَالِعاً جِبِلًّا»، «يا أبا الحَسَنِ»، «يا سَيِّوِيَه»، «يا طَلْحَةَ».

٢. مَيِّزِ المَسْتَعْتَابَ عَنِ المُنْدُوبِ مِنَ الجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:

أ) «يا كَبِدًا»

ب) «يا لَلْمَرْتَضَى لِلشَّيْعَةِ»

ج) «يا لَلْأَقْوِيَاءَ لِلصُّعْفَاءِ»

د) «واحْسِينَاهُ»

هـ) «يا لَمَحَمَّدَ وَيَا لَعَلِّيَ لِلْيَتَامَى»

٣. اسْتَخْرِجِ المَفْعُولَ فِيهِ مِنَ الجُمْلَةِ الآتِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

أ) ﴿وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾: (الإيمان/٢٥).

ب) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزِّقُونَ﴾: (آل عمران/١٦٩).

ج) ﴿...فَلْيَبِئْتِ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ...﴾: (طه/٤٠).

د) ﴿...وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾: (ق/٣٩).

هـ) ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً...﴾: (الأعراف/٣٤).

و) ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي...﴾: (المائدة/٣).

٤. أَغْرِبِ اسْمَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الَّذِي لَيْسَ بِالمَفْعُولِ فِيهِ مِنَ الآيَاتِ التَّالِيَةِ:

أ) ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ...﴾: (البقرة/٢٨١).

ب) ﴿...وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَفَرْتُمْ...﴾: (الأعراف/٨٦).

ج ﴿...إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتِنَا﴾: (التبا/١٧).

د ﴿...فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ...﴾: (الحديد/١٦).

٥. أغرب ما يلي:

﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِّيَةً أَيَّامٍ...﴾: (الحاقة/٧).



الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشْرُ

◆٧٤◆

٤. المفعول له

وهو ما وقع لإجلبه الفعل المذكور قبله، يُنصَّب بتقدير اللام، نحو: «ضربته تأديباً» أي: للتأديب و«قعدت عن الحرب جُنُباً» أي: للجبن^١.

٥. المفعول معه

تعريفه: وهو ما يُذكر بعد الواو بمعنى «مع» لمصاحبتيه معمول فعل، نحو: «جاء البرزُّ والجلباب» و«جئتُ أنا وزيداً» أي: مع الجلبابِ ومع زيد.

حكمه: [ثمَّ] إن كان الفعل لفظاً وجاز العطف يجوز فيه الوجهان، نحو: «جئتُ أنا وزيدٌ وزيداً» وإن لم يجزِ العطف تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نحو: «جئتُ وزيداً» وإن كان الفعل معنًى وجاز العطف تَعَيَّنَ العطف، نحو: «ما ليزيد و عمرو؟» وإن لم يجزِ العطف تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نحو: «مالكٌ وزيداً؟» و«ما سَأَلْتُكَ وِعمراً؟» لأنَّ المعنى «ما تَصَنَعُ؟».

[عامله: العامل فيه إما فعلٌ، نحو: «سرتُ والليل» أو شبه فعل، نحو: «أنا مسافرٌ و خالداً» و

١ المفعول له إما تحصيلي وهو الذي يكون وجوده بعد الفعل كالمثال الأول، أو حصولي وهو الذي يكون وجوده قبل الفعل كالمثال الثاني، فالمفعول له هو الحامل (و الداعي) على الفعل، سواء تقدّم وجوده على وجود الفعل أو تأخّر عنه. أنظر: شرح الرضي على الكافية، باب المفعول له.

هو إما لفظي، كما مر، وإما معنوي وذلك بعد «ما» و«كيف» الاستفهاميتين، نحو: «ما أنت زيداً» و«مالك زيداً» و«كيف أنت والسفر» والتقدير: ما تكون زيداً وما حاصل لك و زيداً وكيف تكون والسفر.]

الأسئلة

١. عرف المفعول له واذكر أنواعه؟
٢. اذكر تعريف المفعول معه ومثله.
٣. متى يجوز الوجهان في المفعول معه؟
٤. متى يتعين النصب في المفعول معه؟

❖ ٧٥ ❖

التمارين

١. استخرج المفعول له والمفعول معه مما يلي:
 - أ) ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ أُتْبَعَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ... ﴾ (البقرة/٢٠٧).
 - ب) ﴿...يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ... ﴾ (البقرة/١٩).
 - ج) ﴿ قُل لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ... ﴾ (الاسراء/١٠٠).
 - د) ﴿...فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ... ﴾ (يونس/٧١).
 - هـ) ﴿...لَا تَبْتَغُوا أَصْدَاقِيكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ... ﴾ (البقرة/٢٦٤).
 - و) ﴿ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْقَرُونَ ﴾ (الأنعام/١١٢).
٢. إملأ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

«خشية الله، خوفاً، حباً، إكراماً».

أ) «أمسكت زيداً... من فراره».

ب) «جِئْتُ...لِلْعَلْمِ».

ج) «زُيِّنَتِ الْمَدِينَةُ...لِلْقَادِمِ».

د) «تَرَكْتُ الْمُنْكَرَ.....»

٣. مَتَّيِرَ الْوَاوِ الَّتِي تُعَيِّنُ لِلْمَعْتَةِ فِيمَا يَلِي:

أ) «أَتَيْتُ أَنْتَ وَزَيْدٌ».

ب) «مَالِ بَكْرٍ وَخَالِدٍ».

ج) «مَالِي وَزَيْدٌ».

د) «إِذْهَبْ وَبَكْرًا».

هـ) «مَشِيئَتُ وَالتَّهَرُّ».

و) «مَا أَنْتَ وَعَمْرًا».

٤. أَعْرِبِ الْعِبَارَةَ الشَّرِيفَةَ التَّالِيَةَ:

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ أُولَٰئِكَ حَسْبِيَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْهُمْ كَانَ خَطَا
كَبِيرًا ﴾ (الإسراء/٣١).

تمارين عامة

١. استخراج المفاعيل الخفصة من الجمل الآتية مع ذكر نوعها:

أ) ﴿ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴾ (مریم/١٥).

ب) ﴿ أَلْزَانِيَّةٌ وَالرَّزَائِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ... ﴾ (النور/٢).

ج) ﴿ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا... ﴾
(العنكبوت/٢٥).

د) ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَقُوا اللَّهَ حَقَّ نَقَاتِهِ... ﴾ (آل عمران/١٠٢).

هـ) ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ... ﴾ (المشرك/٩).

و ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي الْتَهَارِ وَرُزُقْنَا مِنَ اللَّيْلِ...﴾: (هود/١١٤).
 ز ﴿قَالُوا أَنْعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾:
 (هود/٧٣).

ح ﴿وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا...﴾: (التحل/٥).

ط «الله الله في الصلوة فإنها عمود دينكم»^١.

ي «إيناكم والتدابير والتقاطع»^١.

٢. إملأ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

«وراء، خالداً، قربة، تجلّس، مَشياً، ثلاثين، إيناكن، أبتاه، احتراماً».

أ) «جلستُ.....أهل الفضل».

ب) «مشيتُ هذا اليوم.....مُتعباً».

ج) «سرتُ.....يوماً».

د) «ذَهَبَ التلميذُ.....الأستاذ».

هـ) «واكترباه ليكرزيك يا.....».

و) «قتُ.....للأستاذ».

ز) «دخلتُ و.....».

ح) «صمتُ وصليتُ.....إلى الله».

ط) «.....والرذيلة».

١. فتح البلاغة، الكتاب: ٤٧.



الدّرس العشرون

❖ ٧٨ ❖

٦. الحال

تعريفه: وهولفظ يدلّ على بيان هيئة الفاعل أو المفعول به أو كليهما، نحو: «جائني زيدُ راكباً» و«ضربتُ زيداً مَشْدوداً» و«لقيتُ عمراً راكبتين».

ثم إنَّ الفاعلَ أو المفعولَ به الذي وقع الحال عنه على قسمين:

١. لفظيٌّ: وهو مملووظٌ إمّا حقيقةً كما مرَّ أو حكماً، نحو: «زيدٌ في الدار قائماً» لِإنَّ التقدير: زيدٌ اسْتَقَرَّ في الدارِ قائماً؛

٢. معنويٌّ: نحو: «هذا زيدٌ قائماً» فَإِنَّ معناه «أشيرُ إليه قائماً».

[واعلمَ أَنه لا تأتي الحالُ عن المضاف إليه إلا في ثلاثة مواضع:

أ) إذا كان المضافُ جزءً من المضاف إليه، نحو: «أعجبتني وجهُ هندِ راكبةً»؛

ب) إذا كان المضافُ كجزء منه، نحو: «أفادني كلامُ الواعظِ زاجراً»؛

ج) إذا كان المضافُ عاملاً في الحال، نحو: «أعجبتني محيٌ زيدُ راكباً».]

عامله: إعلم أن العامل فيه ثلاثة:

١. الفعل وهو إما لفظي، نحو: «ضربتُ زيداً راكباً» أو تقديري، نحو: «سعيدٌ في المسجدِ مصلياً»؛

٢. شبه الفعل، نحو: «زيدٌ أكل قاعداً»؛

٣. معنى الفعل كأسماء الإشارة، نحو: «هذا جعفرٌ ضاحكاً» [وأسماء الأفعال، نحو: «نزال مُسرِعاً» وأدوات التشبيه، نحو: «كَأَنَّ عَلِيّاً مُقْبِلاً أَسَدٌ» والتمني، نحو: «ليت السُرورَ دائماً عندنا» والترجي، نحو: «لعلَّكَ مدعياً على الحقِّ» والاستفهام، نحو: «ما شأنُكَ واقفاً» و حروف التنبيه، نحو: «ها أنتِ ذو البدرِ طالعاً» والتداء، نحو: «يا أيُّها الرجلُ جالسا قُمْ فَصَلِّ».]

وقد يحذف العامل لقريظة كما تقول للمسافر: «سالماً غانماً» أي: ترجع سالماً غانماً.

الأسئلة

١. ما هو تعريف الحال؟ اذكره مع المثال.

٢. متى تأتي الحال عن المضاف إليه؟

٣. أذكر أنواع العامل في الحال مع المثال.

التمارين

١. استخرج الحالَ وصاحبها تمايلي من الجمل وبين العاملَ فيها:

(أ) ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ قَتَاتُونَ أَقْوَامًا﴾؛ (النبأ/١٨).

(ب) ﴿أَذْخُلُوهَا بِسَلِيمٍ ءَامِينَ﴾؛ (الحجر/٤٦).

(ج) ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ* بَلَىٰ قَدِيرِينَ عَلَيَّ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾؛

(القيامة/٤٣).

(د) ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ...﴾؛ (القصص/٢١).

(هـ) ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَابِّتَيْنِ...﴾؛ (إبراهيم/٣٣).

(و) ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا...﴾؛ (طه/٨٦).

٢. بَيِّنْ أَنْ الْحَالِ - فِيمَا يَلِي - هَلْ هُوَ لِبَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ أَوْ نَائِيهِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ الْمُضَافِ إِلَيْهِ:

أ) ﴿...وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾: (النساء/٣٨).

ب) ﴿... فَأَتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا...﴾: (آل عمران/٩٥).

ج) ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا...﴾: (الإسراء/٣٧).

د) ﴿...إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا...﴾: (المائدة/٤٨).

هـ) ﴿قَالَتْ يَتُوبَلِّغُنِيَّ الْإِلَهَ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا...﴾: (هود/٧٢).

و) ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْبِينَ﴾: (الأنبياء/١٦).

ز) ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا...﴾: (الحجر/٤٧).

ح) ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا...﴾: (الثلث/٥٢).

٣. أَعْرِبِ الْآيَةَ الْمُبَارَكَةَ الْآتِيَةَ:

﴿...سَيَرُوا فِيهَا لِيَالِيَّ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ﴾: (سبا/١٨).

◆ ٨٠ ◆



الدرس الواحد والعشرون

أحكام الحال:

أ) الحال نكرةُ أبدأُ وذو الحال معرفةٌ غالباً كما رأيت في الأمثلة.

[ب] يجب تقديم الحال على ذي الحال في موضعين:

الأول: إذا كان ذو الحال نكرةً، نحو: «جائني راكباً رجلاً» لئلا يلتبس بالصفة في حال النصب في قولك «رأيت رجلاً راكباً».

[الثاني: إذا كان ذو الحال محصوراً فيه بـ «إلا» أو معناها، نحو: «ما جاء راكباً إلا زيداً».

أقسامه: [الحال قد يكون مفرداً كما مرّ] قد يكون جملةً [خبريةً، اسميةً كانت]، نحو: «جائني زيدٌ و غلامه راكبٌ» [أو فعليةً، نحو: «جائني زيدٌ يركب غلامه».

٧. التمييز

تعريفه: وهو اسم نكرة يرفع الإبهام عن ذات أو نسبة؛

فالأول عن مقدار: من عدد [صريحاً كان]، نحو: «عندي عشرون رجلاً» [أو مبهماً، نحو: «كم

كتاباً عندك؟]، أو كيل، نحو: «قفيزان بُزاً»، أو وزن، نحو: «مَنَوَانِ سَمْنَا»، أو مساحة، نحو: «جربيان قُظْنَا»، أو غير ذلك [تمايشبه المقدار]، نحو: «ما في السماء قَدْرُ راحة سحاباً» و«على التَّمْرَةِ مِثْلُهَا زَيْدٌ»؛ وعن غير مقدار، نحو: «عندي سَوَاوُ ذَهَباً» و«هذا خاتمٌ حديداً».

فالثاني عن نسبة في جملة، أو ما شابهها نحو: «طاب زيدٌ نفساً أو علماً أو خلقاً» و«زيدٌ طيبٌ نفساً».

[ومن تمييز النسبة الاسم الواقع بعد ما يفيد التعجب، نحو: «ما أَحْسَنَتْهُ وجهاً» و«للهِ ذَرَّةٌ فارساً» وبعد اسم التفضيل، نحو: «زيدٌ أَحْسَنُ وجهاً» غالباً.

حكمه: يجوز في تمييز الذَّاتِ النَّصْبِ والجُرْبِ «مِنْ» الزائدة أو بالإضافة، فيصح أن يقال: «عندي رطلٌ زيتاً أو مِنْ زيتٍ أو رطلٌ زيتٍ» و«عندي ساعةٌ ذَهَباً أو مِنْ ذَهَبٍ أو ساعةٌ ذَهَبٍ» إلا أن النَّصْبَ في المقدار والجُرْبَ في غير المقدار أَكْثَرُ.

وجوز في تمييز النسبة النَّصْبِ والجُرْبِ «مِنْ» الزائدة، فيصح أن يقال: «خيرُ الأعمالِ أَكْثَرُهَا فائدةٌ أو مِنْ فائدةٍ» وسيأتي حكم تمييز العدد الصريح والمبهم.

عامله: إن العامل للنَّصْبِ في تمييز الذَّاتِ هو الذات المهمة وفي تمييز الجملة هو المسند فيها من فعل أو شبهه. فـ«عشرون» عاملٌ للنَّصْبِ في «عندي عشرون درهماً» و«طاب» في «طاب زيدٌ علماً» و«طيب» في «زيدٌ طيبٌ نفساً».

الأسئلة

١. متى يجب تقديم الحال على صاحبها؟
٢. بين أقسام الحال مع المثال.
٣. عرّف التمييز ومثّل له.
٤. ما هو حكم تمييز النسبة؟
٥. ما هو عامل التمييز؟

١. استخرج الجملة الحالية وذا الحال مما يلي من الجمل:

- أ) ﴿...يَقُومُ لِمَ تُؤَدُّونِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ...﴾: (الصف/٥).
 ب) ﴿...لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى...﴾: (النساء/٤٣).
 ج) ﴿...هَلِذِهِ يَضَعُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا...﴾: (يوسف/٦٥).
 د) ﴿وَجَاءَهُمْ آبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْكُونَ﴾: (يوسف/١٦).
 هـ) ﴿...وَقُلْنَا أَهْبَطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ...﴾: (البقرة/٣٦).

٢. استخرج التمييز مما يلي من الجمل واذكر نوعه وعامله:

- أ) ﴿...وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا...﴾: (مریم/٤).
 ب) ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ...﴾: (التوبة/٣٦).
 ج) ﴿...وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا...﴾: (الإسراء/٢١).
 د) ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا...﴾: (القمم/١٢).
 هـ) ﴿...وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا...﴾: (النساء/٤٥).

٣. إكمال الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

«من صوف، عقلاً، سُوراً، إمام، كيلوا، علماً، أدباً».

أ) «ما أحسن خالداً...»

ب) «ملاً الله قلبك.....»

ج) «خليل أوفر..... وأكبر.....»

د) «عندي ثوبك.....»

هـ) «عندي..... عسل».

و) «لِلَّهِ دَرَهٌ مِّنَ.....»

٤. أَعْرَبَ مَا يَلِي:

أ) ﴿...أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ...﴾: (الأنبياء/١٧).

ب) ﴿...وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا﴾: (النساء/٨٤).



الدّرس الثّاني والعشرون

٨. المستثنى

تعريفه: وهو لفظٌ يُذكَرُ بعد «إلا» وأخواتها لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لا يُنْسَبُ إليه ما يُنْسَبُ إلى ما قبلها.

أقسامه: وهو على قسمين:

١. متصل: وهو ما أُخْرِجَ عن المتعدّد بـ«إلا» وأخواتها. نحو: «جائني القوم إلا زيدا».
 ٢. منقطع: وهو المذكور بعد «إلا» وأخواتها غير مُخْرَجٍ عن متعدّد لعدم دخوله في المستثنى منه، نحو: «جائني القوم إلا حماراً».
- إعرابه: إعلم أنّ أعراب المستثنى على أقسام:

[أ] النصب: وهو فيما إذا كان المستثنى بعد «إلا» في كلام تامٍّ مُوجِبٍ وهو كلُّ كلام لا يكون نفيّاً أو نهيّاً أو استفهاماً، نحو: «جائني القوم إلا زيدا» أو منقطعاً كما مرَّ أو متقدّماً على المستثنى منه، نحو: «ما جائني إلا أخاك أحدٌ» أو بعد «عدا» و«خلا» في أكثر الاستعمالات أو بعد «ما خلا» و«ما عدا» و«ليس» و«لا يكون»، نحو: «جائني القوم ما خلا زيدا» إلى آخره.

وهي غير وسوى (بكسر السين وضمّها) و سواة (بفتح السين وكسرهما) و خلا و عدا و حاشا و ليس و لا يكون.

[ب] جواز النصب و البدل عما قبلها: و هو فيما إذا [كان بعد «إلا» في كلام غير موجب و المستثنى منه مذكورًا نحو: «ما جئني أحدٌ إلا زيدا و إلا زيدا».

[ج] الإعراب بحسب العوامل: و هو فيما إذا [كان مُفَرَّغًا بِأَنْ يَكُونَ بَعْدَ «إلا» في كلام غير موجب و المستثنى منه غير مذكور، نحو: «ما جئني إلا زيدا» و «ما رأيتُ إلا زيدا» و «ما مررتُ إلا بزيدا»، «ما جاء زيدٌ إلا ركباً» و «ما ضربتُ زيدا إلا تأديباً».

[د] الجزء و هو فيما إذا [كان بعد «غير» و «سوى» عند الجميع و بعد [«حاشا» عند الأكثر، نحو: «جئني القوم غير زيد» و «سوى زيد» و «حاشا زيد».

إعراب لفظ «غير»: ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّ إِعْرَابَ «غَيْرِ» كإِعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى بِـ«إِلَّا» تَقُولُ: «جِئْتَنِي الْقَوْمَ غَيْرَ زَيْدٍ وَ غَيْرِ هَارٍ» [و «ما جئني غير زيد أحد»] و «ما جئني أحدٌ غيرُ زيد» [و «ما جئني غيرُ زيد»] و «ما رأيتُ غيرَ زيد» و «ما مررتُ بغير زيد».

◆ ٨٦ ◆

تبصرة: اعْلَمْ أَنَّ لَفْظَ «غَيْرِ» مَوْضُوعٌ لِلضَّفَةِ وَ قَدْ يَسْتَعْمَلُ لِلإِسْتِثْنَاءِ كَمَا أَنَّ لَفْظَ «إِلَّا» مَوْضُوعَةٌ لِلإِسْتِثْنَاءِ وَ قَدْ تَسْتَعْمَلُ لِلضَّفَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَاءُ اللَّهِ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا...﴾ أَي: غَيْرُ اللَّهِ.

الأسئلة

١. عَرِّفِ الْمُسْتَثْنَى وَ بَيِّنْ أَقْسَامَهُ مَعَ ذِكْرِ الْمَثَالِ.
٢. مَتَى يَجِبُ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى؟
٣. أَذْكَرُ تَعْرِيفَ الْمُسْتَثْنَى الْمَفْرُغِ وَإِعْرَابِهِ.
٤. مَا هُوَ إِعْرَابُ كَلِمَةِ «غَيْرِ» إِذَا اسْتُعْمِلَ لِلإِسْتِثْنَاءِ؟

القَّامَرِين

١. اسْتَخْرِجِ الْمُسْتَثْنَى فِي مَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ وَ بَيِّنْ نَوْعَهُ:
(أ) ﴿... فَسَرُّوْا مِنْهُ إِلَّا قَلِيْلًا مِّنْهُمْ...﴾؛ (البقرة/٢٤٩).

- ب ﴿...ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ...﴾ (الأعراف/١١).
- ج ﴿وَمَنْ يَنْظُرْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الصَّالُونَ﴾ (الحجر/٥٦).
- د ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلْتًا﴾ (مریم/٦٢).
- هـ ﴿...فَهَلْ يُهْلِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (الأحقاف/٣٥).
- و ﴿... مَا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ...﴾ (النساء/٦٦).
- ز ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ...﴾ (المائدة/٩٩).
- ح ﴿...مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ...﴾ (النساء/١٥٧).
- ط «كُلُّ مُعْطٍ مُنْتَقِصٌ سِوَاهُ وَكُلُّ مَانِعٍ مَذْمُومٌ مَا خِلَاهُ».

٢. صَغَّ حَظًّا تَحْتَ مَا تَجِدُهُ صَحِيحًا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

- أ «ما جاء القومُ.....أَتْقَاهُمْ» (غير، غير، غير)
- ب «رَجَعَ الْحُجَّاجُ سِوَى.....» (مُشَاتِهِمْ، مُشَاتِهِمْ، مُشَاتِهِمْ)
- ج «لَا أَعَاشِرُ أَحَدًا.....» (أهل الفضل) (غير، غير، غير)
- د «العالمُ لَا يَتَيَقَّنُ مَا عَدَا.....» (العلم، العلم، العلم)
- هـ «ليس العملُ إِلَّا.....» (الشريف) (سلاخ، سلاخ، سلاخ)
- و «وَيَنْجَحُ التَّلَامِيذُ إِلَّا.....» (الكسول، الكسول، الكسول)

٣. أَعْرَبْ مَا يَلِي:

- أ ﴿...قَلْبِي فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا...﴾ (العنكبوت/١٤).
- ب ﴿...وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ (القصص/٥٩).
- ج «حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ أَنْ يُطِيعَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ».

١ نَحْجُ الْبَلَاغَةَ، الْخُطْبَةَ: ٩١.

٢ نَحْجُ الْبَلَاغَةَ، قِصَارَ الْحِكْمِ: ٣٩٩.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعَشْرُونَ

❖ ٨٨ ❖

٩. اسم النواسخ و خبرها

[يأتي في أربعة مباحث:]

الأول: خبر «كان» وأخواتها

وهو المسند بعد دخولها، نحو: «كان زيدٌ منطلقاً». وحكمه كحكم خبر المبتدأ إلا أنه يجوز تقديمه على اسمها مع كونه معرفةً بخلاف خبر المبتدأ، نحو: «كان القائمُ زيدٌ».

الثاني: اسم «إنَّ» وأخواتها

وهو المسند إليه بعد دخولها، نحو: «إنَّ زيداً قائمٌ».

الثالث: المنصوب بـ«لا» التي لنفي الجنس

وهو المسند إليه بعد دخولها، نحو قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ...﴾^١.

أقسام اسم «لا»: [واغْلَمْ أَنْ لَاسِم «لا» ثلاث حالات:

أ) أن تليها نكرة مفردة، نحو: «لا رَجُلٌ في الدار»؛

ب) أن تليها نكرة مضافة، نحو: «لا غلام رجل في الدار»؛

ج) أن يليها شبيهة بالمضاف، نحو: «لا راكباً قرساً في الطريق» و«لا عشرين درهماً في الكيس».

حكته: وهوان كان نكرة مفردة يُبنى على علامة النصب ك «الفتحة» كما مرّ أو «الكسرة»، نحو: «لا جاهلاتٍ محترماتٌ» أو «الياء»، نحو: «لا رجلين حاضران» و«لا مجتهدين محرومون».

وإن كان نكرة مضافة أو شبيهة بالمضاف يُنصب دائماً كما مر.

شرائط عمل «لا»: لعملها ثلاثة شرائط:

١. أن لا تتقدّر بحرف الجزاء:

٢. أن لا يكون اسمها وخبرها نكرتين؛

٣. أن لا يُفصل بين «لا» واسمها.

وعليه إن فقدَ الشرط الأول بطلَ عملها وخفض النكرة، فتقول: «جئتُ بلا زاد»، وإن فقدَ أحدَ الشرطين الأخيرين بطلَ عملها ولزم تكرار «لا» مع اسم آخر، فتقول: «لا زيدٌ في الدار ولا عمرو» و«لا فيها رجلٌ ولا امرأة».

الأسئلة

١. ما الفرق بين خبر الأفعال الناقصة وخبر المبتدأ؟

٢. متى يجب نصب اسم «لا» التي لنفي الجنس؟ مثل لذلك.

٣. ما هي شرائط عمل «لا» التي لنفي الجنس؟

٤. ما هو إعراب اسم «لا» النافية للجنس إذا كان نكرة مفصولة؟

التمارين

١. استخراج التواسخ و معموليها تما يلي من الجمل:

أ) ﴿...كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا...﴾: (لعنان/٧).

ب) ﴿وَإِذَا بُيِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾: (التحل/٥٨).

ج) ﴿إِنَّ لِّلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ اللَّعِيمِ﴾: (العلم/٣٤).

د) ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾: (الأحزاب/٦٣).

هـ) ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾: (التين/٨).

و) ﴿يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾: (الفجر/٢٤).

ز) ﴿...وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾: (الزوم/٤٧).

ح) «لا قُورَةَ بالتوافل إذا أَصْرَثَ بالفرائض»^١.

ط) «لا وَخْدَةَ أَوْخَشَ مِنَ الْعُجْبِ»^٢.

٢. صَنَعَ خَطَأً تَحْتَ مَا تَجَدَّه صَحِيحًا:

أ) «لا يِرَالُونَ.....» (مختلفون، مختلفين، مختلفين)

ب) «لا.....قانتون» (مؤمنون، مؤمنين)

ج) «لا.....لدين الله.....» (ناصرًا، ناصرًا، ناصرًا) (مغبونًا، مغبونًا، مغبونًا)

د) «تَحْتَمِرُ الرَّجُلُ مَا دَامَ.....خُلِقِي كَرِيمًا» (ذو، ذا، ذي)

هـ) «لا.....كريم ولا.....» (الرجل، الرجل، الرجل) (ابنه، ابنه)

و) «زِيدٌ.....ولكنه.....» (شجاعًا، شجاعًا، شجاعًا) (بخيلًا، بخيلًا، بخيلًا)



الدّرس الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

تبصرة: اعلم أنه يجوز- فيما إذا تكررث «لا» على سبيل العطف وجاء بعدها نكرة مفردة بلا فصل، مثل «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ»- خمسة أوجه:

الأول: فتحهما.

الثاني: رفعهما.

الثالث: فتح الأول ونصب الثاني.

الرابع: فتح الأول ورفع الثاني.

الخامس: رفع الأول وفتح الثاني.

تنمّة: وقد يُحذف اسم «لا» أو خبرها للقرينة، نحو: «لا عَلَيْنَكَ» أي: لا بأسَ عَلَيْنَكَ، وقوله تعالى: ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ﴾ أي لا ضيرَ علينا.

الرابع: خبر حروف المشبهة بـ«ليس»

وهو المسند بعد دخولها، نحو: «إن الجاهل محترماً» و«ما زيد قائماً» و«لا رجل حاضراً» و«لات ساعة فرار».

شرائط عملها: إن وَقَعَ الخَبْرُ بعد «إلا»، نحو: «إن سَعَيْكَ إِلَّا مَشْكُورٌ» و«ما زيدٌ إِلَّا قائمٌ» و«لا تلميذٌ في المدرسة إِلَّا مجتهدٌ»؛ أو تَقَدَّمَ الخَبْرُ على الاسم، نحو: «إن واسعةَ المدينة» و«ما قائمٌ زيدٌ» و«لا في المدرسة رجلٌ»؛ أو زِيدَتْ «إن» بعد «ما»، نحو: «ما إن زيدٌ قائمٌ»؛ أو وَقَعَ اسم «لا» معرفةً، نحو: «لا زيدٌ جاهلٌ» بَطَلَّ العملُ كما رأيت ههنا.

[أما شرائط عمل «لات» فهو أن يكون اسمها وخبرها اسمي زمانٍ وأن يُحذف أحدهما كما مرَّ.]

هذه لغة أهل الحجاز، وأما بنو تميم فلا يعملونها أصلاً وقال الشاعر من لسان بني تميم:

وْمُهْفَهْفَبٍ كَالْبَدْرِ قُلْتُ لَهُ انْتَسِبَ فَأَجَابَ مَا قَتَلَ الْحَبِيبِ حَرَامٌ^(١)

بِرَفْعِ «حرام».

[تنقته: اعلم أنه كثيراً ما تقع الباء الزائدة على خبر «ما» فحينئذ يكون الخبر في محل النصب، نحو قوله تعالى: ﴿... وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^٢، وَيَقَعُ أيضاً بعد «ما» النافية المهيمة «من» الزائدة على المبتدأ فهو في محل الرفع، نحو قوله تعالى: ﴿... وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾^٣.

الأسئلة

٥. اذكر الوجه الجائز في نحو «لا صرَرَ ولا ضرارَ في الإسلام».

٦. ما الفرقُ بينَ شروطِ عملي «إن» و«ما» و«لا»؟

التمارين

١. استخرج الحروف النافية غير العاملة و بين سبب الإهمال مما يلي من الآيات الشريفة:

أ) ﴿... إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْأَمْتَقُونَ...﴾: (الأنفال/٣٤).

راجع الشواهد الشعرية آخر الكتاب.

٢ البقرة/٧٤.

٣ آل عمران/١٩٢.

ب) ﴿... إِنَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَلْبَلَعُ...﴾: (الشورى / ٤٨).

ج) ﴿... إِنَّ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾: (المالك / ٢٠).

د) ﴿... مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا...﴾: (يس / ١٥).

هـ) ﴿... وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ﴾: (التحل / ٣٧).

و) ﴿وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾: (الأنعام / ٢٩).

٢. صَحَّ حَقًّا تَحْتَ مَا تَجِدُهُ صَحِيحًا:

أ) «لا عذر لك.....» (مقبول، مقبولاً، مقبول)

ب) «نَدِمَ البَغَاةُ ولَاتٌ..... مَنَدَمٍ» (ساعة، ساعة، ساعة)

ج) «ما نافع..... على ما فات» (البكاء، البكاء، البكاء)

د) «إن أنت.....» (سخي، سخيًا، سخي)

هـ) «ما إن الخُرَّاسُ.....» (نائمون، نائمون)

و) «ما الصفوفُ إلا.....» (مستقيمة، مستقيمة، مستقيمة)

٣. أَعْرَبَ مَا يَلِي:

أ) ﴿... فَقَالَ يَقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ إِلَهٍ غَيْرُهُ...﴾: (الأعراف / ٥٩).

ب) ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ﴾: (الزخرف / ٦٨).

تمارين عامة

استخرج المنصوبات من الجمل التالية وأعرِبها:

أ) ﴿وَأَلْسَلَمَ عَلَى يَوْمٍ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾: (مريم / ٣٣).

ب) ﴿... أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾: (الكهف / ٣٤).

ج) ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ

وَقَالَ صَوَابًا ﴿: (النبا/ ٣٨).

د ﴿...وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾: (الأنفال/ ٤٥).

ه ﴿...وَتَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً...﴾: (الأنبياء/ ٣٥).

وا ﴿...وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾: (يس/ ١٢).

زا ﴿أَفَعَيِّرَ اللَّهُ أَتْبَغِي حَكَمًا...﴾: (الأنعام/ ١١٤).

ح ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ...﴾: (آل عمران/ ٨٥).

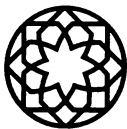
ط «سَلَامَانَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ»^١.

ي «عِبَادَ اللَّهِ اللَّهُ فِي أَعْرَ الْأَنْفُسِ عَلَيْكُمْ وَأَحْتِهَا إِلَيْكُمْ»^٢.

ك قَاتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَاكُم وَالْمَثَلَةُ وَلَوْ بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ»^٣.

❖ ٩٤ ❖

١. بحار الأنوار: ج ١٠، ص ١٢٣، ح ٢، ب ٨.
٢. نصح البلاغة، الخطبة: ١٥٧.
٣. المصدر، الكتاب: ٤٧.



المقصد الثالث المجرورات

المضاف إليه



الدّرس الخامس والعشرون

❖ ٩٦ ❖

المضاف إليه

تعريفه: وهو كل اسم نُسِبَ إليه شيءٌ بواسطة حرف الجزل لفظاً، نحو: «مررتُ بزيد» ويُعبّر عن هذا التركيب في الاصطلاح بأنه «جائزٌ مجرورٌ» أو تقديراً، نحو: «غلامٌ زيدٌ» تقديره: غلامٌ لزيد، و يُعبّر عنه في الاصطلاح بأنه «مضافٌ ومضافٌ إليه».

قاعدة: يجب تجريدُ المضاف عن التنوين وما يقوم مقامه، نحو: «غلامٌ زيدٌ» و«غلاماً عمروً» و«مُسْلِمُو مِصْرَ».

أقسام الإضافة: اعْلَمْ أن الإضافة على قسمين:

١. معنويّة: [وتُسمّى أيضاً حقيقيّةً ومخصّصةً]

تعريفها: وهي أن يكون المضاف غير صفةٍ مضافةٍ إلى معمولها، نحو: «غلامٌ زيدٌ».

أنواعها: وهي ثلاثة:

(أ) اللّامية: وهي ما كانت على تقدير «اللام»، نحو: «غلامٌ زيدٌ» و«لجامُ الفَرَسِ»؛

(ب) البيانيّة: وهي على تقدير «مِنْ»، نحو: «خاتمُ فضّةٍ»؛

ج) الظرفية: وهي على تقدير «في»، نحو: «صلوة الليل» و«ماء الكوز».
فائدتها: [وهو] تعريفُ المضاف إن أُضيفتْ إلى معرفةٍ كما مرَّ، وتخصيصُهُ إن أُضيفتْ إلى نكرةٍ،
نحو: «غلامٌ رجلٌ».

٢. لفظية: [وتُسمى أيضاً مجازيةً وغيرَ مخصَّيةٍ]

تعريفها: وهي أن يكونَ المضافُ صفةً مضافةً إلى معمولها وهي في تقدير الانفصال في اللفظ،
نحو: «ضاربٌ زيدٌ» و«شَرابُ العسلِ» و«مسروقُ المالِ» و«حَسَنُ الوجهِ» بخلاف «زيدٌ ناصِرٌ
عمروٌ وأمسٍ» و«كاتبُ القاضي» و«رفيقُ المدرسة».

فائدتها: [وهو] تخفيف في اللفظ فقط [بجذب التنوين أو نوني التثنية والجمع. فعليه لا
يكون المضاف في الإضافة اللفظية معرفةً. مثل: «ضارب، شراب، مسروق وحسن» في الأمثلة
السابقة. ولذلك يجوز أن يقع نعتاً للنكرة وحالاً نحو: «رأيتُ رجلاً شَرابَ العسلِ» و«جاء زيدٌ
مسروقُ المالِ»؛ بخلاف «ناصر و كاتب و رقيق» في الأمثلة السابقة.]

الأسئلة

١. عَرِّفِ المضافَ إليه مع ذكر المثال.
٢. أذكر أقسام الإضافة مع ذكر المثال.
٣. عرف الإضافة المعنوية واذكر أنواعها مع المثال.
٤. ماهي فائدة الإضافة؟

التمارين

١. مَبْرُوبِينِ الإضافة اللفظية والمعنوية وَبَيِّنْ نَوْعَ الإضافة المعنوية واذكر فائدة الإضافة مما
يلي من الجمل:

أ) ﴿...قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي
الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة/١٢٤).

ب) ﴿إِنَّ اللَّهَ قَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى... وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ...﴾ (الأنعام/٩٥).

- ج ﴿...قَالَ مَثْرُفُوها إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِء كَفِيرُونَ﴾: (سبا/٣٤).
- د ﴿...ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾: (البقرة/١٩٦).
- ه ﴿...وَأَعْلَمُوا أَنْكُمْ مُلْقَوُهُ...﴾: (البقرة/٢٢٣).
- وا ﴿...كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ...﴾: (آل عمران/١٨٥).
- زا ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ﴾: (البقرة/٩٦).
- ح ﴿يُرِيدُونَ لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ...﴾: (الصف/٨).
٢. أغرب ما يلي:

أ) «لسان العاقل وراء قلبه وقلب الأحمق وراء لسانه»^١.

ب) «المؤمن دائم الذكر كثير الفكر، على النعماء شاكر وفي البلاء صابر»^٢.

◆ ٩٨ ◆

١ نصح البلاغة، قصار الحكم: ٤٠.

٢ غرر الحكم: ص ٨٣.



الدرس السادس والعشرون

حكم المضاف إلى «ياء» المتكلم

إعلم أن للمضاف إلى «ياء» المتكلم أحكاماً ثلاثة:

الأول: أن يُكسَّرَ آخِرُ المضافِ وتَسْكُنَ الياءُ وذلك فيما إذا كان المضافُ من الأسماء الآتية: (أب، أخ، حم و هن؛ تقول: «أبي، أخي، جمي، هني» أما « فم» ففيه وجهان: «في» عند الأكثر و «في» عند قوم. و «ذو» لا يضاف إلى مضمراً أصلاً، وقول الشاعر:

أهناً المتعروفَ ما لم يُبتَدَلْ فيه الوجوهُ إنما يعرفُ ذا الفضلِ من الناسِ ذُووهُ (٢)

شاذ.

اعلم أن الأسماء الستة إذا قطعت عن الإضافة أعربت بالحركات الثلاث، تقول: «أخ» و «أب» و «حم» و «هن» و «فم»، إلا «ذو» فإنه لا تقطع عن الإضافة البتة.

الثاني: أن يُكسَّرَ آخِرُ المضافِ وتَسْكُنَ الياءُ أو تُفْتَحَ وذلك في أربعة مواضع:

أ) إذا كان المضاف اسماً صحيحاً، نحو: «غلامي».

ب) جاريماً مجزاه نحو: «دلوئي» و «ظليتي».

ج) جمعاً مكسراً، نحو: «كُتِبِي».

د) جمعاً بالآلف والتاء، نحو: «مُسْلِمَاتِي».

الثالث: أن يَسْكُنَ آخِرُ المضاف وتُفْتَحُ الياءُ وذلك في خمسة مواضع:

أ) إذا كان آخِرُ المضاف ألفاً مقصورةً أو للثنائية، نحو: «عَصَائِي» و «غَلَامَائِي»؛

ب) إذا كان آخِرُ المضاف ياءً مكسوراً ما قبلها فثُدغَمَ الياءُ في الياءِ وتُفْتَحُ الياءُ الثانيةً لِئَلَّا يَلْتَقِيَ سَاكِنَانِي، كما تُقَوَّلُ في قاضٍ: «قَاضِي»؛

ج) إذا كان المضاف مثنىً في حَالَتِي النصبِ والمجرى تُحْدَفُ النونُ بالإضافة فتعمل كما عملت الآن، فتقول في غلامين: «غَلَامِي»؛

د) إذا كان المضاف جمع المذكر السالم في حَالَتِي النصبِ والمجرى تعمل كما عملت، فتقول في مسلمين: «مُسْلِمِي»؛

هـ) إذا كان المضاف جمع المذكر السالم في حالة الرفع تُقَلَّبُ الواوُ ياءً وابدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياءِ وادغِمَتِ الياءُ في الياءِ، فتقول في مسلمون: «مُسْلِمِي» وفي مُصْطَفَوْنَ: «مُصْطَفِي»

هذا كله مجرور بتقدير حرف المجرى، أما ما يذكر فيه حرف المجرى لفظاً، فَسَيَأْتِيكَ في القسم الثالث إن شاء الله تعالى.

الأسئلة

١. ما هو حكم الاسم الجاري مجزئ الصحيح والاسم المنقوص المضافين إلى «ياء» المتكلم؟
٢. ما هو إعرابُ التثنية والجمع المكسر إذا أُضيفا إلى «ياء» المتكلم؟
٣. ما هو إعرابُ الأسماء الستة إذا قُطِعَتْ عَنِ الإضافة؟
٤. لِمَ لا يُعْرَبُ «ذو» بالحركات أصلاً؟

التمارين

١. استخرج الأسماء المضافة إلى «ياء» المتكلم مما يلي من الجمل وأعرِبها:

- أ) ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾: (إبراهيم/٤١).
- ب) ﴿...فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾: (البقرة/٣٨).
- ج) ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾: (الأضغاف/١٦٢).
- د) ﴿...وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّحِي... ﴾: (إبراهيم/٢٢).
- هـ) ﴿...فَيَقُولُ يَلْبِثُنِي لَمْ أَوْتْ كِتَابِيَّةً* وَلَمْ أُدْرِ مَا حِسَابِيَّةً ﴾: (الحاقة/٢٥ و ٢٦).
- و) ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ... ﴾: (الزمر/٥٣).
- ز) ﴿...فَقَبِيرٌ عِبَادِيَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ... ﴾: (الزمر/١٧ و ١٨).
- ح) ﴿ قَالَ يَا بَلِيبُ أَمَا مَنَّكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِيَدَيْ... ﴾: (ص/٧٥).

تمارين عامة

أغرب الأسماء المرفوعة والمنصوبة والمجرورة فيما يلي من الجمل:

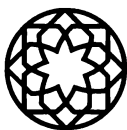
- أ) ﴿...رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾: (آل عمران/١٩١).
- ب) ﴿...يَلْبِثُ قَوْمِي يَعْلَمُونَ* بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴾: (يس/٢٦ و ٢٧).
- ج) ﴿...كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَ أَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا... ﴾: (التوبة/٦).
- د) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا ﴾: (النساء/١٠).
- هـ) ﴿...أَغْفِرَ اللَّهُ أُنْبِيَ رَبَّنَا... ﴾: (الأضغاف/١٦٤).
- و) ﴿ وَأَغْطِشْ لَيْلَهَا وَأَخْرِجْ ضُحَاهَا وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾: (النازعات/٢٩ و ٣٠).

- ١٠٢
- ١ « لا يَرْجُونَ أَحَدًا مِنْكُمْ إِلَّا رَبَّهُ »^١.
- ح « يَا بَنِي آدَمَ وَمَصَادِقَةَ الْأَمْحِقِ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيُضِرَّكَ »^٢.
- ط « حَمْدُ وَحَامِدٌ حَمْدٌ حَمِيدٌ رِعَايَةٌ شُكْرٌ دَهْرٌ مُدِيدٌ ».

❖ ١٠٢ ❖

١ نصح البلاغة، قصار الحكم: ٨٢.

٢ المصدر: ٣٨.



الخاتمة فى التوابع

النعى

العطف بالمحروف

التأكىء

البدل

عطف البيان



الدّرس السّابع والعشرون

◆ ١٠٤ ◆

خاتمة في التّوابع: اعْلَمَنَّ أنَّ الأسماء العربيّة التي مرّ ذكرها كان إعرابها بالأصالة بأنْ دَخَلَهَا العوامل من المرفوعات و المنصوبات و المجرورات [فأوجبت فيها الرفع و النصب و الجرّ بلا واسطة، كالفاعل و المفاعيل الخمسة و المجرور بحرف الجرّ.] وقد يكون إعراب الاسم بتبعيته ما قبله و يستى بالتابع، لأنّه يتبع ما قبله في الإعراب.

تعريف التّابع: و هو كلّ ثانٍ أعرب بإعراب سابقه من جهة واحدة.

أقسام التّوابع: [وهي خمسة:

١. النعت

تعريفه: و هو تابع يدلّ على معنّى في متبوعه، نحو: «جائني رجلٌ عالمٌ» أو في متعلّق متبوعه، نحو: «جائني رجل عالم أبوه» و يُستى «الصّفة» أيضاً.

أمّا القسم الأوّل [الذي يُستى بالنعت الحقيقيّ] فإنّما يتبع متبوعه في أربعة من عشرة أشياء:

أ) في الإعراب الثلاثة: «الرفع» و «النصب» و «الجرّ»؛

ب) في «التعريف» و «التنكير»؛

ج) في «الإفراد» و«التثنية» و«المجمع»؛

د) في «التذكير» و«التأنيث»؛

نحو: «جائني رجلٌ عالمٌ» و«امرأةٌ عالمةٌ» و«رَجُلانِ عالِمانِ» و«امرأتانِ عالِمَتانِ» و«رجالٌ علماء» و«نساءٌ عالماتٌ» و«زيدُ العالمِ» و«الزيدانِ العالمانِ» و«الزيدونِ العالمونِ» و«رأيتُ رجلاً عالماً» و«كذا البواقي.

[وأما القسم الثاني الَّذي يُسمَى بالنعته السببي فَعَلَّ قسَمين:

أ) أن لا يحتمل النعتُ ضميرَ المنعوتِ فحينئذٍ يتبع متبوعه في اثنين من الخمسة الأُول فقط ، أعني واحداً من الإعراب الثلاثة وواحداً من التعريف والتذكير؛ ويكون مفرداً دائماً ويُراعى ما بعده في التأنيث والتذكير، نحو: «جاء الرجلُ الفاضلُ أبوه» و«الرجلانِ الفاضلُ أبوهما» و«الرجالُ الفاضلُ أبوهم» و«الرجلُ الفاضلُ أمه» و«الرجلانِ الفاضلُ أمهُما» و«الرجالُ الفاضلُ أمهُم». و«جاءتِ المرأةُ الفاضلُ أبوها» و«المرأتانِ الفاضلُ أبوهما» و«النساءُ الفاضلُ أبوهنَّ» و«المرأةُ الفاضلُ أمها» و«المرأتانِ الفاضلُ أمهُما» و«النساءُ الفاضلُ أمهُنَّ».

ب) أن يَحْتَمِلَ ضميراً يعود إلى المنعوتِ فحينئذٍ كالنعته الحقيقي، نحو: «جاء الرجلُ الكريمُ الأبُّ» و«الرجلانِ الكريما الأبُّ» و«الرجالُ الكرامُ الأبُّ» و«المرأةُ الكريمةُ الأبُّ» و«المرأتانِ الكريمتا الأبُّ» و«النساءُ الكريماتُ الأبُّ».]

فائدة النعت: [وله فائدتان:]

أ) تخصيص المنعوتِ إن كانا نكرتَينِ، نحو: «جائني رجلٌ عالمٌ»؛

ب) توضيح المنعوتِ إن كانا معرفتَينِ، نحو: «جائني زيدُ الفاضلُ».

وقد يكون [النعت] للشاء والمدح، نحو: «بسم الله الرحمن الرحيم».

١ يعني أن النعت السببي بالنسبة إلى ما بعده كالفاعل والفاعل في وجوب التذكير أو التأنيث أو جوازها، نحو: «جاءت امرأةٌ كريمٌ أبوها» و«رأيتُ زيدا الجميلة أو الجميل داه» و«رأيتُ رجلينِ كريمينِ أمهُما» و«هذه فاطمةٌ للمعصومِ إبنها» ولا يخفى أن الاسم المرفوع بعد النعت السببي في الأمثلة المذكورة فاعلٌ وفي الأخير نائب الفاعل.

و للذم، نحو: «أعوذُ باللهِ مِنَ الشيطانِ الرجيمِ»،

و للتأكيد، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾^١.

تنبيهات:

١. إنَّ النكرةَ توصف بالجملة الخبرية [لا الإنشائية]، نحو: «مررتُ برجلٍ أبوه قائمٌ» أو «قام أبوه».

٢. [إنَّ الجملة إن وقعت بعد المعرفة وَوَصَّحَتْهَا فهي في محل نصبٍ على الحال، نحو: «مررتُ بزيدٍ وهوراكبٌ» وبعد النكرة المألوفة فعل النعت كما مرّ وبعد النكرة المُخَصَّصَة يحتمل الحال أو النعت، نحو: «رأيتُ رجلاً كريماً أنفقَ ماله في سبيل الله».]

٣. الضميرُ لا يُوصَف ولا يُوصَفُ بِهِ. [فعلية يُخَمَلُ مثلُ قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^٢ على البديل لا الوصف، لجواز إبدال الاسم الظاهر من الضمير وعدم جواز الوصف منه. ولا يُسْمَعُ لثَل: «رأيتُ أخاك أياه» عن الكلام العربي الفصيح نظيرُ فلا يُغْرَبُ «أياه» في مثله بدلاً ولا وصفاً.]

❖ ١٠٦ ❖

الأسئلة

١. عرف التابع واذكر أقسامه.
٢. أذكر تعريف النعت وبيّن أقسامه.
٣. فيم يتبع النعت الحقيقي منوعته؟
٤. متى يكون النعت السببي كالنعت الحقيقي في التبعية؟
٥. ما هي فوائد النعت؟ اشرح ذلك بأمثلة مفيدة.
٦. ما المراد من قوله: «الضمير لا يُوصَف ولا يُوصَفُ بِهِ»؟

التقارير

١. مَيزِبِينَ النِّعَةِ الحَقِيقِيَّ والسَّبِيَّيَ تَمَازِيْلِي مِنَ الجَمَلِ وَبَيِّنْ أَنَّ النِّعَتَ فِي أَيِّ شَيْءٍ يُطَابِقُ
المنعوت:

أ) ﴿ وَبَيِّنْ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴾: (الرحمن/٢٧).

ب) ﴿...رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا... ﴾: (النساء/٧٥).

ج) ﴿ هُوَ اللهُ الخَلِيقُ البَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى... ﴾: (الحشر/٢٤).

د) ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأهْلِكُوهَا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾: (الحاقة/٦).

هـ) ﴿...قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴾: (البقرة/٦٩).

و) ﴿...يُخْرِجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ... ﴾: (النحل/٦٩).

ز) ﴿ لَعَنَ اللهُ الأَمْرِيْنَ بالمَعْرُوفِ التَّارِكِيْنَ لَهُ وَالتَّاهِيْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ الْعَامِلِيْنَ بِهِ ﴾.

٢. مَيزِ الجُمْلَةَ الحَالِيَةَ وَالوَصْفِيَّةَ تَمَازِيْلِي مِنَ الجَمَلِ:

أ) ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى... ﴾: (البقرة/٢٦٣).

ب) ﴿ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ... ﴾: (البقرة/٢٨١).

ج) ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالحَقِّ... ﴾: (البقرة/٢٥٢).

د) ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ... ﴾: (آل عمران/٧).

هـ) ﴿...فَسَوْفَ يَأْتِي اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ... ﴾: (المائدة/٥٤).

٣. صَعِّ خَطًّا تَحْتَ مَا تَجِدُهُ صَحِيحًا:

أ) «هَذِهِ كُتُبٌ نَصَّعْتَ فَوَائِدَ (كثيرة، كثيرة، الكثيرة)».

ب) «نَزَّوْرُ الشَّاهِدِ (المُشْرِفَةِ، مُشْرِفَةً، المُشْرِفَةِ) فِي العِرَاقِ».

ج) «رَأَيْتُ الشَّبَانَ الفَاضِلَةَ (أُمَّهُ، أُمَّهُ، أُمَّهُنَّ)».

د) «هَذَانِ تَلْمِيذَانِ (حَسَنِ، حَسَنَانِ، حَسَنَيْنِ) خَطَّاهُمَا».

- هـ) «أَكْرَمِ امْرَأَتَيْنِ (الْمُؤَدَّبَتَيْنِ، مُؤَدَّبَتَيْنِ، مُؤَدَّبَاتٍ) وَلَدُهُمَا».
- و) جَالِسِ الرَّجُلَيْنِ (الْمُهَذَّبِي، الْمُهَذَّبِ، مُهَذَّبًا) الْخَلْقِ».
- ز) «سَلِّمُوا عَلَى الرَّجُلَيْنِ (مُعَلِّمِ، الْمُعَلِّمِ، الْمُعَلِّمَيْنِ) أَبَوَاهُمَا».
٤. أَغْرِبْ مَا يَلِي:

﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾: (آل عمران / ١١٣).



الدّرس الثّامن والعشرون

٢. العطف بالحروف

تعريفه: وهو تابع يُنسبُ إليه ما نُسبَ إلى متبوعه وكلاهما مقصودان بتلك النسبة ويُسمَى عطفَ النَّسْبِ أيضاً.

شرطه: [و هو] أن يتوسّط بينه وبين متبوعه أحدُ حروف العطف - وسيأتي ذكرها في القسم الثالث - نحو: «قام زيدٌ وعمرو».

و اعلم أن المعطوفَ في حكم المعطوف عليه، أعني إذا كان الأوّل صفةً أو خبراً أو صلةً أو حالاً فالثاني كذلك.

والضابطة فيه: أنه إن كان يجوز أن يُقامَ المعطوفُ مقامَ المعطوفِ عليه جاز العطفُ وحيثُ لا فلا.

أحكامه: للعطف ثلاثة أحكام:

الأوّل: إذا عطف على ضمير مرفوع متصل يجب تأكيده بضمير منفصل، نحو: «ضربتُ أنا و زيدٌ» إلا إذا فصل، نحو: «ضربتُ اليومَ و زيدٌ».

الثاني: إذا عُطِفَ على الضمير المجرور تجب إعادة حرف الجزئي المعطوف، نحو: «مررت بك و بزيدي».

الثالث: العطف على معمولي عاملين مختلفين جائز إذا كان المعطوف عليه مجروراً مقدماً على المرفوع، والمعطوف كذلك، نحو: «في الدارِ زيدي والمجرة عمرو».

الأسئلة

١. عَرَفَ «عطف النسق» ومثله.
٢. ماذا يجب إذا عطفت على ضمير متصل؟ وضح ذلك بالمثال.
٣. متى يجوز العطف على ضميري المرفوع والمجرور المتصلين؟

◆◆◆ ١١٠ ◆◆◆

التمارين

١. استخرج المعطوف والمعطوف عليه من الجمل التالية وأغرب المعطوف عليه:
 - أ) ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا...﴾ (البقرة/٣٥).
 - ب) ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (الإنسان/٣).
 - ج) ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا...﴾ (الأنعام/١٤٨).
 - د) ﴿...قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ...﴾ (الكهف/١٩).
 - هـ) ﴿أَأَنْتُمْ أَشْدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾ (التارعات/٢٧).
 - و) ﴿جَنَاتٌ عَذْبٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ...﴾ (الزهد/٢٣).
 - ز) ﴿مُمْ إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ * لَا تَكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ * فَالتَّالُونَ مِنْهَا الْبَطُونَ * فَتَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ﴾ (الواقعة/٥١-٥٤).
٢. أغرب ما يلي:
 - أ) ﴿فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَايْمًا أَوْ كَفُورًا * وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (الإنسان/٢٤ و ٢٥).

ب) ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾: (الحديد/٣).

❖ ١١١ ❖



الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعَشْرُونَ

٣. التَّكْيِيدُ

تعريفه: وهوتايعُ يدلُّ على تقرير المتبوع فيما نُسبَ إليه، نحو: «جائني زيدٌ نفسه» أو يدلُّ على شمول الحكم لكل أفراد المتبوع، نحو قوله تعالى: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾^١.

أقسامه: التَّكْيِيدُ على قسمين:

١. لفظيٌّ: وهوتكرير اللفظ الأوَّل بعينه، نحو: «جاء جاء زيدٌ» و«قام زيدٌ زيدٌ».

٢. معنويٌّ: وهوبالفاظ معدودة وهي:

أ) «التَّنْفِيسُ» و«العَيْنُ» للواحد والمثنى والجمع باختلاف الصيغة والضمير، تقول للمذكر: «جائني زيدٌ نفسه» و«الزَّيْدَانُ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا» و«الزَّيْدُونَ أَنْفُسَهُمْ». و كذلك عَيْنُهُ وَأَعْيُنُهُمَا أَوْ عَيْنَاهُمَا وَأَعْيُنُهُمْ.

و للمؤنث، نحو: «جائتني هندٌ نفسها» و«الهندانُ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا» و«الهنداتُ أَنْفُسُهُنَّ». و كذا عَيْنُهَا وَأَعْيُنُهُمَا أَوْ عَيْنَاهُمَا وَأَعْيُنُهُنَّ^٢.

ب) «كلا» و«كلتا» للمثنى خاصةً، نحو: «قام الرجلان كلاهما» و«قامت المرأتان
كلتاها».

ج) «كلّ» و«جميع» و«عامّة» [لغير المثنى باختلاف الضمير، نحو: «اشترت العبد
كلّه أو جميعه أو عامّته» و«جائني القوم كلّهم أو جميعهم أو عامّتهم» و«اشترت الجارية
كلّها أو جميعها أو عامّتها» و«جائت النساء كلّهنّ أو جميعهنّ أو عامّتهنّ».

[تنبيه: إنّه يجب أن يتّصل بهذه الألفاظ ضميرٌ مطابقٌ للمؤكّد كما رأيت؛ فعليه «جميعاً»
في قوله تعالى: ﴿...إِنَّ الْعِرَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا...﴾ ليس تأكيداً بل حالاً بمعنى «مجموعاً».]

د) «أجمع» و«أكتع» و«أبتع» و«أبصع» لغير المثنى باختلاف الصيغة، نحو: «اشترت
العبد أجمع، أكتع، أبتع، أبصع» و«جائني القوم أجمعون، أكتعون، أبتعون، أبصعون»
و«اشترت الجارية جمعاء، كتعاء، بتعاء، بضعاء» و«قامت النساء جمع، كتع، بتع،
بضع».

أحكام التأكيد المعنوي:

١. إذا أردت تأكيد الضمير [المرفوع] المتصل بـ «النفس» و«العين» يجب تأكيده بضمير
مرفوع منفصل، نحو: «ضربت أنت نفسك» و«إضربت انت نفسك» بخلاف «القوم جاءوا
كلّهم» و«أكرمك نفسك» و«مررت بك نفسك» فإنه لا يجب الفصل بضمير مرفوع
منفصل فيها.]

٢. ولا يؤكّد بـ «كلّ» و«أجمع» إلا ما له أجزاء يصحّ افتراقها جساًك «القوم» أو حكماً كما
تقول: «اشترت العبد كلّه» ولا تقول: «أكرمك العبد كلّه» وتقول: «قرأت الكتاب كلّه»
ولا تقول: «اشترت الكتاب كلّه».

٣. إن «أكتع وأبتع وأبصع» أتباع لـ «أجمع» إذ ليس لها معنى بدونها، ولا يجوز تقديمها على
«أجمع» ولا يجوز ذكرها بدونها.

٤. قد يُجرّ «النفس» و«العين» بـ «الباء» الزائدة، نحو: «زارنا الأمير بنفسه أو بعينه»، و«هما
حينئذ يكونان مجرورين لفظاً ومُعربين بإعراب المتبوع محلاً».

الأسئلة

١. عَرِّف التأكيد ومثّل له.
٢. عَرِّف التأكيد اللفظي مع ذكر المثال.
٣. ما الفرق بين ألفاظ التأكيد المعنوي؟ اشرح ذلك بالأمثلة.
٤. كيف تُؤكِّد الضمير المتصل المرفوع بـ «النفس» و «العين»؟ مثل لذلك.
٥. ما هو شرط المؤكِّد بـ «كلّ» و «أجمع»؟
٦. هل يجوز ذكر «أجمع» وحده بدون ذكر أخواتها؟

التمارين

❖ ١١٤ ❖

١. ميّزين التأكيد اللفظي والمعنوي فيما يلي من الجمل وأعرب المؤكِّد:
 - أ) ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا... ﴾؛ (البقرة/٣١).
 - ب) ﴿ وَالسَّيِّقُونَ السَّيِّقُونَ * أُولَئِكَ الْمَقَرَّبُونَ ﴾؛ (الواقعة/١٠ و ١١).
 - ج) ﴿ ...فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴾؛ (المائدة/٢٤).
 - د) ﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا * وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾؛ (الفجر/٢١ و ٢٢).
 - هـ) ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا... ﴾؛ (يونس/٩٩).
 - و) ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴾؛ (الإسراء/٢٣).
 - ز) ﴿ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾؛ (آل عمران/٨٧).
٢. صَغَّ خَطًّا تَحْتَ مَا تَجَدَّهُ صَحِيحًا:
 - أ) ذَهَبْتُ (أنا نفسي) - أَنْتَ نَفْسُكَ - أَنَا نَفْسُكَ
 - ب) كَانَ الرُّومِيُّونَ (كُلُّهُمْ) - كُلُّهُمْ - كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) مُؤَلِّعِينَ بِالْحُرُوبِ وَالْفَتْوحَاتِ.

ج) أَشْفِقُ عَلَى أُخْتَيْكَ (كَلَّمَاها - كَلَّمْتَهُما - كَلَّمْتَهُما).

د) أَمَرَ الْقَاضِي بِإِحْضَارِ الْمُدَّعِي وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ (كَلَّمَاها - كَلَّمْتَهُما - كَلَّمْتَهُما).

هـ) النَّاسُ (جَمِيعٌ - جَمِيعُهُمْ - أَكْتَعُونَ) خَلِقُوا أَحْرَارًا.

و) رَأَيْتَكَ (نَفْسَكَ - إِيَّاكَ نَفْسَكَ - بِنَفْسِكَ).

ز) ذَهَبَ زَيْدٌ (كُلُّهُ - نَفْسُهُ - زَيْدٌ).

٣. أَعْرَبْ مَا يَلِي:

أ) ﴿ قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ (الأعراف/١٨).



الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ

❖ ١١٦ ❖

٤. البدل

تعريفه: وهو تابعٌ يُنسَبُ إليه ما نُسِبَ إلى متبوعه وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه.
أقسامه: وهي أربعة:

الأول: بدلُ الكلِّ من الكلِّ وهو ما كان مدلوله مدلول المتبوع، نحو: «جائني زيدٌ أخوك».

الثاني: بدلُ البعض من الكلِّ وهو ما كان مدلوله جزءَ مدلول المتبوع، نحو: «ضربتُ زيداً رأسه».

الثالث: بدلُ الاشتمال وهو ما كان مدلوله متعلِّق المتبوع، نحو: «سلبَ زيدٌ ثوبه» و«أعجبني عمرٌو علمه».

[الرابع: البدل المباين وهو ما كان مدلوله مخالف المتبوع وهو على ثلاثة أقسام:]

أ) بدل الغلط: وهو ما يُذكر بعد الغلط، [بأن لم يكن المبدل منه مقصوداً وإنما سبق اللسان إليه،] نحو: «جائني زيدٌ جعفرى» و«رأيتُ رجلاً حماراً»؛

ب) بدل النسيان: وهو ما إذا قصد المبدل منه فتبتين بعد ذكره فسأد قصده، نحو: «ذَهَبَ زَيْدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ السُّوْقِ»؛

ج) بدل الإضراب: وهو ما إذا قصد كل واحد من المبدل منه والبدل صحيحاً ويسمى أيضاً بَدَلُ الْبَدَاءِ، نحو: «حَبِيبِي قُرْشُمُسٌ».

تنبيه: يلحق ببديل الكلّ من الكلّ بدل التفصيل وهو الذي فَصَّلَ ما قبله، نحو: «الاسم على قسمين منصرف وغير منصرف» ويجوز فيه الإتيان على الأصل، والرفع على تقدير المبتدأ أي: هما منصرف وغير منصرف والنصب على المفعولية بتقدير «أعني» أي: أعني منصرفاً وغير منصرفاً. [

تنقّة: البديل إن كان نكرةً عن معرفةٍ يجب نعته، نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لِنَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾^١ ولا يجب ذلك في عكسه، نحو قوله تعالى: ﴿... وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ...﴾^٢ ولا في المتجانسين من حيث التعريف والتشكيك، نحو: «رأيت رجلاً غلاماً» و«رأيت زيدا أخاك».

٥. عطف البيان

تعريفه: وهو تابع غير صفة يُوضَعُ متبوعه وهو أشهر اسميه، نحو: قال أبو الحسن عليّ عليه السلام: «قَدَّرَ الرَّجُلُ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ»^٣. [و يجب أن يطابق متبوعه في أربعة من عشرة أشياء، كالتنعت الحقيقي.

ثمّ اعلم أنه كل ما صلح أن يكون عطف البيان صلح أن يكون بدل الكلّ من الكلّ [وقد يلتبس بالبدل لفظاً، مثل: [«رأيت القاتل الرجل خالد» ف«خالد» عطف بيان لـ «الرجل» لا بدل لأنّ البديل في نيّة إحلاله محلّ المبدل منه وهو هنا ممتنع فلا يجوز «رأيت القاتل خالد» لعدم جواز إضافة المعرّب باللام إلى الخالي منها. وهكذا] قول الشاعر:

١ بدل الغلط يتعلق باللسان و بدل النسيان يتعلق بالجنان؛ جامع الدروس العربية، أقسام البدل.

٢ العلق/ ١٥ و ١٦

٣ شوري/ ٥٢ و ٥٣.

٤ أي غير مشتق.

نحج البلاغة، قصار الحكم: ٤٧.

[تنبيه: إذا وقع الاسم المعرف باللام بعد «أَيُّ» الندائية يُعْرَبُ عَطْفَ بَيَانٍ أَوْ بَدَلَ الْكَلِّ مِنَ الْكَلِّ إِنْ كَانَ جَامِداً، نحو قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ»^١ وبعثاً إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا، نحو قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ»^٢.]

الأسئلة

١. عَرِّفِ الْبَدَلَ وَمِثْلَ لِه.
٢. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ بَدَلِ الْبَعْضِ وَالْإِشْتِمَالِ؟
٣. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ بَدَلِ الْغَلْطِ وَالنِّسْيَانِ؟
٤. هَلْ يَجُوزُ بَدَلُ النِّكْرَةِ عَنِ الْمَعْرِفَةِ؟
٥. لِمَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «زَيْدٌ» فِي نَحْوِ: «جَاءَ الصَّارِبُ الرَّجُلِي زَيْدٌ» بَدَلاً عَنِ «الرَّجُلِ»؟

❖ ١١٨ ❖

التَّمارِين

١. اسْتَخْرِجِ الْبَدَلَ عَمَّا يَأْتِي مِنَ الْجُمْلَةِ وَاذْكُرْ نَوْعَهَا وَأَعْرِبِ الْمُبْتَدَلَ مِنْهُ:
 - أ) ﴿...ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ...﴾: (المائدة/٧١).
 - ب) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ...﴾: (البقرة/٢١٧).
 - ج) ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾: (البقرة/٢٥١).
 - د) ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي﴾: (الأنعام/١٤٢).
 - هـ) ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ﴾: (البروج/٤، ٥).
 - و) ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ... وَبِاللَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتِظَاعَ

١ تسمى «أَيُّ» حينئذٍ «أَيُّ» الوصلية أيضاً.

٢ الحج / ١

٣ المائدة/ ٦٧

إِلَيْهِ سَبِيلًا... ﴿٤﴾ (آل عمران/٩٧).

٢. ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ (النبا/٣١ و ٣٢).

٢. استخرج عطف البيان مما يلي من الجمل وأغرب المتبين:

أ) ﴿...وَأَنَّ لِلْمُتَّقِينَ لِحَسَنَ مَأْبٍ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَفْتُحَةٍ...﴾ (ص/٤٩ و ٥٠).

ب) ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَأَخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى﴾ (طه/١١٢).

ج) ﴿ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ (مريم/٢).

د) قال أمير المؤمنين عليؑ: «الظَّمْعُ رِقٌّ مُؤْتَدٌّ».

٣. أغرب ما يلي:

﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا...﴾ (المائدة/١١٤).

تمارين عامة

استخرج التوابع مما يلي من الآيات الشريفة وأغرب متبوعها:

أ) ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُرْسَلُ* فَمِ الْيَلِيلِ إِلَّا قَلِيلًا* يَصْفَهُ* أَوْ أَنْقِضْ مِنْهُ قَلِيلًا* أَوْ زِدْ عَلَيْهِ...﴾ (الزمل/١-٤).

ب) ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ* صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ...﴾ (الحمد/٦ و ٧).

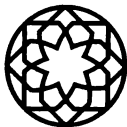
ج) ﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ...﴾ (يونس/٣٢).

د) ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (التوبة/١٢٨).

هـ) ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْخَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ...﴾ (المائدة/٩٧).

و) ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (إبراهيم/٢٤).

- ١) ﴿يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَفَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾: (الانفطار/٦).
- ح) ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ...﴾: (التحریم/٩).



القسم الثانى المبنيات

المضمرات

أسماء الإشارات

الموصلات

أسماء الافعال

الاصوات

المركبات

الكنائيات

الظروف المبنية



الدّرس الواحد و الثلاثون

❖ ١٢٢ ❖

القسم الثاني: في الاسم المبني] و هو على قسمين:]

الأول: ما وقع غير مركب مع غيره، مثل: «ألف، با، تا، ثا...» ونحو: «أحد اثنان ثلاثة...» مثلاً وكلفظ «زيد» وحده. فإنه مبنيٌّ بالفعل على السكون و معرّبٌ بالقوّة.

الثاني: ما شابه مبنيّ الأصل، [و المشابهة بوجوه:]

١. أن يكون [الاسم] في الدلالة على معناه محتاجاً إلى قرينة ك «أسماء الإشارة»، نحو: «هؤلاء».

٢. أن يكون على أقلّ من ثلاثة أحرف، نحو: «ذا» و «من».

٣. أن تصمّن معنى الحرف، نحو: «أحد عشر» إلى «تسعة عشر».

وهذا القسم لا يصير معرباً أصلاً. و حكمه أن لا يختلف آخره باختلاف العوامل. و حركائه تُستمي ضمّاً و فتحاً و كسراً و السكون و قفاً.

و يتنوع القسم الثاني من قسَمي المبني إلى ثمانية أنواع: ١. المضمّرات؛ ٢. أسماء الإشارات؛ ٣.

و الصحيح أن يقال: «و غير الحركة يستمي سكوناً».

الموصلات: ٤. أسماء الأفعال: ٥. أسماء الأصوات: ٦. المركبات: ٧. الكنايات: ٨. بعض الظروف.

١. المضمرات

تعريف الضمير: وهو اسم ما وُضِعَ ليدلَّ على متكلِّم أو مخاطب أو غائب تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ؛ لفظاً، [نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ...﴾] أو معنًى، [نحو قوله تعالى: ﴿...أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى...﴾] أو حكماً، [نحو قوله تعالى: ﴿...وَلَا يَبْوِيهِ إِكْلٌ وَاحِدٌ مِّنْهُمَا السُّدُسُ...﴾] .

أقسامه: وهو على قسمين:

الأول: متصل؛ وهو ما لا يستعمل وحده [ويأتي على ثلاثة أقسام:]

أ) مرفوع، نحو: «ضربتُ» إلى «ضَرَبْتَنِي»؛

ب) منصوب، نحو: «ضَرَبْتَنِي» إلى «ضَرَبْتَهُنَّ»؛

ج) مجرور، نحو: «غلامي» إلى «غلامهنَّ» و «لي» إلى «هُنَّ» .

الثاني: منفصل؛ وهو ما يستعمل وَخَدَهُ [ويأتي على قسمين:]

أ) مرفوع؛ وهو «أنا» إلى «هُنَّ»؛

ب) منصوب، وهو «إِنِّي» إلى «إِنِّيَّاهُنَّ» .

فذلك سبعون ضميراً.

الأسئلة

١. عرف المبني بِقِسْمِيهِ ومثّل لهما.

٢. عدِّدِ المبنيات.

٣. عَرِّفِ المضمر ومثّل له.

١ الذاريات/ ٥٨.

٢ المائة/ ٨.

٣ النساء/ ١١

٤. اذكر أنحاء تقدم مرجع الضمير الغائب بأمثلة مفيدة.
 ٥. عرّف ضمير المتصل والمنفصل واذكر أقسامهما.

التمارين

١. ميّز بين الضمائر المتصلة والمنفصلة من الآيات المباركة التالية وبيّن نوعها ذكراً للسبب:

- أ) ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا...﴾: (آل عمران/١٩٣).
 ب) ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾: (الضحى/٣).
 ج) ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ...﴾: (الكهف/٣٧).
 د) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ...﴾: (التحریم/٦).
 هـ) ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾: (النساء/٧٣).
 و) ﴿قَالُوا سُبْحٰنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظٰلِمِينَ﴾: (القلم/٢٩).
 ز) ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ...﴾: (الأنعام/١٢٥).

٢. أعرّب ما يلي:

- أ) ﴿...فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾: (البقرة/١٣٧).
 ب) ﴿...أَنْزَلْنَاهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ﴾: (هود/٢٨).



الدّرس الثّاني والثلاثون

مواضع استتار الضمير

اغْلَمْ أَنَّ المرفوعَ المتصلَ خاصّةً قد يكون مستتراً أي مستكناً وهو على قسمين: واجبٌ و جائزٌ.
والاستتار الواجب في سبعة مواضع:

- أ) في المضارع المخاطب كـ «أَنْتَ» في نحو: «تَضْرِبُ»؛
- ب) في المضارع المتكلم مطلقاً كـ «أنا» و «نَحْنُ» في نحو: «أضْرِبُ» و «تَضْرِبُ»؛
- ج) في امر المخاطب كـ «أَنْتَ» في نحو: «إضْرِبْ»؛
- د) في أفعال الاستثناء مثل «خلا، عدا، حاشا، ليس ولا يكون» كـ «هو» في نحو: «جاء القومُ خلازيداً»؛
- هـ) في أفعل التعجب كـ «هو» في نحو: «ما أَحْسَنَ زيداً»؛
- و) في أفعل التفضيل كـ «هو» في نحو: «زيدٌ أَحْسَنُ وجهاً»؛
- ز) في اسم الفعل غير الماضي كـ «أَنْتَ» في نحو: «صَهْ» بمعنى أُنكثُ و «أنا» في نحو: «أَقْبِ» بمعنى أَتَصَجَّرُ.

- أ) في الماضي للغائب والغائبة ك «هو» و «هي» في نحو: «زَيْدٌ ضَرَبَ» و «هَنْدٌ ضَرَبَتْ».
- ب) في المضارع للغائب والغائبة ك «هو» و «هي» في نحو: «زَيْدٌ يَضْرِبُ» و «هَنْدٌ تَضْرِبُ»؛
- ج) في الصِّفَةِ أعني اسمَ الفاعلِ و المفعولِ و غيرها ك «هو» و «هي» في نحو: «زَيْدٌ ضارِبٌ» و «هَنْدٌ ضارِبَةٌ»؛

د) في اسم الفعل الماضي ك «هو» في نحو: «هيهات» بمعنى بَعُدَ.

ه) تبصرة: لا يجوز استعمال المنفصل إلا عند تعذر المتصل، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُ...﴾^١ و ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِنِّي﴾^٢

❖ ١٢٦ ❖

ضمير الشأن والقصة

إعلم أن لهم ضميراً غائباً [مفرداً] قبل جملة تُفَسِّرُهُ و يُسَمِّي ضميرَ الشأنِ في المذكر، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^١ و «إنه زيدٌ راكبٌ» و ضميرَ القصةِ في المؤنث، نحو: «هي هندٌ مليحةٌ» و «إنها زينبٌ قائمةٌ».

أحكامه: [لضمير الشأن والقصة حكمان: الأول أنه لا يُغَرَّبُ إلا مبتدأً أو اسمَ أحدِ النواسخ كما رأيت. الثاني أنه قد يستتر، نحو: «كان زيدٌ عالمٌ»].

ضمير الفصل

قد يدخل بين المبتدأ والخبر ضميرٌ مرفوعٌ منفصلٌ مطابقٌ للمبتدأ إذا كان الخبر معرفةً أو «أفعل من كذا» و يُسَمَّى فصلاً للفصل بين الخبر والصفة، نحو: «زيدٌ هو القائمُ» و «كان زيدٌ هو القائمُ» و «زيدٌ هو أفضلٌ من عمرو» و قوله تعالى: ﴿... كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ...﴾^١

الحمد/ ٥.

٢ الإسراء/ ٢٣

٣ الإخلاص/ ١

٤ يعنى به اسم التفضيل الذي يستعمل مجرداً من «ال» و الإضافة و تأتي بعده «من» التفضيلية.

المائدة/ ١١٧

[تنبيه: هذا الضمير فيد التأكيد والحصر ولا محل له من الإعراب ويُسَمَّى عماداً أيضاً.]

الأسئلة

١. اذكر مواضع استتار الضمير وجوباً مع أمثلة مفيدة.

٢. ما هو إعراب ضمير الشأن والقصة؟ مثل هما.

٣. ما هي فائدة ضمير الفصل؟ بيئها بمثال.

التقارين

١. مَيِّز بين الضمائر المستترة وجوباً وجوازاً من الآيات المباركة:

أ ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾: (النصر/٣).

ب ﴿... وَمَا أَنَا بِظَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَلَكِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴾: (هود/٢٩).

ج ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْبَقَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَةَ ﴾: (الحاقة/١٩).

د ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ... ﴾: (الأنعام/٩٥).

ه ﴿ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾: (عبس/١٧).

و ﴿... فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾: (اليسراء/٢٣).

ز ﴿... وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾: (النساء/٨٧).

٢. استخرج ضمائر الشأن والقصة والفصل من الجمل التالية وبيِّن اعرابها:

أ ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ... ﴾: (المحج/٦٢).

ب ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾: (الكوثر/٣).

ج ﴿... فَإِنَّهَا لَا تَعْنَى الْأَبْصَرُ وَلَكِن تَعْنَى الْفُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾: (المحج/٤٦).

د) ﴿...لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكْفُرُونَ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾؛
(القصص/ ٨٢).

ه) ﴿وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا...﴾؛ (الأنبياء/ ٩٧).

و) ﴿...وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾؛ (القصص/ ٥٨).

ز) «إِتَّقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ فِي الْخَلَوَاتِ فَإِنَّ الشَّاهِدَ هُوَ الْحَاكِمُ».

٣. أَعْرَبْ مَا يَلِي:

أ) ﴿...إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾؛ (يوسف/ ٨٧).

ب) ﴿...فَاللَّهُ هُوَ الْوَكِيلُ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ (الشورى/ ٩).

❖ ١٢٨ ❖

[وقد يزداد قبل حرف الخطاب لأم البُعد ليدل على بُعد المشار إليه.] و عليه فـ«ذا» للقريب و «ذلك» للبعيد و «ذاك» للمتوسط .

[تنمّة: بعض أسماء الإشارات يفيد الإشارة إلى المكان القريب، مثل: «هنا وهاهنا» و المتوسط، مثل: «هناك وهاهناك» و البعيد، مثل: «هنالك وئتم». و لا تُعرب هذه الأسماء إلا مفعولاً فيه، نحو: «قِفْ هُنا».]

٣ . الموصولات

تعريف الموصول: [وهو اسم لا يَصْلُحُ أن يكون جزءاً تاماً من جملة إلا بصلة بعده و هي جملة خبرية] أو ظرفٌ أو جارٌ و مجرورٌ متعلقان بـ «اشتَقَرْتُ» المحذوف. [و لا يبدل له مِن عائد فيها يعود إلى الموصول، نحو: «الذي» في قولنا: «جائني الذي أبوه فاضل أوقام أبوه» أو لَقِيْتُ الذي عندكَ أُو في المدرسة.]

أقسامه: [الموصول على قسمين:

١ . مختص وهو الذي يُفرد و يُثنى و يُجمع و يُذكر و يُؤنث حسب مقتضى الكلام، وهو: [«الذي» للمذكر و «التي» للمؤنث و «الذنان» و «اللتان» و «اللذنين» و «اللتين» لثنائها بالألف في حالة الرفع و بالياء في حالتَي النصب و الجز، و «الألى» و «الذيين» لجمع المذكور و «اللاتي» و «اللواتي» و «اللاتي» و «اللواتي» لجمع المؤنث مطلقاً.

٢ . مشتركٌ و هو ما يستعمل للمفرد و المثنى و الجمع و المذكور و المؤنث بلفظ واحد وهو: [«ما» و «مَن» و «أَيُّ»] و قد تستعمل بالثناء للمؤنث [و «ذو» في لغة بني طي، نحو قول الشاعر:

فَإِنَّ المَاءَ ماءً أَيْ وَ جَدِي وَ بِيْرِي ذُو حَفْرَتِي وَ ذُو طَوَيْتِي (٤)

أَي: الَّتِي حَفَرْتُهَا وَ الَّتِي طَوَيْتُهَا وَ «الألف و اللام» و صلته اسمُ الفاعل أو المفعول، نحو: «الضارب زيدٌ» أَي: الَّذِي ضَرَبَ، زيدٌ و «المضروبُ عمرو» أَي: الَّذِي ضَرَبَ، عمرو.

تنبيهان:

١ . يجوز حذف العائد من اللفظ إن كان مفعولاً، نحو: «رايتُ الَّذِي أكرمتُ» أَي: رايتُ

الذي أكرمته.

٢. إِغْلَمَ أَنْ «أَيًّا» و «أَيَّة» معربةٌ إلا إذا حُذِفَ صَدْرُصَلْتَهُمَا، [فحينئذٍ تُبْنِي عَلَى الضَّمِّ،]
نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ لَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَنتَدُوهُ عَلَى الرِّجْمِ عَيْتًا ﴾ أَي: أُنْتُمْ هُوَ
أَسَدُّ.

الأسئلة

١. عَرِّفْ اسْمَ الْإِشَارَةِ وَمِثْلَ لَهُ.
٢. عَلَامٌ تَدُلُّ كَافَ الْمَخْطَابِ الْمَلْحَقَةَ بِأَسْمَاءِ الْإِشَارَاتِ؟
٣. مَا هُوَ إِعْرَابُ أَسْمَاءِ الْإِشَارَاتِ الْمَكَانِيَّةِ؟
٤. مِنْ كَمِ جُزْءِ تَرْكَبِ « ذَلِكَ » وَ « هُنَالِكَ »؟ بَيِّنْهَا.
٥. مَا هُوَ الْاسْمُ الْمَوْصُولُ؟
٦. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَوْصُولِ الْمُخْتَصِّ وَالْمَشْتَرِكِ؟
٧. مَا هُوَ شَرْطُ صَلَةِ « الْأَلْفِ وَاللَّامِ »؟
٨. مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ مِنَ الصَّلَةِ؟
٩. مَتَى تُبْنِي « أَيِّ » الْمَوْصُولَةَ؟

التَّمارين

١. اسْتَخْرِجْ أَسْمَاءَ الْإِشَارَاتِ وَ عَيِّنْ نَوْعَهَا وَ بَيِّنْ إِعْرَابَهَا مِمَّا يَلِي:
أ) ﴿ ...فَدَنَّاكَ بُرْهَنَاتِنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ... ﴾؛ (القصص/٣٢).
ب) ﴿ ...وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾؛ (البقرة/٣٥).
ج) ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ... ﴾؛ (القصص/٢٧).
د) ﴿ ...إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴾؛ (المائدة/٢٤).
هـ) ﴿ ...فَلَا يَفْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا... ﴾؛ (التوبة/٢٨).

و ﴿...فَمَا لِهَتُولَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾: (النساء/٧٨).

٢. استخرج «الأسماء الموصولة» و«الصلة» و«العائد» من الجمل التالية وأعرِبها:

أ) ﴿يَتَّبِعِي إِسْرَائِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ...﴾: (البقرة/٤٠).

ب) ﴿يَتَأْتِيهَا النَّسِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ...﴾:
(الأحزاب/٥٠).

ج) ﴿...فَأَقْضَ مَا أَنْتَ قَاضٍ...﴾: (طه/٧٢).

د) ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ...﴾: (آل عمران/٢٦).

هـ) ﴿وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا فَالسَّيِّقَاتِ سَبْقًا فَالْمَدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾: (النازعات/٣-٥).

و) ﴿وَأَلَّا إِنَّ لِلَّهِ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ...﴾: (يونس/٦٦).

❖ ١٢٢ ❖

٣. أعرِب ما يلي:

أ) ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ. قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾: (آل عمران/٣٨).

ب) ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾: (الأحزاب/٥٦).



الدّرس الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

٤. أسماء الأفعال

تعريف اسم الفعل: [وهو كل اسم بمعنى الأمر والماضي] والمضارع، نحو: «رَوَيْدٌ زَيْدٌ» أي: أمهلهُ و«هَيْهَاتَ زَيْدٌ» أي: بُعد [و«أَوْهٌ» أي: أتوجّع.

وله وزن [قياسي] وهو «فَعَالٍ» بمعنى الأمر، من الثلاثي، نحو: «نَزَلَ» بمعنى إنزَلَ و«تَرَكَ» بمعنى أتَرَكَ.

٥. أسماء الأصوات

تعريف اسم الصوت: وهو كل اسم حُكِيَ به صوتٌ [صادرٌ من الحيوان أو الجمادات]، نحو: «غاقٍ» لِيصَوْتِ الغُرَابِ، و«طاقٍ» لحكاية الضَّرْبِ و«ظقٍ» لحكاية وَقْعِ الحجارة بعضها ببعض، أو حُوطِبَ به البهائم [و الطفل، سواءً أكان الخطاب للزجر والمنع، نحو: «هَلَا» لِيَزْجِرَ الفَرَسَ و«عَدَسٌ» للبلبل أو لِلحَتِّ و«الدَّغْوَةُ»]، نحو: «نِيخٌ» لِإِنَاخَةِ البَعِيرِ و«دَجٌّ» لِذَغْوَةِ الدَّجَاجِ

و ما عدا ذلك فالمتعول فيه السماعُ، نحو: صَفَا (أَسْكَنَ)، أَف (أَتَضَخَّرَ)، وَئِي، واهَا، و(أَغْحَبَ)، خِيءُ، خِيَهَل (أَقْبَلَ)، حَيْتَ، هَيَا (أَسْرِعْ)، إِي (إِضْرِبْ فِي حَدِيثِكَ)، إِيهَا (كُفْ)، وَرَائِكَ (تَأَخَّرْ) أَمَانِكَ (تَقَدَّمْ)، دُونِكَ، هَاكِ، هَاءَ، عِنْدَكَ، لَدَيْكَ (خُذْ)، مَهْ (انْكَفِعْ)، بَلْهَ (دَعْ)، مَكَانِكَ، (أَثْبِتْ) شَتَانَ (بَعُدْ وَ اقْتَرِقْ)، عَلَيْكَ (الزَّمْ)، إِلَيْكَ (تَضَخَّ)، و غير ذلك مما ورد في المطولات.

٦. المركبات

تعريف المركب: وهو كل اسم رُكِبَ من الكلمتين ليس بينهما نسبةً أى ليس بينهما نسبة إضافية ولا إسناديةً.

أقسامه: وهو على قسمين:

١. ما تَصَمَّنَ الثاني منه حرفاً فيجب بناهما على الفتح، نحو: «أَحَدَ عَشَرَ» إلى «تِسْعَةَ عَشَرَ» إلا «اثني عشر» فإنَّ الجزء الأول منه معربٌ كالمثي [و الجزء الثاني مبنيٌّ على الفتح].

٢. ما لم يَتَصَمَّنَ الثاني حرفاً فهو على قسمين:

أ) ألا يكونَ الجزء الثاني مبنياً قبل التركيبِ ففيها ثلاث لغات أفصحها بناء الأول على الفتح وإعراب الثاني إعراب غير المنصرف، نحو: «بَغْلَبَكَ» و «مَعْدِيكَرِبَ».

ب) أن يكون الجزء الثاني مبنياً قبل التركيبِ فحينئذ يبنى الجزء الأول على الفتح والثاني على الكسر، نحو: «سَيِّوَيْهِ» و «بَاتَوَيْهِ».

الأسئلة

١. عرف اسم الفعل ومثله.
٢. ما هو وزن القياسي لاسم الفعل؟ مثل لذلك.
٣. كم قسماً لاسم الصوت؟ مثل لذلك.
٤. ما هو الاسم المركب؟
٥. اذكر أقسام الاسم المركب.
٦. ما هو إعراب الجزء الثاني من المركب غير المشتغل على حرف؟

١ و فيه لغتان أخريان «إحديهما إعراب الجزئين معاً وإضافة الأول إلى الثاني و منع صرف المضاف إليه. و أخريهما إعراب الجزئين و إضافة الأول إلى الثاني و صرف الثاني»؛ شرح جامي: ص ٢٦٢

التمارين

١. استخرج أسماء الأفعال والمركبات من الجمل التالية و عين فاعل أسماء الأفعال وأغرب المركبات:

أ) «...وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا...»؛ (المائدة/١٢).

ب) «...فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ...»؛ (الإنشاء/٢٣).

ج) «...وَيَكْفُرُ...»؛ (القصاص/٨٢).

د) «فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَذَا مَا آقَرُّهُ وَأُكْتَبِيَّةٌ»؛ (الحاقة/١٩).

هـ) «...فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ أَفْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا...»؛ (الأعراف/١٦٠).

و) «سَتَانِ مَابَيْنَ عَمَلَيْنِ عَمَلٍ تَذْهَبُ لَذُّهُ وَتَبْقَى تَبِعْتُهُ وَعَمَلٍ تَذْهَبُ مَوْوَتُّهُ وَيَبْقَى أَجْرُهُ»^١.

ز) «هَيَّاهُ مِنَّا الذِّلَّةُ»^٢.

ح) «يَا دُنْيَا يَا دُنْيَا إِلَيْكَ عَنِّي»^٣.

٢. إملأ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

«أكالي، إيها، بداري، دونك، حَيَّهْل، أَوْه، بله»

أ) «..... الشريد».

ب) «..... الكتاب».

ج) «..... التواني إنه آفة الفلاح».

د) «..... أيها الطلاب».

^١ مجمع البلاغة، قصاص الحكم: ص ١٢١

^٢ اللهورث على فتلى الطفوف: ص ٩٧.

^٣ مجمع البلاغة، قصاص الحكم: ٧٧

٥ «.....الطعام».

٦ «.....مِن تَسَاهُلِكَ».

٧ «.....عَنَا».

٣. أَغْرِبَ مَا يَلِي:

﴿أَفِي لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ...﴾:(الأنبياء / ٦٧).



الدرس الخامس والثلاثون

٧. الكنايات

تعريفها: وهي أسماء وُضِعَتْ لِتَدلَّ على عدد مبهم وهي «كَمْ» و«كَذَا» و«كَأَيْنَ» [أو حديث مبهم أو فعل مبهم وهو «كَيْتَ» و«ذَيْتَ»].

كَمْ: وهي على قسمين:

١. استفهامية: [بمعنى «أَيُّ عددٍ»] وما بعده مفردٌ منصوبٌ على التمييز، نحو: «كم رجلاً عندك؟».

٢. خبرية: وما بعده مجرورٌ مفردٌ، نحو: «كم مالٍ أنفقته» أو مجموعٌ، نحو: «كم رجالٍ لقيتهم» ومعناه التكثير.

وقد تأتي «مِنْ» [الزائدة] بعدها، نحو: «كَمْ مِنْ رجلٍ لقيته؟» و«كَمْ مِنْ مالٍ أنفقته» وقد يحذف مميّزهما لقيام قرينة، نحو: «كَمْ مالِكٌ؟» أي: كم ديناراً مالِكٌ؟ و«كم ضربت؟» أي: كم رجلاً ضربت؟، ونحو: «كم أنفقْتُ» أي: كم مالٍ أنفقْتُ.

إعرابها: إغْلَمَ أَنْ لـ «كم» في الوجهين ثلاثة إعرابات:

١. النصب: وهو إذا كان بعده فعلٌ غيرُ مشتغلٍ عنه بضميره، فتقع «كم» مفعولاً به إن كان مميّزٌ «كَمْ» اسماً، نحو: «كم رجلاً ضربت؟» و«كم غلام ملكك» أو مفعولاً مطلقاً إن كان مصدرًا، نحو: «كم صرّبتةً ضربت؟» أو مفعولاً فيه [إن كان ظرفاً]، نحو: «كم يوماً سرت؟» و«كم يوم صمت».

٢. الجز: وهو إذا كان ما قبله حرف جز، نحو: «بكم رجلاً مررت؟» و«على كم رجل حكمت»، أو مضافاً، نحو: «غلام كم رجلاً ضربت؟» و«مال كم رجل سلبت».

٣. الرفع: [وهو] إذا لم يكن شيءٌ من الأمرين؛ فيكون مبتدأ إذا لم يكن تمييزه ظرفاً، نحو: «كم رجلاً أخوتك؟» و«كم رجلٍ ضربته»، وخبراً إن كان ظرفاً، نحو: «كم يوماً سقرتك؟» و«كم شهر صومي».

[كذا: يكتفى بها عن العدد القليل والكثير ويجب في تمييزها النصب، نحو: «جاء كذا معلماً» و«قبضت كذا وكذا درهماً».

كأَيِّن: وهي تفيد التكثر «كم» الخبرية وتمييزها مجرورٌ بـ «مِن» الزائدة غالباً وتُعرب مبتدأ، نحو: «كأَيِّن مِن رجلٍ رأيتُه» إلا إذا أتى بعدها فعلٌ متعديٌّ لم يستوفِ مفعوله، نحو: «كأَيِّن مِن مسكينٍ أكرمتُ».

كَيْتٌ وَذَيْتٌ: لا تستعملان إلا مُكْرَرَتَيْنِ، بالعطف أو بدونه، نحو: «قلتُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ»، «فَعَلَّ زيدٌ ذَيْتٌ ذَيْتٌ».

الأسئلة

١. عرف الكناية ومثل لها.
٢. ما الفرق بين «كم» الخبرية والاستفهامية؟
٣. متى تُنصب «كم»؟
٤. متى تُرفع «كم»؟
٥. هل يجوز زيادة «مِن» على تمييز «كذا»؟
٦. ما هو إعراب «كأَيِّن» محلاً؟

١. استخرج الكنايات وتمييزها من الجمل التالية وأغربها:

أ) ﴿...كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ...﴾ (البقرة/٢٤٩).

ب) ﴿قُلْ كَمْ لَبِئْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ﴾ (المؤمنون/١١٢).

ج) ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِيشُونَ كَثِيرٌ...﴾ (آل عمران/١٤٦).

د) ﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ...﴾ (البقرة/٢١١).

هـ) ﴿وَكَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَبَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ (الأعراف/٤).

و) ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا...﴾ (يوسف/١٠٥).

ز) ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾

(يس/٣١).

ح) «ولا تَقْطَعُوا أَعْيُنَكُمْ بِ كَيْتٍ وَ كَيْتٍ» وَ فَعَلْنَا كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّ مَعَكُمْ حَفْظَةً يَخْفَظُونَ عَلَيْكُمْ».

٢. ضَعْ خَطًّا تَحْتَ مَا تَجِدُهُ صَحِيحًا:

أ) «بِكَمْ (دينار، دنانير، ديناراً) اشتريت عبائك؟»

ب) «كم (مصاعباً، مصيبةً، مصاعب) إقتمتها.»

ج) «كم (شجرةً، شجرةً، شجرات) سَتَغْرِسُ.»

د) «كم (رجالٍ، رجلاً، رجالاً) في الدار؛ عشرون بل ثلاثون.»

هـ) «كم (أيامٍ، يومٍ، يوماً) لبثتُ بـ «قم» المقدسة.»

و) «رأيتُ (كذا و كذا، كيت و ذيت، كيت و كيت) عمارةً في الشارع.»

ز) «سمعتُ من رجل (كيت و ذيت، كم، كأتين) و قلتُ له (كأتين، كم، كيت و كيت).»

ح) « (كذا، كأتين، كيت وكيت) من طالب لا يعرف قيمة العلم..»

٣. أغرب ما يلي:

أ) ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبَةٍ بَطَرَتْ مَعِيْشَتَهَا فَبِتِلْكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيْلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِيْنَ ﴾: (القصص / ٥٨).

ب) «كم من أكلة متعت أكلات».

◆١٤٠◆



الدّرس السّادس والثلاثون

٨. الظروف المبيّنة

وهي ما يلي:

١. الغايات: وهي ما قُطِعَ عن الإضافة بأن حُذِفَ المضاف إليه، نحو: «قبل» و«بعد» و«فوق» و«تحت». قال الله تعالى: ﴿...لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ...﴾ أي: من قبل كل شيء ومن بعده.

هذا إذا كان المحذوف منوياً للمتكلّم وإلا كانت معربة ولهذا قرئ: «لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ».

٢. حيث: وإنما بُنِيَتْ تشبيهاً بالغايات لِمَلازمتها الإضافة.

وشرطها أن يضاف إلى الجملة [اسميّة كانت] نحو: «إجلس حيث زيد جالس» [أو فعلية] نحو قوله تعالى: ﴿...وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا...﴾

وقد تضاف إلى المفرد، كقول الشاعر:

أما ترى حيث سهيل طالعاً

نَجْمًا يُضِيءُ كَالشَّهَابِ لَامِعاً (٥)

ذ «حيث» هنا بمعنى «مكان» أى مَكَانَ سَهِيلِ.

٣. إذا: وهي للمستقبل وإن دخلت على الماضي صار مستقبلاً. نحو قوله تعالى: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ وفيها معنى الشرط غالباً. وهي تختص بالجملة الفعلية عند غير الأخفش والكوفيين، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ فأما نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ...﴾^٢ فباضمار الفعل، والتقدير: «إِذَا انشَقَّتْ السَّمَاءُ انشَقَّتْ...» وقد تكون للمفاجأة فيلزم بعدها المبتدأ، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى﴾^١.

٤. إذ: وهي للماضي، نحو: «جئتك إذ طلعتِ الشمسُ» و«إذ الشمسُ طالعةٌ».

[وقد تكون للمفاجأة وشرطها أن تقع بعد «بَيْنَا» أو «بَيْنَمَا»، نحو: «بينما نحن نتكلم إذ دخل زيدٌ».]

❖ ١٤٢ ❖

الأسئلة

١. متى تبنى الغايات؟
٢. لماذا بنيت «حيث»؟
٣. إلى مَ تضيف «حيث»؟
٤. لأيّ زمان تستعمل «إذا» و«إذ»؟
٥. أيّ جملة تقع بعد «إذا» الفجائية؟
٦. ما هو شرط «إذ» الفجائية؟

١ النصر/ ١

٢ آل عمران/ ١٥٩

٣ الانشقاق/ ١

٤ طه/ ٢٠

١. استخراج الظروف من الجمل التالية:

- (أ) ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾: (القيامة/٥).
- (ب) ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ... ﴾: (الفتح/١٨).
- (ج) ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا... ﴾: (البقرة/١٤).
- (د) ﴿ فَأَخْبَيْنَاهُ وَمَنِ مَعَهُ فِي الْفُلِّكَ الْمَشْحُونِ * ثُمَّ أَعْرَفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴾:
(الشعراء/ ١١٩ و ١٢٠).
- (هـ) ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمُ... ﴾: (البقرة/١٩١).
- (و) ﴿ وَهُوَ أَقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ * وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾: (الأنعام/١٨).
- (ز) « وَإِنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا كَرَّكِبٍ بَيْنَهُمْ حَلَلُوا إِذْ صَاحَ بِهِمْ سَائِقُهُمْ فَارْتَحَلُوا ».

٢. أغرب ما يلي:

- (أ) ﴿ وَإِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا دُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾: (الزمر/٤٥).
- (ب) ﴿ ...وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا... ﴾: (المائدة/٧٧).



الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

❖ ١٤٤ ❖

٥ و ٦. أين وأنى: للمكان، بمعنى الاستفهام، نحو: «أين تمحي؟» و «أنى تغفد؟» وبمعنى الشرط، نحو: «أين تجلس أجلس» و «أنى تغم أغم».

٧. متى: للزمان، شرطاً، نحو: «متى تُسافرُ أسافرُ» واستفهاماً، نحو: «متى تسافرُ؟».

٨. كيف: للاستفهام حالاً، نحو: «كيف جاء زيد» أو خبراً، نحو: «كيف أنت» و «كيف كنت» [أي: في أي حال] أو مفعولاً ثانياً، نحو: «كيف ظننت زيدا، أو مفعولاً مطلقاً، نحو: «كيف فعَل اللهُ بهم» أي: أيَّ فعل].

٩. أتيان: للزمان استفهاماً، نحو: «...أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ؟» [و شرطاً، نحو: «أتيان تسألني أجبك»].

١٠ و ١١. مذ و منذ: بمعنى «أول المدة» إن صلح جواباً لـ «متى»، نحو: «ما رأيتُ زيداً مُذْ يَوْمِ الجمعة» في جواب مَنْ قال: «متى ما رأيتُ زيداً؟» أي: أولُ مَدَّةٍ انقَطَعَتْ رُؤْيِي إِيَّاهُ يَوْمِ الجمعة، وبمعنى «جميع المدة» إن صلح جواباً لـ «كم»، نحو: «ما رأيتُهُ مُذْ يَوْمَانِ» في جواب

١ الدَّارِيَاتُ/ ١٢

٢ فعلية «يوم الجمعة» خبرٌ لمبتدأ محذوف (أولُ مَدَّةٍ)؛ و «الجملة الاسمية في محلِّ الجزر مضاف إليه للظرف الزمان (مُذْ)

مَنْ قَالَ: «كم مدة ما رأيت زيداً؟» أي: جميع مدة ما رأيت فيها يومان^١.

١٢ و١٣. لدى ولَدُنْ بمعنى «عند»، نحو: «المال لَدَيْكَ»، والفرق بينهما أن «عند» للمكان ولا يُشترط فيه الحضور، ويُشترط ذلك في «لدى» و«لدى».

١٤. قَطُّ: للماضي المنفي، نحو: «ما رأيتُه قَطُّ».

١٥. عَوَّضٌ: للمستقبل المنفي، نحو: «لا أُضْرِبُه عَوَّضٌ».

[لا يخفى أن «عوض» إذا أضيفَ أُعْرِبَ مفعولاً فيه ، نحو: «لا أدعك عَوَّضَ الذَّهْرِ».]

تتمة: اعلم أنه إذا أضيفَ الظرف إلى الجملة أو إلى «إذ» جاز بنائها على الفتح، نحو قوله تعالى: ﴿...يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ...﴾^٢ و«يؤمئذ» و«حينئذ» وكذلك «مثل» و«غير» مع «ما وأن وأن»، نحو: «ضربته مثل ما ضَرَبَ زيداً»^٣ و«ضربه غير أن ضَرَبَ زيداً»^٤ و«قيامي مثل أنك تقوم»^٥.

الأسئلة

١. ما معنى «أين» و«أى»؟

٢. لأني معنى تستعمل «متى» و«كيف» و«أيتان»؟ مثل لها.

٣. ما معنى «مذ» و«منذ»؟

٤. ما الفرق بين «لدى، لدى» و«عند»؟

فعلية «يومان» في نحو: «مارأيتُه مذيوماً» خبرٌ مبتدأ محذوف (جميع مدو)؛ والجملة الاسمية في محل الجزر مضاف إليه للظرف الزمان (مُذ)

٢ المائدة/١١٩، بفتح «يوم» على قراءة نافع وحده؛ مجمع البيان: ٤٦١/٣.

٣ «مثل» في محل النصب، نائبٌ عن المفعول المطلق و«ما» موصولٌ حرفيٌّ وحرفٌ مصدرِيٌّ و تُؤوَّلُ مع صلته (ضَرَبَ زيداً) بالمصدر والمصدر المؤوَّل في محل الجزر، مضاف إليه، والتقدير: «ضربته مثل ضَرَبَ زيداً»

٤ «غير» في محل النصب، نائبٌ عن المفعول المطلق، و«أن» موصولٌ حرفيٌّ وحرفٌ مصدرِيٌّ و تُؤوَّلُ مع صلته (ضَرَبَ زيداً) بالمصدر والمصدر المؤوَّل في محل الجزر، مضاف إليه، والتقدير: «ضربه غير ضَرَبَ زيداً»

٥ «مثل» في محل الرفع، خبرٌ و«أن» من الحروف المشبهة بالفعل وموصولٌ حرفيٌّ وحرفٌ مصدرِيٌّ و تُؤوَّلُ مع صلته (ك تقوم) بالمصدر، والمصدر المؤوَّل في محل الجزر، مضاف إليه، والتقدير: «قيامي مثل قيامك»

٥. ما الفرق بين «قَطَّ» و«عَوَّضَ»؟
 ٦. متى يجوز بناء الظروف على الفتح؟
 ٧. ما حكم «مثل» و«غير» مع «ما، أن، أنْ»؟ وضح ذلك بأمثلة.

التمارين

١. اشتخرج الظروف من الجمل التالية وبيِّن نوعها:
- أ) ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَعْرُكُ﴾: (القيامة/١٠).
- ب) ﴿...قَالَ أَنَّى يُخْبِرُ هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا...﴾: (البقرة/٢٥٩).
- ج) ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾: (الملك/٢٥).
- د) ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: (القيامة/٦).
- هـ) ﴿...وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾: (البقرة/٢١٤).
- و) ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾: (ق/١٨).
- ز) ﴿...قَالَ يَمْرُؤُمُ أَنَّى لِكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ...﴾: (آل عمران/٣٧).
- ح) ﴿أَيُّنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسَيَّدَةٍ...﴾: (النساء/٧٨).
- ط) ﴿قَوَّالِهِ مَا زِلْتُ مَدْفُوعاً عَنْ حَقِّي وَمُسْتَأْتِراً عَلَيَّ مِنْذُ قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ﴾^١.
- ي) ﴿إِنِّي لَمْ أُرَدِّ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِهِ سَاعَةً قَطُّ﴾^٢.
- ك) ﴿وَاللَّهُ مَا شَكَّكَتُ فِي الْحَقِّ مُذْ أَرَيْتُهُ﴾^٣.
- ل) ﴿مَا أَفْخَشَ كَرِيمٌ قَطُّ﴾^٤.

◆ ١٤٦ ◆

١ نصح البلاغة، الخطبة: ٦
 ٢ المصدر، الخطبة: ١٩٧
 ٣ المصدر، قصار الحكم: ١٨٤
 ٤ غرر الحكم: ص ٧٣٧، الفصل ٧٩، ح ٢٦٦، ميزان الحكمة: ج ٧ ص ٤٠٩ ح ١٥٣٨٧

٢. إملأ الفراغات التالية بما يناسبها من الكلمات الآتية:

أ) «...تجتهد تجد نجاحاً» (كيف، مُنذُ، أتيان).

ب) «.....تتقن عملك، تبلغ أملك» (متى، كيف، عوض).

ج) « ما فَعَلْتُ هذا.....» (عوض، مُذ، قَط).

د) «.....تَفْعَلُ هذا وقد تَهَيْتَ عنه» (إذ، أُنَى، وراء).

هـ) «.....ظننت الأمر؟» (إذ، إذا، كيف).

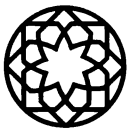
و) «.....جِئْتِي أكرمُتْكَ» (إذا، لَدَى، إذ).

٣. أغرِب ما يلي:

أ) ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ (ال عمران/٨).

ب) ﴿...وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ (المؤمنون/٦٢).

❖ ١٤٧ ❖



القسم الثالث الخاتمة

التعريف والتنكير

أسماء العدد

المذكرو المؤنث

التثنية

الجمع

المصدر

اسم الفاعل

اسم المفعول

الصفة المشبهة

اسم التفضيل



الدّرس الثامن و الثلاثون

❖ ١٥٠ ❖

خاتمة: في سائر أحكام الاسم و لواحقه (غير الإعراب و البناء).

و فيها فصول:

١. التّعريف و التنكير

اعلم أنّ الاسم على قسمين:

الأول: المعرفة: [و هو اسم وُضع لشيء معيّن.

أقسامها: و هي ستة:

أ) المضمرات.

ب) الأعلام.

ج) المبهمات: أعني أسماء الإشارات و الموصولات.

د) المعرف بـ «اللام».

ه) المضاف إلى أحدها إضافة معنوية.

١) المعرّف بـ «النداء».

الترتيب بين المعارف: أَعْرِفُ المعارِفِ المضمَرُ المتكَلِّمُ، نحو: «أنا» و «نحن» ثم المخاطب، نحو: «أنت» ثم الغائب، نحو: «هو» ثم العَلَمُ: وهو ما وُضِعَ لشيءٍ معيّنٍ لا يتناول غيره بوضع واحد، نحو: «زيد» ثم المبهماثُ نحو: «هذا والذّي» ثم المَعْرِفُ بـ «اللام»، نحو: «الرجل» ثم المَعْرِفُ، بـ «النداء»، نحو: «يا رجلُ» والمضاف في قوّة المضاف إليه.

الثاني: النكرة: [و هو] ما وضع لشيء غير معيّن، نحو: «رجل» و «فَرَس».

٢. أسماء العدد

تعريف اسم العدد: [و هو] ما وضع ليبدّل على كميّة أحاد الأشياء. وأصول العدد اثنتا عشرة كلمة: «واحد» إلى «عشر» و «مِائة» و «ألف».

كيفية استعماله: [استعمال العدد] في «واحد» و «اثنين» على القياس؛ أعني للمذكر بدون «التاء» و للمؤنث بـ «التاء» تقول في رجل: «واحد» وفي رجلين: «اثنان» وفي امرأة: «واحدة» وفي امرأتين: «اثنتان».

ومن «ثلاثة» إلى «عشرة» على خلاف القياس؛ أعني للمذكر بالتاء، تقول: «ثلاثة رجالٍ إلى عشرة رجالٍ» و للمؤنث بدونها، تقول: «ثلاث نِسوةٍ إلى عشر نِسوةٍ».

وبعد العشرة [للوحد والاثنتان على القياس]، تقول: «أحد عشر رجلاً» و «اثنان عشر رجلاً» و «إحدى عشرة امرأة» و «اثنتا عشرة امرأة» و [لثلاثة إلى التسعة على خلاف القياس، تقول: «ثلاثة عشر رجلاً» إلى «تسعة عشر رجلاً» و «ثلاث عشرة امرأة» إلى «تسعة عشرة امرأة».

وبعد ذلك [في العشرين إلى التسعين أعني العقود] تقول: «عشرون رجلاً و عشرون امرأة» إلى «تسعين رجلاً و امرأة» بلفرق بين المذكور المؤنث؛ و [للأحد والاثنتان مع العقود على القياس، تقول: «أحد و عشرون رجلاً» و «إحدى و عشرون امرأة» و «اثنان و عشرون رجلاً» و «اثنتان و عشرون امرأة»؛ و [لثلاثة إلى التسعة مع العقود على خلاف القياس، تقول: «ثلاثة و عشرون رجلاً» و «ثلاث و عشرون امرأة» إلى «تسعة و تسعين رجلاً» و إلى «تسع و تسعين امرأة» ثم تقول: [في المائة والألف] «مائة رجلٍ» و «مائة امرأة» و «ألف رجلٍ» و «ألف امرأة» و «مئات رجلٍ» و «مئات امرأة» و «ألفا رجلاً» و «ألفا امرأة» بلفرق بين المذكور المؤنث.

فإذا زاد على الألف والمائة يستعمل على قياس ما عرفت، وتُقَدَّم «الألف» على «المائة» و«الأحاد» على «العشرات» تقول: «عندي ألف ومائة وأحد وعشرون رجلاً» و«ألفان وتلثمائة واثنا عشر رجلاً» و«أربعة آلاف وسبعمائة وخمسة وأربعون امرأة» وعلى هذا القياس.

الأسئلة

١. عَرِّفِ المعرفة والنكرة مع ذكر المثال.
٢. عَدِّدِ المعارف ومثّل لها.
٣. ما هو حدُّ العَلَمِ؟
٤. ما هو اسم العدد؟ وما هي أصوله؟
٥. كيف يستعمل العدد من ١١ إلى ١٩؟
٦. بَيِّنْ كَيْفِيَّةَ استعمال الأعداد من «الثلاثة» إلى «العشرة». اذكرها مع أمثلة مفيدة.
٧. أذكر كَيْفِيَّةَ استعمال عَدَدَي «المائة» و«الألف».

◆ ١٥٢ ◆

التَّمارين

١. اسْتَخْرِجِ المعارفَ من الجمل التالية وأَعْرِبِها:
 - أ) ﴿ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرِيفًا ﴾ (مریم/١٦).
 - ب) ﴿...وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة/٢١٦).
 - ج) ﴿...قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ... ﴾ (البقرة/٢٥).
 - د) ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ... ﴾ (البقرة/٢٧٨).
 - هـ) ﴿ يَنْزِكْرِيًّا إِنَّا نَنْبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى... ﴾ (مریم/٧).
 - و) ﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ... ﴾ (يوسف/٣٢).
 - ز) ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ... ﴾ (الجمعة/١).
٢. بَدِّلِ الأرقامَ التالية في الجمل بالمحروف:

أ) «الكذب والحيانة والغيبة والتهمه (٤) ردائل مهلكية».

ب) «قرأت (٢٥) حكاية مفيدة».

ج) «ذهبتُ إلى محطة القطار لشراء (١٧) بطاقة».

د) «شاهدتُ (١٢) كوكباً منيراً و(١١) نجمةً مضيئةً».

هـ) «من أخلص لله (٤٠) يوماً نور الله قلبه».

و) «سفر هذه المحفظة (٤٥٥٠) توماناً».

ز) «كان عمر الإمام الحسين عليه السلام حين استشهاده (٥٧) سنة».

ح) «ارتحل الإمام الخميني (رحمته الله) ما يقارب من (١١) عاماً بعد قيام الثورة الإسلامية في إيران».

٣. أغرب ما يلي:

﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُعْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسْحَرَاتٍ بِأَمْرِهِ... ﴾ (الأعراف / ٥٤).



الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

❖ ١٥٤ ❖

مميّز أسماء العدد: اعْلَمْ أَنَّ «الواحد» و«الاثنين» لا تُميّز لهما، لأنَّ لفظ المميّز مُستغْنَى عن ذكر العدد فيهما كما تقول: «عندي رجل ورجلان».

وأما سائر الأعداد فلا بُدَّ لها من مميّز، فَمميّزُ «ثلاثة» إلى «عشرة» مخفوض مجموع، تقول: «ثلاثة رجال» و«ثلاث نسوة» إلا إذا كان المميّز لفظ المائة فحينئذٍ يكون مخفوضاً مفرداً، تقول: «ثَلْثِمِائَةٌ» والقياس «ثَلْثِمِائَتٍ» أو «ثَلْثِمِئَتَيْنِ».

و مميّزُ «أَحَدٌ عَشَرَ» إلى «تسعة وتسعين» منصوبٌ مفردٌ تقول: «أَحَدٌ عَشَرَ رَجُلًا» و«إِخْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً» و«تسعة وتسعون رجلاً» و«تسعٌ وتسعون امرأةً».

و مميّزُ «مِائَةٌ» و«ألف» و«تسعين» و«جمع الألف» مخفوض مفرد؛

تقول: «مِائَةٌ رَجُلٌ» و«مِائَتَا رَجُلٍ» و«مِائَةٌ امْرَأَةٌ» و«مِائَتَا امْرَأَةٍ» و«ألف رجل» و«ألفا امرأة» و«ألفا امرأة» و«ثلاثة آلاف رجل» و«ثلاثة آلاف امرأة». وقس على هذا.

٣ . المذكر والمؤنث

الاسم إمّا مذكّر وإمّا مؤنث.

تعريفهما: المؤنث ما فيه علامة التانيث لفظاً أو تقديراً والمذكر بخلافه.

علامات التانيث: [وهي] ثلاثة:

١. التاء، نحو: «طلحة»؛

٢. الألف المقصورة، نحو: «حُبلي»؛

٣. [الألف] الممدودة، نحو: «حمراء».

والمقدرة إنما هي التاء فقط، نحو: «أرض» و«دار» بدليل «أَرْيَضَة» و«دُؤَيْبَة». والتصغير يرد الأسماء إلى أصولها.

أقسام المؤنث: [وهو] على قسمين:

١. حقيقي: وهو ما يمازته ذكراً من الحيوان، نحو: «امرأة» و«مریم» و«ناقة».

٢. مجازي: وهو بخلافه، نحو: «ظلمة» و«عين».

وقد عرفت أحكام الفعل إذا أسند إلى المؤنث فلانعيدها.

الأسئلة

١. لماذا لا يحتاج «الواحد» و«الاثنتان» إلى المميّز؟

٢. متى ينصب ويفرد تمييز العدد؟

٣. ما هو حكم الاسم الواقع بعد الأعداد ٣ إلى ١٠؟

٤. عرف المذكر والمؤنث ومثل لهما.

٥. ما هي علامات التانيث؟ وأينها يقدر؟

٦. أذكر أقسام المؤنث مع المثال.

٧. اكتب الأرقام التالية بالحروف وألحقها بأسماء مذكورة ومؤنثة:

١٢٠٧، ١٢، ١٦، ٥٠، ٧٨، ٤٥٢، ١٣٤٢، ٩٩٩٩.

١. استَخْرِجِ العِدَّةَ وَمَيِّزَهُ فِي الجُمْلِ التَّالِيَةِ وَعَيِّنِ إِعْرَابَهُمَا:

- أ) ﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا بِعَشْرِ فِتْمَ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ... ﴾ (الأعراف/١٤٢).
- ب) ﴿ إِنَّ هَذَا أَحْسَىٰ لَهُ دَسْعٌ وَيَسْمَعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ... ﴾ (ص/٢٣).
- ج) ﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ... ﴾ (البقرة/١٩٦).
- د) ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ (الملك/٤٨).
- هـ) ﴿ أَمْ يَقُولُونَ أَفْقَرْنَا قُلْ فَاتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ... ﴾ (هود/١٣).
- و) ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ... ﴾ (التور/٢).

❖ ١٥٦ ❖

٢. مَيِّزِ المَوْثِقَ الحَقِيقِيَّ عَنِ المَجَازِيِّ فِيمَا يَلِي مِنَ الأَسْمَاءِ:

شاة، بنت، أنب، حوزة، رُجعى، صحراء، دواة، ضأن، ریح، ریحل، عطية، سُغدى، قمر، مغز، جهنم، زینب.

٣. اسْتَخْرِجِ الأَسْمَاءَ المَوْثِقَةَ تَمَایِیً مِنَ الآیَاتِ:

- أ) ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الخَطْمَةُ نَارُ اللَّهِ المَوْقَدَةُ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤَصَّدَةٌ فِي عَمَدٍ مُّمدَّوَةٍ ﴾ (الهمزة/٥-٩).
- ب) ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ... ﴾ (الإنسان/٥ و٦).
- ج) ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴾ (الغاشية/ ١٧ و ١٨).
- د) ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ (يس/٦٣).
- هـ) ﴿ ...إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ... ﴾ (الحج/١ و٢).

و ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾: (القيامة/ ١ و ٢).

٤. أغرب ما يلي:

﴿يَتَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ أَرْجِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَأَدْخُلِي فِي عِبْدِي
وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾: (الفجر/ ٢٧ - ٣٠).



الدّرس الأربعون

❖ ١٥٨ ❖

٤ . التثنية

تعريف المثني: [وهو اسمُ الحقّ بآخره «ألف» أو «ياء» مفتوحٌ ما قبلها و«نونٌ» مكسورةٌ ليدلّ على أنّ معه آخر مثله، نحو: «رجلان» [و«دُلوان»] رُفَعاً و«رَجُلَيْن» [و«دَلْوَيْن»] نَصَباً وجزأً، هذا في الصّحيح [والجاري مجرّاد.]

تثنية المقصور: [إذا تُثِنِّي المقصوراً فإن كانت الألف منقلبةً عن «الواو» في الثلاثي زُذَّ إلى أصله، نحو: «عَصَوَان» في «عَصَا»: وإن كانت عن «ياء» أو عن «واو» في الأكثر من الثلاثي، أو ليست منقلبةً عن شيءٍ، تُقَلَّبُ «ياء»، نحو: «رَحَيَان» و«مَلْهَيَان» و«حُبَارِيَان» [في تثنية «رَحَى» و«مَلْهَى» و«حُبَارَى»].

تثنية المددود: [إذا تُثِنِّي المددودَ فإن كانت همزته أصليةً، نحو: «قَرَاء» تُثَبِّتُ، نحو: «قَرَاءَان»، وإن كانت للتأنيث، [نحو: «حمرَاء»] تقلب واواً، نحو: «حَمْرَاوَان»، وإن كانت بدلاً من «واو» أو «ياء» جاز فيه الوجهان، نحو: «كِسَاوَانٍ و«كِسَاتَانٍ» و«رِدَاوَانٍ و«رِدَاتَانٍ» في تثنية «كِسَاء» و«رِدَاء» .

تنبيهان:

١. يجب حذف نونه عند الإضافة، تقول: «جاء غلاماً زِيداً».
٢. إذا أريدَ إضافة المثنى إلى المثنى يعبر عن الأول بلفظ الجمع، نحو قوله تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا...﴾ وذلك لكرهية اجتماع التثنيتين فيما تأكد الاتصال لفظاً ومعنى.

الأسئلة

١. ما هو حذف المثنى؟ اذكره مع المثال.
٢. كيف يُثنى المقصور؟ بينها مع المثال.
٣. هل يجوز إضافة المثنى إلى مثله؟ وضح ذلك بمثال.

التمارين

١. ميز المثنى من غيره فيما يلي من الكلمات:
جولان، ساعيان، حنين، قفوان، غضبان، كيرمان، صفراوان، وضاءان، دعاوان، قنوان.
٢. ثني الكلمات التالية:
عظمى، منجي، عرجاء، داع، رضا، زهراء، محظ، نداء، خضراء، صحراء، مشاء.
٣. استخرج المثنى مما يلي من الجمل وعين مفردة وأغربه:
أ) ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ...﴾: (يوسف/٣٦).
ب) ﴿وَإِذَا تَنَسَّلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا...﴾: (لقمان/٧).
ج) ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ أُثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ...﴾: (النحل/٥١).
د) ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ...﴾: (الكهف/٨٠).
هـ) ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ...﴾: (الرحم/١٩).

و ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ... ﴾: (الكهف/٨٢).

ز ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِيَانِ عِنَ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾: (ق/١٧).

٤. أغرب ما يلي:

أ ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ... ﴾:

(البقرة/٢٣٣).

ب ﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ * وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ * وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾: (البلد/٨ - ١٠).



الدّرس الواحد والأربعون

٥. الجمع

تعريف المجموع: [وهو اسمٌ ما دلّ على آحاد، وتلك الآحاد مقصودة بحروف مفردِهِ بتغييرِ ما،] وهو إما [لفظيٌّ، نحو: «رجال» جمع «رجل» أو تقديريٌّ، نحو: «فُلُك» على وزن أُشد» فإن مفردَهُ أيضاً «فُلُك» لكنّه على وزن «قُفُل» و عليه فـ «قوم» و نحوهُ وإن دلّ على آحاد ليس بجمع إذ لا مفرد له.

أقسام الجمع: وهو على قسمين: المصحح والمكسر

الجمع المصحح

وهو ما لم يتغير بناء مفردِهِ، نحو: «مسلمون». وهو على قسمين:

الأول: المذكّر: وهو ما لحقَ بآخره «واو» مضمومٌ ما قبلها و «نون» مفتوحة، نحو: «مسلمون» أو «بَاء» مكسورٌ ما قبلها و «نون» كذلك، نحو: «مسلمين» ليدلّ على أنّ معه أكثر منهُ. هذا في الصحيح.

جمع المنقوص: [إذا جُمع المنقوص هذا الجمع] تحذف يائهُ، نحو: «قاصّون» و «قاصّين» و «داغون» و «داغين».

جمع المقصور: [إن أريد جمع المقصور] يحذف ألفه و يبقى ما قبلها مفتوحاً ليدلّ على الألف المحذوفة، مثل: «مصطَفُونَ».

جمع الممدود: [اعلم أنّ جمع الممدود كثنيتها، نحو: «قِرَاوُونَ» و «قِرَاتَيْنِ»].

شرط جمع المذكر المصحح: [المفرد] إن كان اسماً فشرطه أن يكون مذكراً عِلْماً يعقل، [و خالياً من التاء و التركيب، نحو: «محمّدون» بخلاف مريم، رَجُل، كلب، حمزة و بعلبك] و أمّا قولهم «سِنُونَ» و «أَرْصُونَ» و «ثُبُون» و «قُلُون» بـ«الواو» و «التون» فشاذٌ.

[و إن كان صفة فشرطه أن يكون مذكراً عاقلاً خالياً من التاء] و لا يكون «أفعل» الذي مؤنثه «فَعْلَاء»، و لا «فَعْلان» الذي مؤنثه «فَعْلَى»، و لا «فَعِيلاً» بمعنى «مفعول»، و لا «فَعُولاً» بمعنى «فاعل» [نحو: «عالمُونَ» بخلاف مُرضع، سابق، علامة، أحمَر، سكران، جريح و صبورا].

❖ ١٦٢ ❖

تنبيه: يجب حذف نونه بالإضافة، نحو: «مسلمو مصر».

الثاني: المؤنث و هو ما ألحق بآخره «الف» و «تاء».

شرط جمع المؤنث السالم: [المفرد] إن كان صفة و له مذكر فشرطه أن يكون مذكراً قد جُمع بـ «الواو» و «التون»، نحو: «مسلمات» فإن لم يكن له مذكر فشرطه أن لا يكون مؤنثاً مجرداً من التاء، نحو: «الحائض» و «الحامل».

وإن كان اسماً يُجمع بـ«الألف» و «التاء» بلا شرط، نحو «هندات».

الأسئلة

١. عرّف الجمع و اذكر أقسامه، مع المثال.
٢. ما هو الجمع المصحح؟ و كم قسماً له؟
٣. اذكر تعريف جمع المذكر السالم.
٤. كيف يجمع المنقوص بهذا الجمع؟ اذكره مع المثال.

٥. كيف يبنى جمع المذكر السالم، من المقصور؟
 ٦. ما هو شرط جمع المذكر السالم إذا كان اسماً وما هو شرطه إذا كان صفة؟
 ٧. كيف يجمع جمع المؤنث السالم وما هو شرطه إذا كان صفة؟

التّمارين

١. بَيِّنْ لِي سَبَبَ لَا تَجْمَعُ الْكَلِمَاتُ التَّالِيَةَ جَمْعاً مَذْكَراً سَالِماً:
 كتاب، غيور، هند، قتيل، أسود، أعرج، أسد، بتول، أيسر، يقظان، نَسَابَة.
 ٢. اِجْمَعْ الْكَلِمَاتُ التَّالِيَةَ جَمْعاً مَذْكَراً سَالِماً:
 هادٍ، أحقر، رضا، مُفْتِي، يحيى، سعد، طبيب، وضاء، الداعي، قَطِن، أَعْلَى، بِنَاء.
 ٣. اِجْمَعْ الْكَلِمَاتُ التَّالِيَةَ جَمْعاً مُؤنثاً سَالِماً:
 حجرة، نافعة، عادية، إنطلاق، فَضْلَى، جملة، قِطْعَة، بَدْرَة، عُرْوَة، صلاة، سَنَة.
 ٤. اسْتَخْرِجِ الْجَمْعَ السَّالِمَ مِنَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَاذْكُرْ مَفْرَدَهُ وَأَعْرِبْهُ:

(أ) ﴿...كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾؛ (البقرة/١٦٧).

(ب) ﴿قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ* الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ* وَيَتَمَنَّوْنَ الْمَاعُونَ﴾؛ (الماعون/٤-٧).

(ج) ﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ أَلْقَيْنَاهَا أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا...﴾؛ (الإسراء/٥٨).

(د) ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُضْطَلَّقِينَ الْأَخْيَارِ﴾؛ (ص/٤٧).

(هـ) «أَذْكُرُوا انْقِطَاعَ اللَّذَاتِ وَبَقَاءَ التَّيَعَاتِ».

(و) «أَنَا حَجِيحُ الْمَارِقِينَ وَخَصِيمُ النَّاكِثِينَ الْمُرْتَابِينَ».

٥. أغرب ما يلي:

أ) ﴿...وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (البقرة/١٦٨).

ب) «إِنَّ أَعْظَمَ الْحَسَرَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسْرَةُ رَجُلٍ كَسَبَ مَالًا فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ»^١.

◆ ١٦٤ ◆



الدّرس الثّاني والأربعون

الجمع الكثير

وهو ما تَغَيَّرَ بناء مفرده، نحو: «رجال». وصيغته في الثّلاثي كثيرة غير مضبوطة تُعرَفُ بالسّماع، نحو: «رجال» و«أفراس» و«قلوب»، وفي غير الثّلاثي على وزن «فَعَالِيل» قياساً، نحو: «جعافر» و«جداول» جمعُ «جعفر» و«جدول»، كما عرفت في التّصريف.

أقسام الجمع المكسر: اعلم أنه أيضاً على قسمين:

١. جمع قَلْبَةٍ: وهو ما يطلق على العشرة فما دونها، وأبنيته «أفعل» و«أفعال» و«فِغلة» و«أفِغلة»، نحو: «أنفُس» و«أثواب» و«غِلْمَة» و«أطعمَة».

٢. جمع كَثْرَةٍ: وهو ما يطلق على ما فوق العشرة، وأبنيته ما عدا هذا الأربعة.

ويستعمل كل منها في موضع الآخر على سبيل الاستعارة، نحو قوله تعالى: ﴿...ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ...﴾ مع وجود «أقراء».

٦. المصدر

١ أى مع القرينة.

٢ البقرة/ ٢٢٨

تعريفه: [وهو اسم يدل على الحدّث فقط . ويشتق منه الأفعال نحو: «الضرب» و «التصر» مثلاً.

أبنيته: [وهي] من الثلاثي المجرد غير مضبوطة تُعرّف بالسّماع، و من غيره قياسية، نحو: «الإفعال» و «الانفعال» و «الاستفعال» و «الفعللة» و «التفعلل» مثلاً.

عمله: المصدر إن لم يكن مفعولاً مطلقاً يعمل عمل فعله، أعني يرفع فاعلاً إن كان لازماً، نحو: «أعجبتني قيامُ زيدٍ»، و ينصب مفعولاً به أيضاً إن كان متعدياً، نحو: «أعجبتني ضربُ زيدٍ عمراً» [و «إعطاءُ زيدٍ عمراً درهماً» و «إعلامك عمراً زيداً جاهلاً»].

وإن كان مفعولاً مطلقاً فالعمل للفعل الذي قبله، نحو: «ضربتُ ضرباً عمراً، فـ «عمراً» منصوب بـ «ضربت» لا بـ «ضرباً» [إلا إذا كان المفعول المطلق بدلاً عن الفعل، نحو: «سقياً زيداً» ففيه قولان:

أحدهما: أن يكون العاملُ الفعلُ المحذوفُ أعني «إشقي»؛

الثاني: أن يكون العاملُ المصدرُ المذكورُ أعني «سقياً» .]

تنبيهان:

١ . لا يجوز تقديم معمول المصدر عليه فلا يقال: «أعجبتني زيداً ضَرْبٌ» .

٢ . يجوز إضافته إلى الفاعل، نحو: «كرهتُ ضربَ زيدٍ عمراً» و إلى المفعول، نحو: «كرهتُ ضربَ عمروٍ زيداً» .

الأسئلة

- ١ . عرف الجمع المكترم مع ذكر المثال .
- ٢ . ما هو جمع القلّة؟ أذكر أوزانه .
- ٣ . متى يُستعمل جمع الكثرة موضع القلّة؟ وضح ذلك بمثال .
- ٤ . ما هو المصدر؟ مثل له .
- ٥ . متى يعمل المصدر عمل فعله؟

٦. هل يصح إطلاق «اللازم» أو «المتعدي» على المصدر أو لا؟ اشرح ذلك بأمثلة.
 ٧. هل يجوز تقديم معمول المصدر عليه أو لا؟ وضح ذلك بمثال.

التمارين

١. استخراج الجمع المكتر من الآيات التالية و عين نوعه و اذكر مفرده و أغربته:
- أ) ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ كَةِ رُسُلًا أُولِي أُنْحِيحَةِ مُتَنَّى وَتُلُكْتَ وَرُبِعًا... ﴾ (فاطر/ ١)
- ب) ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَقِيهِمْ أَغْلَالًا فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴾ (يس/ ٨).
- ج) ﴿ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أُنْحَرِ السُّجُودِ... ﴾ (الفتح/ ٢٩).
- د) ﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ (فاطر/ ٢٨).
- هـ) ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا... ﴾ (الزمر/ ٥٣).
٢. اجمع الكلمات التالية جمعاً مكترراً:

«أحمر، سوداء، صعب، بطل، كبرى، صاهل، قتيل، قاضي، صديق، جواد، جبان».

٣. استخراج المصادر و معموليها مما يلي من الجمل و اذكر نوعها:

- أ) ﴿ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ... ﴾ ١.
- ب) ﴿...يَقُومُ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ... ﴾ ٢.

ج ﴿ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَبَةٍ • يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ • أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۱﴾

د ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ • إِذْ أَنفَجِمَ رِحْلَةَ الَّتِيثَاءِ وَالصَّيْفِ ۲﴾

ه ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفًا وَعْدِيهِ • رُسُلَهُ... ۳﴾

٤. أَعْرَبَ مَا يَلِي:

أ ﴿ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَّرِيًّا • إِذْ نَادَى رَبُّهُ نِدَاءً خَفِيًّا • رَبِّ إِنِّي وَهَنَ
الْعَظْمُ مِنِّي وَأَسْتَعَلُّ الرَّأْسَ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۱﴾

ب ﴿ أَبْلَغَ الْعِظَاتِ النَّظْرُ إِلَى مَصَارِعِ الْأَمْوَاتِ وَالْإِعْتِبَارُ مِصَايِرِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ ۲﴾

◆ ١٦٨ ◆

١ البلد/ ١٤ - ١٦

٢ قريش/ ١ و ٢

٣ إبراهيم/ ٤٧

٤ مريم/ ٢ - ٤

٥ غرر الحكم: ص ٢١٣، الفصل ٨، ح ٥٣٦.



الدّرس الثالث والأربعون

٧. اسم الفاعل

تعريفه: [وهو] اسم يُشتق من «يَفْعَلُ» ليدلّ على مَنْ قام به الفعل بمعنى الحدوث.

صيغته: [وهي] من المجرد الثلاثي على وزن «فاعل» نحو: «ضارب وناصر»، ومن غيره على وزن صيغة المضارع من ذلك الفعل بـ «ميم» مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر، نحو: «مُدْخِلٌ ومُسْتَنْجِرٌ».

عمله: ويعمل عمل فعله إن كان فيه معنى الحال والاستقبال ومعتمداً على المبتدأ، نحو: «زيد قائم أبوه» أو ذي الحال، نحو: «جائني زيدٌ ضارباً أبوه عمراً»، أو همزة الاستفهام، نحو: «أقائمٌ زيدٌ»، أو حرف التثنية، نحو: «ما قائمٌ زيدٌ»، أو الموصوف، نحو: «عندي رجلٌ ضاربٌ أبوه عمراً الآن أو غداً»، أو الموصول، نحو: «عندي الضارب أبوه عمراً» فإن كان فيه معنى الماضي وجبت الإضافة معنًى، نحو: «زيد ضاربٌ عمرٌ وأمسي».

هذا إذا كان مُنْكَرًا أما إذا كان معرّفًا بـ «اللام» فيستوي فيه جميع الأزمنة ولا يشترط فيه الاعتماد، نحو: «زيدٌ الضارب أبوه عمراً الآن أو غداً أو أمسي» [و «جاء المكرم أخاك الآن أو غداً أو أمسي»]، وتجاوز الإضافة إن كان فيه معنى الماضي، نحو: «جاء زيدٌ المكرمُ الأَخُّ أو الأَخَّ».

٨. اسم المفعول

تعريفه: [وهو مشتق من «يُفعل» بالمجهول متعدياً ليدل على من وقع عليه الفعل.

صيغته: [وهي] من الثلاثي المجرد على وزن «مفعول» لفظاً، نحو: «مضروب» أو تقديراً، نحو: «مقول ومزْمِي»، ومن غيره ك «اسم الفاعل» منه يفتح ما قبل الآخر، نحو: «مُدْخَل و مُسْتَخْرَج».

عمله: ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة في اسم الفاعل، نحو: «زيدُ مضروبٌ غلامه الآن أو غداً» [و «جاء زيدُ المكرمُ أخوه أو الأخ»].

الأسئلة

❖ ١٧٠ ❖

١. ما هو اسم الفاعل؟ وما هو وزنه من الثلاثي المجرد؟
٢. كيف يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي المجرد؟ أذكر أمثلةً لذلك.
٣. متى يعمل اسم الفاعل عمل فعله؟ مثل لذلك.
٤. متى يعمل اسم الفاعل بلا شرط؟
٥. متى تجوز إضافة اسم الفاعل الذي فيه معني الماضي؟
٦. عرف اسم المفعول واذكر كيفية اشتقاقه مع أمثلة مفيدة.
٧. ما هي شروط عمل اسم المفعول؟

التمارين

١. استخراج اسمي الفاعل والمفعول مما يلي من الجمل واذكر المعتمد عليه وأغربهما:
(أ) ﴿ إِنَّ الْمَتِّينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ * ءَاخِذِينَ مَآءَاتِنَهُمْ... ﴾؛ (الذاريات/ ١٥ و ١٦).
(ب) ﴿ ...قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوُئْهَا نَسْرٌ لَتَنْظُرِينَ ﴾؛ (البقرة/ ٦٩).
(ج) ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾؛ (البقرة/ ٤٦).
(د) ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَرْيَمَ قُمْ وَرَافِعُكَ إِلَىٰ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْفَيْسَةِ... ﴿٥٥﴾ (آل عمران/٥٥).

٥ ﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكًا بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقًا بِهِءَ صَدْرِكَ ﴾ (هود/١٢).

٦ ﴿...وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلْتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَهُ بَعْضٌ... ﴾ (البقرة/١٤٥).

٧ «تَرَاهُ (المتقى) قَرِيبًا أَمَلُهُ، قَلِيلًا زَلَلُهُ، خَاشِعًا قَلْبُهُ، قَانِعَةً نَفْسُهُ، مَنزُورًا أَكْلُهُ، سَهْلًا أَمْرُهُ... مَكْظُومًا غَيْظُهُ... غَائِبًا مُنْكَرُهُ، حَاضِرًا مَعْرُوفُهُ...»

٨ (ح) «الترءُ محبوبٌ تحْتِ لِسَانِهِ»^٢.

٩ (ط) «(الدُّنْيَا) نُحُوفٌ وَعَيْنُهَا»^٣.

١٠. ضَعُ اسْمِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّابِعَةِ:

«أَقَامَ، إِخْلَوِي، اسْتَعَلَى، لَبِي، زَيَّنَ، قَابَلَ، خَشِي، ارْتَدَّ».

١١. ضَعُ فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ مَا يَنَاسِبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

«الْمُعْطِي، مَحْمُودًا، مَذْكُورَةً، مُعِينٌ، الْمَشْفُوكَةَ، مُكْرَمًا، عَارِفٌ».

أ) أَنْتِ.....الْعَاجِزُ الْمَسْكِينُ».

ب) «جَاءَ.....الْمَسَاكِينُ أَمْسِي أَوْ الْآنَ أَوْ غَدًا».

ج) «هَلْ.....أَخُوكَ قَدَّرَ الْإِنصَافَ».

د) «عَزَمَنْ كَانَ.....جَاؤُهُ.....جَوَاؤُهُ».

هـ) «مَا أَغْظَمَ سَعَادَةَ الشَّهَدَاءِ.....دِمَاؤُهُمْ».

و) «هَذَا الْبَطْلُ.....سِيرَتُهُ فِي قِصَصِ مَشَاهِيرِ الْعَالَمِ».

١٢. أَغْرِبْ مَا يَتْلِي:

﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ

١ فتح البلاغة، الخطبة: ١٩٣

٢ المصدر، قصار الحكم: ١٤٨

٣ المصدر، الخطبة: ١٩٠

لِلْمُتَّقِينَ* الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ وَالْكَنُظْمِ وَالْفَيْظِ وَالْعَافِيْنَ عَنِ
النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ: (آل عمران / ١٣٣ و ١٣٤).



الدّرس الرّابع و الأربعون

٩. الصّفة المشبّهة

تعريفها: [و هو] اسم مشتقّ من فعل لازم ليبدل على من قام به الفعل بمعنى الثبوت.

صيغتها: [وهي] - على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول - تُعرف بالسّماع نحو: «حَسَن» و «صَغَب» و «شُجاع» و «شَرِيف» و «ذُلُول» [و «جَبَان» و «حَشِين»].

عملها: وهي تعمل عمل فعلها مطلقاً بشرط الاعتماد المذكور.

ولها ثماني عشر صورة لأنّ الصّفة إمّا بـ «اللام» أو مجرّدة عنها، ومعمولها إمّا مضاف أو بـ «اللام» أو مجرّدة عنها، فهذه [الصُّوَر] ستّ ومعمول كلّ واحد منها إمّا مرفوع أو منصوب أو مجرور فلذلك كانت [الصُّوَر] ثماني عشر.

وتفصيلها، نحو: «الحسن وجهه» ثلاثة [أمثلة]، وكذلك «الحسن الوجيّه»، و «الحسن وجيّه» و «حسن وجهه» «حسن الوجيّه» و «حسن وجيّه».

وهي خمسة أقسام:

الإول: ممتنع، [و هو] «الحسن وجهه» و «الحسن وجيّه»؛

الثاني: مختلفٌ فيه، [وهو] «حسن وجهه»؛

الثالث: أحسن، إن كان فيه ضميرٌ واحدٌ، [وهو تسعُ صورٌ: «الحسن الوجهَ والحسن الوجهِ و حسن الوجهَ وحسن الوجهِ والحسن وجهاً وحسن وجهاً وحسن وجهِ والحسن وجهه وحسن وجهه»]؛

الرابع: حسن، إن كان فيه ضميرانِ [وهو قسمان: «حسن وجهه والحسن وجهه»]؛

الخامس: قبيح، إن لم يكن فيه ضميرٌ، [وهو أربعُ صورٍ: «الحسن الوجهُ وحسن الوجهُ وحسن وجهه والحسن وجهه»].

والضابطة فيه أنك متى رفعتَ بها معمولاً فلا ضميرَ في الصفة ومتى نصبتَ أو جررتَ ففيها ضميرُ الموصوف.

❖ ١٧٤ ❖

الأسئلة

١. عرّف الصفة المشتبهة ومثّل لها.
٢. متى تعمل الصفة المشتبهة عمل فعلها؟
٣. متى تحتل الصفة ضميراً؟ اشرح ذلك بأمثلة.

التمارين

١. استخرج الصفة المشتبهة مما يلي من الجمل واذكر معمولها وأعرّبها:
أ) *...صُمُّ بَكْمٌ عُمِيٌّ فَهُمٌ لَا يَعْقِلُونَ*؛ (البقرة/١٧١).
ب) *...إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ*؛ (آل عمران/١٩٩).
ج) *...وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ*؛ (البقرة/٢٥٥).
د) « وَنُنظِرُ امْرُؤًا فِي قَصِيرِ أَيَّامِهِ وَقَلِيلِ مَقَامِهِ ».

٥ «تَرَاهُ (المَثَقِي) قَرِيباً أَمَلُهُ، قَلِيلاً زَلُّهُ... حَرِيزاً دِينَهُ»^١.

٦ «نِعْمَ الطَّيِّبُ الْمِسْكُ؛ خَفِيفٌ مَحْمَلُهُ عَطَّرَ رِيحُهُ»^٢.

٧ «الْمُؤْمِنُ طَوِيلٌ غَنَمُهُ، بَعِيدٌ هَمُّهُ، كَثِيرٌ صَنْعَتُهُ، مَشغُولٌ وَقْتُهُ...

ح) «الْمُؤْمِنُ دَعِبٌ لِعَبِّ وَ الْمُنَافِقُ قَطْبٌ قَصْبٌ»^٣.

٢. عَيِّنِ «الْمَمْتَنِعَ» وَ «الْقَبِيحَ» وَ «الْحَسَنَ» وَ «الْأَحْسَنَ» مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

أ) «أَحْمَدُ طَاهِرٌ نَفْساً».

ب) «جَعْفَرُ الْفَصِيحُ كَلَامٌ».

ج) «حَسِينٌ قَوِيٌّ الْإِرَادَةَ».

د) «جَوَادٌ عَالٍ هِمَّتُهُ».

هـ) «بَكْرٌ الصَّحِيحُ فِكْرٌ».

و) «عَلِيٌّ جَيِّدٌ خُلُقٌ».

ز) «تَقِيٌّ سَعِيدٌ عَاقِبَتُهُ».

ح) «مَحْمَدٌ الْجَمِيلُ وَجْهُهُ».

٣. صَّغِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي الْفَرَاقَاتِ الْمُنَاسِبَةَ لَهَا:

«يَقِظُ، شَدِيدَةٌ، قَرِيرٌ، حَلْوٌ، كَرِيمَةٌ»

أ) «الْعَرَبُ.....نَحْوُهُمْ.....ضِيَافَتُهُمْ».

ب) «هَذَا الْخَطِيبُ.....الْأَلْفَاظُ».

ج) «مَا زَالَ سَجَادٌ.....الْعَيْنِ نَاعَمَ الْبَالِ».

المصدر، الخطبة: ١٩٣

٢ المصدر، فصار الحكم: ٣٩٧.

٣ المصدر: ٣٣٣.

٤ تحف العقول: ص ٤٩.

٥) «لقيت اليوم رجلاً.....الفؤاد».

٤. أَعْرَبْ مَا يَلِي:

أ) * فَتَادَتْهُ الْمَلَأَتِ كُهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ (آل عمران/٣٩).

ب) «فَبِأَنَّ الدُّنْيَا رَتَقَتْ مَشْرِئَهَا، رَدَعَتْ مَشْرِعَهَا، يُوزَنُ مَنظَرُهَا وَيُوقَى مَخْبَرُهَا، غُرُورٌ حَائِلٌ وَضَوْءٌ أَفِيلٌ وَظِلٌّ زَائِلٌ...».

❖ ١٧٦ ❖



الدّرس الخامس والأربعون

١٠. اسم التفضيل

تعريفه: [وهو] اسم يُشْتَقُّ من فعلٍ لِيَدُلَّ على موصوفٍ بزيادةٍ على غيره.

صِيغَتُهُ: [وهو للمذكر] «أفعل» غالباً [نحو: «أفْضَلُ» و قد تحذف همزته، نحو: «خَيْرٌ، شَرٌّ، حَبٌّ» و للمؤنث «فُعْلي»، نحو: «فُضْلي»].

شروط صوغه: ولا يُبنى إلا من [فعل] ثلاثي، مجرّد، معلوم، متصرّف، تامّ، قابلٍ للتفضيل، ليس ببلونٍ ولا عيبٍ، ولا جليّةٍ، نحو: «زيدٌ أفضلُ الناسِ»، فلا يبنى من دَخَرَجٍ، اسْتَخْرَجٍ، نُصِرٍ، بِئْسَ، كانَ، ماتَ، حمَرَ، عَزَجَ وَ كَحَلَ.

فإن لم يكن جامعاً للشروط يجب أن يُبنى من الثلاثي المجرّد ما يدلّ على المبالغة أو الشدة أو الكثرة ثم يُذكر بعده مصدرُ ذلك الفعل منصوباً على التمييز كما تقول: «هو أشدُّ استخراجاً» و «أقوى حمرةً» و «أفْبَحُ عَزْجاً» و «أوفَرُ كُحْلاً» و «أكثرُ اضطراباً من زيدٍ».

وجوه استعماله: [هو] على ثلاثة أوجه:

١. [أن يكون] مضافاً، نحو: «زيدٌ أفضلُ القومِ»؛

٢. أن يكون [معرفاً بـ «اللام» ، نحو: «زيدُ الأفضل»:

٣. أن تأتي بعده [«مِن»] التفضيلية ، نحو: «زيدُ أفضل من عمرو» .

و يجوز في الأوّل الإفراد والتذكير ومطابقة اسم التفضيل للموصوف ، نحو: «زيدُ أفضل القوم» و «الزيدان أفضل القوم» و «أفضل القوم» و «الزيدون أفضل القوم» و «أفضل القوم» و «هندُ فضلُ القوم» و «الهندان فضلُ القوم» و «الهندات فضلُ القوم» و «أفضل القوم» .

وفي الثاني يجب المطابقة ، نحو: «زيدُ الأفضل» و «الزيدان الأفضلان» و «الزيدون الأفضلون» .

وفي الثالث يجب كونه مفرداً مذكراً أبداً ، نحو: «زيدُ والزيدان والزيدون و هندُ والهندان والهندات أفضل من عمرو» .

❖ ١٧٨ ❖

تنبيهان:

١. قد تُحذف «مِن» ، نحو: «الله أكبر» .

٢. لا تجتمع «مِن» مع اللام أصلاً ، فلا يقال: «زيدُ الأفضل من عمرو» .

عمله: [ثُمَّ إِنَّ اسم التفضيل] على الأوجه الثلاثة يضمرفيه الفاعل وهو يعمل في ذلك المضمر ولا يعمل في المظهر أصلاً إلا في مثل قولهم: «ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عينه الكحلُ منه في عين زيد» فإن الكحل فاعل لـ «أحسن» وهيهنا مجتأ .

الأسئلة

١. عَرِّف اسم التفضيل واذكر صيغته .

٢. ماهي شروط صوغ اسم التفضيل؟

٣. كيف تبنى صيغة اسم التفضيل إن لم يكن الفعل جامعاً للشروط اللازمة؟

٤. أذكر أوجه استعمال اسم التفضيل مع أمثلة .

التمارين

١. استخرج اسم التفضيل مما يلي من الجمل وأعرِّبه:

- (أ) ﴿...إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىكُمْ...﴾: (المجرات/١١٣).
- (ب) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَتَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ...﴾: (البقرة/١١٤).
- (ج) ﴿...فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾: (يوسف/٦٤).
- (د) ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَدَنَهَا﴾: (التازعات/٢٧).
- (هـ) ﴿سَيِّدًا كَرُمًا مِّنْ تَحْسَنَىٰ * وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَىٰ * الَّذِي يَصَلَّىٰ النَّارَ الْكُبْرَىٰ * يَلْ تُؤَيِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾: (الأعلى/١٠-١٧).
- (و) ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ * ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾: (التين/٤ و٥).

٢. ضَعُ من الكلمات التابعة اسم التفضيل:

«عَفْلٌ، اخْصَرَ، حَسَنٌ، أَكْرَمٌ، تَزَلْزَلَ، سَادَ، قَلَّ، عَوَرَ، إِحْرَجْتُمْ، شَجَعٌ»

٣. ضَعُ خطأ تحت ما تجده صحيحاً:

(أ) «أولوا الألباب (أرغب، الأَرغَب، أرغبون) إلى العلم مِنَ الجُهال».

(ب) «هذان العنيتان (أحرصان، الأحرصان، أحرص) على المال من الفقراء».

(ج) «هؤلاء (الأعظو، أَعْظِيَا، أعطى) الناسٍ للذراهم».

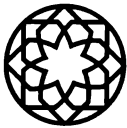
(د) «سعيدٌ وأبوه (الأعلم، أعلما، أعلما من) أهل القرية».

(هـ) «المجاهدون (هم الأفضلون، الأفضل، أفضل من) القاعدين».

٤. أعرِّب ما يلي:

(أ) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾: (البينة/٦).

ب) «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ خَضَلْتَانِ: اتِّبَاعُ الْهَوَىٰ وَطَوْلُ الْأَمَلِ»^١.



الباب الثانى باب الفعل

الماضي

المضارع

الأمر

الفعل المجهول

اللازم والمتعدي

أفعال القلوب

الأفعال الناقصة

أفعال المقاربة

فعل التعجب

أفعال المدح والذم



الدّرس السّادس و الأربعون

❖ ١٨٢ ❖

الباب الثاني في الفعل

أقسامه: وهي ثلاثة: ماضٍ و مضارعٌ و أمرٌ.

١. الماضي

تعريفه: وهو فعلٌ دلَّ على زمانٍ قبلِ زمانِ الخبرية.

بنائه: وهو مبنيٌّ على الفتح [اللفظي]، نحو: «ضَرَبَ» [أو التقديري، نحو: «رَمَى»، إلا إذا كان معه ضميرٌ مرفوعٌ متحرِّكٌ فهو مبنيٌّ على السكون، نحو: «ضربتُ» أو «واؤ» فهو مبنيٌّ على الضمّ [اللفظي]، نحو: «ضَرَبُوا» [أو التقديري، نحو: «رَمَوْا»].

٢. المضارع

تعريفه: وهو فعلٌ يشبه الاسم بأحد حروف «أتين» في أوله [من جهتين]:

(أ) لفظاً:

١. في اتفاق حركاتهما و سكتاتهما، نحو: «يَضْرِبُ» و «يَسْتَخْرِجُ» فهو «ضاربٌ» و «مستخرجٌ».

٢. في دخول لام التأكيد في أولهما، تقول: «إِنْ زِيداً لِيَقُومُ» كما تقول: «إِنْ زِيداً لِقَائِهِ».

٣. في تساويهما في عدد الحروف.

ب) معنَى: في أَنَّهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْحَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ، كَاسْمِ الْفَاعِلِ، وَ«السَّيْنِ» وَ«سُوفَ» يُخَصِّصُهُ بِالِاسْتِقْبَالِ، نَحْوُ: «سَيُضْرَبُ» وَ«الْأَمِّ» الْمَفْتُوحَةُ بِالْحَالِ، نَحْوُ: «لَيُضْرَبُ». وَ لِذَلِكَ سَمَّوْهُ مُضَارِعاً.

[إِعلم أَن] حُرُوفَ الْمُضَارِعَةِ مَضْمُومَةٌ فِي الزَّبَاعِيِّ [أَي فِيمَا كَانَ ماضِيَةً عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ]، نَحْوُ: «يُذْخِرُ» وَ«يُخْرِجُ» لِأَنَّ أَصْلَهُ هِيَ يَأْخُرُجُ كَمَا عَرَفَتْ فِي التَّصْرِيفِ وَ مَفْتُوحَةٌ فِيمَا عَدَاهُ، نَحْوُ: «يُضْرَبُ» وَ«تَسْتَخْرِجُ».

إِعْرَابِهِ وَبِنَائِهِ: إِنَّمَا أَعْرَبُوهُ مَعَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْفِعْلِ الْبِنَاءُ لِضَارِعَتِهِ الْاسْمِ، وَالْأَصْلُ فِي الْاسْمِ الْإِعْرَابُ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ إِحْدَى نَوَائِي التَّأَكِيدِ [مَبَاشَرَةً] وَلَا «نُونُ» جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ؛ [وَالْأَفْهَى مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي الْأَوَّلِ، نَحْوُ: «يَنْضَرْنَ، تَنْضَرْنَ، أَنْضَرْنَ، نَنْضَرْنَ» وَعَلَى السُّكُونِ فِي الثَّانِي، نَحْوُ: «يَنْضَرْنَ وَتَنْضَرْنَ»].

الأسئلة

١. ما هو الفعل الماضي وعلام بيبي؟
٢. عرّف المضارع ومثله؟
٣. لماذا سمي الفعل المضارع مضارعاً؟
٤. متى يبني الفعل المضارع؟ وضح ذلك بأمثلة.

التمارين

١. اسْتَخْرِجِ الْمَاضِيَّ وَالْمُضَارِعَ الْمَبْنِيَّ مِنَ الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَاذْكُرْ عِلْمَةَ الْبِنَاءِ:
أ) ﴿ قَلَمًا أَنْ جَاءَ الْبَيْبِيرُ أَلْقَنَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَأَرْتَدَّ بِصِيرًا... ﴾ (يوسف/٩٦).
- ب) ﴿ قَالَ أَمَانْتُمْ لَهُ، قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ، لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ

أي: لمشاهدته الاسم.

فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَأَصْلَبَنَّاكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ (الشعراء/٤٩).

ج ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا
وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ (الأحزاب/٧٢).

د ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾ (القصص/٩).
ه ﴿ ...وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى... ﴿١٧﴾ (الأنفال/١٧).

٢. أَعْرَبَ مَا يَلِي:

أ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدَوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ
لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ ﴿٢٥﴾ (محمد/٢٥).

ب ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ (النحل/٩٠).



الدّرس السّابع والأربعون

أنواع الإعراب في المضارع

أنواع الإعراب فيه ثلاثة أيضاً: رَفْعٌ ونَصْبٌ وجرْمٌ، نحو: «يَضْرِبُ» و«أَنْ يَضْرِبَ» و«لَمْ يَضْرِبْ». وهما فصولٌ أربعة:

أ) أصناف إعراب الفعل المضارع

وهي أربعة:

الأول: أن يكون الرفع بـ«الضمة»، والنصب بـ«الفتحة»، والجرم بـ«السكون». ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة، نحو: «يَضْرِبُ» و«أَنْ يَضْرِبَ» و«لَمْ يَضْرِبْ».

الثاني: أن يكون الرفع بثبوت «التون»، والنصب والجرم بحذفها. ويختص بالثنائية والجمع المذكور المفردة المخاطبة صحيحاً كان أو غيره، تقول: «هما يفعلان» و«هم يفعلون» و«أنتِ تفعلين» و«لنْ تفعلوا» و«لنْ تفعلوا» و«لنْ تفعلين» و«لنْ تفعلوا» و«لنْ تفعلين» و«لنْ تفعلوا» و«لنْ تفعلين».

الثالث: أن يكون الرفع بتقدير «الضمة»، والنصب بـ«الفتحة» لفظاً، والجرم بحذف «اللام». ويختص بالتاقيص البياني والواوي في غير الثنائية والجمع والمخاطبة، تقول:

«هويَرمي» و«يَغزُو» و«لن يَرمي» و«لن يَغزُو» و«لم يَرم» و«لم يَغز».

الرابع: أن يكون الرفع بتقدير «الضمة»، والتنصب بتقدير «الفتحة»، والمجرم بحذف «اللام». ويختص بالناقص الألفي في غير التثنية والجمع والمخاطبة، نحو: «هويَسمى» و«لن يَسمى» و«لم يَسمح».

ب) المضارع المرفوع و عامله

المضارع المرفوع عامله معنويٌّ وهو تجريده عن التاصب والجازم، نحو: «هويَضربُ» و«هو يَغزُو» و«هويَرمي» و«هويَسمى».

الأسئلة

❖ ١٨٦ ❖

١. ماهي إعراب المضارع المفرد الصحيح؟ وضح ذلك بأمثلة.
٢. أيُّ صيغ من المضارع تنصب وتجرم بحذف «التون»؟
٣. ماهي إعراب الناقص اليائي والواوي في حالتي الرفع والمجرم؟
٤. أيُّ نوع من المضارع يرفع بتقدير «الضمة» وينصب بتقدير «الفتحة» ويجزم بحذف «اللام»؟
٥. ما هو العامل في المضارع المرفوع؟

التمارين

١. استخرج المضارع مما يلي من الجمل واذكر علامة إعرابه:
أ) ﴿ وَالَّذِينَ يَبُلُونَ مَا آمَرَهُ اللَّهُ بِهِۦٓ أَنْ يُوَصَّلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴾ (الزهد/٢١).
- ب) ﴿ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (يس / ١٨)
- ج) ﴿...قَالَ لَنْ تَرُنِي وَلَكِنِ أَنْظِرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانُهُ، فَسَوْفَ تَرُنِي... ﴾ (الأعراف/١٤٣).

د ﴿ وَلَا يَجِدْ لَكُمْ أَنَّ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْنَاهُمْ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَّا يُقِيمَا
حُدُودَ اللَّهِ... ﴾ (البقرة/ ٢٢٩).

ه ﴿ وَسَيَجْزِيهَا الْآتِقَى • الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴾ (الليل/ ١٧ و ١٨).

٢. ضَعْ كلمة مناسبة من الكلمات التالية في الفراغات الآتية:

«يَنْجَحَ، يَسْمُو، يَرْتَبِي، تَتْرَكَ، يَتَكَلَّمُ، يَسْعَى»

أ «العالم يَسْمُو.....»

ب «الْمُجِدُّ..... للْفوز».

ج «لَنْ..... الكسولَ وَلَنْ يَرْتَبِي».

د «مریمْ لَمْ..... كُتِبَها عَلَى الرَّفِّ».

ه «الطالب يسعى كي..... في الإمتحان».

و «الطالب المُجِدُّ لَنْ..... أثناء الدَّرس».

٣. أَعْرِبْ مايلي:

أ ﴿ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ (الشعراء/ ١٨٣).

ب «أهل الدنيا كَرَكِبَ يُسَارِهِمْ وَهُمْ نِيَامٌ».



الدّرس الثّامن والأربعون

❖ ١٨٨ ❖

ج) المضارع المنصوب وعامله

المضارع المنصوب عامله خمسة:

١. «أَنْ»، نحو: «أريد أَنْ تُحْسِنَ إِلَيَّ».
 ٢. «لَنْ»، نحو: «أنا لَنْ أُضْرِبَكَ».
 ٣. «كَيْ»، نحو: «أسلمتُ كَيْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ».
 ٤. «إِذَنْ»، نحو: «إِذَنْ يَغْفِرُ اللهُ لَكَ» [جواباً لِمن قَالَ: «سَأَسْتَغْفِرُ اللهُ»].
 ٥. «أَنْ» المقدّرة، نحو قوله تعالى: ... وَمَا كَانَ اللهُ لِيُظْلِمَهُمْ...
- مواضع تقدير «أَنْ»: تقدير «أَنْ» على قسمين: واجبٍ و جائزٍ؛ أمّا التقدير الواجب فَبَعْدَ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ:

١. بعد «حَتَّى»، نحو: «أسلمتُ حَتَّى أَدْخُلَ الْجَنَّةَ».

٢. بعد «لامٍ» الجُحود، نحو قوله تعالى: ﴿...وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظِلَّيَكُمَ عَلَى الْغَيْبِ...﴾^١.

٣. بعد «فاء» السببية الواقعة في جواب شيئين:

أ) النفي، نحو: «مَا تَزُورُنَا فَتُكْرِمُكَ»؛

ب) الطلب والمراد منه الأمر، نحو: «أَسْلِمِمْ فَتَسْلِمِمْ» و «لِيَتَزَحَّمْ زَيْدٌ فَيُزَحَّمْ» والنهي، نحو: «لَا تَغْصِ فَتُعَدِّبَ» والاستفهام، نحو: «هَلْ تَعْلَمُ فَتُنْجُو؟» والتمني، نحو: «لِيَتَّ لِي مَالًا فَأَنْفَقَهُ» والترجي، نحو: «لَعَلَّ الصَّدِيقَ يَزُورُنَا فَتَسْتَأْنِسُ بِهِ» والعرض، نحو: «أَلَا تَنْزِلُ بِنَا فَتُصِيبُ خَيْرًا» والتحضيض، نحو: «هَلَا تَذُرُّسُ فَتَحْفِظُ».

٤. بعد «واو» المعية الواقعة كذلك في جواب هذين الشيئين، نحو: «أَسْلِمِمْ وَتَسْلِمِمْ» إلى آخر الأمثلة.

٥. بعد «أو» بمعنى «إلى» أو «إلا»، نحو: «لَأَجِيئَنَّكَ أَوْ تُعْطِيَنِي حَقِّي».

أما التقدير المجازي فَبَعْدَ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ أَيْضًا:

١. بعد «لام كي»، نحو: «قَامَ زَيْدٌ لِيَضْرِبَ».

٢-٥. بعد «الواو والفاء وُتْمٌ وَأَوْ» العاطفات إذا كان المعطوف عليه اسماً صريحاً، نحو: «أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَتَخْرُجُ».

تنبيه: يجب إظهار «أَنْ» مع «لَا» و «لَا مِ كِي» [إذا اجتمعتا]، نحو قوله تعالى: ﴿...لَيْسَ لَكَ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ...﴾^٢ و ﴿لَيْسَ لَكَ يَكُونُ أَهْلُ الْكِتَابِ...﴾^٣.

قاعدة: إنْ عَلِمَ أَنْ «أَنْ» الواقعة بعد «العلم» ليست هي الناصبة للمضارع بل إنما هي المخففة من الثقلية، نحو قوله تعالى: ﴿...عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى...﴾^٤.

أما الواقعة بعد «الظن» فيجوز فيه الوجهان:

١ آل عمران/ ١٧٩

٢ النساء/ ١٦٥

٣ الحديد/ ٢٩

٤ المزل/ ٢٠.

أ) أن تنصب بها.

ب) أن تجعلها كالواقعة بعد «العلم» ، نحو قوله تعالى: ﴿ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً... ﴾^٦ بنصب «تكون» و رفعه.

الأسئلة

١. أذكر نواصب المضارع مع المثال.
٢. عدّد مواضع جواز تقدير «أن».
٣. لماذا جيئ بالمثاليين في قوله «تنبيهة...»؟
٤. ما هي «أن» الواقعة بعد «الظن»؟

❖ ١٩٠ ❖

التمارين

١. استخرج المضارع المنصوب مما يلي من الجمل وبين السبب الذي من أجله نُصِبَ:
أ) ﴿...قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾: (الأعمام/٧١).
ب) ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبِّبْتُمْ...﴾: (آل عمران/٩٢).
ج) ﴿...لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾: (النساء/١٣٧).
د) ﴿...فَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا...﴾: (فاطر/٤٣).
هـ) ﴿...يَلْبَسُنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾: (النساء/٧٣).
و) ﴿...فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا...﴾: (الأعراف/٥٣).
ز) ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطَعُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي...﴾: (طه/٨١).
ح) ﴿...لَعَلَّهُ يَرْزُقَنِي أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى﴾: (عبس/٣ و٤).
ط) ﴿...لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقْتُ...﴾: (المنافقون/١٠).

٥ المائدة/٧١.

الرفع على قراءة أبي عمرو والكسائي و حمزة؛ والنصب على قراءة آخرين؛ جمع البيان: ٣/ ٣٨٦.

ي ﴿...فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ...﴾؛ (طه/٤٠).

٢. أَعْرَبَ مَا بِي:

أ) ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا
وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾؛ (النور/٢٧).

ب) ﴿سُبْحٰنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ وَمِنَ ءَايَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ...﴾؛
(الإسراء/١).



الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

❖ ١٩٢ ❖

د) المضارع المجزوم وعامله

المجزوم عامله:

١. «لَمْ»، نحو: «لَمْ يَضْرِبْ».
 ٢. «لَمَّا»، نحو: «لَمَّا يَضْرِبُ».
 ٣. «لَا»، الأمر، نحو: «لِيَضْرِبْ».
 ٤. «لَا» التَّهْيِي، نحو: «لَا يَضْرِبْ».
 ٥. كَلِمَةُ الْمَجَازَاةِ وَهِيَ: «إِنْ، مَهْمَا، إِذَا، أَيْنَ، حَيْثَمَا، مَنْ، مَا، كَيْفَمَا، مَتَى، أَيْتَانَ، أَيُّ، أُنَى وَإِنْ الْمَقْدَرَةَ»، نحو: «إِنْ تَضْرِبْ أَضْرِبْ» إِلَى آخَرِهَا.
- وَأَعْلَمُ أَنَّ «لَمْ» تَقْلِبُ الْمَضَارِعَ مَاضِيًا مَنْفِيًّا وَ«لَمَّا» كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّ فِيهَا تَوْقَعًا لِمَا بَعْدَهُ وَدَوَامًا لِمَا قَبْلَهُ، وَأَيْضًا يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ «لَمَّا» تَقُولُ: «نَدِيمٌ زَيْدٌ وَ لَمَّا» أَي: لَمَّا يَنْفَعُهُ التَّدْمُ وَلَا تَقُولُ: «نَدِيمٌ زَيْدٌ وَ لَمْ».
- وَأَمَّا كَلِمَةُ الْمَجَازَاةِ - حَرْفًا كَانَتْ أَوْ اسْمًا - فَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى جَمَلَتَيْنِ لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْأَوَّلَى سَبَبٌ لِلثَّانِيَةِ وَتَسْتَعِي الْأَوَّلَى شَرْطًا وَالثَّانِيَةُ جَزَاءً.

ثم إن كان الشرط والجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما لفظاً، نحو: «إِنْ تُكْرِمْنِي أَكْرِمَكَ»، وإن كانا ماضيين لم يعمل فيهما لفظاً، نحو: «إِنْ ضَرَبْتَ ضَرْبْتُ»، وإن كان الجزاء وحده ماضياً يجب الجزم في الشرط، نحو: «إِنْ تَضْرِبْنِي ضَرْبْتُكَ». وإن كان الشرط وحده ماضياً جازي في الجزاء الوجهان، نحو: «إِنْ جِئْتَنِي أَكْرِمَكَ وَأَكْرِمُكَ».

مواضع امتناع ربط الجزاء بـ «الفاء» و جوازه: اعلم أنه لم يَجُزِ الفاءُ [الرابطة] في الجزاء في صورتين:

(أ) إذا كان الجزاء ماضياً متصرفاً بغير «قد» نحو: «إِنْ أَكْرَمْتَنِي أَكْرَمْتُكَ»، قال الله تعالى: ﴿...وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا...﴾!

(ب) إذا كان الجزاء مضارعاً منفياً بـ «لم»، نحو: «مَنْ جَهَدَ لَمْ يَنْدَمْ».

وإن كان مضارعاً مثبتاً أو منفياً بـ «لا» جاز الوجهان، نحو:

«إِنْ تَضْرِبْنِي أَضْرِبُكَ» أو «فَأَضْرِبُكَ».

و «إِنْ تَشْتُمْنِي لَا أَضْرِبُكَ» أو «فَلَا أَضْرِبُكَ».

[تنبيه: إذا اقترن المضارع بـ «الفاء» وَجَبَ رفعه على تقدير ضمير على الابتدائية والجملة المكوّنة من المضارع و فاعله خبر عنه؛ فالتقدير: إِنْ تَضْرِبْنِي فَأَنَا أَضْرِبُكَ وَإِنْ تَشْتُمْنِي فَأَنَا لَا أَضْرِبُكَ.

أما مواضع وجوب الربط بـ «الفاء» فسيأتي حكمها.]

الأسئلة

١. عَدِّدِ جَوَازِمَ الْمُضَارِعِ مَعَ امْتَلَةِ.
٢. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ «لَمْ» وَ «لَنَا»؟
٣. عَلَامَ تَدْخُلُ كَلِمَ الْمَجَازَاةِ وَعَلَى مَاذَا تَدَلُّ بَعْدَ دُخُولِهَا؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِأَمْتَلَةِ.
٤. مَتَى يَجُوزُ الرَّفْعُ وَالْجَزْمُ فِي الْجَزَاءِ؟
٥. مَتَى يَمْتَنَعُ رِبْطُ الْجَزَاءِ بِالْفَاءِ وَمَتَى يَجُوزُ؟

١. استخرج المضارع المجزوم من الجمل التالية واذكر عامله:

أ) ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾: (الإخلاص/ ٣ و ٤).

ب) ﴿...رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ...﴾: (البقرة/ ٢٨٦).

ج) ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَّوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾: (الحج/ ٢٩).

د) ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمَانًا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قَوْلُوا أَنْسَلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ...﴾: (الحجرات/ ١٤).

٢. استخرج جملي الشَّرْطِ وجزء من الآيات التالية:

◆١٩٤◆

أ) ﴿...وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ...﴾: (الطلاق/ ١).

ب) ﴿... وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ...﴾: (البقرة/ ١٩٧).

ج) ﴿...وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ...﴾: (البقرة/ ٢٨٤).

د) ﴿أَيْتِمًا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ...﴾: (النساء/ ٧٨).

هـ) ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ...﴾: (البقرة/ ٢٤).

و) ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمَ وَإِنْ عُدتُمْ عُدتُمْ...﴾: (الإبراء/ ٨).

ز) ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ. وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾: (الشورى/ ٢٠).

ح) ﴿...وَالَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ﴾: (يوسف/ ٣٣).

٣. أَعْرَبِ مَا يَلِي:

- أ) ﴿ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً... ﴾: (النساء/١٠٠).
- ب) ﴿ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾: (التوبة/٣٩).
- ج) ﴿...عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ قَيَّنْتِمُ اللَّهُ مِنْهُ... ﴾: (المائدة/٩٥).



الدّرس الخمسون

❖ ١٩٦ ❖

مواضع وجوب ربط الجزء بـ «الفاء»: يجب الفاء في سبع صُوَرٍ:

إحداها: أن يكون الجزء ماضياً مع «قد»، نحو قوله تعالى: ﴿...إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ...﴾^١.

الثانية: أن يكون مضارعاً منفياً بغير «لا»، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ...﴾^٢.

الثالثة: أن يكون جملة اسمية، نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا...﴾^٣.

الرابعة: أن يكون جملة إنشائية؛ إما أمراً، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي...﴾^٤ وإما نهياً، نحو قوله تعالى: ﴿...فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ...﴾^٥ أو استفهاماً، نحو قولك: «إِنْ تَرَكْتَنَا فَنَنْزِعْنَا» أو دعاءً، نحو قولك: «إِنْ أَكْرَمْتَنَا فِيرْحَمَكِ اللَّهُ».

١ يوسف/ ٧٧

٢ آل عمران/ ٨٥

٣ الأنعام/ ١٦٠

٤ آل عمران/ ٣١

٥ الممتحنة/ ١٠

[الخامسة: أن يكون مقترناً بـ «ما»، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ﴾^١

﴿...﴾

السادسة: أن يكون فعلاً جامداً، نحو قوله تعالى: ﴿...إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾^٢
فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ...﴿...﴾^٣

السابعة: أن يكون مقترناً بحرف التنفيس، نحو قوله تعالى: ﴿...وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَن عِبَادَتِيهِ
وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا﴾^٤ و﴿...وَأَنْ حِفْظُكُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ
فَضْلِهِ...﴾^٥ [١].

تتمة: وقد يقع «إذا» [الفجائية] مع الجملة الاسمية موضع «الفاء»، نحو قوله تعالى: ﴿...وَأَنْ
تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾^٦.

مواضع تقدير «إن»: إما يُجْزَمُ المضارع بـ «إن» المقدرة إذا وقع في جواب الطلب وهو:

الأمر، نحو: «تَعَلَّمْ تَنْجَحْ» و«لِيَتَعَلَّمْ زَيْدٌ يَقْرَأَ» والتهمي، نحو: «لَا تَكْذِبْ يَكُنْ خَيْرًا» والاستفهام،
نحو: «هل تَرَوْنِي نَكْرُمُكَ» والتمني، نحو: «لِيَتَكَ عِنْدِي أَخْدِمُكَ» والترجي، نحو: «لَعَلَّكَ تَطِيغُ
اللَّهُ تَفُزَ بِالسَّعَادَةِ» والعرض، نحو: «أَلَا تَنْزِلُ بِنَا تُصَبِّحُ خَيْرًا مِنَّا» والتحصين، نحو: «هَلَّا تَحْتَمِدُ
تَنْلُ خَيْرًا».

[إِغْلَمَ أَنَّهُ يَشْتَرِطُ فِي تَقْدِيرِ «إِنْ» أَنْ لَا يَكُونَ الْمَضَارِعُ مَقْتَرَنًا بِـ «فَاءِ» السَّبَبِيَّةِ أَوْ «وَاوِ» الْمَعِيَّةِ]
وأن يكون الأوّل سبباً للثاني كما رأيت في الأمثلة، فإن معنى قولك: «تَعَلَّمْ تَنْجَحْ» هو «تَعَلَّمْ إِنْ
تَتَعَلَّمْ تَنْجَحْ» على أن جملة «تَنْجَحْ» جوابٌ لشروط محذوف، لا محل لها. وكذلك البواقي. فلذلك
امتنع قولك: «لَا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ» بالجزم لامتناع السببية إذ لا يصح أن يقال: «لَا تَكْفُرْ إِنْ
لَا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ»؛ فعليه يجب رفع «تدخل» فيقال: «لَا تَكْفُرْ تَدْخُلِ النَّارَ» على أن جملة
«تَدْخُلِ النَّارَ» جملة مستأنفة، لا محل لها].

يونس/ ٧٢.

الكهف/ ٣٩ و ٤٠.

٣ النساء/ ١٧٢.

٤ التوبة/ ٢٨.

٥ الزّوم/ ٣٦.

الأسئلة

١. عدّد مواضع لزوم ربط الجزاء بـ «الفاء» الرابطة.
٢. ماذا تَخْلُفُ «الفاء» الرابطة؟
٣. متى تقدر «إن» وما هو شرطه؟

التّمارين

١. استخرج الجزاء مما يلي من الجمل وبين أن دخول «الفاء» الرابطة عليه واجب أو جائز أو ممتنع، ذاكراً للسبب:

أ ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ...﴾؛ (التوبة/٤٠).

ب ﴿...أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى...﴾؛ (الإسراء/١١٠).

ج ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا...﴾؛ (التحل/١٨).

د ﴿...وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ...﴾؛ (البقرة/١٥٠).

ه ﴿فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾؛ (الحج/١٣).

و ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا...﴾؛ (الإسراء/٧).

ز ﴿...أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا...﴾؛ (البقرة/١٤٨).

ح ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ...﴾؛ (الأعراف/١٨٦).

ط قال عليُّ بنُ موسى الرضا عليه السلام: «مَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى مَا يَكْفُرُ بِهِ دُنُوبَهُ فَلْيَكْتُمْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الدُّنُوبَ هَذَا»^١

ي «إِنْ ذُكِرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَأَصْلُهُ وَقَرْعُهُ وَمَعِدَتُهُ وَمَأْوَاهُ»^٢

ك «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ»^٣.

١ بحار الانوار ج ٩١ - ص ٤٧ - ح ٢ - ب ٢٩

٢ معاني الجنان: الزيارة الجامعة الكبيرة

٣ نهج الحياة: ص ٤١، ح ١٧

٢. ما هو سبب جزم المضارع في ما يلي من الجمل:

أ) ﴿...فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ...﴾ (آل عمران/٦١).

ب) ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ (آل عمران/٣١).

ج) ﴿...فَلْيَلْغِهِ النَّيْمُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ...﴾ (طه/٣٩).

د) ﴿...وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ...﴾ (البقرة/٤٠).

٣. أغرب ما يلي:

أ) ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (النساء/١٠٠).

ب) ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ﴾ (التور/٥٢).



الدّرس الواحد و الخمسون

❖ ٢٠٠ ❖

٣ . الأمر

تعريفه: وهو فعلٌ يُطلَبُ به الفعل من الفاعل المخاطب، نحو: «إضْرِبْ» و «أعْزِ» و «إزِمْ» و «إشعْ».

كيفية صوغه: [وهي] أن يحذف من المضارع حرف المضارعة ثُمَّ يُنظَرُ؛

فإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً زيدت همزة الوصل مضمومةً إن انصَمَّ ثالثه، نحو: «أُنْضِرْ» و مكسورةً إن انفتَحَ ثالثه، نحو: «إعْلِمْ» أو انكسَرَ، نحو: «إضْرِبْ» و «اشتَخِرْ»؛ وإن كان متحركاً فلا حاجةً إلى الهمزة، نحو: «عِدْ» و «حاسبْ». و باب الإفعال من القسم الثاني.

بنائه: وهو مبنيٌّ على ما انجزم به مضارعه، [فعليه] نحو: «إضْرِبْ» و دَخِرْ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ و «أعْزِ» و «إزِمْ» و «إشعْ» [مبنيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ]، و «إضْرِبَا» و «إضْرِبُوا» [مبنيٌّ عَلَى حَذْفِ التَّوْنِ].

٤ . أقسام آخر للفعل

أ) فعل ما لم يُسَمَّ فاعله

تعريفه: وهو فعل حذف فاعله وأقيم المفعول به مقامه ويختص بالمتعدي.

علامته في الماضي: وهي أن يكون أوله مضموماً وما قبل آخره مكسوراً وذلك في الأبواب التي ليست في أوائلها «همزة» وصل ولا «تاء» زائدة، نحو: «ضَرِبَ» و«دُخِرَجَ» و«أَكْرَمَ».

وأن يكون أوله وثانيه مضموماً وما قبل آخره مكسوراً وذلك فيما أوله «تاء» زائدة، نحو: «تُفَضِّلَ» و«تُقَوِّرَبَ».

أو يكون ثالثه مضموماً وما قبل آخره مكسوراً وذلك فيما أوله «همزة» وصل، نحو: «أُسْتُخْرِجَ» و«أَقْتَدِرَ» والهمزة تتبَعُ المضمومَ إن لم تَدْرَجْ.

الأسئلة

١. عرف الأمر ومثل له.
٢. كيف يصاغ فعل الأمر؟
٣. علام يُبنى فعل الأمر؟ وضح ذلك بأمثلة.
٤. عرف الفعل المجهول ومثل له.
٥. كيف يبني الماضي المجهول في الأبواب التي أولها «همزة» وصل أو «تاء» زائدة؟

التمارين

١. استخرج فعل الأمر مما يلي من الجمل واذكر أصله المشتق منه:
أ) ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ... ﴾ (الزوم/٤٢).
ب) ﴿ يَبْسُئُ أَيْمَ الصَّلَاةِ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرٌ عَلَى مَا أَصَابَكَ... ﴾ (القمان/١٧).
ج) ﴿ حُدُوهُ فَعَلُوهُ ثُمَّ الْجَنِيمِ صَلَوَهُ ﴾ (الحاقة/٣٠ و٣١).
د) ﴿ وَءَاتَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ... ﴾ (الإسراء/٢٦).
هـ) ﴿ وَوَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ... ﴾ (غافر/٩).

٢. اسْتَخْرِجِ الْمَجْهُولَ مِمَّا يَلِي مِنَ الْجُمْلَةِ وَعَيْنُ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِيهَا:

أ) ﴿...وَلَوْ رُذُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ...﴾؛ (الأَنْعَامُ/٢٨).

ب) ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ...﴾؛ (الْجِنِّ/١٧).

ج) ﴿وَأَنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ...﴾؛ (النَّحْلُ/١٢٦).

د) ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ...﴾؛ (الْجُمُعَةُ/٩).

هـ) ﴿قَالُوا يَا بَنَاتَنَا مَا نَبِغِي هَذِهِ بِضَعْتَنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا...﴾؛ (يُوسُفُ/٦٥).

و) ﴿وَلَمَّا سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا...﴾؛ (الْأَعْرَافُ/١٤٩).

٣. اُعْرِبْ مَا يَلِي:

❖ ٢٠٢ ❖

أ) ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ* إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ* الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ...﴾؛ (الْحَجَرُ/٩٤-٩٦).

ب) ﴿وَأَدْخِلْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ حَيْثُ يَشَاءُونَ فِيهَا سَلَامٌ...﴾؛ (إِبْرَاهِيمَ/٢٣).



الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

علامة «فعل ما لم يسم فاعله» في المضارع: [وهي] أن يكون حرف المضارعة مضموماً وما قبل آخره مفتوحاً، نحو: «يُضْرَبُ» و«يُسْتَخْرَجُ» إلّا في باب «المفاعلة» و«الإفعال» و«التفعيل» و«الفعللة» وملحقاتها، فإن العلامة فيها فَتْحُ ما قبل الآخر، نحو: «يُحَاسَبُ» و«يُدْخَرُ». وعلامته في الأضرف [أن يكون] فاء الفعل من ماضيه مكسوراً.

وَتُقَلَّبُ العين في مضارعه ألفاً، نحو: «يُقَالُ» و«يُبَاعُ» كما مرّ في التصريف مستقصى.

(ب) اللّازم والمتعدّي

تعريفهما: الفعل إمّا «متعدّي» وهو ما يتوقّف فهم معناه على متعلّق غير الفاعل، نحو: «ضَرَبَ زيدٌ عمراً» وإمّا «لازمٌ» وهو بخلافه، نحو: «قَعَدَ زيدٌ».

أقسام المتعدّي: [وهو ثلاثة]:

١. المتعدّي إلى مفعول واحد، نحو: «ضَرَبَ زيدٌ عمراً».

٢. [المتعدّي] إلى مفعولين: نحو: «أعطى زيدٌ عمراً درهماً» ويجوز فيه الاختصار على أحد مفعوليه، نحو: «أعطيتُ زيداً» أو «أعطيتُ درهماً»، بخلاف باب «علمتُ».

٣. [المتعدّي] إلى ثلاثة مفاعيل، نحو: «أعلمَ اللهُ زيداً عمراً فاضلاً» ومنه «أرى وأنبأ وتبأ وأخبروا وخبروا وحدت».

وهذه الأفعال الستة مفعولها الأول مع الأخيرين كمفعولي «أعطيت» في جواز الاقتصار على أحدهما، نحو: «أعلمَ اللهُ زيداً» و «أعلمَ اللهُ عمراً فاضلاً» والثاني مع الثالث كمفعولي «علمت» في عدم جواز الاقتصار على أحدهما، فلا يقال: «أعلمتُ زيداً خيرَ الناس» أو «أعلمتُ زيداً عمراً» بل يقال: «أعلمتُ زيداً عمراً خيرَ الناس».

الأسئلة

١. ماهي ملحقات «فعللة»؟
٢. كيف يبنى المضارع المجهول من الأجوف؟
٣. أذكر الأوجه المجازة في الماضي المجهول من الأجوف.
٤. عرف الفعل اللازم ومثله.
٥. عدد أقسام التعدّي ومثله.
٦. أيّ من المفاعيل الثلاثة يجوز حذفه؟

❖ ٢٠٤ ❖

التمارين

١. ميّز اللازم من التعدّي وعين أقسام التعدّي في الجمل التالية:

أ) ﴿ إِنَّا أَعْظَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾؛ (الكوثر/١).

ب) ﴿...إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنِكَ وَدُرَيْتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾؛ (آل عمران/٣٦).

ج) ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ... ﴾؛ (المجرات/١٣).

د) ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾؛ (البقرة/١٨٦).

هـ ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ...﴾ (الفرقان/٧٠).

و ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا...﴾ (غافر/١٣).

ز ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمَا تَضَجَّتْ جُلُودُهُمْ بَدَلَتْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ...﴾ (النساء/٥٦).

٢. أُغْرِبَ مَا بَلِي:

أ ﴿إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ لَا تَفْقَهُمْ كَثِيرًا لَفَهِقْتُمُ اللَّعْنَةَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُمْ لَهُمْ شُرَكَاءَ فِي مَا ظَنَنْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (الأنفال/٤٣).

ب ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُودُوا حَتَّىٰ أَتَلَّهُمْ نَضْرُبْنَا...﴾ (الأنعام/٣٤).

❖ ٢٠٥ ❖



الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

❖ ٢٠٦ ❖

ج) أفعال القلوب

وهي تسعة: «عِلِمْتُ» و«ظَنَنْتُ» و«حِسِبْتُ» و«خِلْتُ» و«رَأَيْتُ» و«زَعَمْتُ» و«وَجَدْتُ» و«أَلْفَيْتُ» و«جَعَلْتُ».

عملها: وهي تدخل على المبتدأ والخبر فتَنْصِبُهُمَا على المفعوليَّة، نحو: «علِمْتُ زيداَ فاضلاً» و«ظَنَنْتُ عمراً عالماً».

خواصها: اعْلَمَ أَنْ لهذه الأفعال خواص [فنها]:

أ) أن لا يقتصر على أحد مفعولَيْها بخلاف باب «أعطيْتُ» فلا تقول: «علِمْتُ زيداَ».

ب) جواز إلغائها [وهو إبطال عملها لفظاً ومحلاً] إذا توسطت، نحو: «زيدٌ ظَنَنْتُ عامٌ» أو تأخرت، نحو: «زيدٌ قائمٌ ظَنَنْتُ».

ج) وجوب تعليقها [وهو إبطال عملها لفظاً فقط] إذا وقعت قبل [ماله الصدْرُ] كـ «الاستفهام»، نحو: «علِمْتُ أزيدٌ عندك أم عمرو» و«علِمْتُ متى السفرُ»؛ أو [«ما وإن

فد تُسَدُّ مسدَّ المفعولَيْنِ «أَنْ» وصلَّتها، نحو ﴿وظنَّ أنه الفراق﴾ (القيامة/ ٢٨). أو «أَنْ» وصلَّتها، نحو: ﴿أحسب الإنسان أن يترك سدى﴾ (القيامة/ ٣٦).

ولاء] النافيات، نحو: «علمتُ ما زيدٌ في الدار» و«علمتُ إن هنداٌ إلا عالمةٌ» و«علمتُ لا زيدٌ عالمٌ ولا عمروٌ»: أو «لامٌ» الإبتداء، نحو: «علمتُ لزيدٌ منطقٌ»: أو «لامٌ» القسم، نحو: «علمتُ ليأتينَ زيدٌ». فهي في هذه المواضع لا تعمل لفظاً بل تعمل معنىً ولذلك سُمِّيَ تعليقاً.

د) أنه يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء الواحد، نحو: «علمتني منطلقاً» و«ظننتك فاضلاً».

فائدة: أعلم أنه قد يكون «ظننتُ» بمعنى «اتهمتُ» و«علمتُ» بمعنى «عرفتُ» و«رأيتُ» بمعنى «أبصرتُ» و«وجدتُ» بمعنى «أضبتُ الضالة» و«جعلتُ» بمعنى «خلقتُ» [فتنصب مفعولاً واحداً فقط فلا تكون حينئذ من أفعال القلوب].

❖ ٢٠٧ ❖

الأسئلة

١. علام تدخل أفعال القلوب وما هو عملها؟
٢. هل يجوز أن يقتصر على أحد مفعولي أفعال القلوب أو لا؟
٣. ما الفرق بين الإلغاء والتعليق؟
٤. ما هي مَعْلَقَاتُ أفعال القلوب؟ اشرح ذلك بأمثلة.
٥. متى يتعدى «ظننتُ» و«علمتُ» و«رأيتُ» و«وجدتُ» و«جعلتُ» إلى مفعول واحد فقط؟

التمارين

١. استخرج أفعال القلوب من الجمل التالية و عين مفعولها أو ما سدَّ مسدَّها:
 أ) ﴿...فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ...﴾: (المتحنة/١٠).
 ب) ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا...﴾: (آل عمران/١٦٩).
 ج) ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۖ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾: (الضحى/ ٦ و ٧).
 د) ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۖ وَرَأَوْهُ قَرِيبًا﴾: (المعارج/ ٦ و ٧).

- ٥ ﴿إِنَّهُمْ أَلَفُوا أَبَاءَهُمْ صَالِينَ﴾: (الصافات/٦٩).
- ٦ ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا...﴾: (الزخرف/١٩).
- ٧ ﴿...وَأَنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفْسِقِينَ﴾: (الأعراف/١٠٢).
- ٨ ﴿وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾: (إبراهيم/٤٩).
- ٩ ﴿رَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا...﴾: (التعابن/٧).
- ١٠ ﴿...يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْقِيفِ...﴾: (البقرة/٢٧٣).
- ١١ ﴿إِغْلَمُوا أَنْ كَمَالَ الَّذِينَ طَلَبَ الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ بِهِ﴾.

٢. لماذا تُغْلَقَتْ أفعال القلوب عن العمل في الجمل التالية:

- أ) ﴿...لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾: (الأنبياء/٦٥).
- ب) ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا لَهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى...﴾: (الكهف/١١٢).
- ج) ﴿...وَتَنْظُنُونَ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾: (الإسراء/٥٢).
- د) ﴿...وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ...﴾: (البقرة/١٠٢).
- هـ) ﴿...وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾: (الشعراء/٢٢٧).

٣. أَعْرِبْ ما يلي:

- أ) ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدًا وَهِيَ تَمْرٌ مَرَّ السَّحَابِ...﴾: (التمل/٨٨).
- ب) ﴿أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يُلْزِمُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾: (المنكوت/٢).
- ج) ﴿رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ...﴾: (المنزل/٢٠).

❖ ٢٠٨ ❖



الدّرس الرَّابِعُ وَالخَمْسُونَ

(د) الأفعال الناقصة

تعريفها: [وهي] أفعال وُضِعَتْ لتقرير الفاعل 'على صفةٍ غيرِ صفةٍ مصدرها' وهي «كانَ، صارَ، أصبحَ، أمسى» إلى آخرها.

عملها: وتدخل على الجملة الاسميّة لإفادة^٢ نسبتها حكمَ معناها، فترفع الأوّل وتنصب الثاني فتقول: «كان زيدٌ قائماً».

أقسام «كانَ»: وهي على ثلاثة أقسام:

(أ) ناقصة؛ وهي تدلّ على ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي إمّا دائماً، نحو قوله تعالى:

أى: تثبيت الفاعل.

٢ معنى «كان زيدٌ قائماً» أنّ زيداً مُتَّصِفٌ بصفة القيام المتَّصف بصفة الكونِ أيّ الحصول والوجود، ومعنى «صار زيدٌ غنياً» أنّ زيداً مُتَّصِفٌ بصفة الغنى المتَّصف بصفة الصيرورة أيّ الحصول بعد أن لم يحصل. أنظر: شرح الرضى على الكافية ج ٤ ص ١٨٢ (باب الأفعال الناقصة)

٣ لإفادة نسبة الجملة الاسميّة - أعني زيدٌ قائمٌ وزيدٌ غنيٌّ - حكم معنى هذه الأفعال.

٤ يعنى أنّه لما دَخَلَ «صار» -الذي معناه الصيرورة والانتقال- على الجملة الاسميّة (زيدٌ غنيٌّ) أعطى «صار» الخبر (غنيٌّ) أثر ذلك الانتقال والصيرورة. أنظر: شرح جامي ص ٤٧٦

﴿...وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ أو منقطعاً، نحو: «كان زيدٌ شاباً». [وقد تكون بمعنى «صار»، نحو قوله تعالى: ﴿ وَفُتِحَتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾].

ب) تامة؛ وهي بمعنى «ثبت» أو «حصل» [وتكتفي بمرفوع فقط وهو فاعلها]، نحو: «كان القتالُ» أي: حصل.

ج) زائدة؛ وهي لا يتغير به المعنى، كقول الشاعر:

جِيادُ بَنِي أَبِي بَكْرَتَسَامِي
عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِ (٦)

أي: عَلَى الْمُسَوِّمَةِ.

و«صار» على قسمين:

أ) ناقصة؛ وهي تدل على الانتقال من صفة إلى صفة، نحو: «صار زيدٌ غنياً» أو من حقيقة إلى حقيقة، نحو: «صار الطينُ خرفاً».

ب) تامة؛ وهي بمعنى «اثقل»، نحو: «صار الأمرُ ليك».

و«أصبح وأمسى وأضحى» أيضاً على قسمين:

أ) ناقصة؛ وهي تدل على اقتران معنى الجملة بتلك الأوقات، نحو: «أصبح زيدٌ ذاكراً» أي: كان ذاكراً في وقت الصباح؛

[وقد تكون بمعنى «صار»، نحو قوله تعالى: ﴿...فَأَصْبَحْتُمْ يَبْغَمِيهِ إِخْوَانًا﴾^٢.

ب) تامة؛ وهي بمعنى «دخّل في الصباح والمساءً والضحى»، نحو قوله تعالى: ﴿قُسِبَخَلَنَ اللَّهُ جِئْنَ تُمَسُونَ وَجِئْنَ تُصْبِحُونَ﴾^٣.

وكذلك «ظَلَّ وبات» على قسمين:

أ) ناقصة؛ وهما تدلان على اقتران معنى الجملة بوقت النهار والليل، نحو: «ظَلَّ زيدٌ

١ النساء/ ١٧

٢ النبا/ ١٩

٣ آل عمران/ ١٠٣

٤ الروم/ ١٧

سائراً» و «بات عمرو نائماً».

وقد تكونان بمعنى «صار»، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُقِرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا...﴾.

(ب) تامة؛ وحينئذ تكون «ظَلَّ» بمعنى «استمرَّ»، نحو: «ظَلَّ اليوم» أي: استمرَّ ظِلُّه و «بات» بمعنى «نَزَلَ ليلاً»، نحو: «بات زيدٌ بالقوم» أي: نَزَلَ بالقوم ليلاً.

الأسئلة

١. عَرِّف الأفعال الناقصة واذكر عملها.

٢. ما هي أقسام «كان»؟ اذكرها مع إيراد المثال.

٣. ما معنى «ظَلَّ» و«بات»؟

التمارين

١. استخرج الأفعال الناقصة والتامة ومعمولها تمايلي من الجمل واذكر معانيها:

(أ) ﴿...وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾؛ (الزوم/٤٧).

(ب) ﴿وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ﴾؛ (الحجر/١٤).

(ج) ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ...﴾؛ (البقرة/٢٨٠).

(د) ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾؛ (الفرقان/٦٤).

(هـ) ﴿...فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾؛ (الشعراء/٤).

(و) ﴿...وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾؛ (هود/٤٣).

(ز) ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً...﴾؛ (الأنفال/٣٥).

(ح) ﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾؛ (النساء/٧٦).

(ط) ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ﴾؛ (الاعراف/٩١).

ي) ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾: (يس/٨٢).

٢. أَعْرَبْ مَا يَلِي:

أ) ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا... ﴾: (البقرة/١٤٣).

ب) ﴿ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾: (الحجرات/٦).



الدّرس الخامس و الخمسون

تتمة الأفعال الناقصة: «ما زال» و «ما برح» و «ما فتىء» و «ما انفك» تدلّ على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها، و يلزمها حرف التثنية، نحو: «ما زال زيدٌ أميراً» [و قد تأتي «برح» و «انفك» تامتين بمعنى «انفصل» و «ذهب»، نحو: «ما انفك الحاتم» أي: لم ينفصل و «لا أبرح إلى المدرسة» أي: لا أذهب.]

و «مادام» تدلّ على توقيت أمر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها، نحو: «أقوم مادام الأمير جالساً» [و قد تستعمل تامّة بمعنى «بقي»، نحو قوله تعالى: ﴿...خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ...﴾ أي: بقيت السموات و الأرض.]

و «ليس» تدلّ على نفي معنى الجملة حالاً، و قيل: مطلقاً، نحو: «ليس زيدٌ قائماً». و قد عرفت بقية أحكامها في القسم الأول فلانعيدها.

٥) أفعال المقاربة

تعريفها: [و هي] أفعال وُضِعَتْ للدلالة على دُنُو الخبر لفاعلها.

أقسامها: وهي على ثلاثة أقسام:

الأول: ما يدل على رجاء وقوع الخبر وهو «عسى»، نحو: «عسى زيد أن يخرج» و«إخلولق»، نحو: «إخلولق الشجر أن يُثْمِر» و«حري»، نحو: «حري عمرو أن يتعلم»؛

الثاني: ما يدل على قُرب حصول الخبر وهو «كاد»، نحو: «كادت الشمس تغرب» و«كرب»، نحو: «كرب الصبح يتبليح» و«أوشك»، نحو: «أوشكت السماء أن تمطر»؛

الثالث: ما يدل على الأخذ والشروع في الفعل وهي كثيرة، منها: «طفق وجعل وأخذ وأنشأ وعلق»، نحو: «طفق زيد يكتب».

عملها: وهي في العمل مثل «كان» إلا أن خبرها فعل مضارع مسند إلى ضمير يعود إلى اسمها سواء أكان مقترناً بـ«أن» أم مجرداً منها كما مر.

[إعلم أن أفعال المقاربة من حيث اقتران خبرها بـ«أن» أو عدمه على أربعة أقسام:

❖ ٢١٤ ❖

أ) ما يجب اقتران خبره بها وهو «حري وإخلولق»؛

ب) ما يجب تجزده منها وهي أفعال الشروع؛

ج) ما يغلب اقترانه بها وهو «عسى وأوشك»؛

د) ما يغلب تجزده منها وهو «كاد وكرب».

تمتة: أفعال المقاربة كلها جامدة ولا يستعمل منها غير الماضي إلا «كاد وأوشك»، نحو قوله تعالى: «يَكَادُ الْبَرَقُ يُخَطِّفُ أَبْصَرَهُمْ...» وقوله عليه السلام: «مَنْ يَزْرَعْ خَيْراً يُؤَشِكْ أَنْ يَخْصَدَ خَيْراً»^[٢].

الأسئلة

١. عدّد الأفعال الناقصة التي كان في أولها «ما» واذكر معانيها مع إيراد أمثلة.

٢. ما معنى «ليس»؟ أذكره مع المثال.

٣. عرف أفعال المقاربة ومثل لها.

١ البقرة/ ٢٠.

٢ بحار الأنوار: ج ٧٤، ص ١٧٦، ح ٣، ب ٤.

٤. اذكر أقسام أفعال المقاربة واضرب لكل قسم مثلاً مفيداً.

٥. ما الفرق بين خبر الأفعال الناقصة وأفعال المقاربة؟

٦. أي فعل من أفعال المقاربة لا يستعمل مع «أن»؟

التّمارين

١. استخرج الأفعال الناقصة ومعمولها من الجمل التالية:

أ) ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴾ (الأنبياء/١٥).

ب) ﴿ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ﴾ (طه/٩١).

ج) ﴿ ...فَلَا تَسْلِنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ... ﴾ (هود/٤٦).

د) ﴿ ... وَكُنْتَ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتَ فِيهِمْ... ﴾ (المائدة/١١٧).

هـ) ﴿ قَالُوا تَأَلَّوْا لِلَّهِ تَفْتُوًا تَكْفُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ (يوسف/٨٥).

و) ﴿ ... وَحَرِمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرَمًا... ﴾ (المائدة/٩٦).

ز) ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ... ﴾ (البقرة/١٧٧).

ح) ﴿ ... فَمَا رَلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ... ﴾ (غافر/٣٤).

٢. استخرج أفعال المقاربة ومعمولها مما يلي من الجمل واذكر نوعها:

أ) ﴿ قَالَ آتِينَ أَمْ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعْفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي... ﴾ (الأعراف/١٥٠).

ب) ﴿ ... فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ... ﴾ (الأعراف/٢٢).

ج) ﴿ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ... ﴾ (النساء/٩٩).

د) ﴿ ...لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا... ﴾ (الكهف/٩٣).

هـ) قال رسول الله ﷺ: «دَعَّ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ فَسِنِ رَعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ

أَنْ يَتَّقَ فِيهِ»^١.

٣. أُغْرِبَ مَا يَلِي:

أ) ﴿يَنَّايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُجْزَى
اللَّهُ النَّسِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ...﴾ (التحریم/٨).

ب) ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَّقَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ...﴾ (الشورى/٥).

❖ ٢١٦ ❖



الدّرس السادس والخمسون

(و) فعل التّعجب

تعريفه: وهو ما وضع لإنشاء التعجب.

وله صيغتان:

١. « ما أفعلَه »، نحو: « ما أحسنَ زيداً » أي أي شيء أحسنَ زيداً وفي « أحسنَ » ضميراً مستتراً هو فاعله، [و « زيداً » مفعوله والجملة خبر لـ « ما » الاستفهامية .]
٢. « أفعل به »، نحو: « أحسنَ بزيدٍ » [و « أحسنَ » أمرٌ لفظاً و ماضي معنًى ، بمعنى « صار زيدٌ ذا حُسنٍ » و الباء زائدةٌ و « زيدٍ » في محلّ الرفع فاعلٌ لـ « أحسنَ » .]

شروط صوغهما: ولا يبنيان إلاّ بما بُني منه « أفعل » التفضيل، ويُتوصّل في الممتنع بمثل « ما أشدّ » كما عرفت في اسم التفضيل، [نحو: « ما أشدّ إيمانهُ » و « ما أقلّ سوادَ عينَيْه » و « أوفز بكُخلِه » و « أكثُرُ باجتهادِه » .]

أحكامهما: ولا يجوز التصريف فيهما ولا التقديم ولا التأخير ولا الفصل . فلا يقال: « ما زيداً أحسنَ » ولا « بزيدٍ أحسنَ » ولا « ما أحسنَ اليومَ زيداً » .

يعني « ما » استفهاميةً و يستفاد منه معنى التعجب.

أفعال المدح والذم

تعريفها: [وهي ما وضع لإنشاء مدح أو ذم.

أفعال المدح: وللمدح فعلان:

١. «نِعَم»، و فاعله اسمٌ معرفٌ بـ «اللام»، نحو: «نعم الرجل زيد»، أو مضاف إلى المعرف بـ «اللام»، نحو: «نعم غلامُ الرَّجُلِ زيد».

وقد يكون فاعله مُضَمراً فيجب تمييزه بنكرة منصوبة، نحو: «نعم رجالاً زيد» أي: نعم هورجالاً زيد. أو بـ «ما» [النكرة التي بمعنى «شيء»، نحو: «نعماً زيد» أي: نعم هوشياً زيداً.] و «زيد» يُسَمَّى المخصوص بالمدح.

[وفي إعراب المخصوص و جهان مشهوران:

أ) أن يكون مبتدأ و الجملة التي قبله خبره، فأصله «زيد نعم الرجل»؛

ب) أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً، فأصله «نعم الرجل، هوزيد».

تنبيه: قد يُحذف المخصوص إذا عُلِمَ، نحو قوله تعالى في مدح أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿...إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ...﴾ أي: نعم العبد أَيُّوبُ.]

٢. «حَبَّذا»، نحو: «حَبَّذا زيد».

فـ «حَبَّ» فعل المدح [و «ذا» اسمٌ إشارة فاعله] و المخصوص «زيد».

و يجوز أن يقع قبل مخصص «حَبَّذا» أو بعده تمييزٌ، نحو: «حَبَّذا رجالاً زيد» و «حَبَّذا زيد رجلاً» و «حَبَّذا رجلين الزيدان» و «حَبَّذا الزيدان رجلين» أو حالٌ، نحو: «حَبَّذا راكباً زيد» و «حَبَّذا زيد راكباً» و «حَبَّذا راكبين الزيدان» و «حَبَّذا الزيدان راكبين». و العامل في التمييز و الحال فعل المدح أعني «أحب»، و المميَّزُ و ذو الحال هو الفاعل أعني «ذا» لا المخصوص سواء تقدّم التمييز و الحال عليه أو تأخراً.

أفعال الذم: وللذم فإعلان أيضاً:

١. «بئس»؛ نحو: «بئس الرجل زيد» و«بئس غلام الرجل زيد» و«بئس رجلاً زيد».
٢. «ساء»، نحو: «ساء الرجل زيد» و«ساء غلام الرجل زيد» و«ساء رجلاً زيد».

الأسئلة

١. كم صيغةً للتعجب؟ أذكرها ومثل لها.
٢. من أين تبنى صيغتا التعجب؟
٣. هل يجوز الفصل بين صيغتي التعجب ومعمولهما؟
٤. عدّد فعلي المدح مع مثال لكل واحد منهما.
٥. ماذا يكون فاعل أفعال المدح والذم؟
٦. ما هو إعراب المخصوص؟
٧. هل يجوز حذف المخصوص؟ بيّنه بمثال.

التمارين

١. عيّن أفعال التعجب ومعمولها في الجمل التابعة:
 - (أ) ﴿ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴾؛ (عبس/١٧).
 - (ب) ﴿ لَهُ عَتِيبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ، وَأَسْمِعَ... ﴾؛ (الكهف/٢٦).
 - (ج) ﴿... فَمَا أَضْرَبَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾؛ (البقرة/١٧٥).
 - (د) ﴿ فَمَا أَخْلَى أَسْمَانَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَأَجَلَّ خَطْرَكُمْ وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ ﴾^١.
 - (هـ) ﴿ مَا أَبْعَدَ الْحَيْرِمَيْنِ هَمَّتُهُ بَطْنُهُ وَفَرْجُهُ ﴾^٢.

١ مفاتيح الجنان - الزيارة الجامعة الكبيرة.

٢ غرر الحكم: ٧٤٨، الفصل ٧٩، ح ١٩٠.

١. « ما أَكْثَرَ الْعَبِيرِ وَأَقَلَّ الْاِعْتِبَارِ ».

٢. تَوَصَّلَ إِلَى التَّعَجُّبِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ مُسْتَأْنِسًا بِالْمِثَالِ:

إِسْوَدَ وَجْهُ الْخَاتَنِ =

أ) ما أَشَدَّ إِسْوِدَادَ وَجْهِ الْخَاتَنِ.

ب) أَشَدِّدُ بِإِسْوِدَادِ وَجْهِ الْخَاتَنِ.

١- تَدْخِرُجَ الْحَجْرَ.

٢- عَرَجَ الصَّبِيَّ.

٣- آمَنَ جَوَادُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.

❖ ٢٢٠ ❖

٣. اسْتَخْرَجَ أَفْعَالَ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ تَمَازِييَ مِنَ الْجُمْلِ وَعَيَّنَ فَاعِلَهَا:

أ) ﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ (ص/٣٠).

ب) ﴿ ...وَمَا وَنَهُمُ النَّارُ وَيَبْسُ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴾ (آل عمران/١٥١).

ج) ﴿ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ... ﴾ (البقرة/٢٧١).

د) ﴿ ...قُلْ يَبْسًا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة/٩٣).

هـ) « يَبْسُ السَّعْيِ التَّفَرُّقَةُ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ ».^٢

٤. أَعْرَبَ مَا يَلِي:

أ) « ما أَحْسَنَ تَوَاضُعِ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفُقَرَاءِ طَلَبًا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ! وَأَحْسَنَ مِنْهُ تَبَهُ الْفُقَرَاءِ عَلَى

الْأَغْنِيَاءِ اتِّكَالًا عَلَى اللَّهِ ».^٣

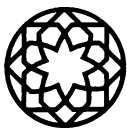
ب) قال رسول الله ﷺ: « نِعَمَ الشَّيْءِ الْهَدِيَّةُ تَذْهَبُ الصَّغَائِرَ مِنَ الصُّدُورِ ».^٤

١ نصح البلاغة، قصار الحكم: ٢٩٧

٢ غرر الحكم: ٣٤٢، الفصل ٢٠، ح ٢٩.

٣ نصح البلاغة، قصار الحكم: ٤٠٦.

٤ بحار الأنوار: ٧٢ / ٤، ح ٤، ب ٣٨.



الباب الثالث باب الحرف

حروف الجر

الحروف المشبهة بالفعل

حروف العطف

حروف النداء

حروف الإيجاب

حروف الزيادة

الحروف المصدرية

حرفا التفسير

حروف التحضيض

حرف التوقع

حروف الشرط

حرف الزدع

تاء التأنيث

التنوين

نون التأكيد



الدرس السابع والخمسون

❖ ٢٢٢ ❖

١. حروف الجرّ

[وهي حروف] وَضِعَتْ لِإِفْضَاءِ فِعْلٍ أَوْ شَبِيهِهُ أَوْ مَعْنَاهُ إِلَى مَا يَلِيهِ، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ» وَ«أَنَا مَا زَيْدٍ» وَ«هَذَا فِي الدَّارِ أَبُوكَ» أَي: أَشِيرَإِلَيْهِ فِيهَا.

وهي تِسْعَةٌ عَشْرَ حَرْفًا: [كما يلي:]

أ) من وإلى

١. «مِنَ»: [وَهِيَ سِتَّةٌ مَعَانٍ:]

أ) ابتداء الغاية، وعلامتهُ أن يصحّ في مقابلته «إلى» لانتهاء الغاية، نحو: «سرت من البصرة إلى الكوفة».

ب) التبيين، وعلامته أن يصحّ وضع «الذي هو» مكانه، نحو قوله تعالى: ﴿... فَأَجْتَنَّبُوا الرَّجَسَ مِنَ الْأَوْثَانِ...﴾^١ أَي: الرَّجَسَ الَّذِي هُوَ الْأَوْثَانُ؛

يعني أنّ هذه الحروف وُضِعَتْ لِإِیْصَالِ فِعْلٍ أَوْ شَبِيهِهِ إِلَى مَعْنَى الْفِعْلِ أَوْ إِلَى الْاسْمِ الَّذِي يَلِي الْفِعْلَ أَي:

إلى المجرور بحرف الجرّ

ج) التبعيض، وعلامته أن يصح وضع «بعض» مكانه، نحو: «أخذت من الدراهم»
أي: بعض الدراهم؛

د) التعليل، نحو قوله تعالى: ﴿...مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُعْرِفُوا...﴾^{٢٢٢} أي: لخطبتائهم، و«ما»
زائدة؛

هـ) الظرفية، نحو قوله تعالى: ﴿...مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ...﴾^{٢٢٣} أي: في الأرض؛

و) التأكيد، وهي الزائدة وعلامته أن لا يختل المعنى بإسقاطه، نحو: قوله تعالى: ﴿...
مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ...﴾^{٢٢٤} أي: ما ترى في خلق الرحمن تفاوتاً.] و
لزيادتها ثلاثة شروط:

الأول: أن يكون مجرورها نكرة

الثاني: أن يكون مجرورها فاعلاً أو مفعولاً أو مبتدأ

الثالث: أن يتقدم نفي أو نهي أو استفهام بـ«هل» [فلا تزداد في الكلام الموجب خلافاً للكوفيين و
الأخفش.

٢. «إلى»: [ولها معنيان:]

أ) إنتهاء الغاية، كما مر.

ب) معنى «مع» قليلاً، نحو قوله تعالى: ﴿...فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى
الْمَرَافِقِ...﴾^{٢٢٥} أي: مع المرافق.

نوح/ ٢٥

٢ فاطر/ ٤٠.

٣ الملك/ ٣.

٤ أما استدلال الكوفيين بما حكى البغداديون من قول العرب: «قد كان من مطر» فمتأول على أنه على سبيل
الحكاية، كأنه نسل: «هل كان من مطر؟» فأجيب: «قد كان من مطر»، فزيدت «من» في الموجب، لأجل
حكاية الزيدة في غير الموجب. شرح الرضي على الكافية: ٢٦٨ / ٤

المائدة/ ٦

الأسئلة

١. عرف حروف الجزو مثل لها.
٢. عدّد معاني «مين».
٣. لأئي المعاني تستعمل «إلى»؟ وضح ذلك بأمثلة.

التمارين

١. استخرج حرفي «مين» و«إلى» من الجمل التالية واذكر معانيهما:
 - أ) ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا... ﴾ (الإسراء/١).
 - ب) ﴿ ...أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ... ﴾ (فاطر/٣).
 - ج) ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ... ﴾ (البقرة/٢٥٣).
 - د) ﴿ ...وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ... ﴾ (النساء/٢).
 - هـ) ﴿ ...مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ... ﴾ (المائدة/١٩).
 - و) ﴿ مَا تَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ... ﴾ (البقرة/١٠٦).
 - ز) ﴿ ...إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ... ﴾ (الجمعة/٩).
 - ح) ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ... ﴾ (آل عمران/٥٢).

ط) قال الفرزدق في مدح الإمام زين العابدين عليه السلام:

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ
فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَتَبَسَّمُ

٢. أُغْرِبَ مَايَلِي:

﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (فاطر/ ٢).

❖ ٢٢٥ ❖



الدّرس الثّامن و الخمسون

❖ ٢٢٦ ❖

ب) حتى، في والباء

٣. «حتى»: [ولها معنيان]:

أ) [انتهاء الغاية]، مثل «إلى»، نحو: «نُمتُ البارحة حتى الصّباح».

ب) معنى «مع» كثيراً، نحو: «قَدِمَ الحاجُّ حتى المشاة».

ولا تدخل على غير الظاهر، فلا يقال: «حتاه» خلافاً للمُبَرَّد، وأما قول الشاعر:

فَتَيَّ حَتَاكَ يَا بَنَ أَبِي زِيَادٍ (٧)

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبِيقُ أَنَا سٌ

فشاذٌ.

٤. «في»: [ولها معنيان]:

أ) الظرفية: [حقيقيةة كانت]، نحو: «زيدٌ في الدار» و[«سرتُ في النهار» أو مجازية، نحو

قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ...﴾].

ب) معنى «عَلَى» قليلاً، نحو قوله تعالى: ﴿...وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ التَّخْلِ...﴾
أى: على جُدُوعِ التَّخْلِ.

٥. «الباء»: [ولها ثمانية معان]:

أ) الإلصاق حقيقياً كان، نحو: «بِهِ دَاءٌ» أو مجازياً، نحو: «مررتُ بزيد» أى: إلتصَقَ مُرُورِي بِمَكَانٍ يَتَقَرَّبُ مِنْهُ زَيْدٌ.

ب) الاستعانة، نحو: «كُتِبْتُ بِالْقَلَمِ».

ج) السببية، نحو: «ضَرَبْتُ زَيْدًا بِسُوءِ أَدَبِهِ».

د) التعدية، نحو: «ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ».

ه) الظرفية، نحو: «جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ».

و) المصاحبة، نحو: «اشْتَرَيْتُ الْفَرَسَ بِسَرْجِهِ».

ز) المقابلة، نحو: «بَعَثْتُ هَذَا بِهَذَا».

ح) التأكيد، وهي الزائدة، قياساً [في فاعل «أَفْعَلُ بِهِ»، نحو: «أَحْسِنُ بِزَيْدٍ»] و [في الخبر المنفي، نحو: «مَا زَيْدٌ بِقَائِمٍ» و «لَيْسَ زَيْدٌ بِجَاهِلٍ» و في الاستفهام، نحو: «هَلْ زَيْدٌ بِقَائِمٍ» و سماعاً في المرفوع، نحو: «بِحَسْبِكَ دَرَاهِمٌ» أى: حَسْبُكَ دَرَاهِمٌ و ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾
أى: كَفَى اللَّهُ، و في المنصوب، نحو: «أَلْتِي بِبَيْدِهِ» أى: أَلْتِي يَدَهُ.

الأسئلة

١. ماهي معاني «حَتَّى» و «فِي»؟
٢. اذْكَرْ ثَلَاثَةَ مَعَانَ مِنْ مَعَانِي «الْبَاءِ» وَ مِثْلَ لَهَا.
٣. مَتَى تُزَادُ «الْبَاءُ»؟

١. اسْتَخْرِج «حَتَّى» و«فِي» و«الْبَاء» مِنَ الْآيَاتِ الشَّرِيفَةِ التَّالِيَةِ وَعَيِّنْ مَعَانِيهَا:

- أ ﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ * فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾؛ (الزُّمَرُ/ ٢ و ٣).
- ب ﴿ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾؛ (الْقَدَرُ/ ٥).
- ج ﴿...وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ...﴾؛ (الْبَقَرَةُ/ ١٩٥).
- د ﴿...وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا﴾؛ (النِّسَاءُ/ ٤٥).
- ه ﴿...ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ...﴾؛ (الْبَقَرَةُ/ ١٧).
- و ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ... ﴾؛ (الْأَحْزَابُ/ ٢١).
- ز ﴿ أَلَيْسَ الْأُصْبَحُ بِقَرِيبٍ ﴾؛ (هُودُ/ ٨١).
- ح ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى... ﴾؛ (الْبَقَرَةُ/ ١٦).
- ط ﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴾؛ (التَّكْوِيمُ/ ٢٢).
- ي ﴿ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ... ﴾؛ (الْعَنْكَبُوتُ/ ٤٠).
- ك ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ... ﴾؛ (آلِ عِمْرَانَ/ ١٢٣).
- ل ﴿ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ... ﴾؛ (هُودُ/ ٤٨).
- م ﴿...تَجَيَّنْتَهُمْ بِسِحْرِ﴾؛ (الْقَمَرُ/ ٣٤).

٢. أَعْرِبْ مَا يَلِي:

- أ ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حُبِّبْتُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾؛ (آلِ عِمْرَانَ/ ٩٢).
- ب ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ * أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِينَ ﴾؛ (الْحَجَرُ/ ٥٥ و ٤٦).



الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ

٦. «اللام»: [ولها ثمانية معانٍ]:

أ) الاختصاص، نحو: «الجُلُّ للفرس» و«المالُ لزيد».

ب) [التمليك، نحو: «وَهَبْتُ لِعَمْرُو دِينَارًا»].

ج) التعليل، نحو: «ضُرِبَتْهُ لِلتَّأْدِيبِ».

د) [الجُحْد، نحو: «مَا كُنْتُ لِأَنْقُضَ الْعَهْدَ».

ه) [التأكيد، وهي] الزائدة، نحو قوله تعالى: ﴿...رَدَفَ لَكُمْ...﴾ أي: رَدَفَكُمْ.

و) معنى «عن» إذا استعمل مع القول، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ...﴾ أي: عن الذين.

ز) معنى «الواو» في القَسَمِ للتعجب، نحو: «لَنْ يُوَخَّرَ الْأَجَلَ».

ح) [التبليغ، إذا وقعت اللام على سماع القول وشبهه، نحو: «قلت لزيد» و«أذنت لعمرو»].

٧. «رُبَّ»: [وهي] للتقليل 'وتستحق صدر الكلام.

أحكامها:

الأول: أنها لا تدخل إلا على التكررة الموصوفة، نحو: «رُبَّ رجل كريم لقيته» أو مضمراً مبهم مفرد مذكراً ميمز بنكرة منصوبة، نحو: «رُبَّه رجلاً» و «رُبَّه رجُلَيْنِ» و «رُبَّه رجالاً» و «رُبَّه امرأة» و «رُبَّه امرأتين» و «رُبَّه نساء».

وعند الكوفيين تجب المطابقة، نحو: «رُبَّهما رجُلَيْنِ» و «رُبَّهما امرأتين» و «رُبَّهم رجالاً».

الثاني: أنه قد تلحقها «ما» الكافّة فتدخل على الجملة [فعلية كانت]، نحو: «رُبَّما قام زيدٌ» أو [اسمية]، نحو: «رُبَّما زيدٌ قائمٌ».

❖ ٢٣٠ ❖

الثالث: أنه لا بد لها من فعلٍ ماضٍ، لأنَّ «رُبَّ» للتقليل المحقق وهو لا يتحقق إلا به ويُحذف ذلك الفعل غالباً، كقولك: «رُبَّ رجل كريم» في جواب مَنْ قال: «هل رأيت مَنْ أكرمك؟» أي: رُبَّ رجل كريم لقيته، فـ«كريم» صفة لـ«رجلٍ» [وهو مرفوع محلاً مبتدأ] و«لقيت» فعلها وهو محذوف، والجملة المحذوفة في محل الرفع خبر لـ«رجلٍ».

٨. «واو» رُبَّ: وهي الواو التي يُبتدأ بها في أول الكلام، كقول الشاعر:

وَبَلْدَةٌ لَيْسَ لَهَا أَنْيْسُ
إِلَّا الْبِعَافِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ (٨)

الأسئلة

٤. اذكر ثلاثة معانٍ من معاني «اللام» ومثل لها.

٥. ما معنى «رَبِّ» وما هو مدخولها؟

٦. أيُّ فعل يقع بعد «رَبِّ» ولماذا؟

٧. ما هي «واو» رُبَّ؟

التَّمارِين

١. استخرج «اللام» و «رُب» من الجمل التالية واذكر معانيهما:

(أ) ﴿...لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾؛ (التغابن/١).

(ب) ﴿...قُلْ ءَآلَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾؛ (يونس/٥٩).

(ج) ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾؛ (الحجر/٢).

(د) ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا...﴾؛ (مریم/٥٠).

(هـ) ﴿...وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾؛ (المنكوت/٤٠).

(و) ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً...﴾؛ (البقرة/٣٠).

(ز) «رُبَّ قَوْلٍ أَنْفَذَ مِنْ صَوْلٍ»^١.

٢. أغرب مايلي:

(أ) ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ* لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾؛ (الأنعام/١٦٢ و ١٦٣).

(ب) «رُبَّ عَالِمٍ قَدْ قَتَلَهُ جَهْلُهُ وَ عِلْمُهُ مَعَهُ لَا يَنْفَعُهُ»^٢.

١. مجمع البلاغة، قصار الحكم: ٣٩٤.

٢. مجمع البلاغة، قصار الحكم: ٧.



الدَّرْسُ السِّتُونُ

❖ ٢٣٢ ❖

٩. «واو» القسم: وهي مختصةً بالاسم الظاهر، [مخوقوله تعالى: ﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾] فلا يقال: «وَلَكَّ».
١٠. «تاء» القسم: وهي مختصةً بالله وحده، نحو: «تالله لأنصرتَ زيداً» فلا يقال: «تالرحمن» وقولهم: «تربتِ الكعبة» شاذٌّ.
١١. «باء» القسم: وهي تدخل على الظاهر والمضمر، نحو: «بِالله» و«بِالرحمن» و«بِكَ».
- تنبيهٌ: ولا بُدَّ للقسم من جواب وهي جملة تُسمى «مُقَسِّمًا عليها».
- فإن كانت موجبةً اسميةً يجب دخول اللام عليها سواءً أكانت مع «إن»، نحو: «والله إن زيداً لَقائمٌ» أم بدونها، نحو: «والله لزيدٌ قائمٌ».
- وإن كانت موجبةً فعليةً يجب أيضاً دخول اللام؛ [مع «قد» إن كان فعلها ماضياً، نحو: «والله لقد نصرتُ زيداً». أو مع نون التأكيد إن كان فعلها مضارعاً، نحو: «والله لأفعلنَ كذا»].
- وإن كانت منفيةً يجب دخول «ما» أو «لا»، نحو: «والله ما زيدٌ قائماً» و«والله لا يقوم زيدٌ».

وقد يُحذف حرف التثنية لوجود القرينة، نحو قوله تعالى: ﴿...أَلَلَّهِ تَفْتُوًّا تَذَكُّرٌ يُوسَفٌ...﴾ أي: لا تَفْتُوًّا.

واعلم أنه قد يحذف جواب القسم إن تقدّم ما يدلّ عليه، نحو: «زيدٌ قائمٌ والله» أو توسط القسم بينه،^٢ نحو: «زيدٌ والله قائمٌ».

١٢. «عن»: [وهي] للمجاورة، نحو: «رميت السهم عن القوس».

١٣. «على»: [ولها ثلاثة معان]:

أ) الاستعلاء، [حَسْبًا كَانَ]، نحو: «زيدٌ على السطح» [أو معنويًا، نحو: «عَلِيَ أَلْفُ درهم».

ب) المصاحبة، نحو قوله تعالى: ﴿...وَأَتَى أَلْمَالَ عَلَيَّ حُبِيهِ...﴾ أي: مَعَ حُبِهِ.

ج) التعليل، نحو: «زُرْتُكَ عَلَى أَنَّكَ كَرِيمٌ» أي: لِأَنَّكَ.

وقد يكون «عن» و«على» اسمين إذا دخل عليهما «مِنْ»، فيكون «عَنْ» بمعنى «الجانِب»، تقول: «جَلَسْتُ مِنْ عَن يَمِينِهِ» ويكون «عَلَى» بمعنى «فَوْق»، نحو: «نَزَلْتُ مِنْ عَلَيَّ الْفَرَسِ».

١٤. «الكاف»: [ولها معنيان]:

أ) التشبيه، نحو: «زيدٌ كعمرو».

ب) [التأكيد، وهي] الزائدة، نحو قوله تعالى: ﴿...لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾

وقد يكون اسمًا بمعنى «مِثْل» كقول الشاعر:

أَتَمَّهَوْنَ وَلَنْ يَتَمَّى دَوِي سَطَطُ كَالظَّفَنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَيْتُ وَالْفُئْلُ (٩)

١٥ و ١٦. «مُذٌّ» و«مُنْتَذٌ»: [ولهما معنيان]:

يوسف / ٨٥.

٢ الضمير يرجع إلى «ما يدل عليه»، يعني توسط القسم بين جزأَي الجواب.

٣ البقرة/ ١٧٧

٤ الشورى/ ١١.

أ) ابتداء الزّمان في الماضي، كما تقول في شعبان: «ما رأيته مُذْ رَجَبٍ».

ب) الظرفيّة في الحاضر. نحو: «ما رأيته مُذْ شهرنا» و «منذ يومنا» أي: في شهرنا وفي يومنا.

١٧ و ١٨ و ١٩. «خلا»، «عدا» و «حاشا»: [وهي] لِيلاستثناء، نحو: «جائني القوم خلازيد» و «عدا بكر» و «حاشا عمرو».

الأسئلة

١. بماذا تختص «واو» القسم و «تاء»؟ مثل لذلك.
٢. علام تدخل «باء» القسم؟ مثل له.
٣. متى يجب دخول «اللام» على جواب القسم؟ اشرح ذلك بالمثال.
٤. هل يجب دخول «إن» على جواب القسم؟
٥. متى تدخل «ما» أو «لا» على الجملة المقسم عليها؟
٦. متى يحذف جواب القسم؟ بين ذلك بأمثلة.
٧. ما معنى «عن» و «على»؟ مثل لهما.
٨. متى تكون «عن» و «على» اسمين؟ بين ذلك بأمثلة.
٩. لأي معنى تستعمل «الكاف»؟
١٠. بين معنيي «مُذْ» و «مُنْذ» بالمثال.
١١. ماهي الحروف المجازة التي تستعمل لِيلاستثناء؟

❖ ٢٣٤ ❖

التّمارين

١. استخرج «الواو» و «التاء» و «على» و «الكاف» من الجمل التالية واذكر معانيها.
أ) ﴿ وَالطُّورِ * وَكَيْتَابٍ مَّسْطُورٍ * فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴾ (الطور/١-٣).
ب) ﴿ ...وَلِئْكَبِّرُوا لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ ﴾ (البقرة/١٨٥).
ج) ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ ﴾ (الأنبياء/٥٧).

- د ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ مَاجِدُونَ ﴾؛ (المؤمنون/٢٢).
- ه ﴿ قَالُوا تَأْتِيهِمْ لَيْلٌ مِّنَ اللَّيْلِ لَمَّا أَضَاءتْ سَوَابِغُهُمْ وَأَبْغَضَتِ الْوَسْوَاسَاتُ أَعْيُنَهُمْ فَخَسِبُوا وَظَلَمُوا ﴾؛ (يوسف/٩١).
- و ﴿ وَلَهُمْ عَلَىٰ ذُنُوبِهِمْ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴾؛ (الشعراء/١٤).
- ز ﴿ مِثْلَهُمْ كَمِثْلِ الَّذِي آسَفَقَدْنَا نَارًا... ﴾؛ (البقرة/١٧).
- ح ﴿ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْنَا لَكُنَّا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾؛ (البقرة/٦٤).
- ط ﴿ ...وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ... ﴾؛ (الزهد/٦).
- ي) من كلام الإمام الباقر عليه السلام لجابر: يا جابر: «فَأَنْزِلْ نَفْسَكَ مِنَ الدُّنْيَا كَمِثْلِ مَنْزِلِ نَزَلَتْهُ سَاعَةٌ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ مِنْهَا!».

٢. عَيْنِ جَوَابِ الْقَسْمِ فِيمَا يَلِي مِنَ الْجَمَلِ وَادْكُرْ نَوْعَهَا:

- أ) «وَاللَّهِ إِنْ الْمُؤْمِنُ لَنِي نَعِيمٍ».
- ب) «وَاللَّهِ لَا يُهْلِكُ الْمُؤْمِنَ الْفَاضِلُ».
- ج) «وَاللَّهِ إِنْ صَبِرْتُمْ لَمْ يَخْسِرْ لَكُمْ».
- د) «وَاللَّهِ لَقَدْ فَزَّ الْجَانِي مِنَ السَّجْنِ».
- ه) «وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُكَ بِكَاذِبٍ».
- و) «وَاللَّهِ لَا زَيْدٌ شَاعِرٌ وَلَا عَمْرُو».
- ز) «وَاللَّهِ مَا كَذَبَ ظَنُّكَ».
- ح) «وَاللَّهِ لَأَنْصُرَنَّكَ».

٣. أُغْرِبَ مَا يَلِي:

- أ) ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴾؛ (آل عمران/٩٦).
- ب) ﴿ وَاللَّيْلِ وَالرَّجْتَيْنِ * وَالطُّورِ سِينِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ * لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ ﴾

فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ؛ (التين/١-٤).

تمارين عامة

عين معاني الحروف المجارة التي تحتها خط:

أ ﴿...فَيُنْهَمُ مِّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ...﴾؛
(العنكبوت/٤٠).

ب ﴿ أَذِنَ لِّلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾؛ (الحج/٣٩).

ج ﴿ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرْشِ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ...﴾؛ (القصص/٤٤).

د ﴿...مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾؛
(الأعراف/١٣٢).

❖ ٢٣٦ ❖

ه ﴿...لِيَمِينَ الْمَلِكِ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾؛ (غافر/١٦).

و ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ * وَيَالَيْلٍ...﴾؛ (الصفات/١٣٧ و ١٣٨).

ز ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾؛ (التين/٨).

ح ﴿ لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ...﴾؛ (التوبة/١٠٨).

ط ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ...﴾؛ (الأنفال/٣٣).

ي ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾؛ (التكوير/٢٤).



الدّرس الواحد و الستون

٢. حروف المشبّهة بالفعل

و هي ستة: «إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلَّ».

عملها: و هذه الحروف تدخل على الجملة الاسميّة فتنصب الاسم و ترفع الخبر كما عرفت.

وقد يلحقها «ما» الكافّة فتكفّنها عن العمل [إلا «لَيْتَ» فيجوز فيها الإعمال، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ...﴾ و «كأنما العلم سور» و «لعلّما الله يزحمنا» و «لَيْتَمَا الشبابُ يَعُودُ».

اعلم أنّه إذا لحقّتها «ما» الكافّة يزول اختصاصها بالأسماء [فيجوز أن تدخل على الأفعال. تقول: «إنما زيد قائم» و «إنما قام زيد».

٢ و ١. «إِنَّ» المكسورة و «أَنَّ» المفتوحة:

إعلم أنّ «إن» المكسورة لا تفتيّر معنى الجملة بل تؤكّدها و «أنّ» المفتوحة مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم المفرد ولذلك يجب الكسر [في مواضع و الفتح في مواضع آخر].

مواضع وجوب كسر همزة: «إِنْ»: يجب كسر همزة «إِنْ» إذا كانت:

أ) في ابتداء الكلام [حقيقةً، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْظَمْنَاكَ الْكُوفِرَ أَوْ حَكَماً، نحو قوله تعالى: ﴿...أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾^١ و ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذِكِرَةٌ^٢﴾ و ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيْتُونَ﴾^٣]

ب) بعد القول، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ...﴾^٤

ج) بعد الموصول، نحو قوله تعالى: ﴿...مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُؤَأُ بِالْعُصْبَةِ...﴾^٥

د) في خيرها اللام، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ^٦﴾

هـ) بعد القسم، نحو قوله تعالى: ﴿وَالْقَصْرِ* إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ^٧﴾

و) بعد الأمر، نحو قوله تعالى: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ...﴾^٨

ز) بعد النهي، نحو قوله تعالى: ﴿...لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَّا...﴾^٩

ح) بعد النداء، نحو قوله تعالى: ﴿يَبْرُكْرَبًا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى...﴾^{١٠}.

مواضع وجوب فتح همزة «أَنْ»: يجب فتح همزة «أَنْ» إذا وقعت:

أ) فاعلاً، نحو: «بلغني أن زيداً عالم»:

ب) نائب فاعل، نحو: «سَمِعَ أَنَّ الْعَسْكَرَ مَنْصُورٌ»:

ج) مفعولاً، نحو: «كُرِهْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ»:

١ الكوثر/ ١

البقرة/ ٢١٤

عس/ ١١

٤ المؤمنون/ ١٥

مريم/ ٣٠

القصص/ ٧٦

الانفطار/ ١٣

العصر/ ١ و ٢

٩ غافر/ ٧٧.

التوبة/ ٤٠.

مريم/ ٧.

د) مضافاً إليه، نحو: «أعجبني اشتهاؤُك فاضل»؛

ه) مبتدأ، نحو: «عندي أنك قائم»؛

و) مجرورة، نحو: «عجبت من أن زيدا قائم»؛

ز) بعد «لو»، نحو: «لو أنك عندنا لأخُدمك»؛

ح) بعد «لولا»، نحو: «لولا أنه حاضر لأكرمك».

العطف على أسماء هذه الحروف: يجوز العطف على اسم «إن» و«أن» و«لكن» بعد مجيء الخبر بالرفع والنصب باعتبار المحل واللفظ، نحو: «إن زيدا قائمٌ وعمرٌ و عمرٌ». .

[وأما في البواقي فلا يجوز إلا النصب باعتبار اللفظ، نحو: «كأن زيدا أسدٌ وعمرٌ».]

الأسئلة

١. كم هي الحروف المشبهة بالفعل وما هو عملها؟
٢. هل يجب دخول الحروف المشبهة بالفعل على الجملة الاسمية بعد إلحاق «ما» الكافّة؟
٣. أذكر مواضع وجوب كسرهزة «إن» ومثل لذلك.
٤. عدّد مواضع وجوب فتح هزة «أن».
٥. ما هو إعراب المعطوف على اسم «إن»؟

التمارين

١. ميّز الاسم من الخبر واذكر سبب كسر «إن» أو فتحها مما يلي من الجمل:
أ) ﴿ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾؛ (يس/ ٢ و٣).
ب) ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾؛ (الضافات/ ١٤٣ و ١٤٤).
ج) ﴿ أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ... ﴾؛ (العنكبوت/ ٥١).
د) ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴾؛ (المؤمنون/ ١٦).

هـ ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ... ﴾: (البقرة/١٠٣).

و ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾: (يونس/٦٢).

ز ﴿...وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا... ﴾: (الأنعام/٨١).

ح ﴿...فَأَخْرَجَ إِيَّاكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾: (الأعراف/١٣).

ط ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾: (الأنعام/١٤٢).

٢. أَعْرَبَ مَا يَلِي:

﴿ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾: (الأعراف/٥٥).



الدّرس الثّاني و الستون

تخفيف «إِنَّ»: اعْلَمْ أَنَّ «إِنَّ» المكسورة قد تُخَفَّفُ ويلزمها «اللام» فرقاً بينها وبين «إِنْ» النافية، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُؤَيَّبَتْهُمْ...﴾^١، وحينئذ يجوز الغائها، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ﴾^٢.

وتدخل على الأفعال [الناسخة غالباً]، نحو قوله تعالى: ﴿... وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَفِيلِينَ﴾^٣، و﴿...وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكٰذِبِينَ﴾^٤.

تخفيف «أَنَّ»: قد تخفف «أَنَّ» المفتوحة ويجب إعمالها في ضميرشانٍ مقدّر فتدخل على الجملة

و لذلك تستى اللّام بـ «اللام الفارقة».

هود/ ١١١؛ على قراءة نافع و ابن كثير بتخفيف «إِنَّ و لما»؛ مجمع البيان: ٣٢٧ / ٥.

٣ يس/ ٣٢؛ على قراءة غير عاصم و حمزة و ابن عامر بتخفيف «إِنَّ و لما»؛ مجمع البيان: ٢٧١ / ٨.

٤ يوسف/ ٣.

الشعراء/ ١٨٦

إِسْمِيَّةٌ كَانَتْ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أَوْ فِعْلِيَّةٌ وَ يَجِبُ دَخُولُ «السَّيْنِ» أَوْ «سُوفَ» أَوْ «قَدْ» أَوْ «حَرْفِ النِّي» عَلَى الْفِعْلِ [إِنْ كَانَ فِعْلُهَا مُتَصَرِّفًا].
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿...عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى...﴾ فَالضَّمِيرُ الْمَقْدَرُاسِمُ «أَنْ» وَالْجُمْلَةُ خَبَرُهَا.

٣. «كَأَنَّ»: وَهِيَ لِلتَّشْبِيهِ، نَحْوُ: «كَأَنَّ زَيْدًا الْأَسَدُ».

وَقِيلَ: هِيَ مَرْكَبَةٌ مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ وَ «إِنَّ» الْمَكْسُورَةُ وَإِنَّمَا فَتَحَتْ لِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَيْهَا، وَ تَقْدِيرُهَا: «إِنَّ زَيْدًا كَالْأَسَدِ».

وَ قَدْ تَخَفَّفَ فَتَلْفَعَى عَنِ الْعَمَلِ، نَحْوُ: «كَأَنَّ زَيْدًا الْأَسَدُ» [فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ لَمْ يَحْتَاجْ إِلَى فَاصِلٍ وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ وَجِبَ فَصْلُهَا بِ«قَدْ» أَوْ «لَمْ»، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿... فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ...﴾].

◆ ٢٤٢ ◆

٤. «لَكِنَّ»: [وَهِيَ] لِلإِسْتِدْرَاكِ وَتَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرَيْنِ فِي اللَّفْظِ أَوْ الْمَعْنَى، نَحْوُ: «مَا جِئْتَنِي زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا جَاءَ» وَ «غَابَ زَيْدٌ لَكِنَّ بَكْرًا حَاضِرٌ». وَ يَجُوزُ مَعَهَا الْوَاوُ، نَحْوُ: «قَامَ زَيْدٌ وَلَكِنَّ عَمْرًا قَاعِدٌ».

وَ تَخَفَّفَ فَتَلْفَعَى، نَحْوُ: «ذَهَبَ زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرُو عِنْدَنَا» وَ «سَافَرَ زَيْدٌ لَكِنَّ جَاءَ عَمْرُو».

٥. «لَيْتَ»: [وَهِيَ] لِلتَّمَنَّى، نَحْوُ: «لَيْتَ زَيْدًا قَائِمٌ» بِمَعْنَى «أَتَمَّتَنِي».

٦. «لَعَلَّ»: [وَهِيَ] لِلتَّرَجُّيِ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَجِبْتُ الصَّالِحِينَ وَ لَسْتُ مِنْهُمْ
وَشَدَّ الْجَزَبَهَا، نَحْوُ: «لَعَلَّ زَيْدٌ قَائِمٌ».

الأسئلة

١. ماذا يلزم في «إِنَّ» المكسورة إن خففت ولماذا؟

١. يونس / ١٠

٢. المزمل / ٢٠

٣. يونس / ٢٤

٢. هل تعمل «إن» المكسورة بعد التخفيف أو لا؟ مثل لذلك.
٣. ما هو اسم «أن» المفتوحة بعد التخفيف؟ مثل له.
٤. ما يفتصل بين «أن» المخففة والفعل المتصرف وجوباً؟
٥. اذكر مفعلي «كان» و«لكن» وحكما إذا خففتا؟
٦. ماهي معاني «ليت» و«لعل»؟ مثل لهما.

التمارين

١. استخرج الحروف المشبهة بالفعل فيما يلي من الآيات الشريفة واذكر معانيها و عين معموليها:

❖ ٢٤٣ ❖

- أ) ﴿...كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ...﴾: (الأنفال/٦).
- ب) ﴿...وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلِيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾: (النبا/٤٠).
- ج) ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ * كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾: (المدثر/٤٩ و ٥٠).
- د) ﴿...وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾: (الشورى/١٧).
- هـ) ﴿...وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْتَفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾: (المنافقون).
٢. استخرج الحروف المشبهة بالفعل المخففة مما يلي من الجمل و عين معموليها إن عملت:
- أ) ﴿...وَأَن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ...﴾: (البقرة/١٤٣).
- ب) ﴿...وَلَوْ أَنَّ مِنَ اللَّهِ آيَةً...﴾: (التوبة/١١٨).
- ج) ﴿...وَأَنَّ عَسَى أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ...﴾: (الأعراف/١٨٥).
- د) ﴿ قَالَ تَأَلَّهَ إِنْ كِدَتْ لِتُزَيِّنَ ﴾: (الضافات/٥٦).
- هـ) ﴿...فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَائِعِينَ * كَأَن لَّمْ يَغْتَنُوا فِيهَا...﴾: (هود/٦٧ و ٦٨).
٣. أغرب ما يلي:
- أ) ﴿ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَن لَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾: (القيامة/٣).

ب ﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَكُنَّ مُصْتَكِرًا كَانَتْ لَمْ يَسْمَعُهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ
وَقَرَأَ... ﴾؛ (لقمان/٧).

ج ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزِلْقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ... ﴾؛ (العلم/٥١).



الدّرس الثالث و الستون

٣. حروف العطف

وهي عشرة: «الواو، الفاء، ثمّ، حتّى، أو، إمّا، أم، لا، بل، ولكن».

فالأربعة الأولى للجمع:

ذ«الواو» للجمع مطلقاً، نحو: «جاء زيدٌ و عمروٌ» سواءً كان «زيدٌ» مقدّماً في المجيء أم «عمروٌ».

و«الفاء» للترتيب بلا مهلة، نحو: «قامَ زيدٌ فعمروٌ» إذا كان «زيد» مقدّماً بلا مهلة.

و«ثمّ» للترتيب بمهلة، نحو: «دخلَ زيدٌ ثمّ خالدٌ» إذا كان «زيدٌ» مقدّماً بالدخول وبيتهما مهلة.

و«حتّى» ك«ثمّ» في الترتيب و المهلة إلا أنّ مهلتها أقلّ من مهلة «ثمّ»^١ و يشترط أن يكون معطوفها داخلاً في المعطوف عليه [و بعضاً منه]، وهي تفيد قوّة في المعطوف، نحو: «مات الناس حتّى الأنبياء» أو ضعفاً فيه، نحو: «قدِمَ الحاجُّ حتّى المشاة».

و«أو» و«إمّا» و«أم» لثبوت الحكم لأحد الأمرين لا بعينه، نحو: «مررت برجلٍ أو امرأة».

١ «حتّى» في الدّهن ك «ثمّ» و في الخارج ك «الواو».

و «إِذَا» إِنَّمَا تَكُونُ حَرْفَ الْعَطْفِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا «إِذَا» أُخْرَى، نَحْوُ: «الْعِدَّةُ إِذَا زَوْجٌ وَإِنَّمَا فُرْدٌ». وَيَجُوزُ أَنْ تَتَقَدَّمَ «إِذَا» عَلَى «أَوْ»، نَحْوُ: «زَيْدٌ إِذَا كَاتَبَ أَوْ لَيْسَ بِكَاتِبٍ».

الأسئلة

١. ما الفرق بين معاني «الواو» و «الفاء» و «ثم»؟ إشرح ذلك بأمثلة.
٢. ما الفرق بين معنى «ثم» و «حتى»؟
٣. ماذا يشترط للعطف بـ «حتى» و ماذا تفيد؟
٤. لأي معنى تستعمل «أو» و «إِذَا» و «أم»؟ اذكرها مع المثال.

التعارين

◆ ٢٤٦ ◆

١. عَيْنُ «الْعَاطِفِ» وَ «الْمَعْطُوفِ» وَ «الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ» وَ اذْكَرْ مَعَانِيَهُ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ:
 أ) ﴿لَا يَكُلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُكُومٍ • فَمَالِوْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ • فَتَنَرِيُونَ عَلَيْهِ مِنْ
 الْحَلِيمِ﴾ (الواقعة/٥٢-٥٤).
 - ب) ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾
 (البقرة/٣).
 - ج) ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا
 يُبْصِرُونَ﴾ (يس/٩).
 - د) ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ • ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ • ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ (عبس/٢٠-٢٢).
 - هـ) ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (الإنسان/٣).
 - و) ﴿وَأَخْرَجُوا مُرَجُوزَ لَأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ (التوبة/١٠٦).
٢. أغرب ما يلي:

أ) ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَّ

هُدَى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ (سبأ/٢٤).

ب) قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَ مَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ الْأَرْضِ حَتَّى التَّمَلَّةَ فِي جُحْرِهَا وَ حَتَّى الْحَوْتَ فِي الْبَحْرِ لِيُصَلُّوْنَ عَلَى مَعْلَمِي النَّاسِ الْخَيْرِ»^١.

❖ ٢٤٧ ❖



الدرس الرابع والستون

◆ ٢٤٨ ◆

أقسام «أم»: وهي على قسمين:

١. متصلة: وهي ما يسئل بها عن تعيين أحد الأمرين والسائل بها عالم بثبوت أحدهما مبهماً، بخلاف «أو» و«إما» فإن السائل بهما لا يعلم بثبوت أحدهما أصلاً. وتستعمل بثلاثة شرائط:

الأول: أن يقع قبلها همزة، نحو: «أزيدُ عندك أم عمرو».

الثاني: أن يَلِيها لفظٌ مثل ما يَلِي الهمزة؛ أعني إن كان بعد الهمزة اسمٌ فكذلك بعد «أم» كما مرَّ وإن كان فعلٌ فكذلك، نحو: «أقام زيدُ أم قعد». فلا يقال: «أرأيتُ زيداً أم عمرو» و«أزيدُ في الدار أم في السوق».

الثالث: أن يكون ثبوت أحد الأمرين المتساويين محققاً، وإثما يكون الاستفهام من التعيين فلذلك وجب أن يكون جواب «أم» بالتعيين دون «نعم» أو «لا»، فإذا قيل: «أزيد عندك أم عمرو» فجوابه بتعيين أحدهما، أما إذا سئل بـ «أو» و«إما» فجوابه «نعم» أو «لا».

٢. منقطعة: وهو ما يكون بمعنى «بَل» مع الهمزة، [نحو: «إثما لَيْلٌ أم هي شاء»] فيما لو رأيتُ شَبْحاً من بعيد وقلت: «إثما لَيْلٌ» على سبيل القطع ثم حصل لك شك في أنها شاء

فقلت «أم هي شاء» بقصد الإعراض عن الإخبار الأول واستئناف سؤال آخر، معناه: «بل أم هي شاء».

واعلم أنّ «أم» المنقطعة لا تستعمل إلا في الخبر كما مرّ، أو في الاستفهام، نحو: «أعندك زيدٌ أم عندك عمرو».

الأسئلة

١. ما معنى «أم» وما الفرق بينها وبين «أو» و«إما»؟

٢. أذكر شرائط استعمال «أم» المتصلة.

٣. ما هو معنى «أم» المنقطعة؟

٤. في كم موضعاً تستعمل «أم» المنقطعة؟

التمارين

١. ميّز «أم» المتصلة عن المنقطعة فيما يلي من الجمل:

أ) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾
(البقرة/٦).

ب) ﴿ أَلَمْ أَزْجُلْ يَمْسُورًا بِهَا أَمْ لَمْ يَنْبِطُشُونَ بِهَا أَمْ لَمْ أَعْيُنْ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَمْ ءَأْذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ... ﴾ (الأعراف/١٩٥).

ج) ﴿ ... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ ... ﴾ (الرعد/١٦).

د) ﴿ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ ... ﴾ (التازعات/٢٧).

هـ) ﴿ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَرْصُومًا أَمْ أَزْجَلُونَ ... ﴾ (التور/٥٠).

و) ﴿ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ نَحْنُ أَنْزَلُونَهُ ... ﴾ (الواقعة/٦٩).

١ إنَّ الفرق بين أم المتصلة والمنقطعة بعد الاستفهام أنه لا يجوز حذف أحد جزأي الجملة بعد المنقطعة بخلاف المتصلة؛ كما هو ظاهر في المثالين: «أعندك زيدٌ أم عندك عمرو» و «أزيدٌ عندك أم عمرو»؛ شرح الرضى على الكافية: ٤/ ٤٠٧.

٢. صحح ما تجده خطأ:

أ) «أفي الدار أخي أم ابني».

ب) «سواء عليّ أبشراً كلّمت أم عمراً».

ج) «أسعيداً لقيت أم ضربت».

د) «قال رجل: أزيد عادل أم فاسق؟ فقال الآخر: نعم».

هـ) «ما أذري أتقيّ ثم أم نقي».

٣. أغرب ما يلي:

أ) ﴿...فَقَالَ مَا لِي لَأَ أَرَى الْهَدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْعَابِيَيْنِ﴾: (التمل/٢٠).

ب) ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾: (المنافقون/٦).

◆ ٢٥٠ ◆



الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالسِّتُونَ

تتمة حروف العطف: «لا» و«بل» و«لكن» وهي جميعاً لثبوت الحكم لأحد الأمرين معيناً.

أما «لا» فتتني ما وجب للأول عن الثاني [و شرط معطوفها أن يكون مفرداً وَيَقَعُ بعد الإيجاب أو الأمر]. نحو: «جائني زيدٌ لا عمرو» و«خُذِ الْكِتَابَ لَا الْقَلَمَ».

وأما «بل» فهي للإضراب والعدول عن الأول [و معناها بعد الإيجاب و الأمر سكوت الحكم بالنسبة إلى ما قبلها]، نحو: «جائني زيدٌ بل عمرو» و معناها تحقّق المجيء لـ «عمرو» و سكوتُه لـ «زيد»، و معناها بعد النفي أو النهي تقرير الحكم لما قبلها و جَعَلَ ضِدَّهُ لما بعدها، نحو: «ما جاء زيدٌ بل عمرو» و معناها تحقّق نفي المجيء عن «زيد» وإثباته لـ «عمرو».

وأما «لكن» فهي للإستدراك [و تكون حرفَ عطف بثلاثة شروط:

١. أن يكون معطوفها مفرداً.
٢. أن تَقَعُ بعد النفي أو النهي.
٣. ألا تقترن بالواو، نحو: «ما جاء زيدٌ لكن عمرو» و «لا يقم زيدٌ لكن عمرو».

٤. حروف التنبيه

[وهي] ثلاثة: «ألا، أما، ها». [وهي حروفٌ] وضعت لتنبية المخاطب، لِشَلَا يَفُوتَهُ شيءٌ من الحكم.

ف «ألا» و «أما» لا تدخلان إلا على الجملة، إسميّة كانت، نحو قوله تعالى: ﴿ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ... ﴾^١.

أو فعليةً نحو قوله تعالى: ﴿...أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ... ﴾^٢ و «أما لا تضرب زيداً».

[و «ها» تقع في ثلاثة مواضع:

أ) قبل أسماء الإشارة لغير البعيد، نحو قوله تعالى: ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ... ﴾^٣.

ب) قبل الضمير المرفوع الذي يُخْبِرُ عنه باسم الإشارة، نحو قوله تعالى: ﴿ هَتَأْتُنَّ هَهُؤُلَاءَ... ﴾^٤.

ج) بعد «أي» التداثية، نحو قوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ... ﴾^٥.

٥. حروف النداء

[وهي] خمسة: «المهزة» المفتوحة و «أي» للقريب، «أيا» و «ها» للبعيد، «يا» وهي لهما و للمتوسط و قد مرّت أحكامها.

٦. حروف الإيجاب

[وهي] ستة: «نعم»، بلى، إني، أجل، جئني، إن».

أما «نعم» فلتقرير كلام سابق، مثبتاً كان أو منفيّاً.

البقرة/ ١٢

٢ هود/ ٨.

٣ آل عمران/ ١٣٨

٤ آل عمران/ ٦٦

المائدة/ ٦٧

و «بلى» تختص بإيجاب نفي بعد الاستفهام، نحو قوله تعالى: ﴿...أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى...﴾
أوبعد الخبر، كما يقال: «لم يُقَمَّ زيدٌ» قلت: «بلى» أي: قد قامَ.

و «إني» للإثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم كما إذا قيل لك: «هل كان كذا؟» قلت: «إني والله».

و «أجل» و «جَيْر» و «إِنَّ» لتصديق الخبر، فإذا قيل: «جاء زيد» قلت: «أجل» و «جَيْر» و «إِنَّ»
أي: أَصَدِّقُكَ في هذا الخبر.

الأسئلة

١. ما هو شرط «لا» العاطفة؟
٢. ما هو معنى «بل» العاطفة بعد النفي؟
٣. ما هي شروط «لكن» العاطفة؟
٤. لأي معنى وضعت حروف التنبيه؟ مثل لها.
٥. ما هو مدخول «ها» التنبيه؟
٦. أي حرف من حروف النداء تستعمل مطلقاً؟
٧. ما الفرق بين «نعم» و «بلى» و «إي»؟
٨. لأي معنى تستعمل «أجل» و «جَيْر» و «إِنَّ»؟

التمارين

١. استخرج حروف التنبيه والنداء والإيجاب مما يلي من الجمل:
أ) ﴿إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾؛ (يونس/٦٢).
ب) ﴿...فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ...﴾؛ (الأعراف/٤٤).
ج) ﴿هَتَانِثُمْ أَوْلَاءٌ يُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ...﴾؛ (آل عمران/١١٩).

د) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لَّا يَظْمِنَنَّ قَلْبِي...﴾ (البقرة/٢٦٠).

ه) ﴿وَيَسْتَأْذِنُكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ...﴾ (يونس/٥٣).

و) ﴿أَقْبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهَبُونَ﴾ (الواقعة/٨١).

ز) ﴿رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ...﴾ (التغابن/٧).

ح) ﴿...أَلَا يَذْكُرِ اللَّهُ تَظْمِينَ الْقُلُوبِ﴾ (الزهد/٢٨).

ط) «فإني أوصيك بتقوى الله - أي بئني - ولزوم أمره وعمارته قلبك بذكره والإغتصام بخيله».

ي) «أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا حضور الحاضر... لآلقت خبلها على غاريها...»

٢. صغ حرفاً مناسباً من الحروف التابعة في الفراغات الآتية:

«لا، بل، لكن»

أ) «إشتريت الكتاب بألف درهم..... أكثر».

ب) «ما مررت برجل فاسق..... عادل».

ج) «البيس القميص الأبيض..... الأسود».

د) «ما أكلت لحمًا..... شريداً».

ه) «جالس رجلاً صالحاً..... طالحاً».

و) «لا يقم خليلٌ..... قاسمٌ».

٣. إملاء الفراغات الآتية بأحد حروف الإيجاب المناسبة لها:

أ) قال سعيدٌ لي: «أليس لي عليك ألف درهم؟» قلتُ له: لك علي ألف درهم».

ب) قال عمرو: «هل قديم الحُجاج من السَّفَر؟ قلتُ:

ج) قلتُ: «لم أصَلِّ صلوةَ الظهرِ» قال زيدٌ: قد صليتُ».

د) قلتُ لصديقي: «هل تشرفتَ إلى زيارةِ قبر الحسين ع؟ قال: والله».

٤. أغرب ما يلي:

أ) قال رسول الله ﷺ: «ألا أُنبئُكم بِشَرِّ الناسِ؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله. قال: مَنْ نَزَلَ وحدهُ ومَنَعَ رَفْدَهُ وَجَلَدَ عبدهُ؛ ألا أُنبئُكم بِشَرِّ مَنْ ذلك؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله. قال: مَنْ لا يُقِيلُ عَثْرَةَ ولا يَقْبَلُ مَغْدِرَةَ...»

❖ ٢٥٥ ❖



الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالسَّتُونَ

❖ ٢٥٦ ❖

٧. حروف الزيادة

[وهي] سبعة: «إن، أن، ما، لا، مِن، الباء، اللام».

مواضع زيادة «إن»: وهي تزداد بعد ثلاثة مواضع:

١. «ما» النافية، نحو: «ما إن زيداً قائمٌ».

٢. «ما» المصدرية، نحو: «إنتظِرْ ما إن يجلس الأمير».

٣. «لما»، نحو: «لما إن جلستَ جلستُ».

مواضع زيادة «أن»: [وهي تزداد في موضعين:]

١. مع «لما» نحو قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ... ﴾^١.

٢. بين «واو» القسم و«لَو»، نحو: «والله أن لو قتت قتت».

مواضع زيادة «ما»: «ما» الزائدة على قسمين:

الأول: «الكافة» وهي تتصل بأمر:

أ) بالحروف المشبهة بالفعل.

ب) ببعض حروف الجر كـ «رب» كما مر.

ج) ببعض الظروف كـ «بين»، نحو: «بينما نحن نأكل إذ ذهب عمرو».

الثاني: «غير الكافة» وهي تلحق بأشياء:

أ) ببعض حروف الجر كـ «الباء»، نحو قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ...﴾ و«من»، نحو قوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُعْرِقُوا...﴾^٢.

ب) ببعض أدوات الشرط، جازمة كانت، كـ «إن، إذ، متى، حيث، أنى، أين، أيتان و أي»، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ...﴾^٣ أو غير جازمة كـ «إذا»، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ...﴾^٤.

مواضع زيادة «لا»: وهي تزداد في ثلاثة مواضع:

أ) مع «الواو» بعد التني، نحو قوله تعالى: ﴿...وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن لِّبِي وَلَا نَصِيرٍ﴾^٥ أو النهي، نحو قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا مُجْلُوا شَعَتِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ...﴾^٦.

ب) بعد «أن» المصدرية، نحو قوله تعالى: ﴿...مَا مَنَعَكَ آلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ...﴾^٧.

ج) قبل «أقسم»، نحو قوله تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ بِبَيْتِ الْفَيْيَةِ...﴾^٨.

وأما «من» و«الباء» و«اللام» فقد تقدّم ذكرها في حروف الجر فلا نعيدها.

آل عمران/ ١٥٩

٢ نوح/ ٢٥

٣ الأعراف/ ٢٠٠.

٤ الفجر/ ١٥

البقرة/ ١٠٧

المائدة/ ٢

الأعراف/ ١٢

القيامة/ ١

٨. الحروف المصدرية

[وهي] خمسة: «ما، أن، أنْ، إكي، لو».

ف«ما» و«أنْ» للجملة الفعلية، نحو قوله تعالى: ﴿...صَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ...﴾^١ أي: بَرُخْبِهَا وكقول الشاعر:

يَسْرُ الْمَرْءَ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي

وكان ذهابهنَّ لَهُ ذهاباً (١١)

[أي: يَسْرُ الْمَرْءَ ذَهَابَ اللَّيَالِي.]

وغيره تعالى: ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَنْ قَالُوا...﴾^٢ أي: إِلاَّ قَوْلَهُمْ و﴿...وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ...﴾^٣ أي صَوْمِكُمْ.

❖ ٢٥٨ ❖

و«أنْ» للجملة الاسمية، نحو: «علمتُ أنَّكَ قائمٌ» أي: علمتُ قيامَكَ.

[و«كي» للفعل المضارع فقط، نحو: ﴿...لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ...﴾^٤ أي: لعدم كون حَرَجٍ على المؤمنين.

و«لو» تقع غالباً بعد فعلٍ ماضٍ ومضارعٍ يفيد التمني كـ «وَدَّ وَحَبَّ»، نحو قوله تعالى: ﴿...يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ...﴾^٥ أي: يَوَدُّ تَعْمِيرَ أَلْفِ سَنَةٍ.]

الأسئلة

١. عدّد مواضع زيادة «إن».
٢. متى تتراد «أنْ»؟ مثل لذلك.
٣. ما الفرق بين «ما» الكافية وغير الكافية؟

١ التوبة/ ١١٨

٢ التمل/ ٥٦

٣ البقرة/ ١٨٤

٤ الأحزاب/ ٣٧

٥ البقرة/ ٩٦

٤. أذكر مواضع زيادة «لا».

٥. أذكر صلة الحروف المصدرية.

٦. هل يوجد فرق بين الحروف المصدرية والموصلات الحرفية؟

التمارين

١. استخرج حروف الزيادة من الآيات الشريفة التالية:

أ) ﴿ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ (الطور/٢٩).

ب) ﴿ فَلَا أَسْئِمُ بِاللَّذَى... لَئِكَ لَنْ أَتَّبِعَنَّهُ عَنْ طَبَقٍ ﴾ (الانشقاق/١٦-١٩).

ج) ﴿...مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنَّهُمْ... ﴾ (طه/٩٢ و ٩٣).

د) ﴿ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴾ (الطارق/١٠).

هـ) ﴿...أَتَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا... ﴾ (البقرة/١٤٨).

و) ﴿...قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ... ﴾ (الانعام/٣٠).

ز) ﴿...أَيُّهَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى... ﴾ (الإبراء/١١٠).

ح) ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ... ﴾ (المائدة/١٣).

ط) ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ... ﴾ (الحجرات/١٠).

ي) ﴿ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ... ﴾ (يونس/٥١).

ك) ﴿ وَلَقَدْ أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَءَ بِهِمْ... ﴾ (العنكبوت/٣٣).

ل) ﴿...غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ... ﴾ (الحمد/٧).

٢. استخرج الحروف المصدرية مما يلي من الآيات:

أ) ﴿ بَشِيرٍ أَلْمُنْتَفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (النساء/١٣٨).

ب) ﴿...وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (البقرة/٢٨٠).

ج) ﴿ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً... ﴾ (النساء/٨٩).

د) ﴿...وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ...﴾: (المائدة/١١٧).

ه) ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ﴾: (المؤمنون/١١٥).

و) ﴿...لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾: (ص/٢٦).

٣. أَعْرَبْ مَا يَلِي:

أ) ﴿فَأَمَّا يَا تَيْتَانَّتْكُمْ مَنِّي هُدَىٰ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ...﴾: (البقرة/٣٨).

ب) قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِترَتِي مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا»^١.

❖ ٢٦٠ ❖



الدّرس السّابع و الستون

٩. حرفا التفسير

وهما «أني» و «أن».

فـ «أني»، نحو قولك، «قال الله تعالى: ﴿ وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي... ﴾ أي: أهل القرية كأنك قلت: «تفسيره أهل القرية».

و «أن» إنّما يُفسَّرُها فعل بمعنى القول [دون حروفه وتقع بين الجملتين^١ ولا يدخل عليها حرف الجرا]، نحو قوله تعالى: ﴿ وَنَدَيْتُهُ أَنْ يَتَّبِعْتَهُ ﴾^٢ فلا يقال: «قلناه أن يا إبراهيم» إذ هولفظ القول لا معناه [و لا يقال: «ذكرتُ عَسَجَداً أن ذهباً» لِعَدَمِ وَقُوعِهَا بين الجملتين و لوقيل: «كتبْتُ إلى زيد بأن أفعل» كانت مصدرية لا مفتيرة لدخول الجار عليها].

١٠. حروف التّحضيض

[وهي]: «هَلَا، أَلَا، لَوْلَا، لَوْمًا، أَلَا» ولها صدر الكلام.

١ يوسف / ٨٢.

٢ تستى الجملة التي تقع بعد «أن» للمفتيرة، بـ«الجملة المفتيرة» و لا محل لها على الأصح.

٣ الصّافات / ١٠٤.

ومعناها المحث على الفعل اذا دخلت على المضارع، نحو: «هَلَأْتَا كُلُّ» و لَوْمٌ وتعبيراً اذا دخلت على الماضي، نحو: «هَلَأَ أَكْرَمْتَ زَيْدًا»، و حينئذ لا يكون تحضيضاً إلا باعتبار ما فات.

ولا تدخل إلا على الفعل كما مرَّ، وإن وقع بعدها اسمٌ فياضارٍ فعل كما تقول لَيْتَنُ ضَرَبَ قَوْمًا: «هَلَأَ زَيْدًا» أي: هَلَأَ ضَرَبْتَ زَيْدًا.

و جميعها مركبة؛ جزئها الثاني حرفُ التثنية، و الجزء الأول حرف الشرط و حرف المصدر و حرف الاستفهام.

و لـ «لولا» و «لوما» معنًى آخر و هو امتناع الجملة الثانية لوجود الجملة الأولى، نحو: «لولا عليٌّ هَلَأَكَ عُمَرُ» و «لوما زيدٌ لَأَكْرَمْتُكَ» و حينئذ يحتاجان إلى الجملتين أولهما اسميةٌ أبداً و الثانية فعليةٌ.

الأسئلة

١. عدّد حرفي التفسير و مثلّهما.
٢. ما هي شرائط «أن» المفتية؟
٣. عدّد حروف التحضيض و بين معناها.
٤. ما هو مدخول حروف التحضيض؟
٥. ما معنى «لولا» و «لوما» الشرطيتان؟ وضح ذلك بالمثال.

التمارين

١. استخراج حروف التفسير و التحضيض و الشرطية من الآيات المباركة التالية:

أ ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ (الأعراف/٤٤).

١ و هي المكوّنة من المبتدأ و الخبر، و حذف الخبر واجب إن كان كوناً مطلقاً، أي: من أفعال العموم، فالنقدير: لولا عليٌّ موجودٌ هلك عُمر.

ب) ﴿...يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾
(سبا/٣١).

ج) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَتِيكَةُ...﴾ (الفرقان/٢١).

د) ﴿لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَتِيكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (الحجر/٧).

هـ) ﴿...وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ...﴾ (البقرة/٢٥١).

و) ﴿فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةً...﴾ (الأحقاف/٢٨).

ز) ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ...﴾ (المؤمنون/٢٧).

ح) ﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ...﴾ (التوبة/١٣).

ط) ﴿...فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ...﴾ (التوبة/١٢٢).

٢. أُغْرِبَ مَا يَلِي:

أ) ﴿قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (التل/٤٦).

ب) ﴿...فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (البقرة/٦٤).



الدَّرْس الثَّامِنُ وَالسُّتُونُ

❖ ٢٦٤ ❖

١١. حَرْفُ التَّوَقُّعِ

وهو «قَدْ» [وله خمسة معانٍ:]

١. التَّوَقُّعُ، نحو: «قد يجيء المسافر اليوم»؛
 ٢. تقريب الماضي إلى الحال، نحو: «قد ركب الأمير» أي: قُبَيْلَ هذا؛ ولأجل ذلك سُمِّيَتْ حَرْفُ التَّقْرِيبِ أيضاً وهذا تلزم الماضي لِيَصْلَحَ أَنْ يَقَعَ حالاً، نحو: «سافر زيدٌ وقد ظَلَعَ الفَجْرُ»؛
 ٣. التَّقْلِيلُ، وتختص بالمضارع، نحو: «إنَّ الكذُوبَ قد يَصْدُقُ» و«إنَّ الحِوَادَ قد يَفْتُرُ»؛
 ٤. التَّحْقِيقُ والتَّأَكِيدُ، وتختص بالماضي، نحو: «قد قامَ زيدٌ» في جواب مَنْ سَأَلَ: «هل قامَ زيدٌ؟» ونحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾^١.
- وقد تدخل «قد» التَّحْقِيقِيَّةَ على المضارع إذا كانت هناك قرينة، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّظِينَ مِنْكُمْ...﴾^٢.

[إعلم أنه قد اجتمع في «قد قامتِ الصلوة» معنى التحقيق والتقريب والتوقع معاً.]

١ المؤمنون / ١

٢ الأحزاب / ١٨

٥. التكثير، نحو قوله تعالى: ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ... ﴾ [١٤].

تنبيهان:

أ) يجوز الفصل بينها وبين الفعل بالقسم، نحو: «قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتَ».

ب) ويحذف الفعل بعدها عند وجود قرينة كقول الشاعر:

أَفِذِ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابِنَا لَمَّا نَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ (١٢)

أي: وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ.

١٢. حرفاً الاستفهام

❖ ٢٦٥ ❖ وهما «المهزة» و«هل» ولهما صدر الكلام وتدخلان على الجملة الاسمية، نحو: «أزيدٌ قائمٌ» و الفعلية، نحو: «هل قام زيدٌ». ودخولهما على الفعلية أكثر لأن الاستفهام بالفعل أولى.

وقد تدخل «المهزة» في مواضع لا يجوز دخول «هل» فيها، [وهي أربعة:

١. أن تدخل «المهزة» على الاسم مع وجود الفعل،] نحو: «أزيداً ضربت».

٢. [أن تكون «المهزة» للتوبيخ، نحو:] «أتضربُ زيداً وهو أخوك».

٣. [أن تستعمل «المهزة» مع «أم» المتصلة، نحو:] «أزيدٌ عندك أم عمرو».

٤. [أن تدخل «المهزة» على حروف العطف، نحو:] «أَوْ مَنْ كَانَ» و«أَفَنْ كَانَ» ولا تستعمل «هل» في هذه المواضع. وهي هنا بحثٌ.

الأسئلة

١. عَدَدَ معاني «قَدْ». اشرح ذلك باختصار.

٢. بماذا يفصل بين «قد» والفعل؟

٣. علام يدخل حرفاً الاستفهام؟

٤. ما هي المواضع التي يجوز استعمال «المهزة» فيها دون «هل»؟

١. اسْتَخْرِجْ حَرْفَ التَّوَقُّعِ مِمَّا يَلِي مِنَ الْآيَاتِ الشَّرِيفَةِ وَعَيِّنْ مَعْنَاهُ:
 - أ ﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ... ﴾ (التور/٦٤).
 - ب ﴿ ... ﴾ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿ (آل عمران/١٠١).
 - ج ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴾ (الشمس/٩ و١٠).
 - د ﴿ ...أَنْتَى يَكُونُ لِي عُلْمٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ... ﴾ (آل عمران/٤٠).
 - ه ﴿ قَدْ نَعَلُمْ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ... ﴾ (الأنعام/٣٣).
 - و ﴿ ...وَمَنْ يَتَّبِدْ أَلْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ (البقرة/١٠٨).

◆ ٢٦٦ ◆

٢. هل يجوز وضع «هل» مكان «الهمزة» في الجمل التابعة أو لا؟

أ «أعندك زيدٌ أم في المدينة؟»

ب «أزيدٌ قام؟»

ج «ما أذري أ بسيفٍ قتلته أم بسكين؟»

د «أجعفرٌ عادل؟»

ه «أغيرُ الله تعبدون؟»

٣. أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ ﴿ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْبَلِكُمْ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (المائدة/٧٦).

ب ﴿ ...وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾ (الطلاق/٢ و٣).



الدّرس التّاسع و الستون

١٣. حروف الشرط

[وهي] ثلاثة، «أما، إن، لو». ولها صدر الكلام. و«أما» تدخل على الجملتين؛ إسميتين كانتا أو فعليتين أو مختلفتين [بخلاف «إن» و«لو» الشرطيتين فإنهما لا تدخلان إلا على الفعلية].

«إن» للاستقبال وإن دخلت على الفعل الماضي نحو: «إن زُرْتَنِي فَأُكْرِمُكَ».

وَاعْلَمَ أَنَّ «إن» لا تستعمل إلا في الأمور المشكوك فيها، نحو: «إن قُتِلْتُ فَمَاتَ» فلا يقال: «أتيتك إن طلعت الشمس» وإنما يقال: «أتيتك إذا طلعت الشمس».

وَ«لو» للماضي وإن دخلت على المضارع، نحو: «لو تَزَوَّرْتَنِي أَكْرَمْتُكَ» وتدل على نفي الجملة الثانية بسبب نفي الجملة الأولى، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلُ اللَّهِ لَفَسَدَتَا...﴾ ويلزمهما الفعل لفظاً كما مرّ أو تقديرًا، نحو: «إن أتت زائري فأننا أكرمك» [فالتقدير: إن كنت زائري فأننا أكرمك].

تنبيه: [إعلم أنه] إذا وقع القسم في أول الكلام وتقدم على الشرط يجب أن يكون الفعل الذي

يدخل عليه حرف الشرط ماضياً لفظاً، نحو: «وَ اللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لَقَدْ أَكْرَمْتُكَ» أو معني، نحو: «وَ اللَّهِ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَأَهْجُرْتَنِي» وحينئذ تكون الجملة الثانية في اللفظ جواباً للقسم لا جزءاً للشرط وذلك وجب فيها ما يجب في جواب القسم من اللام ونحوها كما رأيت في المثالين.

وإذا وقع القسم في وسط الكلام جاز أن يُعتبر القسم بأن يكون الجواب بـ«اللام» له، نحو: «إِنْ أَتَيْتَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ أَتَيْتُكَ» و«إِنْ أَتَيْتَنِي فَوَاللَّهِ لَا تَيْتَنِيكَ» و«إِنْ أَتَيْتَنِي وَاللَّهِ أَتَيْتَنِيكَ» و«إِنْ أَتَيْتَنِي وَاللَّهِ أَتَيْتَنِيكَ» و«إِنْ أَتَيْتَنِي وَاللَّهِ أَتَيْتَنِيكَ».

الأسئلة

١. عدّد حروف الشرط وبيّن أنّها علامٌ تدخل؟
 ٢. ما الفرق بين «إِنْ» و«لَوْ»؟
 ٣. لماذا لم يصح أن يقال: «اتيك إِنْ طلعت الشمس»؟
 ٤. علامٌ تدلّ «لَوْ»؟ وضح ذلك بمثال.
 ٥. إذا تقدّم القسم على الشرط:
- أ) فما هو الفعل الذي يدخل عليه حرف الشرط؟
- ب) فجوابٌ أيّهما محذوف؟
- ج) ماذا يجب في الجملة المجاب بها؟

◆ ٢٦٨ ◆

التمارين

١. استخرج حروف الشرط مما يلي من الآيات وعين جملتي الشرط والجزاء:
- أ) ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي... ﴾: (آل عمران/٣١).
- ب) ﴿ ...وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً... ﴾: (المائدة/٤٨).
- ج) ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ... ﴾: (الأنفال/٣٨).
- د) ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ... ﴾: (الأنعام/١٧).

هـ ﴿لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطْمًا فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾: (الواقعة/٦٥).

و ﴿لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾: (الواقعة/٧٠).

ز ﴿...وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ...﴾: (التوبة/٢٨).

٢. أُعْرِبَ مَا يَلِي:

أ) ﴿إِنْ تَجْنِبُوا كِبَابِرَ مَا نَنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾: (النساء/٣١).

ب) ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾: (الحشر/٢١).

◆ ٢٦٩ ◆



الدَّرْسُ السَّبْعُونَ

❖ ٢٧٠ ❖

«أما» لتفصيل ما ذكر مجملاً، نحو: «النَّاسُ سَقِيٌّ وَسَعِيدٌ أَمَا الَّذِينَ سَعِدُوا فِي الْجَنَّةِ وَأَمَا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ» ويجب في جوابه «الفاء» وأن يكون الأوَّل سبباً للثاني وأن يحذف فعلها- مع أن الشرط لا يبدله من فعل - لِيَكُونَ تَنْبِيهاً عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهَا حَكْمَ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا، نحو: «أما زيدٌ فنطلقُ»، تقديره: «مهما يكن من شيء فزيدٌ منطلقٌ» فَحُذِفَ الْفِعْلُ وَالْمَجْرُورُ الْمَجْرُورُ حَتَّى يَبَيَّنَ: «أما فزيدٌ منطلقٌ» ولما لم يناسب دخول الشرط على «فاء» الجزء، نُقِلَتْ «الفاء» إِلَى الْجِزْءِ الثَّانِي وَوُضِعَ الْجِزْءُ الْأَوَّلُ بَيْنَ «أما» و«الفاء» عوضاً عن الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء إن كان صالحاً لالابتداء فهو مبتدئٌ كما مرَّ وإلا فعامله ما بعد الفاء، نحو: «أما يومَ الْجُمُعَةِ فزيدٌ منطلقٌ» فـ«منطلقٌ» عاملٌ في «يومَ الْجُمُعَةِ» على الظرفية.

١٤. حرف الزدع

[وهي] «كَلَّا»، وَضَعْتُ لَزَجْرِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَزَعَهُ عَنَّا تَكَلَّمَ بِهِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَيْتَهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ * كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴾ أَي: لَا تَتَكَلَّمُ بِهَذَا فَإِنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ. هَذَا فِي الْخَبَرِ.

وقد تجيء بعد الأمر أيضاً كما إذا قيل لك: «إضرب زيداً» فقلت: «كَلَّا» أَي: لَا أَفْعَلُ هَذَا

عَوْضٌ .

وقد تجيء بمعنى حقاً [والمقصود منه تحقيق مضمون الجملة]، نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾؛ وحينئذ تكون اسماً مبنياً لكونها مشابهة لـ «كَلَّا» التي هي حرفُ الرفع. وقيل تكون حرفاً أيضاً بمعنى «إن» لكونها لتحقيق معنى الجملة.

الأسئلة

١. لِمَ مَعْنَى تَسْتَعْمَلُ «أَمَّا» الشَّرْطِيَّةُ؟ مِثْلَ لِه.
٢. مَاذَا يَجِبُ فِي جَوَابِ «أَمَّا»؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِالْمِثَالِ.
٣. لِمَاذَا تَحذفُ جُمْلَةَ الشَّرْطِ فِي «أَمَّا»؟
٤. مَا هُوَ حُكْمُ الْجُزْءِ الْوَاقِعِ بَعْدَ «أَمَّا»؟
٥. لِمَاذَا وَضَعْتَ «كَلَّا»؟
٦. مَا هِيَ عَلَّةُ بِنَاءِ «كَلَّا» بِمَعْنَى «حَقًّا»؟

التَّمارِين

١. اسْتَخْرِجْ «كَلَّا» مِنَ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ وَادْكُرْ مَعْنَاهَا:
أ) ﴿...رَبِّ أَرْجِعُونْ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا...﴾ (المؤمنون/ ٩٩ و ١٠٠).
- ب) ﴿...وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ * كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ (المدثر/ ٣١ و ٣٢).
- ج) ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لَّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا * كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ...﴾ (مرم/ ٨١ و ٨٢).
- د) ﴿ إِذَا تَنَسَّى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأُولِينَ * كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ * كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ * ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ * ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِء * نُكَذِّبُونَ * كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبِرَارِ لَنِي

٢. استخرج «أما» الشرطية مما يلي من الآيات وعين ما هو اعراب الجزء الذي قَدِمَ على الفاء وكذلك اعراب الكلمة التي تحتها خط:

أ) ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا يَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ﴿: (السجدة/ ١٩ و ٢٠).

ب) ﴿يَصَلِحِي السَّجِنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبُّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُضَلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ...﴾: (يوسف/ ٤١).

ج) ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ * وَءَاثَرَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا * فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى * وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ * وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾: (التازعات/ ٣٧- ٤١).

د) ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ * فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا *... وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾: (الانشقاق/ ٧- ١١).

٣. أعرِب ما يلي:

أ) ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى * وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى * وَوَجَدَكَ عَابِلًا فَأَغْنَى * فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّابِلَ فَلَا تَنْهَرْ * وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾: (الضحى/ ١- ١١).



الدَّرْسُ الْوَاحِدُ وَالسَّبْعُونَ

١٥. تَاءُ التَّانِيثِ السَّاكِنَةِ

وهي تلحق الماضي لتدلّ على تأنيث ما أسند إليه الفعل، نحو: «ضربتُ هندُ».

وقد عرفت مواضع وجوب إلحاقها.

وإذا لقيها ساكنٌ بعدها، وجب تحريكها بالكسر، لأن الساكن إذا حُرِّكَ حُرِّكَ بالكسر، نحو: «قَدَّ قامتِ الصَّلوةُ».

وحركتها لا توجب ردَّ ما حُذِفَ لِأَجْلِ سكونها، فلا يقال [في: «رَمَتْ»] «رَمَاتِ المرأةُ» لأن حركتها عارضيةٌ لدفع التقاء الساكنين، وقولهم: «المرأتان رَمَتَا» ضعيفٌ.

وأما إلحاق علامة التثنية وجمع المذكور وجمع المؤنث فضعيفٌ، فلا يقال: «قاما الزيدان» و«قاموا الزيدون» و«قُنَّ النساءُ»، وبتقدير الإلحاق لا تكون ضمائِرٌ لِثَلَاثٍ لِإِضْمَارِ قَبْلِ الذِّكْرِ بل هي علاماتٌ دالةٌ على أحوال الفاعل كـ «تاء» التأنيث.

١٦. التَّنْوِين

[وهي] نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة ولا تدخل الفعل.

أقسام التنوين: وهي خمسة:

١. التمكن: وهو ما يدل على أن الاسم أمكن في مقتضى الامية بمعنى أنه منصرف قابل للحركات الإعرابية، نحو: «زيدٌ».

٢. التنكير: وهو ما يدل على أن الاسم نكرة، نحو: «صِه» أي أشكث سكوتاً ما في وقت ما وأما «صَه» بالسكون فعناه أسكت الآن.

٣. العوض: [وهو على ثلاثة أقسام:

أ) عوض عن حرفٍ وهو ما يلحق الأسماء المنقوصة غير المنصرفة من صيغ منتهى الجموع في حالتي الرفع والجر، ك «جوارٍ» و «معانٍ»؛

ب) عوض عن مفردٍ وهو ما يلحق الكلمات المعدودة ك «كل و بعض وأيّ»، نحو: «كُلُّ يَمُوتُ» أي «كُلُّ إنسان يموت»؛

ج) عوض عن جملةٍ وهو ما يلحق «إذ» ك «يَوْمَئِذٍ وَ حِينَئِذٍ وَ سَاعَتِئِذٍ»، نحو: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ * فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ * أَي «فذلك يومٌ إذ نقر في الناقور يومٌ عسيرٌ». [

٤. المقابلة: وهو التنوين الذي يلحق جمع المؤنث السالم، نحو: «مُسْلِمَاتٍ» ليقابل «نون» جمع المذكر السالم، ك «مسلمين».

وهذه الأربعة تختص بالاسم.

٥. الترم: وهو الذي يلحق آخر الأبيات والمصارع، كقول الشاعر:

أَيُّيَ اللّوَمِ عَادِلٌ وَ الْعِتَابَا
وَ قَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا (١٣)

وكتوله:

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنِي إِنْكَأ
يَا أَبْتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ (١٤)

تبصرة: يحذف التنوين من العَلَم إذا كان موصوفاً بـ «ابن» مضافاً إلى عَلَمٍ آخر، نحو: «قال الإمام

حسن بن علي عليه السلام: «إِنَّ أَحْسَنَ الْحُسْنِ الْمُخْلَقُ الْحَسَنُ»^١.

الأسئلة

١. علام تدلّ «تاء» التانيث الساكنة؟ مثل لها.
٢. متى وجب تحريك تاء التانيث ويمّ وليم؟
٣. عرف التنوين ومثّل له.
٤. عدّد أقسام التنوين.
٥. ما هو تنوين التمكّن؟ مثل له.
٦. بأيّ اسم يلحق تنوين التنكير؟
٧. اذكّر أقسام تنوين العوض.
٨. لماذا سُمّي تنوينُ المقابلة بها؟ اشرح ذلك بالمثال.
٩. ما هو التنوين الذي لا يختصّ بالاسم؟
١٠. متى يحذف التنوين من العَلَم؟

التمارين

١. استخرج تاء التانيث الساكنة و التنوين من الجمل التالية و عَيّن نوعه:
(أ) ...فَانْتَبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا... ﴿(الأعراف/١٦٠).
(ب) ﴿ وَبَلِّغْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ (المرسلات/١٥).
(ج) ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ... ﴾ (البقرة/٢٥٣).
(د) ﴿ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًاً وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُتْبَثًّا ﴾ (الواقعة/٤-٦).
(هـ) ﴿...وَكَلَّا وَعَدَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (النساء/٩٥).

﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ * وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴾؛ (الواقعة/ ٨٣ و ٨٤).

﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ... ﴾؛
(الإسراء/ ١١٠).

٢. أَعْرِبْ مَا يَلِي:

أ ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرِيْبَةٍ عَتَتْ عَن أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَهَا حِسَابًا شَدِيْدًا
وَعَدَدْنَهَا عَدَابًا نُكْرًا * فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴾؛ (الطلاق/ ٨
و ٩).

ب ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَنَّ مَسْلُومَاتٍ
مُّؤْمِنَاتٍ فَلْيَنْكِحِ الْمُؤْمِنَاتِ الْعِيْدَاتِ سَيِّحَاتٍ فَيُنكِحَ أَبْكَارًا ﴾؛ (التحریم/ ٥).

◆ ٢٧٦ ◆



الدَّرْسُ الثَّانِي وَ السَّبْعُونَ

١٧. نون التأكيد

وهي نونٌ وضعت لتأكيد الأُمر والمضارع إذا كان فيه طلبٌ، بإزاء «قد» لتأكيد الماضي. أقسامها: وهي على ضربين:

١. خفيفة، أي ساكنة أبدأ، نحو: «اضْرِبِينَ».
 ٢. ثقيلة، أي مشددة، وهي مفتوحة إن لم يكن قبلها «ألف»، نحو: «اضْرِبِينَ» و «اضْرِبِينَ» و «اضْرِبِينَ». وإلا فمكسورة، نحو: «اضْرِبَانِ» و «اضْرِبَانِ».
- مواضع الحاقها: و نون التأكيد تدخل جوازا على الأمر، نحو: «اضْرِبِينَ» والنهي، نحو: «لا تَضْرِبِينَ» والاستفهام، نحو: «هل تَضْرِبِينَ» و التمني، نحو: «ليتَكَ تَضْرِبِينَ» والعرض، نحو: «ألا تَنْزِلِينَ».
- لأن في كل منها طلباً [و الطلب يناسب التأكيد].
- وتدخل وجوباً على [جواب] القسم لوقوع القسم على ما يكون مطلوباً للمتكلم غالباً فأراد أن لا يكون آخر القسم خالياً عن معنى التأكيد كما لا يخلو أوله منه، نحو: «وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا».

تنبيهان:

١. اعلم أنه يجب صَمُّ ما قبلها في جمع المذكر، نحو: «إِضْرِبَنَّ» لتدلّ على «واو» الجمع المحذوفة، وكسر ما قبلها في المخاطبة، نحو: «إِضْرِبِينَ» لتدلّ على «الياء» المحذوفة، والفتحة فيما عداها؛ أما في المفرد فَلِأَنَّهُ لَوْ انضَمَّ لِأَلْتَبَسَ بجمع المذكور ولو كُسِرَ لِأَلْتَبَسَ بالمخاطبة؛ وأما في المثني وجمع المؤنث، فَلِأَنَّ ما قبلها ألف، نحو: «إِضْرِبَانِ» و«إِضْرِبَانِ».

وزيدت الألف في جمع المؤنث قبل نون التأكيد، لكرهه اجتماع ثلاث نونات؛ نون المضمر و نوني التأكيد.

٢. نون الخفيفة لا تدخل على التثنية ولا في الجمع المؤنث أصلاً لِأَنَّهُ لَوْ حُرِكَ «التون» لم تَبَقَ على الأصل فلم تكن خفيفة، وإن بَقِيَ ساكنةً فَيَلزَمُ التقاء الساكنين على غيرِ حِدِّهِ وهو غيرُ حسن.

والله اعلم بالصواب تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب.

والحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين.

الأسئلة

١. ما هي «نون» التأكيد؟
٢. متى تُفْتَح «نون» التأكيد الثقيلة ومتى تُكْسَر؟
٣. ما هي مواضع إلحاق «نون» التأكيد جوازاً؟
٤. متى يجب إلحاق «نون» التأكيد؟ ولماذا؟
٥. متى يجب ضم ما قبل «نون» التأكيد؟ ومتى يجب كسره؟
٦. لماذا يفتتح ما قبل «نون» التأكيد في المثني وجمع المؤنث؟
٧. علام لا تدخل «نون» الخفيفة ولماذا؟

التمارين

١. استخرج الأفعال المؤكدة بالتون من الجمل التالية وزدّها إلى أصلها قبل التأكيد:
 ﴿ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ (يوسف/٣٢).

ب) ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً...﴾؛ (الأفعال/٢٥).

ج) ﴿فَمَا تَزِينُ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي...﴾؛ (مریم/٢٦).

د) ﴿وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَيَّيَّتْهُمْ وَلَا مَرَّتْهُمْ فَلَيَّيَّتْكُمْ ءَاذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَّتْهُمْ فَلَيَغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ...﴾؛ (النساء/١١٩).

هـ) ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾؛ (يونس/٨٩).

و) «وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لِيُبَلِّغُنَّ بَلْبَلَةً وَلِتُغْرِبُنَّ غَرْبَةً وَلِتُسَاطِنَّ سَوَاطِنَ الْقِدْرِ...﴾؛ (نهج البلاغة، الخطبة: ٣-١٦).

٢. أدخل نونى التأكيد على الأفعال الآتية:

«إخْرِصَا، إِذْخَرُوا، لَا تَهْمَلْنَ، تُنْجِزِينَ، إِنْذِلِي، ائْتِقِي، عِظْ»

٣. أغرب ما يلي:

أ) ﴿...الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ...﴾؛ (الأعراف/٤٣).

ب) «فَلَا تُدْبِتَنَّكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَلَأُبَكِّينَ لَكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَمًا»^١.

ج) سئِلَ أبو عبد الله عليه السلام: هَلْ وُلِدَ الْقَائِمُ عليه السلام؟ قال: «لَا وَ لَوْ أَدْرَكْتُهُ لَخَدَمْتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِي»^٢.

بحار الأنوار: ج ٩٨، ص ٣٢٠، ب ٢٤، ح ٨.

٢ المصدر: ج ٥١، ص ١٤٨، ب ٦، ح ٢٢



الشواهد الشعرية

❖ ٢٨٠ ❖

١.

وْمُهْفَهْفٍ كَالْبَدْرِ قُلْتُ لَهُ انْتَسَبَ فَأَجَابَ مَا قَتَلَ الْمُحِبِّ حَرَامٌ

التخريج: لم يسم قائله في جامع الشواهد ٣ / ٢٦٧.

اللغة: الواو: بمعنى رب. «المهفهف» غلامٌ ضامر البطن دقيق الخصر، والكاف للتشبيه، و «البدر» القمر الممتلئ و «انْتَسَبَ» امرٌ من الانتساب و هو ارتفاعُ النسب.

الإعراب: الواو من الحروف الجارة شبه الزائدة بمعنى «رب»، لا يتعلق بشيء. «مُهْفَهْفٍ» مجرور لفظاً بالواو، مرفوعٌ محلاً مبتدأ، كالبدر الجار والمجرور صفة لـ «مُهْفَهْفٍ»، والخبر محذوف أي: «مُهْفَهْفٌ مثلُ البدرِ لَقيتهُ»، له: الجار والمجرور متعلق بـ «قلت» والضمير في «له» يرجع إلى غلامٍ من بني تميم.

و «الجملة الفعلية» (انتسب) في محل النصب مقول القول، الفاء عاطفه، «أجاب» فعل ماضٍ و فاعله ضمير مستتر فيه، «ما» نافية (تميمية)، «قتل» مبتدأ، مضاف إلى المحب، ذ «المحب» المضاف إليه، و «حرامٌ» خبر.

و الشاهد فيه أن بني تميم لا يعملونها، ورفع «حرام» دليل على أن الشاعر من بني تميم.

٢.

أَهْنَا الْمَعْرُوفَ مَا لَمْ يَبْتَدَلْ فِيهِ الْوَجْهُ إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذَوْوَهُ

التخريج: البيت لأبي العتاهية في شرح ابن يعيش ١/١٥٧؛ و جامع الشواهد ١/٢٧٩.

الإعراب: «إنما»: كافة و مكفوفة. «يعرف»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة. «ذا»: مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة، و هو مضاف. «الفضل»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «من الناس»: جازو مجرور متعلقان بحال محذوفة. «ذووه»: فاعل «يعرف» مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و هو مضاف، و الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

و جملة «يعرف»: ابتدائية لا محل لها.

و الشاهد فيه قوله: «ذووه» حيث أضاف «ذووه» إلى الضمير، و هو شاذ.

٣.

أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقَبُهُ وَ قَوْعًا

التخريج: البيت للمرار الأسدي في شرح ابن يعيش ٢/٢٧٣؛ و جامع الشواهد ١/٢٢٠؛ و خزنة الأدب ٤/٢٦٢-٢٦٥؛ و أوضح المسالك ١/٤٦٩؛ حاشية الصبان ١/١٢٦، ١٢٨؛ التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ٢/١٨١؛ و همع الهوامع ٣/١٦١؛ الأشباه و النظائر ١/٣٤٢.

اللغة: «بشرو»: هو بشر بن عمرو بن مرثد. «البكري»: نسبة إلى بكر بن وائل. «ترقبه»: تنتظر خروج الروح لتقع عليه، لأن الطيور لا تقع إلا على المتوق.

الإعراب: «أنا»: ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ. «ابن»: خبر المبتدأ مرفوع، و هو مضاف. «التارك»: مضاف إليه مجرور، و هو مضاف. «البكري»: مضاف إليه مجرور. «بشرو»: عطف بيان على «البكري» مجرور. «عليه»: جار و مجرور متعلقان بحجر مقدم. «الطير»: مبتدأ مؤخر مرفوع. «ترقبه»: فعل مضارع مرفوع، و الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً، تقديره: «هي»، و الهاء:

ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. «وقوعاً»: حال منصوبة من الضمير في «ترقبه». وجملة «أنا ابن...»: لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية. وجملة «عليه الطير»: في محل نصب مفعول به ثانٍ لاسم الفاعل (التارك). وجملة «ترقبه وقوعاً»: في محل نصب حال.

والشاهد فيه قوله: «بشر» حيث جاء عطف بيان على «البكري» لا بدلاً منه، لأنه لو كان بدلاً منه والمبدل منه في حكم الطرح، لكان «التارك» داخلاً على «بشر» وذلك غير جائز.

٤.

فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءَ أَبِي وَجَدِّي وَبَثْرِي ذُو حَفْرَتُ وَذُو طَوَيْتُ

التخريج: البيت لسنان بن الفحل في جامع الشواهد ٢/١٥٠؛ وشرح الأشموني ١/١٤٣؛ وحاشية الصبّان ١/٢٢٩؛ وأوضح المسالك ١/٩٣.

اللغة: «ذو حفرت»: أي التي حفرتها. «ذو طويت»: أي التي طويتها، أي، بنيتها بالحجارة.

المعنى: يقول: إن هذا الماء كان يرده أبي وجدّي، وهذه البئرنا الذي حفرتها وبنيتها بالحجارة، إذن لا يحقّ لكم ورودها.

الإعراب: «فإن»: الفاء مجسب ما قبلها، «إن» حرف مشبّه بالفعل. «الماء»: اسم «إن» منصوب بالفتحة الظاهرة، «ماء»: خبر «إن» مرفوع بالضمّة الظاهرة، وهو مضاف. «أبي»: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدّرة على ما قبل الياء. وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة. «و جدّي»: الواو حرف عطف، «جدّي»: معطوف على «أبي» ويُعرّب إعرابه. «و بَثْرِي»: الواو: حرف عطف، «بَثْرِي»: معطوف على «الماء» منصوب بالفتحة مَنَعَ من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة، أو مبتدأ مرفوع... وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محلّ جرّ بالإضافة. «ذو»: اسم موصول معطوف على «ماء» أو خبر المبتدأ مبني في محلّ رفع. «حفرت»: فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني في محلّ رفع فاعل. و«ذو طويت»: معطوف على «ذو حفرت»، تُعرّب إعرابها.

وجملة «إن الماء...» استئنافية لا محل لها من الإعراب. وجملة: «بَثْرِي ذو حفرت» معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب. وجملة «حفرت» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. و

جملة «ذو طويت» معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.

و الشاهد فيه قوله: «ذو حفرت و ذو طويت» حيث استعمل «ذو» اسماً موصولاً بمعنى «التي».

٥.

أما ترى حيث سهيل طالِعاً نَجْمًا يُضِيء كَالشَّهَابِ لَامِعاً

التخريج: الرجز بلان نسبة في ابن يعيش ٣ / ١١٣؛ و جامع الشواهد ١ / ٢١٠؛ و خزنة الأدب ٧ / ٧-٣؛ و التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ٢ / ٥٢-٥٤؛ و حاشية الصبان ١ / ٣٨٢ و ٣٨٣.

اللغة: «سهيل»: نجم. «الشهاب»: شعلة نار لامعة.

الإعراب: لا يخفى عليك أن إعراب هذا البيت مشكل. و الذي أراه أن «أما»: حرف استفتاح أو الهزمة للإستفهام و «ما» نافية. «ترى»: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، و الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره. أنت. و تكون «ترى» علمية، مفعولهُ الأوَّل «حيث» و مفعولهُ الثاني «طالعاً»، و «نجماً» بدلٌ منه أو تكون بصرية فتكون «حيث» مفعولاً به و «طالعاً» حال من «حيث»، و «نجماً» بدلٌ منه أو «حيث»: ظرف مبني على الضم في محل نصب، متعلق بـ «ترى»، و هو مضاف. «سهيل»: مضاف إليه مجرور. «طالعاً»: حال منصوبة. «نجماً»: مفعولٌ به منصوب بالفتحة. «يضيء»: فعل مضارع مرفوع، و الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو «كالشهاب»: جار و مجرور متعلقان بمحذوف حال من الضمير المستتر في قوله «يضيء» أو متعلق به «يضيء»، «لامعاً»: حالٌ منصوبة.

و جملة «أما ترى...»: لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية. و جملة «يضيء»، في محل نصبٍ نعتٍ لـ «نجماً».

و الشاهد فيه قوله: «حيث سهيل»، فقد أضاف الظرف «حيث» إلى مفرد، و هذا نادر.

٦.

جِيادُ بِنِي أَبِي بَكْرَتَسَامِي عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِ

التخريج: البيت بلانسية في شرح ابن يعيش ٤ / ٣٤٦؛ وجامع الشواهد ١ / ٣٨٧؛ و خزنة الأدب ٩ / ٢١٠ و ١٠ / ٢٠٣؛ و سرُصناعة الإعراب ١ / ٣٠٨؛ و شرح الرضي على الكافية ٤ / ١٩٠؛ و التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ١ / ١٤٧؛ أوضح المسالك ١ / ١٣٦؛ شرح الأشموني ١ / ٢٤٤؛ و حاشية الصبّان ١ / ٣٥٥؛ الأشباه و النظائر ٣ / ٥٠.

اللغة: «تسامى»: أصله تتسامى بمعنى ترتفع. «المسومة»: من الخيل التي جعلت لها علامة تُعرف بها. الإعراب: الكريمة، السالمة من الهجنة.

المعنى: إن جباد بني أبي بكر من الجباد العربيّة التي تسُوعلى سائر الخيول، والتي تبعد كل البعد عن الهجنة.

الإعراب: «جباد»: مبتدأ مرفوع بالضمة، و هو مضاف. «بني»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و هو مضاف. «أبي»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة، و هو مضاف. «بكري»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «تسامى»: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً، تقديره: هي. «على»: حرف جرٍ. «كان»: زائدة. «المسومة»: اسم مجرور، و الجار و المجرور متعلقان بـ «تسامى». «الإعراب»: نعتٌ «المسومة» مجرور بالكسرة.

و جملة «جباد بني أبي بكر تسامى»: ابتدائية لا محل لها من الإعراب. و جملة «تسامى»: في محل رفع خبر المبتدأ.

و الشاهد فيه قوله: «على كان المسومة» حيث زاد «كان» بين الجار و المجرور.

٧.

فَلَا وَ اللَّهِ لَا يَبْقَى نَاسٌ فَتَى حَتَاكَ يَا بَنِي أَبِي زِيَادٍ

التخريج: البيت بلانسية في التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ٢ / ١٣-١٥؛ و جامع الشواهد ٢ / ٢٠٩؛ و حاشية الصبّان ١ / ٣١١؛ و شرح الرضي ٤ / ٢٧٧؛ و خزنة الأدب ٩ / ٤٧٥ و ٤٧٦.

الإعراب: الفاء محسب ما قبلها، و «لا» نافية. و «الله»: الواو واو القسم، و الجار و المجرور و

متعلقان بفعل القسم المحذوف وهو «أقسم». «لا» نافية مؤكدة للأولى و «يبقى»: فعل مضارع «أناس»: فاعله. فتي: مفعوله. أصله: فتيًا، تحرك حرف العلة (الياء)، وانفتح ما قبلها، قلبت ألفًا. فالنق الساكنان، أي: الألف والتنوين الذي يرسم ألفًا في حالة النصب بحسب الأصل، فحذفت الألف لالتقاءهما فصارَ «فتي». «حتاك»: الجار والمجرور متعلقان ب «يبقى». «يا»: حرفُ النداء «ابن»: منادى مضافٌ معربٌ منصوبٌ. «أي»: «أب» مضافٌ إليه مجرور و علامة جزه الياء نيابةً عن الكسرة، لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. «زيد» مضافٌ إليه.

و الشاهد فيه قوله: «حتاك، حيث دخلت «حتى» على المضمر و هو شاذٌ.

٨.

وَ بَلْدَةٌ لَيْسَ لَهَا أُنَيْسٌ

إِلَّا الْيَعَافِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ

التخريج: الرجز لجران العود في: شرح ابن يعيش: ٢ / ٥٦؛ وأوضح المسالك ١ / ٣٠٣؛ و جامع الشواهد ٣ / ١٢٨؛ و خزنة الأدب ٤ / ١١٤ و ١١٥؛ و حاشية الصبآن ١ / ٢١٤؛ و شرح الرضى على الكافية ٤ / ٢٩٦؛ الأشباه و النظائر ١ / ١٩١.

اللغة: «الأنيس»: الذي يُؤنس به «اليعافير»: جمع اليعفور، و هو ولد البقرة الوحشية أو الغزال. «العيس»: الإبل البيض.

المعنى: رُبَّ بلدةٍ بلغتها، فوجدتها خاليةً من الناس، و ليس فيها إلا الظباء و الإبل البيض.

الإعراب: «و بلدة»: الواو: واؤ «رب». «بلدة»: اسم مجرور ب «الواو» مرفوع محلاً على أنه مبتدأ، و خبره محذوف، تقديره: دخلتها أو بلغتها. و الجار و المجرور لا يتعلقان بشيءٍ لأنَّ الواو بمعنى «رب» من الحروف الجارة شبه الزائدة. «ليس»: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ. «لها»: جار مجرور متعلقان بخبر «ليس» المحذوف. «أنيس»: اسم «ليس» مرفوع. «إلا»: حرف حصر. «اليعافير»: بدلٌ من «أنيس» مرفوعٌ. «و إلا»: الواو: حرف عطف، «إلا»: حرف حصر. «العيس»: بدلٌ من «أنيس» مرفوع.

و جملة «و بلدة»: ابتدائية لا محل لها من الإعراب. و جملة «ليس لها أنيس»: في محل جراً و رفعاً صفةٌ ك «بلدة».

و الشاهد فيه قوله: «و بلدة» حيث اعلم الواو التي تقع أول الكلام و بمعنى «رب».

٩.

أَتَتْهُونَ لَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كَالظَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْفُتْلُ

التخريج: البيت للأعشى أبو بصير و هو ميمون بن قيس بن جندل، في التطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ٢/٢٨؛ و جامع الشواهد ١/٣٨؛ و سر صناعة الإعراب ١/٢٩٢؛ و خزنة الأدب ٩/٤٥٤ - ٤٦١ و ١٠/١٨٥ - ١٩١؛ و شرح الرضي على الكافية ٤/٢٦٩ و ٤/٣٢٤؛ و الأشباه و النظائر ٤/١٦١.

اللغة: «الشطط»: الجور و الظلم. الفتل: بضم تين جمع فتيلة يداوى بها الجرح.

❖ ٢٨٦ ❖

المعنى: أنتم لا تنتهون بالمعروف و لا ينهاكم من حيث أنكم أصحاب جور و ظلم مثل الطعن أي و لا يزدكم عن ظلمكم إلا الطعن الشديد الواسع التي تغيب فيه الفتل إذا ديمت بالزيت التي توضع عليه لأجل مداواته و تحفيفه.

الإعراب: «أتتهون»: الهمزة للإستفهام الإنكاري و «تنتهون» فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه ثبوت النون و الواو فاعله. «ولن»: الواو للتعطف و «لن» حرف نفي و نصب و استقبال. «ينهى»: فعل مضارع منصوب بـ «لن» و علامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. «ذوي»: مفعوله مقدم منصوب و علامة نصبه الياء المكسوزة ما قبلها تحقيقاً المفتوح ما بعدها تقديراً لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، مضاف. «شطط»: مضاف إليه. «كالطعن»: الكاف اسم بمعنى «مثل»، فاعل «ينهى»، مبنى على الفتح في محل رفع و هو مضاف و «الطعن» مضاف إليه. «يذهب»: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب و الجازم و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. «فيه»: جار و مجرور متعلق بـ «يذهب». «الزيت»: فاعله. و الفتل: «الواو» للتعطف و «الفتل» معطوف على «الزيت».

و الجملة في محل نصب حال من «الطعن» على جفل، أل «معرفة» أو صفة له على جعلها زائدة.

و الشاهد فيه قوله: «كالطعن» حيث استعملت هنا الكاف اسماً بمعنى «مثل»، و هو قليل.

أَحِبُّ الصَّالِحِينَ وَ لَسْتُ مِنْهُمْ
لَعَلَّ اللَّهُ يَرْزُقُنِي صَاحِباً

التخريج: البيت بلانسبة في جامع الشواهد ١/ ٤٥.

اللغة: «أَحِبُّ» «ضَدَّ» «أَبْغَضُ» «الصَّالِحِينَ» جمع الصالح ضد الطالح، والصالح من يعمل البر وما يصلح لأمر دنياه وآخرته. و«لست» بصيغة المتكلم من الأفعال الناقصة.

والضمير في «منهم» يرجع إلى «الصَّالِحِينَ» والضلال ضد الفساد.

الإعراب: «أَحِبُّ» فعل مضارع متكلم والفاعل ضمير مستتر (أنا)، الصَّالِحِينَ مفعول به والواو للحال و«منهم» متعلق بالفعل العام المحذوف، خبر «لست»، و«الله» اسم «لعل»، منصوب بالفتحة الظاهرة و«ي» مفعول أول لـ «يرزق» و«صاحباً» مفعول ثانٍ له.

وجملة «أَحِبُّ الصَّالِحِينَ» ابتدائية لا محل لها من الإعراب وجملة «لست منهم» حالية في محل النصب، والضمير المستتر (أنا) ذو الحال، وجملة لعل الله يرزقني صاحباً استئنافية لا محل لها من الإعراب وجملة يرزقني صاحباً في محل الرفع خبر لـ «لعل».

والشاهد فيه قوله: لعل للترجي.

١١

يَسْرُ الْمَرْءَ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي
وَكَانَ ذَهَابُهُ لَهْ ذَهَاباً

التخريج: البيت بلانسبة في ابن يعيش ١/ ٢٤٥؛ وجامع الشواهد ٣/ ٣٦٢؛ والأنساب والنظائر ١٩/٢.

اللغة: ما ذهب الليالي: أي توالى الليالي، مرورها.

المعنى: يقول: يفرح المرء بمرور الأيام، وهو لا يعلم أن في مرورها انتزاعاً لأيام حياته، ومن ثم اقترباً لدنو أجله.

الإعراب: «يسر»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. «المرء»: مفعول به منصوب بالفتحة.

«ما»: حرف مصدرى. «ذهب»: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح، والمصدر المؤوّل من «ما» وما بعدها في محلّ رفع فاعل «يسرّ». «الليالي»: فاعل «ذهب» مرفوع بالضمة المقدّرة على الياء للثقل. «وكان»: الواو: حرف استئناف، و«كان»: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ. «ذهابهنّ»: اسم «كان» مرفوع بالضمة، وهو مضاف: و«هنّ»: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة. «له»: الجار والمجرور متعلّقان بـ«ذهابا». «ذهابا»: خبر «كان» منصوب بالفتحة.

وجملة «يسرّ»: ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. وجملة «كان ذهابهنّ...» استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

و الشاهد فيه قوله: «ما» حيث اعتبرت حرفاً تسبك مع ما بعدها بمصدر.

أَيْدِ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ

التخريج: البيت للناطقة الذبياني في شرح ابن يعيش ٤/٤٥٢؛ وجامع الشواهد ١/١٣٥؛ وخزانة الأدب ١/٨٦ و ٧/١٨٤ و ١١/٢٧٨؛ والتطبيقات النحوية على شواهد ابن عقيل ١/١٥؛ وحاشية الصبان ١/٤٦؛ وسرّ صناعة الإعراب ٢/١٧؛ وشرح الأشموني ١/٢٨؛ والأشباه والنظائر ١/١٧٦ و ٣٠٩.

اللغة: «أفدّ»: دنا. «الترحل»: الرحيل. «الركاب»: المطايا. «لمّا تزل»: لم تفارق بعدُ. «الرحال»: ما يوضع على ظهر المظينة لتركب. «كأنّ قذّ»: أي كأنّ قد زالت لاقتراب موعد الرحيل.

المعنى: قَرَّبَ التَّرْحُلَ ومفارقة الديار، ولكن الإبل لم تزل فيها، وكأنّها قد فارقتها، وذلك لقرب وقت الارتحال.

الإعراب: «أفدّ»: فعل ماضٍ. «الترحل»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. «غير»: مستثنى منصوب بالفتحة، وهو مضاف. «أنّ»: حرف مشبّه بالفعل. «ركابنا»: اسم «أنّ» منصوب بالفتحة، وهو مضاف، و«نا»: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة. «لمّا»: حرف جزم. «تزل»: فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. «برحالتنا»: الباء: حرف جر، و«رحالتنا»: اسم مجرور بالكسرة، وهو مضاف، و«نا» ضمير متّصل مبنيّ في

محلّ جَزَبًا بِالإضافة، و الجار و المجرور متعلّقان بالفعل (تزل)، و المصدر المؤول من «أن» و ما بعدها في محلّ جَزَبًا بِالإضافة. «و كأن»: الواو: حرف عطف، و «كأن»: حرف مشبّه بالفعل مخفف من «كأن»، و اسمه ضميرُشأنٍ محذوف. «قد»: حرف تحقيق مبني على السكون، و حُرِّك بالكسر للضرورة الشعرية. و قد حذف مدخوله، و التقدير: «قد زالت».

و جملة «أفدّ الترحل»: ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب. و جملة «لماتزل برحالتنا»: في محلّ رفع خبر «أن». و جملة «كأن قد»: معطوفة على جملة «لماتزل». و الجملة المحذوفة: في محلّ رفع خبر «كأن».

و الشاهد فيه طرْحُ الفعل بعد «قد» لدلالة ما تقدّم عليه.

١٣

❖ ٢٨٩ ❖

أَقْبَلِي اللّوْمَ عَاذُلٌ وَ الْعَتَابِيَا
وَ قَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

التخريج: البيت لمجرير بني عطية في شرح ابن يعيش ٨٨/١؛ و جامع الشواهد ١٤٥/١؛ و التطبيقات النحوية على شرح ابن عقيل ١٣/١؛ و أوضح المسالك ٣٥/١؛ و خزنة الأدب ٨٥/١ و ٣٣٠؛ و سز صناعة الإعراب ١٣٦/٢.

اللغة: «أقبلي»: خفني أو ارتكبي. «عاذل»: ترخيم «عاذلة»، و هي اللاتمة. «أصبت»: أي كنت مُصيباً فيما أقول أو أفعل.

المعنى: خَفَيْ لَوْمِكِ وَ عَتَابِكِ يَا لَأَمْتِي، وَ اعْتَرَفِي بِصَوَابِ مَا أَقُولُهُ إِذَا مَا كُنْتُ مُصِيبَاً.

الإعراب: «أقبلي»: فعل أمر مبني على حذف النون، و الياء ضمير متصل مبني في محلّ رفع فاعل. «اللوم»: مفعول به منصوب بالفتحة. «عاذل»: منادى مرخم مبني على ضمّ الحرف المحذوف للترخيم في محلّ نصب. «و العتابين»: الواو حرف عطف، و «العتابين»: معطوف على «اللوم» منصوب بالفتحة و النون للترخيم. «و قولي»: الواو حرف عطف. و «قولي»: فعل أمر مبني على حذف النون، و الياء ضمير متصل مبني في محلّ رفع فاعل. «إني»: حرف شرط جازم. «أصبت»: فعل ماضٍ مبني على السكون. و التاء: ضمير متصل مبني في محلّ رفع فاعل، و هو في محلّ جزم فعل الشرط، و جواب الشرط محذوف تقديره: «إن أصبت فقولي....». «لقد»: اللام: واقعة في

جواب قسم محذوف تقديره «والله...»، و«قد»: حرف تحقيق. «أصابن»: فعل ماضي مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هو»، والنون للترتم.

وجملة «أقلي» الفعلية: ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة النداء (يا عاذل): اعتراضية لا محل لها من الإعراب. وجملة «قولي» الفعلية: معطوفة على جملة «أقلي» لا محل لها من الإعراب. وجملة «إن أصبت فقولي» الشرطية: اعتراضية لا محل لها من الإعراب. وجملة «قولي» المحذوفة: في محل جزم جواب الشرط. وجملة القسم المحذوف و جوابه: في محل نصب مفعول به. وجملة «أصابن: الفعلية: جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

و الشاهد فيه قوله: «العتابن» و «أصابن» حيث أدخل على اللفظتين تنوين الترم، واللفظة الأولى اسم، والثانية فعل.

١٤.

❖ ٢٩٠ ❖

يَا أَبْتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنَى إِيَّاكَ

التخریج: للرؤبة في ابن يعيش ٣٥٣/١؛ وجامع الشواهد ٣٥٥/١؛ و خزنة الأدب ٣٢٩/٥؛ و حاشية الصبان ٣٩٣/١؛ شرح الأشموني ٢٩١/١؛ و شرح الرضي على الكافية ٤٤٧/٢.

اللغة: «أني»: حانَ و اقْتَرَبَ. «أناك»: موعداك و وقتك.

المعنى: تقول بنت الشاعر لأبيها: قد حان ارتحالك في سفرتطلب فيه الرزق. و أتمنى يا أبي أن تُصيبَ خيراً في سفرِكَ هذا، و أن تعودَ لنا سالماً غانماً.

الإعراب: «تقول»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. «بنتي»: «بنت» فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء لإشتغال المحل بالحركة المناسبة، والياء: مضافٌ إليه. «قد»: حرف تحقيق. «أني»: فعلٌ ماضي مبني على الفتح المقدّر. «أناك»: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر، والكاف: مضافٌ إليه. والنون للترتم. «يا»: حرف نداء. «أبتا»: منادى مضاف منصوبٌ بالفتحة، و «الألف»: عوض من الياء المحذوفة التي هي ضمير متصل في محل جر بالإضافة. «علك»: حرف مشبه بالفعل، و الكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم «عل»، و خبر «عل» محذوف. «أو»: حرف عطف. «عساك»: حرف للرجاء بمعنى «لعل» و

الكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم «عسى»، وخبرها ضمير مستتر (هذا الإعراب لـ «عساك» محمول على أحد الأقوال في إعرابها)، والنون: للترتم.

وجملة «تقول بنتي»: ابتدائية لا محل لها من الإعراب. وجملة «قد أني أناك»: في محل نصب مفعول به (مقول القول). وجملة النداء «يا أبتا»: استئنافية لا محل لها من الإعراب. وجملة «علك...»: استئنافية لا محل لها من الإعراب، و عطف عليها جملة «عساك».

والشاهد فيه دخول تنوين الترم على «إناكاً» و «عساكاً».



الأسئلة متعددة الاختيارات

❖ ٢٩٢ ❖

الأولي: الأسئلة المرتبطة بالإعراب اللفظي و التقديري و المحلّي و الإعراب الأصلي و النياي

١ - عين المنقوص بعلامة ظاهرية للإعراب:

(١) مِنْ الْأَحَقِّ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَنَا قَاضٍ عَادِلٍ!

(٢) لَا أَحَبُّكَ أَبَدًا إِلَّا أَنْ تُصْبِحَ عَلَيَّ الْهَمَّةَ!

(٣) أَنْتَ دَاعِي الْآخِرِينَ إِلَيَّ الْخَيْرِ وَلَا تَعْمَلْ بِهِ نَفْسَكَ!

(٤) هُنَاكَ رَاعٍ شَابٌّ يَحْرُسُ غَنَمَهُ أَحْسَنَ مِنَ الْآخِرِينَ.

٢- عين المناسب للفراغ: «أعطي ك..... حَقَّ حَقِّهِ»

(١) أبو - ذا (٢) أخ - ذا (٣) أخا - ذي (٤) أب - ذو

٣- عين المنقوص بعلامة ظاهرية للإعراب:

(١) مِنْ الْأَحَقِّ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَنَا قَاضٍ عَادِلٍ!

(٢) لَا أَحَبُّكَ أَبَدًا إِلَّا أَنْ تُصْبِحَ عَلَيَّ الْهَمَّةَ!

(٣) أَنْتَ دَاعِي الْآخِرِينَ إِلَيَّ الْخَيْرِ وَلَا تَعْمَلْ بِهِ نَفْسَكَ!

(٤) هُنَاكَ رَاعٍ شَابٌّ يَحْرُسُ غَنَمَهُ أَحْسَنَ مِنَ الْآخِرِينَ.

٤ - ما هو الخطأ:

(١) إِذَا رَغِبْتَ فِي الْمَكَارِمِ فَاجْتَنِبِ الْمَحَارِمَ.

(٢) انْتَهَزُوا فُرْصَ الْخَيْرِ فَإِنَّهَا تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ.

٣) قصم ظهري رجلين، عالم مُتَهَنَكٌ و جاهلٌ مُتَنَكٌّ.

٤) السُّرْعَةُ من طبائع الجُهَّال.

٥ - عَيِّنِ الصَّحِيحَ (في علامات الإعراب):

١) للمسلمين رسالاً و كُتُباً في موضوعات علمية

٢) لكلِّ إنسان جناحان لا يقدران علي الطيرين إلأ بهما!

٣) وصِّي عَمْنَا إِخْوَاي بِالْوَالِدَانِ إِحْسَانًا دَائِمِيًّا!

٤) كلام القرآن يشمل الفئات المختلفة باستخدام البراهين!

٦- عَيِّنِ علامة الإعراب فرعية (نباية):

١) أظعت ربِّي خاشعاً. ٣) هذه أقلامي الحمراء.

٢) سلَّمت علي أمي متواضعاً. ٤) الطائران يطيران في السماء.

٧- في أي جواب يَخْتَلَفُ إعرابُ «أب» مع الأخرى:

١) سيُشاهدُ نتيجةَ عمل أبي غدأ.

٣) العاقلُ يكرمُ أباه دائماً.

٢) سلَّمتُ علي أبي صديقي. ٤) سمع أبوهما هذا الكلام.

٨ - عَيِّنِ «المعاصي» بالإعراب التقديري:

١) رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا مَعَاصِينَا فِي أَعْمَالِنَا!

٢) المعاصي سُمُّ يَسْبَبُ الفناء!

٣) إِنْ المعاصي تهلك قلب الإنسان!

٤) كَفَى لنجاحك في الحياة أن تُبعد المعاصي عن نفسك!

٩- متي تقبل «كلا» إعراب المشي؟

١) إذا تضاف إلي الاسم الظاهر ٣) إذا تضاف إلي الاسم الإشارة

٢) إذا تضاف إلي المضمَر ٤) إذا لا تضاف

١٠- عَيِّنِ «الوالي» بالإعراب الظاهري:

١) رعية هذه المدينة يَجْبُونُ واليهِم. ٣) يتكلَّم الوالي بعض الأيام عن خدماته.

٢) والي المدينة يدافع عن مظلومي البلد. ٤) مِنْ سعادة الوالي أن يخدم رعيته.

١١- عَيِّنِ ما فيه علامات الإعراب الفرعية:

١) شاهدت أخي في المكتبة صباحاً. ٣) أنت تريد رضاي للوصول إلي أهدافك.

٢) إِنْ والِدِي يساعداًني في الشدائد. ٤) سلَّمت علي المعلِّماتِ الفاضلاتِ في الصَّفِّ.

١٢- عين الصحيح في علامات الإعراب :

- (١) بساعدنا أخاك في الشدائد دائماً. (٣) قرأت من كتابي الدراسي صفحاتين.
- (٢) المجتهدين يصبرون عند البلايا. (٤) سلمت علي مريم في الشارع قرب بيتنا.

١٣- أي عبارة لا يشتمل علي الإعراب الفرعي؟

- (١) قربت القطة من الفأرتين و هربت الفأرتان بسرعة.
- (٢) صديقي ذو الإرادة القوية وله أخلاق حسنة.
- (٣) شاهدت ذا حاجة بين الحاضرين.
- (٤) عرف المساكين إمامهم بعد وفاته.

١٤- عين الصحيح:

- (١) رأيت مُعْتَدٍ يُؤذي الحيوان الجميل. (٣) هناك أراضٍ واسعة للفلاحين.
- (٢) اعتزل ذكر أغاني لا يفيدك. (٤) يا بُني! لا تحزن هذه ليالٍ تنتهي.

❖ ٢٩٤ ❖

١٥- عين ما ليس فيه الإعراب الفرعي:

- (١) ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ مِنْ عَذْوٍ مِنْ دُونِهِ يَجْرِي فِيهَا نَهْرٌ مِنْ عَذْوٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ وَهُمْ فِيهَا مُقِيمُونَ ﴾
- (٢) ﴿ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾
- (٣) ﴿ وَفِصَالَهُ فِي عَمَاتَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾
- (٤) ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾

١٦- «يحبب» صديقيه المخلصين». عين الخطأ للفراغ:

- (١) أخاك (٢) أخي (٣) الأخ (٤) أخوك

١٧- عين ما ليس فيه إلا العلامات الأصلية الظاهرية للإعراب:

- (١) إن أخي الكبير كان يرشدنا في المجالات الفكرية!
- (٢) يفتخر هذا الفتى بما كسبت يده و لا يعتمد علي يد الآخرين!
- (٣) ساعدني أبوك و صديقي في الوصول إلي الرأي الصحيح!
- (٤) الأمّ الذكية تؤدّب الأولاد في الزمن و المكان المناسب!

١٨- عين علامة الإعراب التقديرية:

- (١) ناجينا الله في ليالي القدر المقدسة.
- (٢) عليك أن تتوكل علي الحي الذي لا يموت!
- (٣) تكلمت مع أينا حول أوضاع العالم.
- (٤) اعلّموا أنّ الناس لا يحبّون الراضي عن نفسه!

١٩- عين العبارة التي جاء فيها أنواع الإعراب (الظاهري، التقديري، المحلي):

- ١ ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.
 - ٢ ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾.
 - ٣ ﴿خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.
 - ٤ ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾.
- ٢٠- عين العبارة التي لها علامة فرعية لإعراب:

- ١) لنشاهد حال المساكين في مجتمعنا و نساعدهم في الحياة!
- ٢) دخلنا في الميادين الشجاعة و الاستقامة حتى ننجح!
- ٣) يطلب الناس المخلصون من الله أن يغفر لهم!
- ٤) يريد الشياطين إبعاد الإنسان عن حقيقة الحياة!

٢١- عين ما ليس فيه من العلامات التقديرية:

- ١) ﴿إِنَّا زَيْنًا لِّلدُّنْيَا زَيْنَةً الْكَوَاكِبِ﴾. (٣) من أطاع الواشي ضيع الصديق.
- ٢) ﴿وَالسَّلَامَ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ﴾. (٤) كلكم راعٍ و كلكم مسؤولٌ عن رعيته.

٢٢- عين الصحيح في علامات الإعراب:

- ١) احفظوا فاكم من اللغو في كل الأحوال!
- ٢) زرنا مساجدأ عديدة في مدينة أصفهان.
- ٣) شاهدت أبو زميلتي يذهب إلي المكتبة.
- ٤) من أدب الأولاد أن لا يقطعون كلام والدانهم!

٢٣- عين الخطأ في علامات الإعراب الفرعية:

- ١) إن خمسة معلمين حضروا في المدرسة اليوم!
- ٢) كانت طالبتا صفنا قد نجحتا في المباراة العلمية!
- ٣) سلّمت علي الأب و شربت معه كوباً شايأ!
- ٤) سافرنا إلي أصفهان و صلينا في مساجد كثيرة!

٢٤- عين الصحيح حسب قواعد الاسم المنقوص:

- ١) كل الأنبياء هادٍ إلي الصراط المستقيم.
- ٢) أتمني لك عمراً طويلاً لأنك ساع في طريق العلم.
- ٣) ظهر الفساد في البرّ و البحر بما كسبت أيدي الناس.
- ٤) سلّمت علي قاضي الذي كان في المحكمة.

٢٥- عين علامة الإعراب ليست تقديرية:

- ١) يا إلهي؛ اجعل التوفيق حظي و نصيبي في الحياة!
- ٢) نحن نعرف الوالي العادل الذي يحبه الناس كلهم!
- ٣) يدرس التلميذ الساعي حتّى يصل إلي أهدافه في الحياة!
- ٤) يا رب؛ قوّ علي خدمتك جوارحي و اشدّد علي العزيمة جواني!

٢٦- عين ما ليس فيه علامة تقديرية للإعراب:

- ١) لم ينجح الرّاضي عن عمله و فشل! (٣ ليالي القدر في حياة الإنسان مهمّة!
- ٢) رجعت أختاي الصغيرتان إلي البيت! (٤ هو والي هذا البلد و يراقب رعيته!

٢٧- عين العبارة التي لا تشتمل علي علامة الإعراب الفرعية:

- ١) رجاء؛ عندما تأكل الطعام، لا تفتح فاك أبداً!
- ٢) أعطيت أستاذي مجلّات علمية حول جسم الإنسان!
- ٣) يعرف أخوك العالم في المجالات المختلفة العلمية!
- ٤) في مساجد هذه المدينة الصغيرة يقوم النّاس بأمر مهمّة!

٢٨- في أي خيار تُوجد شرائط إعراب الأسماء الستّة؟

- ١) هؤلاء ذوّو مال (٢) أكرمت أبوي
- ٣) نظرتُ إلي فمه (٤) أعجبتني حلمُ أبيكم

٢٩- أي الأجابة كلّها من علامات الاسم؟

- ١) التصغير - اتّصال الضمير البارز المرفوعي - النداء
- ٢) دخول قد - دخول الّ غير الموصولة - النداء
- ٣) الجرّ - التنوين - صحة الإخبار به

٤) صحة الإخبار عنه و به - الجرّ - التنوين

٣٠- أي الأجابة كلّها من علامات الفعل؟

- ١) الجزم - النداء - صحة الإخبار به
- ٢) التصغير - اتّصال الضمير البارز المرفوعي - دخول سوف
- ٣) اتّصال تاء التانيث الساكنة - نون التأكيد - الضمير البارز المرفوعي
- ٤) دخول قد - دخول حرف الجرّ - دخول سين

❖ ٢٩٦ ❖

الثانية: الأسئلة المرتبطة بغير المنصرف

١- عين الممنوع من الصرف يقبل الكسرة:

- (١) زُرْتُ مدينة شيراز مع صديقي في العطة.
- (٢) أكرمتُ أباك في مراسم الحفلة.
- (٣) أليس العلم بأفضل من الجهل.
- (٤) في شهر ذي الحجة ذهبنا إلي مكة المكرمة.

٢- عين عبارة لا تشتمل علي ما لا ينصرف:

- (١) قد طرح المنجمون نظريات رائعة حول العالم.
- (٢) شاهد العلماء في محافل عديدة.
- (٣) تعلّمت مواعيد كثيرة من هذا الكتاب.
- (٤) حصل المقاتلون علي غنائم وأموال كثيرة.

٣- عين الممنوع من الصرف يقبل الكسرة:

- (١) زرتُ مدينة شيراز مع صديقي في العطة.
 - (٢) أكرمتُ أباك في مراسم الحفلة.
 - (٣) أليس العلم بأفضل من الجهل.
 - (٤) في شهر ذي الحجة ذهبنا إلي مكة المكرمة.
- ٤ - ميز العبارة التي ما جاء فيها «الممنوع من الصرف»:

- (١) بيت الله الحرام في مكة المكرمة بالحجاز
- (٢) مرقد بعض الأئمة والصحابة في مدينة النبي ﷺ
- (٣) مدفن الإمام الرضا عليه السلام في مشهد المقدسة
- (٤) مزار العقيلة زينب عليها السلام في ضاحية دمشق

٥- أي الاسماء منصرفة:

- (١) أساتيد (٢) مصابيح (٣) تلامذة (٤) فرعون

٦- عين الممنوع من الصرف:

- (١) أكبر، مشاهير، فاطمة، شيراز
- (٢) مصابيح، مدارس، طالبة، مدينة
- (٣) زهرة، طاهرة، جالسون، منابر
- (٤) أسد، حسين، كلثوم، مساجد

٧- عين الكلمات التي إعرابها فرعية في هذه الآية: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ﴾

(١) يوسف، إخوة، آيات

(٢) يوسف، السائلين

٨- عين ما ليس فيه الممنوع من الصرف:

(١) ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾

(٢) شبابنا المسلمون سجّلوا بطولة رائعة في الدفاع عن وطنهم!

(٣) وزينا السماء بمصابيح.

(٤) شاهد العلماء في محافل عديدة.

٩- عين الصحيح:

(١) الجمع السالم للمؤنث لا يقبل حركة الفتحة.

(٢) الكسرة في الجمع السالم علامة للجر فقط.

(٣) الفتحة في الممنوع من الصرف علامة للتصّب فقط.

(٤) الممنوع من الصرف يقبل التنوين.

١٠- عين العبارة التي جاء فيها الممنوع من الصرف:

(١) للطيور مناقير تناسب الطعام الذي تأكله.

(٢) ﴿مَنْ يَطْعِ الرُّشُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾

(٣) أقيمت في مدرستنا حفلة بمناسبة نهاية السنة الدراسية.

(٤) قلوب المعاندين جامدة مثل الحجارة.

١١- عين ما ليس فيه «ممنوع من الصرف»:

(١) تقضي مريم أكثر وقتها في المكتبة.

(٢) زارت أسرة أحمد مكة المكرمة والمدينة المنورة.

(٣) هل تزور مدينتنا مع أسرتك في هذا الصيف؟

(٤) زرت مدينة شيراز مع صديقي في العطلة.

١٢- أسباب منع صرف «إرم» هي

(١) العلمية والعجمية

(٢) العجمية والتأنيث

(٣) العلمية والتأنيث

(٤) العلمية والعدل

- ١٣- أي جوابٍ يختلف عن الباقي في أسباب منع الصرف؟
 (١) يزيد (٢) أحمد (٣) تغلب (٤) أفضل

الثالثة: الأسئلة المرتبطة بالمرفوعات

- ١- «خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَسَاعِدُ الْآخِرِينَ». عين نوع الخبر و إعرابه:
 (١) مفرد ومرفوع لفظاً (٣) شبه الجملة ومرفوع محلاً
 (٢) مفرد ومرفوع محلاً (٤) الجملة الفعلية ومرفوع لفظاً

٢- ما هو الصحيح عن نوع الفاعل؟

- (١) يَنْجَحُ الصَّادِقُ وَيَفْشَلُ الْكَاذِبُ: الضمير المستتر (هو)
 (٢) إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ: الاسم الظاهر (الله)
 (٣) مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ: الضمير البارز (نا)
 (٤) فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا: الضمير البارز (ي)

٣- ميز الخطأ فيما يلي في أسلوب الخبر:

- (١) الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ (٣) المجاهدة واجب
 (٢) المطالعة غذاءٌ (٤) حمزة شهيدٌ

٤- عين الفاعل ليس ضميراً بارزاً:

- (١) ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾
 (٢) ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ﴾
 (٣) ﴿الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفُرْدُوسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾
 (٤) ﴿وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

٥- عين الصحيح في أسلوب الخبر:

- (١) الله يعلم و أنتم لا تعلمون!
 (٢) العلمُ تحرسك و أنت يحرس المال!
 (٣) المؤمن يشعر بالقوة عند مواجهتها بالمصائب!

(٤) يساعدون المؤمنون الآخرين للحصول علي السعادة!

٦- عين الفاعل و نوعه في الأفعال التالية: «تَطْلِيْنِ، عَلِمْتُنَّ، تَكْذِبُونَ»

- (١) ضمير بارز «ي» - ضمير بارز «تُنَّ» - ضمير بارز «واو»

٢) ضمير بارز «ن» - ضمير مستر «أنتن» - ضمير بارز «ن»

٣) ضمير بارز «ين» - ضمير بارز «تنن» - ضمير بارز «واو»

٤) ضمير بارز «ي» - ضمير بارز «ن» - ضمير بارز «واو»

٧- عين الخطأ للفراغ: «..... مؤمنون بالله راجعون منه المغفرة»

١) هم (٢) أنتم (٣) نحن (٤) أنتن

٨- عين الفاعل ليس اسماً ظاهراً:

١) ساعدني في الدروس في من هو درسه أفضل مني!

٢) عند الغروب تجتمع أسرتي جميعاً لتناول العشاء!

٣) عملت أولئك البنات بوصية والدتهن!

٤) يا أم لماذا تمنعيني من اللعب مع أصدقائي!

٩- «..... مكرمة عند الناس، الطالبات علي أيديهن» عين الخطأ للفراغ:

١) أنت / يحملك (٢) أنت / تحملك (٣) أنا تحملي (٤) هي / تحملها

١٠- عين الفاعل و نوعه: «اعلم! من لا يرحم الناس لا يرحمه الله»

١) أنت، ضمير مستر / هو، ضمير مستر / الله، اسم ظاهر

٢) من، اسم ظاهر / ه، ضمير بارز / الله، اسم ظاهر

٣) الناس، اسم ظاهر / الله، اسم ظاهر / ه، ضمير بارز

٤) الناس، اسم ظاهر / هو، ضمير مستر / ه، ضمير بارز

١١- عين الصحيح للفراغات: «الطالبات لمعلمة رسالة عن دروسهن»

١) أرسلنَ /هنَّ / يسألن (٣) تُرسلنَ /هما / تسألن

٢) يرسلنَ /هم / تسأل (٤) أرسلتَ / لها / يسأل

١٢- ميز الفاعل في العبارة التالية: «وَلَدَاي سَاعَدَانِي فِي الطَّرِيقِ»

١) وُلدا (٢) وُلداي (٣) ضمير الياء البارز (٤) ضمير الألف البارز

١٣- عين المناسب للفراغات: «نعمتان قدرَ هما: الجدُّ والمثابرةُ»

١) عرفتا / ها / الطالبُ (٣) عرفا / ها / الطالبُ

٢) عَرَفَتَ / هما / الطالبةُ (٤) عَرَفَتَ / هما / الطالبةُ

١٤- عين الخبر يختلف عن الباقي:

١) في الحديقة ورود جميلة قد عُرسَت في الربيع!

٢) الشكر لخالفنا أقل شيء يمكن أن نعمله له!

٣) لنا ضيوف كثيرون في بيتنا الأسبوع القادم!

٤) كتابي علي المنضدة التي اشتريتها أمي يوم أمس!

١٥ - عين الخطأ في أسلوب الفاعل:

١) أنت تستمع إلي القرآن بدقة

٢) الصحابة يرفعن أيديهن إلي السماء للدعاء.

٣) هي تحاسب نفسها كل وقت.

٤) إنها تشجع المسلمين علي الصدقة.

١٦ - تحثُ التلميذات الملماتُ علي الاجتهاد في الدروس «إجعل الفاعل مبتدأ:

١) التلميذات تحثُ الملماتُ

٢) التلميذات يحثُن الملماتُ

٣) أ محبوبون المحمّدون

٤) أ محمّد محبوب

١٧ - عين العبارة التي فيها المبتدأ الوصفي.

١) أ محبوب المحمّدان

٢) أ محبوبان المحمّدان

١٨ - عين الخبر الذي يختلف نوعه:

١) ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾

٢) القرآن مناهج لسعادة الإنسان.

٣) ديننا لا يسمح لنا بالسجود إلا لله.

٤) الفريق يتشبّه بكلّ خشية.

١٩ - غير الجملة الاسمية إلي جملة فعلية: «المؤمناتُ يساعدن الآخريّن و المؤمنون

يشكرون ربّهم»

١) يساعدن المؤمنات الآخريّن، و يشكر المؤمنون ربّهم.

٢) تُساعد المؤمنات الآخريّن، و يشكرون المؤمنون ربّهم.

٣) تُساعدن المؤمنات الآخريّن، و يشكر المؤمنون ربّهم.

٤) تُساعد المؤمنات الآخريّن، و يشكر المؤمنون ربّهم.

٢٠ - «المعتدي الذي يؤذي الناس لا ملجأ له عندهم!» عين الخبر و نوعه:

١) الذي مفرد

٣) عندهم: شبه جملة

٢) لا ملجأ له: جملة اسمية

٤) يؤذي الناس: جملة فعلية

٢١ - عَيْنُ الخَطَأِ فِي أسلوبِ الفاعل:

(١) الممرَضَاتُ يعطفن علي المرضي في المستشفى.

(٢) أنتم تتعلمون اللُّغة العربية لِأَنَّها لغة القرآن.

(٣) لا تحصل المرَّة بالتكاسل.

(٤) يدافعون المؤمنون عن المظلومين في العالم.

٢٢ - عَيْنُ الخَيْرِ الَّذِي يَخْتَلِفُ عَنِ البَاقِي:

(١) نحن مشغولون بمطالعة دروسنا.

(٢) الرطب مع قَدَحٍ مِنَ اللَّبَنِ غذاءٌ كاملٌ.

(٣) السَّمَكُ مِنَ الأَطْعِمَةِ المفيدة لِأمراضِ القلبِ.

(٤) العاجز من عجز عن اكتساب الثَّوابِ.

٢٣ - عَيْنُ الصَّحِيحِ فِي إعرابِ «أَمْحُوبِ أبِوَاهِ» .

(١) «محبوب» مبتدأ وصفي، «أبواه» نائب فاعله

(٢) «محبوب» خبرٌ مقدَّم، «أبواه» مبتدأ مؤخَّر

(٣) «محبوب» مبتدأ اسمي، «أبواه» خبره

(٤) «محبوب» مبتدأ اسمي، «أبواه» سدَّ مسدَّ الخبر

٢٤ - أي من الآيات التالية توجد فيه الفاعل الصريح و المؤول بالصريح معاً؟

(١) ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾

(٢) ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾

(٣) ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾

(٤) ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾

٢٥ - في أي جواب يكون تانيث الفعل فيه واجباً؟

(١) نَعِمَتِ المَجْتَهِدَةُ فَاطِمَةُ (٣) سافرتِ اليَوْمَ أختُنَا

(٢) فازتِ التلميذَةُ (٤) طلعتِ الشمسُ

٢٦ - أي الأجوبة التالية كلها ينوب عن الفاعل؟

(١) المفعول له - الجارو المجرور - المفعول المطلق - المفعول به

(٢) المفعول فيه - الجارو المجرور - المفعول له - المفعول به

(٣) المصدر - المفعول به - الظرف - الجارو المجرور

(٤) المفعول المطلق - المفعول فيه - المفعول له - المفعول معه

❖ ٣٠٢ ❖

٢٧ - عين العائد من الجملة الخبرية إلي المبتدأ في العبارة: « السَّمْنُ منوان بدرهم »؟

(١) الضمير

(٣) تكرار المبتدأ

(٢) اسم الإشارة

(٤) لا يحتاج إلي العائد

٢٨ - لماذا يجب تقديم الفاعل في المثال: « ما أفسدت الديمَ إلَّا أرضنا »؟

(١) لأنَّ المفعول اسم ظاهر.

(٣) لأنَّ إعراب المفعول ظاهر.

(٢) لأنَّ المفعول محصور فيه.

(٤) لأنَّ إعراب الفاعل ظاهر.

٢٩ - لماذا يجب تقديم المفعول في الآية الشريفة: (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ؟)

(١) لأنَّ الفاعل محصور فيه في المعنى.

(٢) لأنَّ الفاعل اسم ظاهر.

(٣) لأنَّ إعراب المفعول ظاهر.

(٤) لأنَّ الفاعل متصل بضمير يعود إلي المفعول.

٣٠ - ما هو محلَّ المصدر المؤوَّل من « أَنَّهُ اسْتَمَعَ » في العبارة الشريفة: ﴿ قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾؟ لماذا؟

(١) لا محلَّ له؛ لأنَّه صلة.

(٢) في محلَّ الرفع؛ لأنَّه نائب عن الفاعل.

(٣) في محلَّ النصب؛ لأنَّه مفعول.

(٤) في محلَّ النصب؛ لأنَّه منصوب بنزع الخافض.

٣١ - عين نوع الخبر في الجملة التالية: « أعظَّمُ العبادة أجراً أخفاها. »

(١) جملة فعلية في محللا لرفع

(٣) مفرد مرفوع تقديرأ

(٢) مفرد في محللا لرفع

(٤) جملة فعلية مرفوع تقديرأ

الرابعة: الأسئلة المرتبطة بالمفاعيل الخمسة

١- ما هو الصحيح عن إعراب المشار إليها بخط؟ «فوقع نظره علي رجل حسبه فقيراً»

(١) فاعل، فاعل، مفعول

(٣) مفعول، مفعول، مفعول ثان

(٢) فاعل، مفعول، مفعول ثان

(٤) مفعول، فاعل، مفعول

٢- عين ما ليس فيه تأكيد للفعل:

(١) تلا القارئ القرآن تلاوة حسنة.

(٣) تحسنت حال أمي صباح اليوم تحسناً.

(٢) تدور عقرب الدقائق دورة دائماً

(٤) ابتعد عن المعاصي ابتعاداً خائفاً من العقاب.

❖ ٢٠٣ ❖

٣- عين ما ليس فيه المفعول فيه:

(١) صرّح العلماء عن حقائق مهمّة عند بيان أبحاثهم!

(٢) هل تتحدّثون عن أعمالكم اليومية باللّغة العربية؟

(٣) لماذا غضبت أمام تلميذاتك، يا مربية؟

(٤) الغوّاص يغوص تحت البحار و معه المعدّات الحديثة!

٤ - عين ما ليس فيه المنادي:

(١) ربّنا، لا تحمّل علينا ما لا طاقة لنا.

(٢) ربّي، الذي رزقنا النّعمالوافرة.

(٣) ربّي، كرّمت العلم و العلماء بالإسلام .

(٤) إلهي و ربّي، اقض حاجاتنا في الدنيا و الآخرة.

٥ - أي عبارة تشتمل علي «المفعول معه»؟

(١) كلّ ورأيه (٣) انا سائر والليل

(٢) جاء زيد و موسى بعده (٤) تخصّم زيد و مريم

٦- عين المفعول به اسماً ظاهراً:

(١) رأيتك و قد كنت جالساً في غرفة الانتظار!

(٢) ربّنا ألحقنا بالصالحين و المؤمنين في سبيلك!

(٣) الرجل العطشان يشرب الماء بصعوبة!

(٤) أعلام الحضارة يرفعها المسلمون في العالم!

٧- عين المفعول المطلق:

(١) النّظرة متألمة خير مساعد! (٣) نظرة إلي هذه الكتب المفيدة!

(٢) نظرة سريعة تساعدنا أحياناً! (٤) النّظرة إلي هذه الأوراق مفيدة!

٨- عين المفعول فيه منصوباً:

(١) من بين أصدقائك أنت أكثر اجتهاداً!

(٢) عند ما وصل وقت العشاء ذهبنا كلّنا حتّي تناول الطعام.

(٣) مضت هذه الأيام أيضاً و وصلنا إلي نهايتها!

(٤) في صباح اليوم التالي ذهب الطبيب إلي عيادة المريضة.

٩- عين كلمه «طالب» مبنية علي الضم:

(١) يا طالب حاول اليوم في كسب العلم!

(٢) هذا الطالب أفضل من زملائه علماً!

(٣) إنّما الطالب هو الذي يفتنم الفرصة!

(٤) لا طالب في صفنا إلا وقد نجح في الامتحان!

١٠- عين العبارة التيلا يوجد فيها المفعول به:

(١) هل اليوم فعلت ما طلب والدنا منك!

(٢) إياها شاهدت في مراسيم الحفلة من صديقاتي!

(٣) في المساء أجلس مع أسرتي لمشاهدة التلفزيون عادة!

(٤) تعجب أحد التلاميذ من موضوع الدرس و سأل المعلم عنه!

١١- عين المفعول المطلق:

(١) أنت أكثر مني شكراً لله تعالى! (٣) شكراً علي تكريم الشهداء يا ذوي المعرفة!

(٢) إن علي نعماء الله شكراً كثيراً! (٤) أكرم أمك شكراً علي تعيها الكثير!

١٢- عين الآية التيليس فيها المفعول فيه:

(١) ﴿قَمِ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا﴾

(٢) ﴿فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمُ﴾

(٣) ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ﴾

(٤) ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾

١٣- عين الجملة التي ليس فيه المنادي:

(١) ربنا لا تردّ حاجاتنا

(٣) صاحب القدرة لا ينسي المحرومين

(٢) حافظ القرآن عليك العمل به

(٤) أمهات لا تنسين تربية الشباب

١٤- عين العبارة التي ما جاء فيها المفعول به:

(١) ﴿يَاكَ نَعْبُدُ وَيَاكَ نَسْتَعِينُ﴾

(٣) إلهي! وفق نفسي لعبادتك.

(٢) أجلس أمام والدي بأدب.

(٤) سألتني أمي الحنون عن دروسي.

١٥- عين العبارة التيليس فيها المفعول المطلق:

(١) تأثر الطالب بكلام معلمه أيضاً.

(٣) سبحان الله ربّ العرش عمّا يصفون.

(٢) نال الطالب نجاحاً عظيماً في الامتحان.

(٤) معاذ الله من هذه الأخبار السيئة.

١٦ - أي جواب جاء فيه «مفعول فيه»؟

- (١) اغتتم وقتَ دراستك
(٢) دخلتُ مجلس العلم
(٣) حَلَّت الكلمة محلَّها
(٤) حانت لحظةُ الفرح

١٧ - عَيِّن المفعول المطلق:

- (١) يجب علينا أن نبتعد عن اليأس و القنوط جدًّا!
(٢) إِنَّ القرآنَ يطالب أبناءَ البشر بالتفكير جميعاً!
(٣) من يعتمد علي نفسه يجب أن لا يخاف خطراً!
(٤) إِنَّ اللهَ يذلُّ كلَّ جبارٍ من أحفاد الشَّيطان مُندراً!
١٨ - مَيِّز الآية الكريمة التَّيما جاء فيها المفعول فيه:

- (١) ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾
(٢) ﴿فَاللهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾
(٣) ﴿قَالَ اللهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾
(٤) ﴿وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾

١٩ - عَيِّن العبارة التي حذف فيها أداة النداء:

- (١) ربَّنَا يعلم بما في صدور النَّاسِ.
(٢) ربِّي جعلني من المرسلين.
(٣) غافر الذنوب، إغفر ذنوبنا بلطفك.
(٤) استغفرت ربِّي للذنوب الكثیرة.

٢٠ - «المؤمنون ربَّهم المحيِّين» عين المناسب للمفعول المطلق النوعي

- (١) ذكروا، حبُّ (٢) ساعدوا، محبة (٣) يحيون، محب (٤) يدعون، دعوة

٢١ - «أجلس في الصف المدرِّس حين التعلُّم». عين غير المناسب للفراغ:

- (١) خلف (٢) عند (٣) أمام (٤) جنب

٢٢ - انتخب كلمةً (للمفعول المطلق): «تتوكَّل المؤمنة على الله»

- (١) توكَّلاً (٢) وكَيْلاً (٣) وكالةً (٤) متوكَّلةً

٢٣ - عين «عند» ظرفاً للزمان:

- (١) عندي أسرة ترشدني إلي الصداقة!
(٢) لا تجد هذا الكتاب إلا عند المكتبة العامة!
(٣) كان عندنا صديق غادر نجتبه دائماً!
(٤) راقب نفسك عند المعصية فإنَّ الله يراها!

❖ ٣٠٦ ❖

٢٤ - عَيِّن الخطأ في أسلوب النداء:

- (١) يا مجاهدين البلاد! حاربوا في سبيل الله. (٣) يا أيها الطالب! لا تنس يوم الامتحان.
(٢) رَبَّنَا! لا تُحْضِلْ علينا ما لا طاقة لنا. (٤) سمِع الدعاء! اِستمع ندائي.

٢٥ - مَيِّز نوع المنصوب في: «ظَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ أَنْ يَشَاهِدَ لَعِبِهِمْ مَشَاهِدَةَ الْحَكَمِ»

(١) مفعول به - مفعول مطلق (٣) مفعول مطلق - مفعول به

(٢) مفعول به - مفعول به (٤) مفعول فيه - مفعول مطلق

٢٦ - «..... المَعْلَمَةُ لتلميذاتها الأُمُّ الحنون». املأ الفراغ بما يناسب

المفعول المطلق النوعي:

(١) ابتسمت، ابتساماً (٣) ابتسمت، ابتسام

(٢) ابتسم، تيسماً (٤) ابتسم، ابتساماً

٢٧ - عَيِّن ما ليس فيه المفعول فيه:

(١) ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾

(٢) ياطالبة! لا تنسي يوم الامتحان حين ترجعين!

(٣) كان الرسول ﷺ دائم التأكيد علي العمل بالوعد!

(٤) يجتمع الطلاب لإستماع درس القرآن خلال الصيف.

٢٨ - «إِنِّي شَاهَدْتُ أَبْطَالَاً فِي مَبَارِيَاتِ رِيَاضِيَّةٍ». عين الصحيح لبيان نوع الفعل:

(١) شهوداً! (٢) مشاهدة! (٣) مشاهدأً! (٤) مشاهدة لا توصف!

٢٩ - عَيِّن «لحظات» مفعولاً فيه:

(١) أَحَبَّ الأبطال الذين يثبُتون لحظات الانتصار.

(٢) علينا عن نغتم لحظات عمرنا دائماً!

(٣) إِنَّ لحظات سعادة كل شخص بيد نفسه!

(٤) يتوقَّف المسافرون لحظات في المحطة.

٣٠ - عَيِّن المنادي الشبيه بالمتضاف؟

(١) يا أبانا (٢) يا رجلاً صالحاً (٣) يا هذا الرجل (٤) يا جميلاً فعله

٣١ - نصب الأهل في المثال: «الأهل والولد» من باب

(١) التحذير (٢) الإغراء (٣) الاختصاص (٤) الاشتغال

٣٢ - عين المنادي المبني علي الضم.

(١) المتضاف (٢) شبه المتضاف (٣) النكرة المقصودة (٤) النكرة غير المقصودة

٣٣ - في أي منادّي يجوز الترخيم؟

(١) المفرد المعرفة (٢) شبه المضاف (٣) المستفاد (٤) المندوب

٣٤ - أي العبارات ما جاء فيها نائب عن المفعول المطلق؟

(١) رَجَعَ الْفَهْرِي (٣) سَعَيْتُ أَي سَعِي

(٢) رأيتك مجتهداً اجتهداً (٤) أكرمته كلّ الإكرام

٣٥ - ما هو إعراب «انتظار» في الحديث النبوي: «الجلوسُ في المسجد انتظار الصلوة عبادة»؟

(١) المفعول به (٢) المضاف (٣) المفعول له (٤) المفعول فيه

٣٦ - «يا أيها دافعوا عن هوية إخوتكم الآخرين!» عين غير المناسب للفرغ:

(١) الإخوة (٢) الرجال (٣) الإخوان (٤) الأخوان

❖ ٣٠٨ ❖

الخامسة: الأسئلة المرتبطة بالحال و التمييز و المستثني

١ - عين الصحيح في أسلوب الحال:

(١) أعداؤنا المشركون فرّوا و هم مذعورين!

(٢) المؤمنون يعتصم بحبل الله و هو خاضعاً له!

(٣) أعفُ عن المخطئ لينصرف عن خطئته!

(٤) علينا أن نتعد عن الكذب و نحن عالمون بقبحه!

٢- عين ما ليس فيه التمييز:

(١) أحبُّ أفضل منها خلقاً و استقامة!

(٢) هي خير من رأيتها في حياتي حقاً!

(٣) إطاعة الله أعظم العبادات للإنسان أجزأ!

(٤) ليس في المؤمن مثقال ذرة حسداً!

٣- عين الاستثناء ليس مفرغاً:

(١) لا يتبع الآخرين إلا من لا يتكئ علي نفسه!

(٢) لا يعلم كلّ ما في صدور العالمين إلا الله!

(٣) هل يدافع عن العدالة إلا من يعرف قيمتها!

(٤) لم تتوقف لحظةً للعب مع الأطفال إلا واحداً منا!

- ٤ - لماذا يجب تقديم الحال في العبارة: «ما جاء ضاحكاً إلا زيد»؟
- (١) لأنّ ذا الحال معرفة. (٣) لأنّ ذا الحال محصور فيه.
- (٢) لأنّ الحال نكرة. (٤) لأنّ الحال محصور فيه.
- ٥ - «كان صديقي خير التلاميذ» عين الصحيح للفراغ في أسلوب التمييز:
- (١) رؤوفاً! (٢) قوياً! (٣) حناناً! (٤) مجتهداً!
- ٦ - عين الحال يبين حالة المفعول:

- (١) قرأ التلميذ درسه حول موضوع قرائن المادة دؤوباً.
- (٢) شاهدت في المستشفى الممرّضات ساهرات.
- (٣) يا أيها الناس علّموا أولادكم مشفقين عليهم!
- (٤) شاهدت أزهار الحديقة معجباً بجمالها!

٧ - عين العبارة التي حذف فيها المستثنى منه:

- (١) ليس أحدٌ عليّ حق إلا الصادقين!
- (٢) نجحت التلميذات إلا واحدة منهن.
- (٣) ينجح الطلاب إلا المتكاسلين منهم.
- (٤) لا ينال العزّة المجذون!

٨ - عين العبارة التي لا تحتاج إلي التمييز:

- (١) امتلاً كوبي.
- (٢) إنّي أحسن.
- (٣) اشتهرت في مدينتي.
- (٤) كثر رجائي بالله تعالى.

٩ - ميز الصحيح فيما يلي:

- (١) عند الحاجة لا تسأل إلا الله
- (٢) لا يصلح الرعية إلا العدل
- (٣) لم يقل المؤمن إلا الحقيقة
- (٤) يصوم المسلمون إلا المريض

١٠ - عين الخطأ (عن الحال):

- (١) تطير الخفافيش في الظلمة تساعدها آذانها!
- (٢) قد نرجو أحداً ونحن غافلون عن مضرته لنا!
- (٣) لنا هذا الكتاب القيم نقرأه ونحن مصابون بفتن الزمان!
- (٤) يشجع الإسلام المسلمين أن يرحلوا إلي أقصى الأرض باحثاً عن العلوم!

١١- «إنَّ المسلمين يتقدّمون في العالم» عين الصحيح لإيجاد أسلوب التمييز:

(١) تقدّماً (٢) مؤمنين (٣) ثقافة (٤) كثيراً

١٢- هل جزاءُ المجتهدِ إلّا النَّجَاحُ؟ عين الواو عاطفة فقط:

(١) يا أمّ؛ لماذا أنت مضطربة، أنا والله لا مشكل لي!

(٢) صدّق هذا التلميذ كلام المعلم و هو لم يفهمه جيداً!

(٣) يا طفلي؛ لا تخرجني في الليل من البيت و أنت وحيدة!

(٤) كان الموظّف مشغولاً بأموره و لم يعتن بكلامي!

١٣- يجوز إعراب النصب و البدل في المستثنى إذا كان

(١) تاماً متصلاً موجّباً (٣) تاماً منقطعاً

(٢) تاماً متصلاً غير موجب (٤) مفرّغاً

١٤- يجرّ المستثنى إذا وقع بعد

(١) «غير» (٢) «خلا» (٣) «إلا» (٤) «حاشا»

١٥- عين المستثنى يختلف إعرابه عن الباقي:

(١) لم ينجح في الامتحان إلا من كان أكثر اجتهاداً!

(٢) لم يدع المؤمن لقضاء حاجاته إلا الله تعالى!

(٣) لم يأت إلي هذه الحفلة إلا بعض الطلبة!

(٤) لم يؤدّ واجباته إلا الذي كان نشيطاً في أعماله!

١٦- عين ما يبين هيئة الفاعل:

(١) أخذت الشاعرة تُشدّ قصائد جميلة أمام الحضار.

(٢) تَلَوْنَا آيَات شريفة من القرآن أثرت في قلوبنا.

(٣) وقف الطالب متأملاً في المنظر الذي شاهده أمامه.

(٤) شاهدت في طريقي قطرات الماء تجري في نهر.

١٧- في أيّ عبارة ما جاء التمييز:

(١) النَّاسُ ازدادوا اتكالاً علي الله تعالى!

(٢) أكثر النَّاسِ تقرباً إلي الله من كان آمراً بالمعروف!

(٣) لا تشربوا الماء بارداً و الطعام حاراً!

(٤) اشترت الأمّ سبعة كيلوات برتقالاً للبيت!

❖ ٣١ ❖

١٨- عين المستثني مختلفاً في الإعراب:

- (١) ذهبت التلميذات إلي البيت إلا واحدة كانت تنتظر أباه!
- (٢) لقد ضيع الأبناء كلهم عمرهم إلا الإبن الصغير العاقل!
- (٣) لم تقطع هؤلاء الزميلات الطريق الصحيح إلا زميلتي!
- (٤) لا يصل إلي الغاية السامية إلا الطالب المثابر!

١٩- عين التمييز:

- (١) يمتلئ قلبي سروراً بعد انتصار المجاهدين.
- (٢) سرتني نجاحك سروراً لا يوصف.
- (٣) وجدت سروراً في قلبه قد أعجبنى.
- (٤) لبت في حياتك سروراً يدوم طويلاً.

٢٠- عين الجملة التي لا تبين حالة الفاعل:

- (١) قضي الخائن ليلته خائفاً مضطرباً.
- (٢) رأيتُه وهو يستقبلك بالكلمات الجميلة.
- (٣) دخل زميلي فرحاً المدرسة صباح هذا اليوم.
- (٤) هل تريد أن تذهب إلي السفر و أنت مريض؟

٢١- «تقدّمت في مطالعاتي العلميّة في الجامعة...» عين الصحيح للفراغ لرفع الإبهام:

- (١) مجتهدة! (٢) علماً! (٣) مُعلّمة! (٤) تقدّماً!

٢٢- عين ما فيه المستثني منه:

- (١) لا يساعدا عند الشدائد إلا الله
- (٢) ليس المُجدُّ في دروسه إلا ناجحاً
- (٣) ما قيل عنك في المدرسة إلا الثناء
- (٤) تنجحون في سبيل العلم إلا المتكاسلين منكم

٢٣- عين العبارة التي ليس فيها إبهام:

- (١) الشّوارع مزدحمة
- (٢) العملُ الصّالحُ خيرٌ
- (٣) أنتُ أحسن
- (٤) أنتُ أصدقُ

٢٤- «لا تُقيموا الصّلاة.....!» عين الخطأ لإيجاد أسلوب الحال:

- (١) متكاسلين (٢) مُتكَاسِلاتٍ (٣) وأنتم متكاسلون (٤) وأنتم تتكاسلون

٢٥- عين المستثني المفرغ:

- (١) ليس للمعلم هدفٌ إلاّ تعليم الناس
- (٢) لا ينجح أحدٌ إلاّ إذا الهمة العالية
- (٣) ما أديت في الصفِّ إلاّ امتحان اللغة العربية
- (٤) حضرت الطالبات في المدرسة إلاّ واحدة منهنّ

٢٦- عين الجملة التي تشتمل علي التمييز:

- (١) النهار في الصيف أكثر طولاً من الشتاء
- (٢) قطعات السحاب في السماء متراكمة هذا اليوم.
- (٣) ﴿لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾
- (٤) فرض الله الصلاة تطهيراً من المنكر.

٢٧- «لم يتذوق في الدنيا المرَّ والحلَّوْ وإلاّ من يجتنب الخمول!» عين المستثني و

المستثني منه:

- (١) محذوف / «من» الموصول
- (٢) اسم موصول «من» / محذوف
- (٣) «هو» المستر / جار و مجرور «من يجتنب»
- (٤) المرّ و الحلو / «هو» المستر في «يجتنب»

٢٨- عين الحال:

- (١) بدأ الطالب بدرسه و اجتهد فيه كثيراً!؟
 - (٢) أغفو من المخطئ عفواً جميلاً لوجه الله الغفور!
 - (٣) نحن نبدأ دراستنا و نُبدي رغبةً بها دائماً!
 - (٤) ربّت هذه الأمّ أولادها وحدها بعد استشهاد أبيهم!
- ## ٢٩- عين «المستثني» و «المستثني منه»: «الرعية لا يصاحبها إلاّ العدل»

- (١) العدل / الرعية
- (٢) محذوف / العدل
- (٣) العدل / ضمير «ها»
- (٤) العدل / محذوف

٣٠- «شاهدت الورتين في كتابي ثم فصلت بينهما». عين الصحيح للفراغ ليكون حالاً:

- (١) التصاقاً
- (٢) يلتصقان
- (٣) ملتصقتان
- (٤) ملتصقتين

- ٣١- ما هو عامل التمييز في الحديث الشريف: « كفي بالموت واعظاً »؟
- (١) كفي (٢) الموت (٣) موعظة (٤) فعل محذوف
- ٣٢- «اشتركت في حفلة التكريم من أخذ الجوائز الثمينة». عين الصحيح للفراغ:
- (١) الطلبة / مسرورتان (٢) الطالبات / مسرورتين
(٣) الطالبتين / مسرورتان (٤) الطالبتان / مسرورتين
- ٣٣- عين العبارة التي لا تطابق أسلوب الاستثناء:
- (١) نجحت التلميذتان إلا سعيدة (٢) نجحت التلميذات إلا سعيدة
(٣) نجح التلميذ إلا سعيداً (٤) نجح التلاميذ إلا سعيداً
- ٣٤- «الذين» في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾
- (١) بدل في محل الرفع (٢) بدل في محل النصب
(٣) بدل في محل الجر (٤) مستثنى في محل النصب
- ٣٥- تُعَرَّبُ المستثني بحسب العوامل إذا كان
- (١) تاماً متصلاً موجباً (٢) تاماً متصلاً غير موجب
(٣) تاماً منقطعاً (٤) مفرغاً

السادسة: الأسئلة المرتبطة بالنواسخ

١- عَيِّنِ الخَطَأَ في أسلوب الأفعال الناقصة:

- (١) إِنَّ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ مَثْرَتَانِ مَا دَامَا يَسْقِيَانِ!
(٢) نَحْنُ فَائِزُونَ مَا دُمْنَا آمَرِينَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَاهِينَ عَنِ الْمُنْكَرِ!
(٣) الْأَمْهَاتُ كُنَّ مَنْتَظَرَاتٍ لِيَصِلَ أَوْلَادَهُنَّ إِلَى الْبَيْتِ!
(٤) اسْتَقْبَلَتِ الْمَدِيرَةُ التَّلْمِيزَاتِ بِحَفَاوَةٍ فَاصْبَحْنَ مَسْرُورَاتٍ!

٢- عَيِّنِ كلمة « طفل » مبنية:

- (١) هذا طفل يحبه كثير من الأطفال!
(٢) أسرع طفل إلي الساحة ليلعب فيها!
(٣) لا تطلق إلا وهو يحتاج إلي أم رؤوف!
(٤) كان يوسف طفلاً حينما وقع في البئر!

٣- ما هو المناسب للفراغ: «صار الأغباء الفقراء»

(١) يساعِدُ (٢) يساعِدُونَ (٣) تُساعِدُ (٤) تُساعِدُونَ

٤- عين الصحيح (في علامات الإعراب):

(١) إنَّ مديرات المدارس سمعن أصواتِ التلميذات!

(٢) كان أبي و صديقُه موظَّفان لانقان في شركتهما!

(٣) كنتُ أنا من قَبْل حُكْم الحكيمين في هذه المسابقة!

(٤) يا ليتني كنتُ مع حجَّاج بيت الله الحرام في شهر ذو الحجَّة!

٥- عين «لا» غير عاملة:

(١) اعلم أنك لا تحصل علي النَّجاح دون اجتهاد!

(٢) لا شكَّ في أنَّ هواء البحر هذه الأيام هائج بشدَّة!

(٣) لا تعش في حياتك كالذي يأمر الناس بالبخل!

(٤) ذهبنا إلي شارع لا حانوت فيه فلذلك لم نشتر شيئاً!

٦- عين الخطأ بالنظر إلي الأفعال الناقصة:

(١) الناجحات كُنَّ ثابتاتٍ في حياتهنَّ

(٢) أصبحت ممرَّضات المستشفى ساهراتٍ طول الليل.

(٣) التلميذتان ناجحتان مادامت مدافعين عن كرامة الإنسان.

(٤) المسلمون مُتفرِّقون ماداموا بعيدين عن الإسلام

٧- «فاعلموا أنَّ كانوا في عملهم؟!». عين المناسب للفراغات:

(١) المعلِّمات / مجدَّات / فالتتأمَّل (٣) الناجحين / مجدِّين / فالتتأمَّل

(٢) الحاضرين / مستعدِّون / فالتتأمَّل (٤) الصادقين / ذي حقِّ / فالتتأمَّل

٨- عين «لا» غير العاملة:

(١) لا تُوَعي نفسك في مهالك! (٣) لا تقعين في المهالك إذا عملتِ الخير!

(٢) لا فقرَ أشدَّ من الجهل! (٤) لا تبع نفسك بئس بئس!

٩- ميز المنتخب الخطأ: «..... مكانة علمية رفيعة»

(١) المُسلمون كانوا اكتسبوا.... (٣) كانوا المُسلمون اكتسبوا

(٢) كان المُسلمون اكتسبوا.... (٤) كان اكتسب المُسلمون

١٠- عين الصحيح (في عمل النواسخ):

- (١) ليتي كنتُ صادقٌ في كلامي.
(٢) إن كنتُ ذو همة فاجتنب الذنوب.
(٣) كأنهم أقوياء في مساعدة الآخرين.
(٤) كان المسلمون متحدين في صدر الإسلام.
١١- ما هو المناسب للفراغ: «التلاميذُ ناجحين»
(١) تكونونَ (٢) تكون (٣) يكونُ (٤) يكونونَ

١٢- عين الصحيح في الإعراب:

- (١) ما نسبت عهدي و مسؤوليتي. (مفعول به و منصوب بالإعراب المحلي)
(٢) إن أحببتُم أن نأخذها فلا بأس. (اسم لا النافية للجنس و منصوب محلاً)
(٣) كانت الأيام قريبة من عيد الأضحى. (اسم كانت و منصوب)
(٤) خرج الأغنياء و المترفون إلى باب المدينة. (فاعل و مرفوع بالواو)
١٣- «كُن كَالَّذِي يَكُونُ ذُو رَأْيٍ حَتَّى تَصِيرَ ذِي عَزِيمَةٍ!» عين الأخطاء:
(١) الَّذِي، ذُو، عَزِيمَةٍ (٢) صِيرِي، ذِي، عَزِيمَةٍ
(٣) صِيرِي، ذُو، عَزِيمَةٍ (٤) ذُو، صِيرِي، ذِي

١٤- عين الصحيح في النواسخ:

- (١) لا شيء أحسن من العلم
(٢) ليس لي ناصح يرشدني.
(٣) إن الطالب كان مجتهداً في عمله.
(٤) المسلمون متفرقون مادام يعيدون عن الحق.
١٥- كم اسماً مقوصاً، و كم اعراباً تقديرياً في العبارة «كان القاضي يقضي وقته في مطالعة دعاوٍ جديدةٍ طُولَ لَيَالٍ متواليةٍ»:

- (١) أربعة / أربعة (٢) ثلاثة / أربعة (٣) أربعة / خمسة (٤) ثلاثة / ثلاثة
١٦- ما هو نوع خبر «إن» في العبارة التالية؟ «إن قيمة الإنسان أدبه الذي يتحلّى به»
(١) مفرد (٢) جملة اسمية (٣) جملة فعلية (٤) شبه جملة
١٧- أدخل «صار»: «أنتما تلميذتان شيطانان في دراستكما»

- (١) صرتما تلميذتين شيطنتين (٢) صارتا تلميذتين شيطنتين
(٣) صارتا تلميذتين شيطنتين (٤) صارتا تلميذتين شيطنتين

١٨- عين الخطأ حول الأفعال الناقصة:

- (١) إِنَّ أَصْدِقَانَا كَانُوا دَوَّوِين فِي أَعْمَالِهِم الدَّرَاسِيَّة.
- (٢) الطَّالِبَاتُ كَلِهْنَ نَاجِحَاتٍ مَا دَامَتْ مَجْتَهِدَاتٌ.
- (٣) صَارَ الْجَوُّ بَارِدًا وَ هُوَ لَيْسَ مَنَاسِبًا لِلخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ.
- (٤) الْمُؤْمِنُونَ أَصْبَحُوا مُتَّصِرِينَ لِأَنَّهُمْ تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ.

١٩- عين الصحيح عن نوع «لا»:

- (١) أَلَا تَعْرِفُ ذَلِكَ الشَّابَّ الَّذِي اسْتَقْبَلَكَ بِحِفَاوَةٍ! (ناحية)
- (٢) طَوْبِي لَكَ يَا مَنْ لَا تَبَادُرُ بِالْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ وَ الْمُنْكَرَةِ! (نافية للجنس)
- (٣) لَا شَكَّ أَنَّكَ لَنْ تَكْذِيبِي مِنْ أَجْلِ زُخَارِفِ الدُّنْيَا! (نافية)
- (٤) لَا نَفْعَ فِي كَلَامٍ فِيهِ اللَّغْوُ وَ الْغِيْبَةُ وَ الْكُذْبُ! (نافية للجنس)

٢٠- عين الصحيح:

- (١) إِنِّي ذَا سَعْيٍ الَّذِي يَصَلِّي إِلَيَّ النَّجَاحُ!
- (٢) كَانَ النَّمَامُونَ مُؤْذُو النَّاسِ وَ مُغْضُو اللَّهِ!
- (٣) لَيْتِنَا مُتَّعِبُونَ أَنْفُسِنَا فِي الْعِلْمِ الْمُتَوَاصِلِ!
- (٤) هَذِهِ اللَّيَالِي مَظْلَمَةٌ وَ لَكُنْهَا لَا تَمْنَعُنِي عَنِ الْعَمَلِ!

٢١- عين الصحيح عن النواسخ:

- (١) إِنَّ الرَّاهِدَ سَاعِيًا فِي تَهْذِيبِ نَفْسِهِ، حَتَّى يَتَقَدَّمَ!
- (٢) لَعَلَّ كُلَّ النَّاسِ مُقْتَدِرِينَ، وَ لَكِنَّ بَعْضَهُمْ يَنْجُحُونَ فَقَطْ!
- (٣) إِنَّ الْكِسْلَانَ ضَعِيفٌ فِي تَقَدُّمِهِ، وَ لَكِنَّهُ لِيَعْمَلُ حَتَّى يَنْجُحَ!
- (٤) لَيْتَ التَّلَامِيذَ يَسْعَوْنَ فِي بَدَايَةِ السَّنَةِ لَا فِي نَهَائِهَا!

٢٢- «قميصه ذا ألوان جميلة، ولكن كمينه قصيرتين و اشتراها من دكان قرب الشارع

الأصلي». عين الصحيح للأخطاء:

- | | |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| (١) ذي - كميّه - قصيرتان - اشتراه | (٣) ذي - كميّه - قصيران - شارع |
| (٢) ذو - جميل - قصيران - أصلي | (٤) ذو - كميّه - قصيران - اشتراه |

٢٣- أي من الخيارات ليس من شرائط عمل «ما» المشبهة ب «ليس»؟

- (١) عدم وقوع «إن» الزائدة بعدها.
- (٢) عدم نقض خبرها ب «الأ».
- (٣) تنكير الاسم والخبر معاً.
- (٤) عدم تقدّم الخبر و معموله علي الاسم.

٢٤- أي من الخيارات ليس من شرائط عمل «لا» النافية للجنس؟

(١) عدم الفصل بين اسم «لا» و خبرها.

(٢) عدم نقض خبرها ب «الآء».

(٣) تنكير الاسم و الخبر معاً.

(٤) عدم دخول الجار عليها.

٢٥- أي جواب ليس من حالات اسم «لا» النافية للجنس؟

(١) المفرد (٢) المضاف (٣) شبه المضاف (٤) شبه الجملة

السابعة: الأسئلة المرتبطة بالإضافة والتوابع

١- الإضافة إذا كان تسمي مجازية وغير محضه.

(١) بتقدير اللام (٢) بتقدير «من» (٣) بتقدير «في» (٤) لفظية

٢- في أي جواب توجد الإضافة اللفظية؟

(١) هذا غلامٌ زيد (٢) هذا ضاربٌ زيد الآن

(٣) ﴿مَكَرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (٤) ﴿مَكَرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾

٣- ما هي فائدة الإضافة المعنوية؟

(١) التخفيف و التعريف (٢) التخفيف و التخصيص

(٣) التعريف و التخصيص (٤) التخفيف فقط

٤- عين الصحيح في أسلوب الإضافة:

(١) العاملُ خيرٍ ممدوحٌ (٢) العاملُ خيرٍ ممدوحٌ

(٣) عاملُ الخيرِ ممدوحٌ. (٤) العاملُ فعلِ الخيرِ ممدوحٌ.

٥ - عين ما ليس فيه نعت:

(١) حكمت لنا جدتي حكاية ما سمعناها، عن كيفية دراسة النساء في الماضي!

(٢) وقرت الأسرة لأولادها الصغار ما يحتاجون إليه حتى يدرسوا!

(٣) أصبحت المصافحة بالأيدي عملاً شائعاً بين الأصدقاء!

(٤) التلاميذ يصلون إلي مدارسهم مبكرين كل يوم!

٦- يتبع النعت السببي متبوعه في إذا لا يحتمل النعت ضمير المنعوت.

(١) الإعراب الثلاثة (٢) المذكر والمؤنث

(٣) الإعراب و المثني و الجمع (٤) الإعراب و التعريف و التنكير

٧- عين النعت غير جملة:

(١) احترمي الذين يهدونك إلي الصراط المستقيم!

(٢) زينا القاعة بمصابيح ينعكس ضوءها في المرأة!

(٣) كتب التلاميذ رسائل تحدّث عن السماء والأفلاك!

(٤) وضعتُ سلاحاً علي الأرض أخذته لصيد الحيوانات!

٨- ما هو الخطأ للفراغ في العبارة التالية؟ « حَقَّقُوا بطولات رائعة في التاريخ»

(١) الشُّبَّان المسلمون (٣) شبابتنا المسلمون

(٢) الشباب المسلمون (٤) شُبَّان المسلمون

٩- عين النعت ليس جملة:

(١) إلهنا إله سخر الكائنات لخدمتنا.

(٢) وأنزل الماء من سماء زينها بالغيوم.

(٣) وخلق لنا حدائق ذات بهجة تُسقي بالماء.

(٤) سمعت أصواتاً رائعة حين دخلتُ هذه الدار الجميل.

١٠- «للفلاحين وجهٌ أسمرٌ ويديين خشنتين و هذا بسبب أعمالهم الصعب!»: صحح

الأخطاء:

(١) وجهه، هذه، الصعبة (٣) وجهاً، أسمر، يدان، خشنتان

(٢) يدان، خشنتان، الصعبة (٤) أسمر، يدان، خشتان، صعبة

١١- «أرسلت الكتابين.....إلي منتدي الأدباء» عين المناسب للفراغ.

(١) أنفهما (٢) عنهما (٣) كلاهما (٤) كلاهما

١٢- أي العبارات جاء فيها النعت السببي؟

(١) رأيت الفتاة الكريمة النسب (٣) رأيت رجلاً ثلاثة

(٢) تبعت الطريق الأقوم (٤) هذا رجلٌ ذو فضل

١٣- عين النعت ليس مجروراً:

(١) يحمل النفط بالناقلات الكبيرة إلي خارج البلاد!

(٢) زاد ورق الأشجار الربيعية وزُينت الحدائق!

(٣) تألفت كل فئاتنا الدراسية بهمة أستاذاتنا الفاضلات!

(٤) علينا أن نعرف منتجاتنا الوطنية إلي الآخرين!

١٤- عين الجملة الوصفية:

- (١) لا تعتمد علي النفس تأثر بالسوء و الضلالة.
- (٢) هذا كلام حق و يؤمن بكلام الحق من يسمعه.
- (٣) الصلاة من الأعمال التي تُقَرِّب الإنسان إلى الله.
- (٤) إنَّ الإيمان بابٌ من أبواب السعادة فتحه الله لأوليائه.

١٥- عين الصحيح:

- (١) يا مسلمين العالم! تمسكوا بالقرآن كريم.
- (٢) وجدتُ كتاباً آخرأ حول الموضوعات المعلمي.
- (٣) شباب بلادنا المجدين يحاولون في السبيل المجد.
- (٤) كُنَّا نشاهد تقدّم الطلابِ العلمي في المدارس الكثيرة.

١٦- أي تابع هو المقصود بالحكم؟

- (١) التمت (٢) التأكيد (٣) البدل (٤) عطف البيان

١٧- عين النعت يختلف نوعه عن الباقي:

- (١) إنَّ أصدقائي الأغنياء ينفقون من ثرواتهم!
- (٢) أنا راضٍ عند مواجهة حوادث الحياة المُرة!
- (٣) إنَّ نافذة غرفتي العريضة مشرفة علي الحديقة!
- (٤) لحظة رجوعي إلي حضن أُمِّي لحظةً أنظرها منذ سنوات!

١٨- «فكيف نري الشمس في مختلفة من ولا نؤمن برَبِّنا؟»

عين الصحيح للفراغات:

- (١) المضيئة / مناطق / العالم / الرّحيم (٣) المضيئة / المناطق / عالماً / الرّحيم
(٢) المنيرة / مناطق / عالم / رحيم (٤) المنير / المناطق / العالم / رحيم

١٩- عين المفعول به، غير الموصوف:

- (١) تَعَلَّمَ لُغَةً حَيَّةً تَتَلَدَّدُ مِنْهَا.
- (٢) سمع الطلابُ صوتاً يشبه صوتَ معلّمهم!
- (٣) سمعنا نداءً ينادينا للخير، فاستجبنا!
- (٤) إنِّي رأيتُ إخوانك يجذّون كثيراً.

- ٢٠- أي من التوابع كالتعت في التبعية عن متبوعه في أربعة من عشرة أشياء؟
 (١) التأكيد (٢) عطف النسق (٣) عطف البيان (٤) البدل

الثامنة: الأسئلة المرتبطة بالمبنيات

١ - عين ضمير «نا» منصوباً:

(١) عَلِمْنَا تجارِيكِ النافعة أيتها المعلّمة!

(٢) عَلِينَا أَنْ نَتَاوَلَ الطيباتِ التي هي مفيدة لنا!

(٣) نحن فعلنا واجباتنا المدرسية في طول السنة!

(٤) اليوم ضيافتنا في بيت أحد أصدقائنا الأعزّاء!

٢- عين العبارة التي فيها اسم موصول:

(١) ما تَأْتِ من خير فتجد جزاءه بسرعة!

(٢) أَنْفَقَ مِمَّا تَمَلِكُ، في سبيل الله ليرضي عنك!

(٣) ما تعمل حين يَسْلَمُ الناس عليك ويهتئونك!

(٤) ذهبت إلي المسجد بسرعة ولكن ما سمعت كلام الخطيب!

٣- عين الخطأ في الموصولات:

(١) معجزة الإسلام الكبرى هو الذي توجد آثارها في نقاط العالم!

(٢) المسلمون هم الذين وضعوا العلوم الجديدة وكتبوا كتباً مفيدة!

(٣) الأمطار هي التي مصدر الحياة للموجودات الحية علي الأرض!

(٤) الحضارة القديمة هي التي خلّفت آثاراً مهمّة للعالم ولأفراد البشر!

٤- أي الأجوبة كلّها من المبنيات؟

(١) الذي - عند - يشاهدون

(٣) كيف - من - تُشاهدن

(٢) كم - في - اجلس

(٤) تُشاهدين - إلي - أنصر

٥ - عين «من» ليس موصولاً:

(١) هل تعلم من نجح في الصفّ من بيننا.

(٢) ابن سينا ممّن اشتهروا في الطبّ بين المسلمين.

(٣) نجح من كان في صفّنا من التلاميذ.

(٤) القرآن يطلب ممّن آمنوا أن يعبدوا الله دائماً.

- ٦ - « تلميذتان مُجِدَّتَانِ فِي الدَّرُوسِ ». عَيِّنْ غَيْرَ الْمُنَاسِبِ لِلْفِرَاقِ.
- (١) نَحْنُ / ي (٢) هُمَا / هُمَا (٣) أَنْتَمَا / كَمَا (٤) إِنْكَمَا / كَمَا
- ٧ - عَيِّنِ الْمُنَاسِبَ لِلْفِرَاقِ: «سَأَلَ الْمُعَلِّمَ الَّذِينَ يَرِييَهُمَا، عَنِ الَّتِي دَرَسَاهَا»
- (١) حَسَنًا وَعَلِيًّا / الْمَسَائِلِ (٢) الطَّلَابِ / الْأَسْئَلَةَ (٣) الطَّالِبِينَ / السُّؤَالَ (٤) مَرِيْمَ وَزَيْنَبَ / الْمَسْأَلَةَ
- ٨ - فِي أَيِّ خِيَارٍ يَكُونُ اسْتِتَارُ الضَّمِيرِ جَائِزًا؟
- (١) زَيْدٌ يَقُومُ هُوَ (٢) زَيْدٌ يَقُومُ أَنْتَ (٣) نَفْتَبُطُ نَحْنُ (٤) تَشْكُرُ أَنْتَ
- ٩ - عَيْنِ مَا لَيْسَ فِيهِ «نُونُ الْوَقَايَةِ»:

- (١) قَالَتِ الْأُمُّ لِي: يَا بِنْتِي لَا تَضْمِنِي أَحَدًا لَا تَعْرِفِيهِ أَبَدًا!
- (٢) الْمُعَلِّمُونَ انْتَخِبُونِي كَتَلْمِيذٍ مِثَالِي فِي الْأَخْلَاقِ وَالدَّرْسِ!
- (٣) مَنَحَنِي زَمِيلِي فِي يَوْمِ مِيلَادِي أَحْسَنَ هَدِيَّةٍ وَ هِيَ الْكِتَابُ!
- (٤) يَا أُخْتِي، هَلْ تُسَاعِدِينِنِي فِي فَهْمِ هَذَا الدَّرْسِ فَإِنَّهُ صَعْبٌ جَدًّا!
- ١٠ - عَيْنِ الْخَطَأِ فِي الْمَوْصُولَاتِ :

- (١) اسْتَمَعْتُ إِلَى الصَّوْتِ الْجَمِيلِ الَّذِي يَقْرَأُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ.
- (٢) سَاعَدَنِي الطَّالِبَانِ اللَّذَانِ سَاعَبَانِ فِي دُرُوسِهِمَا.
- (٣) الْعَاقِلَاتُ مِنْ يَسْعَيْنَ فِي تَرْبِيَةِ أَوْلَادِهِنَّ دَائِمًا.
- (٤) طَالِبُ الْعِلْمِ وَالِدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ هُمَا الَّذِينَ يَرْضِي اللَّهُ عَنْهُمَا.
- ١١ - عَيْنِ مَا فِيهِ مِنَ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ لِلنَّصَبِ أَوْ لِلجَرِّ:
- (١) تَنْصَحُ أُمِّي أَصْدِقَائِي وَتُشَجِّعُهُمْ عَلَي الصَّدَقَةِ.
- (٢) وَصَلَ الْحُجَّاجُ إِلَى مَكَّةَ وَبَكَوْا فَرِحًا.
- (٣) هُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَي إعْطَاءِ الصَّدَقَةِ بِسَبَبِ الْفَقْرِ.
- (٤) أَحْسِنِ إِلَى النَّاسِ فَإِنَّ الْإِحْسَانَ رَأْسُ الْإِيمَانِ.

١٢ - عَيْنِ الْمَوْصُولِ فِي مَحَلِّ الرَّفْعِ:

- (١) انْتَخَبَتِ الْجَامِعَةُ مِنْ حَصَلِ عَلَي الدَّرَجَاتِ الْعِلْمِيَّةِ!
- (٢) إِنَّكَ لَا تَمْلِكُ مَا فِي الدُّنْيَا لِأَنَّهُ يَفُوتُ مِنْ يَدِكَ يَوْمًا!
- (٣) حَاوَلْ أَنْ تَكْتَسِبَ مَا تَرِيدُ فِي حَيَاتِكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ!
- (٤) نَادَانِي مَنْ لَا أَعْرِفُهُ مِنْ قَبْلِ، فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ بِتَعْجَبٍ!

١٣- عين جملة فيها ضمير بارز للرفع:

- (١) السمكتان تُصادان في النهر
- (٢) يطلب المُحسِن التقربَ لله في إحسانه
- (٣) يقبل الله صدقة الناس و يبشّرهم بالرضوان
- (٤) أتركُ المعاصي لأنّه أهونُ من الاستغفار عنها

١٤- عين «ما» تختلف عن الباقي:

- (١) بعد أسبوع ما سأل أحد عن حاله.
- (٢) ما شاهدت من لا يحترم كرام الناس.
- (٣) ما كان هناك طالبٌ إيرانيّ.
- (٤) فيه ما يرتبط بالاجتهاد العظيم.

١٥- عين الصّحيح: (علي حسب الضمائر)

- (١) أيتها المؤمنة! لا تتركي واجباتك.
- (٢) أنتما شكرا ربّكما عند المشاكل.
- (٣) نطلبُ مُساعدتكم أيها الأصدقاء!
- (٤) هي شكرت ربّها في السجود.

١٦- عين الصّحيح في أسلوب الموصول:

- (١) شاهدنا التلاميذ اللذين يطالعون الكتاب الذي في المكتبة.
- (٢) شاهدنا التلميذات اللاتي يطالعن الكتابين اللذين في المكتبة.
- (٣) شاهدنا التلميذ التي يطالعُ الكتاب التي في المكتبة.
- (٤) شاهدنا التلميذة الذي تطالع الكتاب الذي في المكتبة.

١٧- عين الضمائر المتصلة في العبارة التالية: «أنت يا أيتها التلميذة التي اجتهدت في

دروسك، اعتزلي عن الرذائل، فهي مهلكة لك»

(١) ها - ت - ك - ي
(٣) ها - ك - ي - ك

(٢) أنت - ك - ي - ك
(٤) ت - ك - ي - ك

١٨- عين الصّحيح للفرعين:

«أنفقوا ب..... عندكم في سبيل الله ل..... يحتاج إلي المساعدة»

(١) من - الذي (٢) ما - من (٣) من - ما (٤) ما - التي

❖ ٣٢٢ ❖

١٩- عين الصحيح في أسلوب الضمير:

- (١) أدخلني في الصفِّ و تسلّمني إلي أهلها.
- (٢) بعد لحظات ترجع معلّمتي إلي الصفِّ.
- (٣) علّمني المعلّم درس الأخلاق في داره.
- (٤) نحن كتبنا درستا وفهمنها بسرعة.

٢٠- عَيْن ما ليس فيه الموصول العام:

- (١) ﴿ وَتَنْزَلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ ﴾
- (٢) احترموا من هو أكبر منكم.
- (٣) ما كان عند النبي ﷺ ما يدفع دينه.
- (٤) بعد مدّة ما غيرت نظره و تعلّمت اللغة العربية.

٢١- عين الضمير المناسب للفراغات للترتيب:

«قرب الناس من الناقة و ... أخذوا زمام... و ذهبت في مسير...»

- (١) ها - هي - هم - ها
- (٢) هم - ها - هي - ها
- (٣) أنتم - ها - هي - هم
- (٤) هم - هم - أنت - ك

٢٢- عين إعراب «هم» الأول و الثاني في عبارة: ﴿ وَنَصَرْنَا هُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴾:

- (١) مفعول به منصوب - ضمير فصل لا محل له
- (٢) مضاف إليه مجرور - مبتدأ مرفوع
- (٣) مبتدأ مرفوع - خبر منصوب

(٤) ضمير فصل لا محل له - اسم كان، مرفوع

٢٣- عين الصحيح في التحليل الصرفي للكلمات التي أُشير إليها بخط: «أنا لا أسمع

بخروجكم من المسجد!»

- (١) «أنا» ← اسم - ضمير متصل - للمتكلّم وحده - مبني
- (٢) «لا أسمع» ← فعلٌ مضارعٌ للنفي - للمتكلّم وحده - معرب
- (٣) «من» ← حرف جرّ - معرب
- (٤) «المسجد» ← اسم - مفرد - مذكر - جامد - مبني

٢٤- عين المعرب في الآية الكريمة: ﴿ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾

- (١) يقولون - حمد - ربّ
- (٢) اصبر - يقولون - سبح
- (٣) ما - يقولون - حمد
- (٤) اصبر - حمد - ربك

٢٥- أي الأجابة كلها من المبنيات؟

(١) الضمانر - المركبات - أسماء الإشارة

(٢) أسماء الشرط - أسماء الاستفهام - الظروف كلها

(٣) أسماء الأصوات - أسماء الأفعال - الكنايات كلها

(٤) أسماء الإشارة - المنادي كله - الموصولات كلها

٢٦- عين الخطأ في الموصولات:

(١) معجزة الإسلام الكبرى هو الذي توجد آثارها في نقاط العالم!

(٢) المسلمون هم الذين وضعوا العلوم الجديدة و كتبوا كتباً مفيدة!

(٣) الأمطار هي التي مصدر الحياة للموجودات الحية علي الأرض!

(٤) الحضارة القديمة هي التي خلقت آثاراً مهمة للعالم ولأفراد البشر!

❖ ٣٢٤ ❖

التاسعة: الأسئلة المرتبطة بخاتمة القسم الثاني

١- عَيْن «ما» الحرفية:

(١) ما أردت أن تنالَ نلتَه! (٣) ما أرجو منك القيامَ به هو الاجتهادُ!

(٢) ما رَضِيَ لنفسه الجهلَ، فَعَلِمَ! (٤) ما بيدك؟! قَلَمٌ أو كِتَابٌ!؟

٢- ما هو المناسب للفراغ؟ «اشْتَرَيْتُ قماشاً من السوق»

(١) إثنينِ مِترينِ (٢) مترينِ (٣) مترانِ (٤) مترينِ اثنتي

٣- عين الخطأ في جمع التكسير:

(١) البَدْعُ: ج (البَدِيعُ) (٣) الأغاني: ج (الأغنية)

(٢) الثَّغورُ: ج (الثغَرُ) (٤) العدي: ج (العدو)

٤- عين ما فيه صفة مشبهة:

(١) رأيتَ صديقي في الشارع (٣) لا تكن مُصدِّقاً لكلِّ كلام

(٢) جاء الصادق في كلامه (٤) هذا شخص صدِّيق

٥- من أي فَعْلٍ من الأفعال التالية يبني أفعل التفضيل؟

(١) خَصَرَ (٢) حَمَدَ (٣) كَرَّمَ (٤) زاحَمَ

٦- عين «مَنْ» نكرة:

(١) لا تعتمدَنَ علي من لا يستطيع أن ينجيَ نفسه من المهلكة!

- (٢) إِنَّمَا يَنْتَفِعُ بِالتَّجَارِبِ مَنْ يَعتَبِرُ مِنْهَا وَيَجْعَلُهَا نَصَبَ أَعْيُنِهِ!
- (٣) إِنَّمَا يَجْنِي ثَمَرَاتِ الْعَمَلِ فِي الشَّيْبِ مَنْ سَبَقَ فِي زَرْعِهِ عِنْدَ الشَّبَابِ!
- (٤) طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَظَهَرَ الصَّبْحُ، وَ لَكِنْ مِنْ يَدْرِي هَلْ يَتَّصِلُ هَذَا الصَّبْحُ بِبَلْبَلِهِ؟
- ٧- «لِحَدِيقَتِنَا تَاسِعَ شَجَرَاتِ مِنَ الرَّمَانِ وَ التَّامِنِ مِنْهَا غَرَسَهَا أَبِي نَفْسَهَا!». عَيْنِ الصَّحِيحِ لِلْأَخْطَاءِ:

- (١) تِسْعٌ - الثَّامِنَةُ - نَفْسُهُ (٣) شَجَرَةٌ - ثَمَانِيَةٌ - غَرَسَهُ
- (٢) التَّاسِعُ - الثَّامِنَةُ - مِنْهُ (٤) التَّاسِعَةُ - رَمَانٌ - غَرَسَهُمْ

٨- عَيْنُ عِبَارَةٍ جَاءَتْ فِيهَا أَنْوَاعُ الْجَمْعِ كُلِّهَا:

- (١) نَادِي الْمُوْمِنُونَ رَبِّهِمْ شُكْرًا لَهُ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ.
- (٢) الْأَطْفَالُ يَحْتَاجُونَ إِلَيَّ الْمَرَاقِبَةَ فَالْأَمَهَاتُ يَعْطِفْنَ عَلَيْهِمْ.
- (٣) رَفَعَتْ أَصْوَاتَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ بِسَبَبِ الدَّفَاعِ عَنْ حَقِّهِمْ.
- (٤) فَرَعُونَ أَمْرًا أَنْ يَبْنِيَ الرَّجَالُ الْأَهْرَامَ الثَّلَاثَةَ.
- ٩- عَيْنُ الْعِبَارَةِ الَّتِي مَا جَاءَ فِيهَا اسْمُ الْفَاعِلِ وَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مَعًا:

- (١) هُوَ الطَّالِبُ الَّذِي وَقْتُهُ مَغْتَنَّمٌ وَ قِيَمُهُ عِنْدَهُ!
- (٢) الْإِنْسَانُ النَّاجِحُ مَعْتَدٌ عِنْدَ كُلِّ أَصْدِقَائِهِ وَأَقْرَبَائِهِ!
- (٣) سَأَلَهُ الْأَسَازُ مَتَعَجِّبًا مِنْ كَلَامِ ذَلِكَ الشَّخْصِ!
- (٤) أَنَا أَحَبُّ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ اسْتَمِعْ إِلَيَّ كَلَامَهُ بِدَقَّةٍ!
- ١٠- مَا هُوَ إِعْرَابُ «يَتِيمًا» فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجَبَةٍ * يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾؟

- (١) مَفْعُولٌ بِهِ لَ «إِطْعَامٌ» (٣) مَفْعُولٌ بِهِ لَ «أَطْعَمَ» الْمَقْدَرُ
- (٢) حَالٌ (٤) تَمْيِيزٌ

١١- عَيْنُ الْجُمْلَةِ الَّتِي كُلُّ أَسْمَائِهَا مَعْرِفَةٌ:

- (١) كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَجِبُونَ الذَّهَابَ إِلَى الْمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ.
- (٢) ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾
- (٣) لِيَجْعَلَ الْإِنْسَانُ جَهْدَ النَّمْلَةِ نَصَبَ أَعْيُنِهِ دَائِمًا!
- (٤) يَا اللَّهُ! أَنْتَ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَ أَنَا الْمَحْتَاجُ إِلَيَّ سِتْرَهَا فِي الْآخِرِيِّ.

١٢ - «حفظتُ دروسي في أيامٍ و ليالٍ، فأصبحتُ» الرابعة
في الصفِّ». عين الخطأ للفراغات:

(١) سبعة - ثماني - الناجحة

(٢) أربعة - خمس - التلميذة

١٣ - كم اسماً في العبارة التالية؟ «يا ربِّي، وقفني لطاعتك طولَ عمري!»

(١) خمسة (٢) ستة (٣) سبعة (٤) ثمانية

١٤ - أي الكلمات مشتقةٌ كلُّها؟

(١) تَعَلَّمَ - عَطَاءٌ - بصير - مكارم (٣) مدرسة - كتابة - معصية - مزرعة

(٢) داخل - شهيد - مَعْرُضٌ - علماء (٤) ذكر - انتصار - غني - رسالة

١٥ - عين الصحيح في إعراب «ساء رجلاً معاويةً»؟

(١) «معاوية» فاعل، «رجلاً» مخصص بالذم

(٢) «معاوية» فاعل، «رجلاً» تمييز

(٣) «معاوية» مفسَّرٌ للفاعل، الضمير المستتر مخصص

(٤) «معاوية» فاعل، «رجلاً» حال

١٦ - عين ما فيه من الأسماء النكرة:

(١) لا بأس! أنتَ احمل القربة لأنك أقدر مني عليها!

(٢) هناك العيون التي نَسُرُّ من ينظرُ إليها!

(٣) بعد تناول العشاء شعرت بالنعاس فذهبتُ للتوم!

(٤) صديقك من يرشدك إلي الأعمال الحسنة!

١٧ - «صَحَّحت في الصفحة في السطر الخطأ» عين الصحيح

للفراغات:

(١) الحادية عشرة / الخامس / العاشر (٣) حادي عشر / الخامس / عشرة

(٢) أحد عشر / الخمسة / العشر (٤) حادية عشر / الثلاث / الاثنان

١٨ - عين عبارة لا تشتمل علي الاسم المفرد:

(١) انَّ الَّذِينَ يَتَكاسلون في درسهِم، لا ينجحون في الامتحانات.

(٢) ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ﴾

(٣) قرأنا في نهج البلاغة رسالات من الإمام علي عليه السلام.

(٤) جعلتُ الإمام زين العابدين عليه السلام في حياتي أسوةً لنفسِي.

١٩ - عين العبارة التي ماجاء فيها الصفة المشبهة:

- (١) لماذا أراك نحيفاً؟
(٣) الشجاع محبوب عند الناس
(٢) المؤمن قليل الكلام كثير العمل
(٤) إنما الدنيا دار الغرور

٢٠ - عين الخطأ في أسلوب اسم التفضيل؟

- (١) الزيدون أفضل القوم
(٢) الهندات الفضليات
(٣) الهندان فضليا النساء
(٤) الزيدان أفضلان من عمرو

٢١ - ما هو الخطأ عن عدد المعارف في ما يلي:

- (١) ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ ﴾ ← ٤
(٢) ﴿ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ ← ٥
(٣) ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ← ٣
(٤) أَكْثَرُ الْغَيْبِ أَنْ تَعَيَّبَ مَا فِيكَ مِنْهُ ← ٥

٢٢ - عين العدد صفة:

- (١) السنة الدراسية تتكوّن من تسعة أشهر،
(٢) وثلاثة الشهور الأخرى تختصّ بالعطلة،
(٣) ونقرأ في الحصّة الثالثة من السنة الأدب الفارسي،
(٤) وللغة العربية اثنا عشر درساً نقرأها طول السنة!

٢٣ - عين العبارة التي ما جاء فيها جمع سالم للمذكر:

- (١) لا يقبل قارون نصيحة المومنين.
(٢) أحسن إلي الفقراء والمساكين والمظلومين.
(٣) ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾
(٤) يريد الشياطين غفلة الإنسان عن الله.

٢٤ - عين ما فيه مشتق:

- (١) الحمد لله الذي يرحمنا ويغفر لنا
(٢) أنتم تحبون السلام ولكن تقاومون الظلم
(٣) عامل أصدقاءك برفق واحسان
(٤) تواضعوا بكثرة حتى يكثر احترامكم

٢٥ - عين المعارف تنوعها أكثر:

- (١) إنهم أصدقاءك الراسبون بسبب كساتهم!
(٢) عليّ و صديقه يحترمان المعلم!
(٣) حفظ النفس لا يحصل إلا بجهدك!
(٤) أحد التلاميذ أخذ يقرأ الآراء في الجلسة!

٢٦ - عين العدد غير تابع:

(١) حصد فلاحان اثنان هذه المزرعة الكبيرة!

(٢) نزل راكب واحد من السيارة أمام بيتنا!

(٣) يجب علينا أن نكون في الموقف في الساعة السابعة!

(٤) اجتمعت اثنتا عشرة قطعة حول قطعة من اللحم!

٢٧ - ميز العبارة التي يوجد فيها الاسم المشئي:

(١) لا يتحقق الطيران نحو الكمال والرشد.

(٢) هدّد الرجل الصبيان وهجم عليهم بجيشه بعد تلك الحادثة.

(٣) أطلب التجار ربحاً فيه خسران؟

(٤) حصر هاتين الغرفتين مندرس و صاحبه غضباناً.

٢٨ - عين ما ليس فيه من المشتقات:

(١) هذه السمكات بحاجة إلي حوض مملوء بالماء!

(٢) منح هذا الرجل البؤساء مقداراً من فواكه بستانه فرحاً!

(٣) أكرموا الذين يتقربون إلي الله بمواساة إخوانهم!

(٤) أخبرتني أختي بأن إحدتي معلّمتي نبحت عني!

٢٩ - ما هو إعراب «أخي» في المثال: «سرّني إنشاد أخيك الأشعار»؟

(١) فاعل «سرّني» في محلّ الرفع (٣) مفعول «سرّني» في محلّ النصب

(٢) فاعل «إنشاد» في محلّ الرفع (٤) مفعول «إنشاد» في محلّ النصب

٣٠ - عين الجملة التي فيها جميع المعارف:

(١) اللذين يكلمون الناس علي قدر عقولهم هم أكثر الناس عقلاً!

(٢) ذهبْتُ إلي مشاور المدرسة لأنّ تحمّل هذه المشاكل صعبٌ عليّ!

(٣) أهمّ خدمات معلّمي السيد عبد الله إيجاد طريقة لحلّ المسائل الهندسية!

(٤) اللهمّ إنّي في هذا السفر الذي ليس فيه أهلي وحيدة، فكن حافظي!

٣١ - عين الصحيح للفرغين: «طلعت في الصيف أكثر من كتب و

مقالات!»

(١) اثنين / ثلاث (٢) ثلاثة / خمسة (٣) أربع / ثلاثة (٤) ثلاثة / أربع

٣٢ - كم جمع تكسير في العبارة التالية: «شيعتِ الأمهاتُ أبنائهنَّ إلى المعارك و قد جرت دموع الفرح علي وجوههنَّ.»

(١) ثلاثة (٢) أربعة (٣) خمسة (٤) ستة

٣٣ - عين ما ليس فيه «اسم مفعول»:

(١) في بلادنا أمكنة مقدّسة كثيرة
(٢) مُساعدة الملهوف كفاًرة لذنوبنا
(٣) مَنْ كان شكوراً عند الرخاء فهو مؤمن
(٤) هذه الصلاة المُقامة تقرّبنا من ربّنا

٣٤ - عين العبارة التي النكرات فيها أكثر:

(١) أَحَبَّ عَمِّي العجوز الَّذي هو ذو وجه أسمر.
(٢) يقع بيت واسع في شارعنا و هو مشرف علي الحديقة.
(٣) قالت لنا معلّمتي كلمات وجيزة و لكنّها كانت مفيدة كثيراً.
(٤) هناك جرس جميل فضي علي رفة قطة هي نائمة.

٣٥ - عين الصحيح:

(١) رأيتُ اثنتا عشرة تلميذة
(٢) رأيتُ اثنتي عشرة تلميذة
(٣) جاء اثنتا عشرة تلاميذ
(٤) جاء اثنتي عشرة تلاميذ

٣٦ - عين العبارة التي ما جاء فيها اسم مؤنث:

(١) يسبح الله ما في السماوات و ما في الأرض.
(٢) شبابنا ذهبوا إلي الحرب للدفاع عن الوطن.
(٣) بعد البلاء يكون الناء.
(٤) ذَهَبَ الإمامُ ﷺ إلي دار أفقر النَّاسِ.

٣٧ - عين ما ليس فيه اسم جامد:

(١) صديقتي ساعدتني في يوم الشدة.
(٢) ألا تقتنعين بهذا العمل الحسن؟!
(٣) ذهب الطالب الناجح إلي المدرسة.
(٤) ﴿وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ﴾

٣٨ - عين الخطأ:

(١) سأقرأ تلك الأشعار التي أنشدت في مدح الإمام.
(٢) اشتريت هذه الأقلام من ذلك الحانوت.
(٣) هذان الطالبان يهديان إلي طريق هي أقوم.
(٤) هذه الكواكب في هذه السماء كالمصايح الساطعة.

٣٩- «عُرست شجرة في حدائق في الشَّارع». عين الصحيح للقرآغات:

(١) اثنا عشر / ثلاثة / خامس

(٢) اثنتا عشرة / ثلاث / الخامس

٤٠- أي جواب كلِّ أسماؤه موثِّ:

(١) دار - صحراء - عين

(٢) ظُهر - حرب - نار

٤١- عَيِّن ما ليس فيه اسم مشتق:

(١) بعد سنين فثشنا عن موضع الكنز.

(٢) لاأقدر علي تهينة الخبز في البيت.

(٣) ثمن الذهب باهظُ اليوم.

(٤) خرج الرجل فرحاً من سوق البرّازين.

٤٢- «قال بلبلٌ للصَّقر: عجيبٌ أنّ الأشراف يحملونك و يجبسوني، و الحال أنّي أَعْرَدُ لَهُم!» كم اسماً نكبةً في العبارة؟

(١) واحد (٢) اثنان (٣) ثلاثة (٤) أربعة

٤٣- عَيِّن العدد غير الصفة:

(١) سافرتُ إلى مشهد مع أسرتي لمدة سِتّة أيام.

(٢) جعل في أُذنيه قطعتين اثنتين من القطن.

(٣) هدموا بيتاً واحداً حتّى بينوا مكانه أحد عشر بيتاً.

(٤) نقرأ في الدرس السابع مقاومة الفلسطينيين أمام الغاصبين.

٤٤- في أيّ عبارة ما جاء جمع التوكسير؟

(١) يذهب المعلمون إلي الصّف و هم واقفون

(٢) ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾

(٣) ﴿إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾

(٤) ظلم الظالمون أنفسهم بالكفر

٤٥- عين الجواب الذي ماجاء فيه اسم تفضيل:

(١) انتخب فاطمةً من أحسن الألبسة في السوق.

(٢) أرسل الله رسوله مبشراً و نذيراً.

(٣) كان أبو أيوب الأنصاري من أفقر الناس في المدينة.

(٤) الطالب المجتهد أحتق من الطالب المتكاسل بالجائزة.

❖ ٣٣ ❖

العاشرة: الأسئلة المرتبطة بباب الفعل

١- عَيْنِ المضارع المرفوع بشبوت نون الإعراب:

(١) النعم الطبيعية تضمن سلامة الأمة و سعادتها.

(٢) لا يفتن الظبي لوجودنا في هذه الغابة.

(٣) الناس لا يجعلون في المخازن شيئاً.

(٤) قلت لهم أن يبحث عن حل لهذه المشكلة.

٢- عَيْنِ ما ليس فيه خطأ:

(١) أنصتوا له لتفهمون كلامه و تُدرِكوا عمقه!

(٢) نحن نحاول كثيراً حتى نكتسب مراحلاً عالية في دراستنا!

(٣) ليتكم تعلموا قدر حياتكم حتى تتمتعوا بمواهبها!

(٤) عليكم أن تحافظن علي كرامة بلادكم مادمتن علي قيد الحياة!

٣- عَيْنِ «مَنْ» جازمة:

(١) ساعد مَنْ يسألك أمراً ملتصماً. (٣) من يهديني في حياتي ير ثمرة عمله.
(٢) من ناداني عندما كنت أتكلم معك. (٤) سرّني من أخبرني بانتصار المجاهدين.

٤- «أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْنَا النِّعَمَ السَّمَاوِيَّةَ» عين الصحيح في المبني للمجهول:

(١) أَنْزَلَتْ عَلَيْنَا النِّعَمَ السَّمَاوِيَّةَ (٣) أَنْزَلَ عَلَيْنَا النِّعَمَ السَّمَاوِيَّةَ

(٢) أَنْزَلَتْ عَلَيْنَا النِّعَمَ السَّمَاوِيَّةَ (٤) أَنْزَلَ عَلَيْنَا النِّعَمَ السَّمَاوِيَّةَ

٥- عين الجملة التي الفعل فيها متعد:

(١) إِنِّي سافرتُ إلي أصفهان في الصيف الماضي.

(٢) بقي سعيد وحيداً في البيت لمطالعة دروسه.

(٣) بكثرة التواضع يتكامل الشرف.

(٤) من خاف العقاب انصرف عن السيئات.

٦- ما هو إعراب الفعل المضارع في الجملة التالية؟ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

(١) مجزوم - منصوب (٣) منصوب - منصوب

(٢) مرفوع - منصوب (٤) مرفوع - مجزوم

٧- عين الماضي ليس في محل الجزم:

(١) من دعاك و تكلمت معه و أعطاك الكتاب مسؤول عن المكتبة!

(٢) إن كانت لك أفكار عالية فانشرها بين الآخرين!

(٣) إن تواضعت لمن يعلمك عظمت شأنك!

(٤) ما مرّ في قلبك جري علي لسانك!

٨- عين العبارة التي جاء فيها الفعل اللازم فقط:

(١) غرس البستاني مائة شجرة.

(٢) ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا﴾

(٣) فحزن صاحب البقرة حزناً شديداً!

(٤) أستشهد الإمام الرضا عليه السلام بعد عمرٍ بلغ خمسة و خمسين عاماً.

٩- عين المضارع المنصوب:

(١) هذا الدرس صعب، ليساعدك أخوك!

(٢) أمرت الأم بناتها أن لا يكسلن في أعمالهن!

(٣) في السماوات و الارض عجائب كثيرة لتنبه الإنسان!

(٤) إن تعرفوا حلوة عاقبة الحقّ تصبروا علي مرارته!

١٠- عين الصحيح:

(١) قالت الأم لأولادها: أكتبوا واجباتكم لنذهب إلي الضيافة،

(٢) و إن لم تقصروا في أداء واجباتكم نذهب إلي الضيافة بدون تأخير،

(٣) الأولاد لم يقصروا في أعمالهم و لكنّها كانت كثيرة و لم تكمل،

(٤) و أخيراً أكملوا واجباتهم متأخرة و هيئا أنفسهم للضيافة!

١١- عين الفعل الذي يمكن أن يبني للمجهول:

(١) رأيت أمي في عنقي عقداً فضياً.

(٢) أصبحت تلميذة مثالية لاجتهادي في الدروس.

(٣) لم أكن مقصراً في مساعدة المساكين أبداً!

(٤) ألسنت متأمل قبل الكلام حول أمرك؟

١٢- ما هو إعراب «تواضع» في الحديث الشريف: «ما أحسن تواضع الاغنياء للفقراء»؟

(١) مرفوع (٢) منصوب (٣) مجرور (٤) مبنى على الفتح

❖ ٣٢٢ ❖

١٣- عين ما ليس فيه فعلٌ متعدّ إلي مفعولين:

(١) تلقى الرسول الحقائق الفخمة ممن يعلم السر.

(٢) ﴿وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا﴾

(٣) أعطي الوالد أولاده جوائز ثمينة.

(٤) ألوان قوس قزح تجعل السماء خلابة.

١٤- عين «لا» الجازمة:

(١) لا أتعب من العمل الكثير الذي يوصل الإنسان إلي أهدافه!

(٢) اليوم لا ترى الشمس لأن السماء مملوءة بالسحب!

(٣) ألا تقصدين أن تقرني هذه الكتب المفيدة لك!

(٤) لا تتبعن النفس الأمارة لأنها تضر الإنسان!

١٥- عين «لام» الناصبة:

(١) الكذب عمل قبيح، لجنبه!

(٢) لأتعلّم من أمي درس الحياة، لأنها أعلم مني!

(٣) لنحاول أن نوصل أنفسنا إلي الأهداف العالية!

(٤) تساعد المعلّمة تلميذاتها ليفهمن الدرس جيداً!

١٦- عين الصحيح في البناء للمجهول:

(١) تَلِدُ الأمُّ ولدًا صالحًا ← يولد ولدٌ صالح!

(٢) باع المنافق دينه بثمان بخص ← بُيعَ دينه بثمان بخص!

(٣) ذاقَت الطفلة طعم الإيمان ← ذيقَت طعمَ الإيمان!

(٤) رزق الله إياكم نعمة كثيرة ← رُزِقتم الله نعمة كثيرة!

١٧- أي العبارات جاء فيها فعلٌ متعدّ؟

(١) انكسرت الزجاجاة (٢) تواضع المؤمن (٣) قاتل العدو (٤) نام الطالب

١٨- ميز الفاعل و نائب الفاعل له (اتبعوا - أنزل): ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾

(١) أنتم - ما (٢) أنتم - هو (٣) و - ما (٤) و - هو

١٩- عين العبارة التي جاء فيها المفعول:

(١) أنا أطلع كل يوم صباحاً ومساءً (٢) عاش رسول الله ﷺ أكثر من ستين عاماً

(٣) لا تتكلم بما لا يعينك (٤) ابتعد عن الشر في حياتك دائماً

٢٠- «هناك أسرار جعلت للعالم، لا تدرِك إلا بعد أن يَسْبِحَ خالقها!» عين الفاعل:

- (١) ليس هناك فاعل
(٢) الاسم الظاهر: خالق
(٣) الضمير المستتر في «تدرِك»: انت
(٤) «ت» في «جعلت» و «انت» في «تدرِك»

٢١- «يعرفنَّ - يَمُنُّ - تَنْصِرَانِ - تَنَالِيْنَ». عين الصحيح مع حرف «لن...»:

- (١) يعرفنَّ - يَمُنُّ - تَنْصِرَانِ - تَنَالِيْنَ
(٢) يعرفنَّ - يَمُنُّ - تَنْصِرَانِ - تَنَالِيْنَ
(٣) يعرفنَّ - يَمُنُّ - تَنْصِرَانِ - تَنَالِيْنَ
(٤) يعرفنَّ - يَمُنُّ - تَنْصِرَانِ - تَنَالِيْنَ

٢٢- عين الخطأ:

- (١) نساfer إلي مشهد المقدسة لِنَفْتَشَ عن أصدقائنا.
(٢) من صفات المؤمنين أنهم لن يسرفوا في الأكل و الشرب.
(٣) يجب عليكم أن تشكروا الله علي نعمه .
(٤) طلب من معلّميه أن يساعده في تعلّم الدروس الصعبة.

❖ ٣٣٤ ❖

٢٣- عين العبارة التي علامة الرفع فيها النون:

- (١) حاولت الطالبات أن يجتهدن في سبيل النجاح.
(٢) التلاميذ يحاولون أن يحقّقوا أهدافهم.
(٣) لا يشركُ المومنون بالله شيئاً.
(٤) يرفع الله الدرجات للمُحسِنين.

٢٤- عين «مَنْ» منصوبة:

- (١) ساعدي من تسألُك أمراً ملتزمةً.
(٢) من ناداني عند ما كنت أتكلّم معك.
(٣) ساعدي من كان أقوى مني في الدرس.
(٤) من يهديني في الحياة ير ثمره عمله.

٢٥- عين الخطأ للمبني للمجهول:

- (١) أوصانا ربُّنا ... ← أوصينا ...
(٢) يجزي الله المومنات ← تُجزي المومنات
(٣) يزور المسلمون مسجد النبي ← يزارُ مسجدُ النبي
(٤) لا يؤذي المرأة الجيران ← لا يؤذي الجيران

٢٦- عين الصحيح (في إعراب الفعل):

- (١) إن الكافرين لن يدعون بما أنزله الله.
(٢) أولئك الطالبات لم يهملن واجباتهن.
(٣) إن يتعلّم الطلاب طول السنة يجدون ثمرته آخر السنة!
(٤) طلبتُ من زملائي أن يساعدوني في تعلّم الدرس.

٢٧- أي فعل من الأفعال الناقصة الآتية يستعمل ناقصة دائماً؟

(١) صار (٢) دام (٣) فتى (٤) أصبح

٢٨- عين ما فيه الفعل المتعدي:

(١) كيف نام علي عليه السلام في فراش الرسول ﷺ؟

(٢) أذن الله لهم بالهجرة إلي المدينة.

(٣) يا أيها التلميذة! اعترلي عن الرذائل.

(٤) صدقت، أنهم أكرموني لأنني أصيد لهم ولا أتكلّم.

٢٩- عين حذف حرف العلة علامة للجزم:

(١) لم ينقض يومٌ علي مرضه حتّي شعر بالصحة!

(٢) إذا نظرت في نظام العالم بدقة، لم تجد فيه اختلافاً!

(٣) لم تدم الكتابة في نفسه كثيراً، حتّي تخلّص من هذا المرض!

(٤) فليقم كل إنسان بواجبه، حتي نستطيع أن نعيش في عالم مثالي!

٣٠- عين الخطأ في إعراب المضارع:

(١) أمّهات بلدي يفرحن بتقديم هدايا لهنّ في عيد الأم!

(٢) المظلومون سيستردّون حقّهم من الظالمين عاجلاً أم آجلاً!

(٣) يا أختي، يمكن أن تكونين علي حقّ، ولكنّ الشواهد تدلّ علي شيء آخر!

(٤) أظنّ أنّ هولاء التلميذات لن يستطعن أن يقمن بأداء واجباتهنّ قبل نهاية السنة!

٣١- عين ما فيه الفعل المتعدي:

(١) خرج الرسول ﷺ من مكة وهو يردد آية من القرآن.

(٢) كلّ عمل يحتاج إلي التضحية وحسن التدبير.

(٣) نجحتُ في الامتحان بحمد الله.

(٤) تمكّنت التلميذة من النجاح بعد جهد كثير.

٣٢- «علّق جرسٌ قويّ علي الباب يسمّع صوته من بعيداً!» عين الخطأ في المبنى للمعلوم:

(١) علّقنا جرساً قوياً علي الباب سمعنا صوته ...

(٢) علّقنا جرساً قوياً علي الباب يسمع الناس صوته ...

(٣) علّق والدي جرساً قوياً علي الباب أسمع صوته ...

(٤) علّق جرساً قوياً علي الباب يسمع الناس صوته

٣٣- عين حرف اللام يختلف عن الباقي:

(١) ليعلم الإنسان أن العقل السليم مصلح لكل الأمور!

(٢) لأجمل الجهد نصب أعيني حتى أصل إلي هدي!

(٣) لأبعد نفسي عن الغضب، حاولت كثيراً!

(٤) لتجنب مشاورة كل مشفق جاهل!

٣٤- «عليك أن تحاولي في دروسك حتى تنجحي في اكتساب الدرجات العالية، فلا

تعتمدي علي الآخرين!» كم مضارعاً منصوباً في العبارة؟

(١) واحد (٢) اثنان (٣) ثلاثة (٤) أربعة

٣٥- عين الصحيح:

(١) مضارع منصوب لـ «حَصَلَ» للغائبين ← لن تحضلاً

(٢) مضارع مرفوع لـ «حَدَثَ» للمخاطبين ← تحدثون

(٣) مضارع منصوب لـ «هَدَدَ» للغائبات ← لتهددن

(٤) فعل أمر من «تَوَكَّلَ» للمخاطبة ← تتوكلي

٣٦- عين الجملة التي ليس فيها مبني للمجهول:

(١) أسس ذلك المسجد في السنوات الأخيرة.

(٢) حضر الناس ليصلوا في المسجد

(٣) الغرب يريد أن تغسل عقول الشباب.

(٤) إرضاء الشعب هدف لا يدرك!

٣٧- «الذين قُتِلوا في سبيل الله ليسوا أمواتاً». عين الصحيح في المبني للمعلوم: «الذين

..... ليسوا أمواتاً».

(١) قتلهم المشركين (٢) قتلهم الكفار (٣) قتلهم المشركون (٤) قتلوا بيد الكفار

٣٨- عين الافعال مجزومة كلها:

(١) عندما أنزل القرآن لم يستطيع أحد أن يأتي بمثله حتى الآن!

(٢) من لم يقصر في أداء واجباته اليوم يصل إلي أهدافه غداً!

(٣) ليستيقظ كل المسلمين من نوم الغفلة حتى يأخذوا حقهم من الظالمين!

(٤) يناديني صديقي أن أشاهده و لكنني لم أفهم ما كان قصده من هذا النداء!

٣٩- عَيْنُ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي:

- (١) امتحنتُ ولدي
(٢) انكسرت يدي
(٣) تفتحت ورتدي
(٤) حضرت أستاذتي

٤٠- عَيْنُ الْعِبَارَةِ الَّتِي أفعالها كُلُّها مبنيةٌ للمعلوم:

- (١) أحسستُ أَنَّ السكينةَ قد أنزلت علي قلبها.
(٢) لا تحسبنَّ الَّذِينَ قتلوا في سبيلِ اللَّهِ أمواتاً.
(٣) انتصر المسلمون ... يحصي الشهداء.
(٤) طلب النبي ﷺ من الخنساء أن تُنشدَ أكثر.

٤١- عين المعرب أو المبنى من الأفعال: وَاتْرُكِ الحِرْصَ تَعِشْ فِي راحة.

- (١) الأول مبنئ والثاني معرب
(٢) كلاهما مبنئ
(٣) كلاهما معرب
(٤) الأول معرب والثاني مبنئ

٤٢- ميز صيغة التعجب.

- (١) أَفْعَلْ بِهِ
(٢) مَا أَفْعَلْ بِهِ
(٣) مَا أَفْعَلْ
(٤) مَا أَفْعَلْ بِهِ

٤٣- مَيِّزُ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ عَلَي السَّكُونِ:

- (١) ذَهَبَتِ الطَّالِبَاتُ
(٢) احْتَرَمَ الْمُعَلِّمُ
(٣) بَلَّغُوا سَلَامِي إِلَي الْأَبِ
(٤) جَلَسَ الْمُعَلِّمُونَ

٤٤- عين عبارة تشمل علي فعل معرب:

- (١) المؤمنات يتوكلن علي الله في الحياة.
(٢) تعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث.
(٣) يا ولدي! أحسن إلي الفقراء والمساكين.
(٤) أطلب ثوباً لي وثوباً لخادمي

٤٥- عَيْنُ مَا كُلِّهِ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ:

- (١) تَنْفَجِرُونَ - يقرآن - كيف - استمرت
(٢) يسبحن - تقدرين - لاتحزنن - أكتب
(٣) الامتحان - يقولون - تشهدين - مكتبة
(٤) خلق - خلقنا - اكتبوا - يصدقان

٤٦ - عَيْنَ العبارة التي ما جاء فيها مبني:

(١) نَوَّرَ قلوبنا بنور الإيمان و اليقين.

(٢) تَضَرَّعْتُ إلي مديري معترداً لعملي.

(٣) توجد أمراض شائعة؛ عدد المرضي كثير جداً.

(٤) ﴿جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾

٤٧ - عين العبارة التي جاء فيها المبنية كلها:

(١) ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾

(٢) ﴿وَعَيْنًا لَهُ إِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ﴾

(٣) ﴿يَا لَيْتَنِي مَثَ قَبْلَ هَذَا﴾

(٤) ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتَنَا﴾

٤٨ - من أي عبارة يبني فعل التعجب؟

(١) ضَرِبَ زيدَ (٢) ما ضربتُ زيداً (٣) مات زيدُ (٤) حَسُنَ زيدُ

٤٩ - في أي فعلٍ من الأفعال التالية يقدر الضمة و الفتحة؟

(١) يدعو (٢) يخشي (٣) يزمي (٤) يتلوه

٥٠ - في أي عبارة يكون تقدير «أَنْ» الناصبة جائزاً؟

(١) ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾

(٢) ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾

(٣) ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾

(٤) ﴿فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نَكَذِبُ﴾

٥١ - أي من الأدوات الشرط الآتية حرف؟

(١) مَنْ (٢) مَا (٣) إِنْ (٤) مَتَى

٥٢ - أي من الأدوات الشرط الآتية معرب؟

(١) مَنْ (٢) مَا (٣) مَتَى (٤) أَي

٥٣ - إذا كان جواب الشرط يجب ربط الجزاء بالفاء. ما هو المناسب للفراغ؟

(١) مضارعاً منفيّاً ب «لم» (٣) ماضياً بدون «قد»

(٢) مضارعاً مثبتاً (٤) جملة اسمية

٥٤ - إذا كان جواب الشرط يجوز ربط الجزاء بالفاء. ما هو المناسب للفراغ؟

(١) ماضياً بدون «قد»

(٣) مضارعاً منفياً ب «لم»

(٢) مضارعاً مثبتاً

(٤) فعلاً جامداً

٥٥ - إذا كان جواب الشرط يتمتع ربط الجزاء بالفاء. ما هو المناسب للفراغ؟

(١) فعلاً جامداً

(٣) ماضياً بدون «قد»

(٢) مضارعاً مثبتاً

(٤) جملة إنشائية

٥٦ - أي من أفعال المقاربة الآتية تدلّ علي قرب حصول الخبر؟

(١) إخلولق (٢) عسي (٣) أوشك (٤) طَفِقَ

٥٧ - مَيِّز تعريف الإلغاء؟

(١) إبطال العمل لفظاً دون معني

(٢) إبطال العمل لفظاً لا محلاً

(٣) إبطال العمل محلاً دون لفظاً

(٤) إبطال العمل لفظاً و محلاً

٥٨ - مَيِّز تعريف التعليق؟

(١) إبطال العمل لفظاً لا محلاً إذا وقع بعد الفعل ما له الصدر

(٢) إبطال العمل لفظاً و محلاً إذا وقع بعد الفعل ما له الصدر

(٣) إبطال العمل لفظاً دون معني إذا تأخر الفعل عن المفعولين

(٤) إبطال العمل محلاً دون لفظاً إذا توسط الفعل بين المفعولين

٥٩ - ما هو سبب تعليق الفعل القلبي في الآية الشريفة: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَمَا هَؤُلَاءِ يَنْطُقُونَ﴾؟

(١) اللام (٢) قد (٣) ما (٤) الهاء

٦٠ - عَيِّن صيغة التعجب.

(١) مَا أَفْعَلْ بِهِ

(٣) مَا أَفْعَلْ

(٢) مَا أَفْعَلْ بِهِ

(٤) أَفْعَلْ بِهِ

الحادية عشرة: الأسئلة المرتبطة بباب الحرف

١ - من أي نوع اللام في قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾؟

(١) التعليلية (٢) الجحد (٣) الزائدة (٤) الفارقة

٢ - أي حرف من الحروف المشبهة بالفعل لا يخفف؟

(١) كان (٢) لم (٣) لكن (٤) أن

٣ - ميز العبارة التي جاء فيها تنوين العوض؟

(١) ﴿كُلُّ يَعْمَلُ عَلَيَّ شَاكِلَتِهِ﴾ (٢) هؤلاء جوارِ جميلات (٣)

(٤) مررت بسبويه و سبويه آخر ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾

٤ - من أي نوع «أن» في قوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾؟

(١) الناصبة (٢) المخففة (٣) الزائدة (٤) المفسرة

٥ - ما هو معني «من» في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾؟

(١) ابتداء الغاية (٢) تبعيض (٣) تبيين (٤) زائدة للتأكيد

٦ - «أم» در دو عبارت شريفه زير بترتيب از کدام نوع است؟

﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾ - ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبْرُنَا﴾

(١) متصله - منقطعه (٢) متصله - منقطعه (٣) هر دو متصله

(٤) هر دو منقطعه

٧ - في أي عبارة من العبارات التالية يجب كسر «إن»؟

(١) حلفت أن زيدا قائم (٢) عرفت أنك قائم (٣)

(٤) خرجت فاذا أن زيدا قائم

٨ - عين الصحيح في إعراب جملة: «علمت أن الفرج قريب»؟

(١) «أن» مصدرية، جملة «الفرج قريب» صلة

(٢) «أن» مفسرة، جملة «الفرج قريب» جملة مفسرة

(٣) «أن» مخففة عاملة، جملة «الفرج قريب» خبرها

(٤) «أن» مخففة غير عاملة، جملة «الفرج قريب» جملة مستأنفة

٩ - «أن» في الآية الشريفة: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾

(١) الناصبة (٢) الزائدة (٣) التفسيرية (٤) المخففة

١٠ - أي من الخيارات ليس من شرائط «من» الزائدة؟

(١) وقوع «من» بعد النفي أو النهي (٢) تنكير مجرور «من»

(٣) وقوع «من» بعد الاستفهام بالهمزة (٤) وقوع «من» بعد الاستفهام ب «هل»

١١ - ما هو نوع اللام في العبارة الشريفة: ﴿ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾؟

(١) الجارة (٢) الفارقة (٣) جواب لقسم محذوف (٤) الزائدة

١٢ - في أي خيار يجب فتح همزة «ان»؟

(١) علمت أن زيدا قائم (٣) ظننت أن زيدا لقائم

(٢) حسب ان زيدا لقائم (٤) زرته واني ذوأمل

١٣ - من أي نوع «من و لا» في قوله تعالى: « ما جاء نا من بشير ولا نذير»؟

(١) «من» زائدة و«لا» نافية (٣) كلاهما زائدة لتأكيد

(٢) «من» أصلي و«لا» زائدة (٤) كلاهما أصلي

١٤ - ما هو نوع «ما» في «إنما وأنما» في الآية الشريفة: ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾؟

(١) زائدة كافة - زائدة غير كافة (٣) مصدرية - زائدة غير كافة

(٢) زائدة كافة - موصولة (٤) كلاهما زائدة كافة

١٥ - ميز «من» غير الزائدة؟

(١) ﴿ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ ﴾ (٢) ﴿ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ ﴾

(٣) ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ﴾ (٤) ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ ﴾

❖ ٣٤١ ❖



فهرس المصادر

❖ ٣٤٢ ❖

١. القرآن الكريم.
٢. نهج البلاغة من المعجم المفهرس، سيد محمد كاظم المحمدي و محمد الدشتي، الطبعة الثانية، قم، نشر الإمام على ؑ. الثانية.
٣. إعراب القرآن الكريم، الدرويش، بيروت، دار ابن كثير.
٤. أعلام الدين، حسن بن محمد الديلمي، قم، مؤسسة آل البيت ؑ لإحياء التراث، ١٣٦٦.
٥. إملاء ما منَّ به الرحمن، أبو البقاء العكبري، الطبعة الثانية، طهران، منشورات مكتبة الصادق.
٦. بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي، الطبعة الثالثة، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
٧. المهجة المرضية، جلال الدين السيوطي، بتعليق مصطفى الحسيني الدشتي، قم، مكتبة المفيد و الفيروزآبادي.
٨. البيان، أبو البركات ابن الأبياري، قم، انتشارات الهجرة.
٩. تحف العقول، حسين ابن شعبة الحرزاني، الطبعة الثانية، قم، مؤسسة النشر الإسلامي.

١٠. تنبيه الخواطر ونزهة الظواهر المعروف بـ مجموعة وزام، أبو الحسين وزام بن أبي فراس.
١١. جامع الدروس العربية، مصطفى غلاييني، الطبعة السادسة والعشرون، بيروت، المكتبة العصرية.
١٢. جامع الشواهد، محمد باقر الشريف، قم، مكتبة الفيروزآبادي.
١٣. جامع المقدمات مع التصحيح والتعليق، الشيخ محمد علي المدرس الأفغاني، قم، مؤسسة الهجرة.
١٤. الجدول في إعراب القرآن، محمود صافي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الرشيد.
١٥. جلوه اي از قرآن، منصور نصيري، الطبعة الأولى، قم، انتشارات نهاوندي.
١٦. شرح جامي، ملا جامي، طهران، انتشارات الوفا.
١٧. الصحيفة السجادية.
١٨. غرر الحكم ودرر الكلم، عبد الواحد أمدي، طهران.
١٩. فروغی از قرآن، علي افراسيابي، الطبعة الأولى، قم، انتشارات سينا.
٢٠. لسان العرب، جمال الدين محمد ابن منظور، قم، نشر ادب الحوزة.
٢١. لمعات الحسين، محمد حسين الحسيني الطهراني، طهران، مؤسسة صدرا.
٢٢. اللّهوف على قتلى الطفوف، السيد ابن طاووس.
٢٣. مبادي العربية، رشيد الشرتوني، تنقيح وإعداد: حميد المحمدي، الطبعة العاشرة، قم، مؤسسة دار الذكر.
٢٤. مجمع البيان، ابو علي الطبرسي، الطبعة الأولى، بيروت، مؤسسة الأعلمى.
٢٥. المصباح المنير، أحمد الفتومي، الطبعة الأولى، قم، مكتبة دار الهجرة.
٢٦. معجم الأذونات والضماثر لألفاظ القرآن الكريم، إسماعيل أحمد معاذيرة و عبد الحميد مصطفى السيد، قم، دار الفكر.
٢٧. معجم إعراب ألفاظ القرآن الكريم، الطبعة الأولى، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون.

٢٨. معجم البلدان، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي، الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية.
٢٩. معجم القواعد العربية، عبد الغني الذقر، الطبعة الأولى، قم، منشورات الحميد.
٣٠. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة السادسة، قم، انتشارات إسماعيليان.
٣١. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، عبد الله بن يوسف (ابن هشام)، قم، مكتبة سيد الشهداء عليه السلام.
٣٢. مفاتيح الجنان، الشيخ عباس القمي.
٣٣. المنجد في اللغة، لويس معلوف، نشر البلاغة.
٣٤. ميزان الحكمة، المحمدي الرزي شهري، مطابع مركز النشر، مكتب الإعلام الإسلامي.
٣٥. النحو القرآني، جميل أحمد ظفر، الطبعة الثانية، مكة المكرمة.
٣٦. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، جرم علي ومصطفى أميني.
٣٧. النحو الوافي، عباس حسن، طهران.
٣٨. نهج الحياة، جماعة من محققي مؤسسة أمير المؤمنين للتحقيق، الطبعة الأولى، قم.
٣٩. الوحيد في النحو والإعراب.
٤٠. وسائل الشيعة، محمد الحزاعلى، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
٤١. واستفدنا أيضاً من بعض الكتب الدراسية الدارجة في المدارس والحوزات والجوامع وبعض شروح الهداية.

❖ ٣٤٤ ❖



الفهرس

- ٧..... ملاحظة
- ٩..... مقّمة
- ١٠..... الفهرس الإجمالي

التمهيد

- ١٣..... الدرس الأول
- ١٣..... ١. تعريف علم النحو والغرض منه وموضوعه
- ١٣..... ٢. تعريف الكلمة وأقسامها
- ١٤..... الدرس الثاني
- ١٤..... أ. حدّ الاسم
- ١٥..... ب. حدّ الفعل
- ١٨..... الدرس الثالث
- ١٨..... ج. حدّ الحرف
- ١٩..... ٣. تعريف الكلام وأقسامه

الباب الأول: باب الاسم
القسم الأول: المعربات
المقّمة

- ٢٣..... الدرس الرابع

٢٢	١. تعريف الاسم العرب وحكمه
٢٤	الدرس الخامس
٢٤	٢. أصناف إعراب الاسم
٢٧	الدرس السادس
٢٧	تنقمة أصناف إعراب الاسم
٣٠	الدرس السابع
٣٠	٣. الاسم المنصرف وغير المنصرف
٣٠	الأسباب المانعة من الصرف
٣٠	أ. العدل
٣١	ب. الوصف
٣٣	الدرس الثامن
٣٣	ج. التأنيث
٣٣	د. المعرفة
٣٣	العُجْمَة
٣٤	و. الجمع
٣٦	الدرس التاسع
٣٦	التركيب
٣٦	ح. الألف والتون الزائدتان
٣٦	ط. وزن الفعل

❖ ٣٤٦ ❖

المقصد الأول: المرفوعات

٤٠	الدرس العاشر
٤٠	١. الفاعل
٤٣	الدرس الحادي عشر
٤٤	٢. مفعول ما لم يُسمَّ فاعله
٤٦	الدرس الثاني عشر
٤٦	٣. و٤. المبتدأ والخبر
٥٠	الدرس الثالث عشر
٥٠	أقسام الخبر

قائمتها
است

٥١	انواع المبتدأ
٥٣	الدرس الرابع عشر
٥٣	٥ . اسم التواسخ و خبرها
٥٣	الأول: خبران وأخواتها
٥٣	الثاني: اسم «كأن» وأخواتها
٥٤	الثالث: اسم الحروف المشبهة بـ«ليس»
٥٤	الرابع: خبر «لا» التي لنفي الجنس
٥٦	تمارين عامة

المقصد الثاني: المنصوبات

٥٨	الدرس الخامس عشر
٥٨	١ . المفعول المطلق
٦٢	الدرس السادس عشر
٦٢	٢ . المفعول به
٦٢	حذف عامله
٦٣	الأول: في نحو: «أمره و نفسه»
٦٣	الثاني: في باب التحذير
٦٣	الثالث: في باب الإغراء
٦٣	الرابع: في باب الاختصاص
٦٦	الدرس السابع عشر
٦٦	الخامس: في باب الاشتغال
٦٦	السادس: المتأدى
٧٠	الدرس الثامن عشر
٧٠	٣ . المفعول فيه
٧٤	الدرس التاسع عشر
٧٤	٤ . المفعول له
٧٤	٥ . المفعول معه
٧٦	تمارين عامة
٧٨	الدرس العشرون
٧٨	٦ الحال

٨١	الدّرس الواحد والعشرون
٨١	٧. التمييز
٨٥	الدّرس الثّاني والعشرون
٨٥	٨. المستثنى
٨٨	الدّرس الثّالث والعشرون
٨٨	٩. اسم النّواسخ و خبرها
٨٨	الأول: خبر «كان» وأخواتها
٨٨	الثاني: اسم «إِنَّ» وأخواتها
٨٨	الثالث: المنصوب بـ «لا» التي لنفى الجنس
٩١	الدّرس الرّابع والعشرون
٩١	الرّابع: خبر حروف المشبّهة بـ «ليس»
٩٣	تمارين عمّامة

❖ ٣٤٨ ❖

المقصد الثالث: المجرورات

٩٦	الدّرس الخامس والعشرون
٩٦	المضاف إليه
٩٩	الدّرس السّادس والعشرون
٩٩	حكم المضاف إلى «ياء» المتكلم
١٠٢	تمارين عمّامة

الخاتمة: في التّوابع

١٠٤	الدّرس السّابع والعشرون
١٠٤	١. النّعت
١٠٩	الدّرس الثّامن والعشرون
١٠٩	٢. العطف بالحروف
١١٣	الدّرس التّاسع والعشرون
١١٣	٣. التّأكيد
١١٦	الدّرس الثّلاثون
١١٦	٤. البديل
١١٧	عطف البيان

١١٩..... تمارين عامة

القسم الثاني: المبنيات

١٢٢.....	الدّرس الواحد والثلاثون
١٢٣.....	١. المضمرات
١٢٥.....	الدّرس الثاني والثلاثون
١٢٥.....	مواضع استتار الضمير
١٢٦.....	ضمير الشّأن والقِصّة
١٢٦.....	ضمير الفصل
١٢٩.....	الدّرس الثالث والثلاثون
١٢٩.....	٢. أسماء الإشارات
١٣٠.....	٣. الموصولات
١٣٣.....	الدّرس الرابع والثلاثون
١٣٣.....	٤. أسماء الأفعال
١٣٣.....	٥. أسماء الأصوات
١٣٤.....	٦. المركّبات
١٣٧.....	الدّرس الخامس والثلاثون
١٣٧.....	٧. الكنايات
١٤١.....	الدّرس السادس والثلاثون
١٤١.....	٨. الظروف المبنية
١٤٤.....	الدّرس السابع والثلاثون

القسم الثالث: الخاتمة

١٥٠.....	الدّرس الثامن والثلاثون
١٥٠.....	١. التّعريف والتّكثير
١٥٢.....	٢. أسماء العدد
١٥٤.....	الدّرس التاسع والثلاثون
١٥٤.....	٣. المذكر والمؤنث
١٥٨.....	الدّرس الأربعون
١٥٨.....	٤. التشبيه

١٦١	الدرس الواحد والأربعون
١٦١	٥. الجمع
١٦١	الجمع المصَحَّح
١٦٥	الدرس الثاني والأربعون
١٦٥	الجمع المكثَّر
١٦٥	٦ المصدر
١٦٩	الدرس الثالث والأربعون
١٦٩	٧. اسم الفاعل
١٧٠	٨. اسم المفعول
١٧٣	الدرس الرابع والأربعون
١٧٣	٩. الصفة المشتبهة
١٧٧	الدرس الخامس والأربعون
١٧٧	١٠. اسم التفضيل

❖ ٣٥٠ ❖

الباب الثاني: باب الفعل

١٨٣	الدرس السادس والأربعون
١٨٣	١. الماضي
١٨٣	٢. المضارع
١٨٥	الدرس السابع والأربعون
١٨٥	أنواع الإعراب في المضارع
١٨٥	أ. أصناف إعراب الفعل المضارع
١٨٦	ب. المضارع المرفوع وعامله
١٨٨	الدرس الثامن والأربعون
١٨٨	ج. المضارع المنصوب وعامله
١٩٣	الدرس التاسع والأربعون
١٩٣	د. المضارع المجزوم وعامله
١٩٦	الدرس الخمسون
٢٠٠	الدرس الواحد والخمسون
٢٠٠	٣. الأمر

٢٠٠	٤. أقسام آخر للفعل
٢٠٠	أ. فعل ما لم يُتَمَّ فاعله
٢٠٣	الدرس الثاني والخمسون
٢٠٣	ب. اللّازم والمتعدي
٢٠٦	الدرس الثالث والخمسون
٢٠٦	ج. أفعال القلوب
٢٠٩	الدرس الرابع والخمسون
٢٠٩	الأفعال الناقصة
٢١٣	الدرس الخامس والخمسون
٢١٣	أفعال المقاربة
٢١٧	الدرس السادس والخمسون
٢١٧	و. فعل التّعجب
٢١٨	أفعال المدح والذّم

الباب الثالث: باب الحرف

٢٢٣	الدرس السابع والخمسون
٢٢٢	١. حروف الجر
٢٢٢	أ. من وإلى
٢٢٦	الدرس الثامن والخمسون
٢٢٦	ب. حتى، في والباء
٢٢٩	الدرس التاسع والخمسون
٢٣٢	الدرس الستون
٢٣٦	تمارين عامة
٢٣٧	الدرس الواحد والستون
٢٣٧	٢. حروف المشبهة بالفعل
٢٤١	الدرس الثاني والستون
٢٤٥	الدرس الثالث والستون
٢٤٥	٣. حروف العطف
٢٤٨	الدرس الرابع والستون

٢٥١	الدرس الخامس والستون
٢٥٢	٤. حروف التنبيه
٢٥٢	٥. حروف التداء
٢٥٢	٦. حروف الإيجاب
٢٥٦	الدرس السادس والستون
٢٥٦	٧. حروف الزيادة
٢٥٨	٨. الحروف المصدرية
٢٦١	الدرس السابع والستون
٢٦١	٩. حرفا التفسير
٢٦١	١٠. حروف التحضيض
٢٦٤	الدرس الثامن والستون
٢٦٤	١١. حرف التوقع
٢٦٥	١٢. حرفاً الاستفهام
٢٦٧	الدرس التاسع والستون
٢٦٧	١٣. حروف الشرط
٢٧٠	الدرس السبعون
٢٧٠	١٤. حرف الزرع
٢٧٣	الدرس الواحد والسبعون
٢٧٣	١٥. تاء التأنيث الساكنة
٢٧٣	١٦. التنوين
٢٧٧	الدرس الثاني والسبعون
٢٧٧	١٧. نون التأكيد
٢٨٠	الشواهد الشعرية
٢٩٢	الأسئلة متعددة الاختيارات
٣٤٣	فهرس المصادر